د. عربيات: لم نتعود من وزراء مسؤولين التدخل في شؤون الاحزاب

جبهة العمل الاسلامي تنتقد التدخلات الحكومية في شؤونها الخاصة



20 صفحة عمان - الاردن - العدد ٢٥٤ السنة الخامسة - الثلاثاء ٢٢-٢٨ جمادى الاخرة ١٤١٩هـ الموافق ١٣-١٩ تشرين اول ١٩٩٨م

عوض الله: لعل الشريط يذاع الان وانا بين يدي اخواني الشهداء.. عياش والشريف

في شريط فيديو طلب من اخوانه تأجيل نشره الى ما بعد استشهاده وان يحفظوه بدمائهم



عادل عوض الله نعى نفسه قبل استشهاده

يحدث في مدارس الوحدات ولا يوجد من يردعهم حتى الآن

منحرفون يمارسون «البلطجة» ويتحرشون بالطالبات!

معلمات: بعضهم يتجول داخل الغرف الصفية وآخرون في الحمامات

اجبروا فتاة في سن العاشرة على نزع ملابسها تحت تهديد السلاح!!

السبيل تنشر التفاصيل الكاملة لطرد السفير الاسرائيلي في عمان من معرض الكتاب الدولي

الشيخ احمد ياسين لـ السبيل: من احق بالحرية المستوطن الذي يقتل ابناء شعبنا ام المجاهد الذي يدافع عن شرفنا؟

قد تشمل اصدار بيانات مزورة باسم الكتائب لتبريرها

مصادر مقربة تتوقع شن السلطة حملة واسعة ضد حركة حماس لتهيئة الاجواء لنجاح اجتماع واشنطن

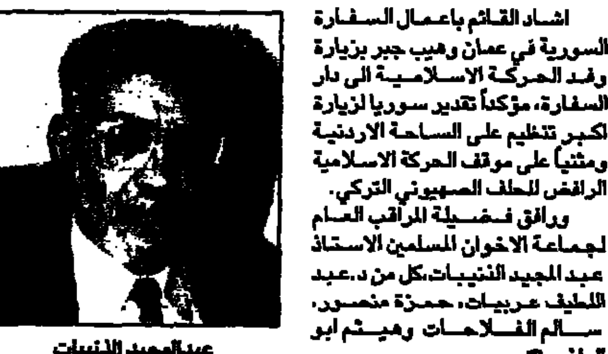
السبيل - خاص

توقعت مصادر سياسية مقربة من حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ان تشن السلطة الفلسطينية حملة اعتقالات واسعة ضد رموز وكوادر الحركة في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الايام القادمة تنفيذاً للشروط الاسرائيلية والامريكية التي تصر على ربط توقيع اتفاق اعادة الانتشار وفق صيغة (١٠+٣٪) بتوجيه ضربات عنيفة لحركة حماس وبنيتها التحتية.

ورجحت هذه المصادر ان تتزامن حملة السلطة ضد حماس مع لقاء واشنطن الثلاثي الذي يجمع السلطة و«اسرائيل» والولايات المتحدة والذي يتوقع ان يسفر في نهاية المطاف عن توقيع اتفاق «مثل» حول اعادة الانتشار.

واضافت المصادر انها لا تستبعد قيام السلطة بافتعال بعض الاجراءات لتبرير ضرب حركة حماس كاصدار بيانات مزورة باسم كتائب القسام ●

اشادة سورية بزيارة وفد الحركة الاسلامية لسفارتها في عمان



عبدالمجيد الذنيبات

اشاد القائم باعمال السفارة السورية في عمان وهيب جبر بزيارة وفد الحركة الاسلامية الى دار السفارة، مؤكداً تقدير سوريا لزيارة اكبر تنظيم على الساحة الاردنية ومثنياً على موقف الحركة الاسلامية الرافض للحلف الصهيوني التركي.

ورافق فضيلة المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين الاستاذ عبد المجيد الذنيبات كل من د.عبد اللطيف عربيات، حمزة منصور، سالم الفلاحات وهيثم ابو الراغب ●

عشرة ينتظرون اصدار قرارات بحقهم قريبا واعتقال شخص جديد

محكمة امن الدولة تقرر حبس خمسة متهمين بتهمة الانتماء لحزب التحرير

السبيل - خاص

اكد المحامي محمد مهيار محامي للمعتقلين من حزب التحرير انه سيتم قريبا اصدار قرارات بحق بقية المتهمين بالانتساب للحزب والبالغ عددهم عشرة اشخاص من بينهم المهندس عطا ابو الرشتة.

واشار المحامي انه سيتم قريباً بدء محاكمة شخص آخر وهو فيصل شريف عبد الجواد بتهمة الانتساب لحزب التحرير، وقد اعتقل مؤخرا وبوشر التحقيق معه.

كما تم رفع قضية لدى محكمة العدل العليا ضد قرار محافظ اربد، الذي فرض الاقامة الجبرية على احمد عبد الله الجمل.

واستند الدفاع على ان القرار مشوب بعيب استعمال السلطة، ومخالف لقانون الدستور الاردني الذي ينص على عدم فرض قيود على حرية الانسان.

وكانت محكمة امن الدولة قد اصدرت على خمسة من المعتقلين قرارات بالسجن لمدد تتراوح بين ستة اشهر وسنة ونصف وهم: يوسف العوضي ووائل العامري «سنة ونصف»، زياد ادريس «سنة واحدة»، ود. عبد المجيد مصطفى الشاعر وتيسير لطفي «ستة أشهر».

واكد مهيار في مرافعاته ان المادة ٥٨ من قانون العقوبات قد نصت على انه: «لا يلاحق الفعل الواحد الا مرة واحدة» ونتيجة لذلك لا يجوز ملاحقة الظنين مدى العمر في جرم واحد.

واشار مهيار في التماس قدمه لمحكمة التمييز الى عدد من الملاحظات على المحاكمة، كتأسيس المحاكمة على اساس قانون العقوبات وليس قانون الاحزاب الاردني رقم ٣٢ لسنة ٩٢ والذي يحكم على المنتمين لحزب غير مشروع بالحبس لمدة ستة اشهر كحد اقصى.

كما اكد على عدم وجود فرق لغوي او اصطلاحي قانوني بين «الجمعية» و«الحزب» وهو الذي استندت اليه محكمة امن الدولة في محاكمتها للمتهمين.

واشار الى محاكمة المتهمين سابقا بنفس التهم لدى محكمة صلح عمان واكد على عدم اختصاص محكمة امن الدولة في محاكمة المتهمين في قضايا كهذه، خصوصا وان الحزب لا يدعو للعنف ●

مشاريع مشتركة قيد الدراسة بين الاردن و«اسرائيل»!!

السبيل - خاص

اكدت مصادر اسرائيلية ان مدير عام مصانع البحر الميت الاسرائيلية اوري بن نون اقترح مؤخرا اقامة محطة مشتركة لتوليد الطاقة الكهربائية لكل من «اسرائيل» والاردن ويأتي هذا الاقتراح من ضمن مجموعة مقترحات للتعاون المشترك بين البلدين.

ومن ضمن الاقتراحات اقامة سكة حديد مشتركة اسرائيلية - اردنية لنقل البوتاس من جنوب البحر الميت الى ميناء العقبة كما يشمل المشروع على انبوب لنقل الغاز السائل من الامارات للاردن بالاضافة الى مد انبوب لنقل المياه من نهر الاردن الى مصانع البوتاس في الجانبين الاسرائيلي والاردني وتوفير المياه الحلوة لمشاريع اخرى في المجال السياحي على جانبي البحر الميت وزيادة التعاون المشترك في مجالات الانتاج والبيع لمادتي البروم والبوتاس ●

لم تعرف اسبابها بعد حرائق كبيرة في مناطق مختلفة بـ «اسرائيل»

السبيل - وكالات

اندلعت عدة حرائق كبيرة اتت على مساحات واسعة من المناطق الشجرية وتسببت بخسائر مادية قدرتها مصادر اسرائيلية بعدة ملايين من الدولارات.

مصادر اسرائيلية عزت الحرائق الى اهمال المتنزهين والطقس الخماسيني ولكن مصادر اخرى لم تستبعد وجود دوافع ووصفتها بالجنائية وراء الحرائق.

يذكر ان الاسبوعين الماضيين قد شهدا اشتباكات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة عام ٤٨ وبين قوات الشرطة الاسرائيلية ●

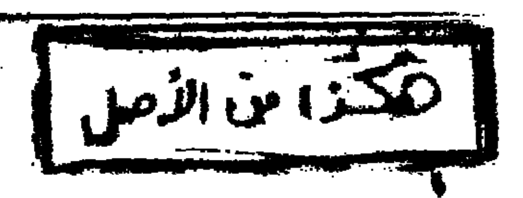
التصعيد الحربي على الحدود السورية.. نوايا تركية مبيتة يدعمها تحالف مرعب مع «اسرائيل»

نواف الزرو

ص (١٩)



مع السبيل للحج والعمرة تاريخ ١٠/٢١ ص (٢)



اسرار واخبار

شهد وعلقم
يوسف العظم

رحم الله الشيخ مشهور الضامن كان مثلاً كريماً للسماحة وعفة اللسان

كان يرحمه الله رزيناً مرحاً خفيف الظل عف اللسان ولكنه كان اذا غضب لله احمرت عيناه وثار في وجه الباطل انتصاراً للحق.

كان رفيقاً في طلب العلم لعدد من طلاب الازهر الذين صاروا في بلادهم فيما بعد رموزاً للدعوة والجهاد او ميدان التربية والتعليم او الافتاء، منهم الشيخ المجاهد الدكتور مصطفى السباعي، والشيخ محمد الحامد من سوريا والشيخ ابراهيم قطان من فلسطين وآخرين يرحمهم الله اجمعين.

كان كريماً جعل من داره بنابلس دار ضيافة يتردد عليها الدعاة الى الله ممن كانوا يطوفون بمدن فلسطين وقراها ينكرون الناس بالقضية الفلسطينية ويدعون الى الحرص على التمسك بالاسلام الحنيف وروح الجهاد والوثابة ومستقر العقيدة الاسلامية الاقصى وفلسطين.

كان طاهر الثياب انيقها، حلو الحديث رقيق الحاشية مما جعل الناس يلتفون حوله ويلتقون به وكان يطوف بنفسه على المدن الفلسطينية والريف يبعث الوعي في الناس ويحدثهم عن دور الاستعمار البريطاني في تثبيت اليهود واقامة دولتهم على التراب الفلسطيني الطهور ويدعوهم الى جمع الصف ووحدة الكلمة لمواجهة الهجمة الصهيونية الصليبية الشرسة.

لقد كان ممثلاً للحركة الاسلامية ومحافظة نابلس عام ٦٢/٦٦ في مجلس النواب الاردني وكانت كلماته متزنة مدروسة مؤثرة متوجة بالآيات الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة التي كان يعتبرها زاد المسلم في دنياه وآخرته وقد عين مفتياً لمحافظة نابلس ثم صار فيما بعد مفتياً لفلسطين وقبل ذلك رحل الى المملكة العربية السعودية حيث عمل خبير خطوط لدى مديرية الامن العام في الديار المقدسة. ولما احيل على التقاعد من هناك عاد الى عمان ليستقر فيها لانه كان يحبها حباً جماً ويرجو لها مزيداً من الازدهار والتقدم بعيداً عن الاستلاب اليهودي والغطرسة الامريكية.

كان للشيخ مشهور رحمه الله دور مشرف في استقبال اعداد كبيرة من ابنائنا الذين اخرجهم اليهود من فلسطين وايوائهم في منطقة الغور، حيث اراضي قومه وعشيرته، واقامة مدارس لابنائهم وكان يمر بكل تجمعاتهم موضحاً المأساة لهم باعثاً الامل في نفوسهم محارباً اليأس والاحباط الذي غزا نفوسهم كما غزا اليهود ارضهم.

لقد زرته مرات عدة في منزله بعمان وهو على فراش مرضه الاخير، وكان كما عهدته متفائلاً باسم الثغر شاكراً الله على نعمائه حامداً له على كل حال الى ان لقي الله عليه الرحمة وله من ربه الرضوان ●

الى الاحبة المتسائلين

اتصل بي عدد من الاخوة الاحبة يتساءلون عن صوتي الخفيض في ندوة «نقطة تقاطع» التي ادارها منذ شهرين الدكتور عمر الخطيب بيني وبين الدكتور الطيب التيزيني استاذ الفلسفة في جامعة دمشق مع عدد من المشاركين الآخرين للقناة الفضائية العربية «ART» والتلفاز الاردني وبثت الاسبوع الماضي.

وليس عندي ما اقوله الا انني كنت في حالة صحية غير مريحة وكنت متعباً وفي ارهاق شديد. بحيث لا اقوى على رفع صوتي اكثر مما لمسه المستمعون ولاحظوه وأسال الله لي ولجميع الاحبة الغيارى على الاسلام تمام الايمان والعافية.

يوسف العظم

اللقاء السوري الفلسطيني مستبعد!

اكدت مصادر قريبة من القيادة السورية، ان احتمال انعقاد لقاء سوري - فلسطيني على مستوى رفيع، هو امر مستبعد.

واشارت المصادر الى ان القيادة السورية غير معنية حالياً، باجراء اية لقاءات مع القيادة الفلسطينية. بسبب ما وصفته تلك المصادر بـ«الاندفاع الفلسطيني غير المبرر تجاه اسرائيل» ●

اختلاس

علمت «السبيل» انه تم تحويل مديرة احدى المؤسسات الى المدعي العام، على خلفية حدوث عملية اختلاس مالي في المؤسسة، من الاموال المخصصة للايتام!!

وعلمت «السبيل» كذلك انه تم احالة موظفين اخرين في المؤسسة الى المدعي العام على خلفية قضية مشابهة ●

مواد تجميل من «اسرائيل» الى الدول العربية!

كشفت مصادر اسرائيلية ان عدداً من رجال الاعمال الاسرائيليين ممن يحملون الجنسية المزدوجة «الاسرائيلية والامريكية» حصلوا مؤخراً على ترخيص لاقامة مصنع لمنتجات البحر الميت الخاصة بمواد التجميل والذي سيتم تصدير انتاجه الى الدول العربية.

واضافت المصادر ان الحكومة الاسرائيلية لم توافق بعد على هذا المشروع لانه سيؤثر على انتاجها من نفس الصنف ●

تطبيع «جامعي» قريب!

في حين تم قبول اكثر من «٧٠٠» طالباً من الاراضي المحتلة عام «٤٨» في الجامعات الاردنية الرسمية، يتردد ان وزارة التعليم العالي، ستقوم اعتباراً من العام القادم، بايفاد طلبة اردنيين للدراسة في الجامعات الاسرائيلية المختلفة!!

.. واهلاً تطبيع!! ●

شركة «شتراوس» الاسرائيلية تريد تصدير منتجاتها الى الدول العربية!

نكرت مصادر اسرائيلية ان شركة «شتراوس» الاسرائيلية وهي شركة متخصصة بصناعة منتجات الالبان تدرس في هذه الايام امكانية اقامة مصانع كبيرة لها في الاردن ومصر بهدف تصدير منتجات هذه المصانع الى الدول العربية.

واضافت المصادر وفق ما نكرته اذاعة الجيش الاسرائيلي. ان ممثلين عن شركة شتراوس الاسرائيلية زاروا العاصمتين الاردنية والمصرية مؤخراً حيث اجتمعوا مع مسؤولين ورجال اعمال وبحثوا معهم موضوع اقامة مصانع الالبان التي ستصدر انتاجها الى الدول العربية. وتبدي ادارة هذه الشركة اهتماماً كبيراً بالموضوع ●

تهديد لـ«الائمة»!!

تلقى اكثر من امام يعملون في احدى مديريات الاوقاف القريبة من عمان كتباً تلزمهم باعطاء دروس الجمعة في مساجدهم وعدم السماح لاي كان باستخدام المنبر.. تحت طائلة التهديد بالعقوبات الصارمة.

ينكر ان المسؤول الذي قام بتوجيه تلك الكتب نقل الى المديرية قبل عدة اشهر فقط ولا يتهاون مع اي من الموظفين التابعين له لدرجة ان العديد منهم تلقى عقوبات مختلفة خلال فترة وجيزة جداً ●

شروط تعجيزية!!

قامت في الفترة الاخيرة بعض الشركات التي تهدف الى تمويل المشاريع الخاصة بشروط ميسرة وبضمان المشروع نفسه بحيث يصبح ملكاً للشركة المولة لحين انتهاء العقد الذي يسمى بعقد الايجار.

ولكن يفاجأ الراغبون في التعامل مع هكذا شركات انهم مطالبون بالتوقيع على عقدين. احدهما واضح جداً ويكفي لاتمام الصفقة بينما الثاني يشتمل على شروط وبنود اقل ما يقال عنها انها تهدف الى ارضاخ المستفيد لمزاجية القائمين على تلك الشركات كأن يزيدوا عليه الفائدة في الوقت الذي يشاؤون فيه شريطة «اعلام» المستفيد فقط.. وغيرها من الشروط التي تقيده ●

تخريج طيارين حربيين من دول «صديقة» في «اسرائيل»!!

كشفت مصادر امنية اسرائيلية رفيعة النقاب عن ان عدداً من الطيارين الحربيين الاجانب قد جرى تخريجهم في نهاية الاسبوع قبل الماضي في ختام دورات جوية تلقوها في مدرسة سلاح الجو الاسرائيلي. ويدور الحديث عن نحو ٢٩ طياراً حربياً من دول وصفتها اذاعة الجيش الاسرائيلي بأنها صديقة لـ «اسرائيل» تلقوا دورات جوية في مدرسة سلاح الجو الاسرائيلي وقد حضر حفل التخريج رئيس الاركان العامة للجيش الجنرال شاؤول موفاز وقائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال ايتان بن الياهو وملحقين عسكريين من الدول التي ينتمي لها الخريجون. وتأتي هذه الدورات الجوية في اطار التعاون العسكري القائم بين «اسرائيل» وهذه الدول.

واضافت اذاعة العدو «ان عشرات الطيارين الحربيين من دول صديقة يتلقون تدريبات جوية في مدرسة سلاح الجو الاسرائيلي» ●

يحدث في مستشفى الجامعة!!

فوجئ مراجعو مستشفى الجامعة الاردنية الذين حجزوا قبل عدة اسابيع لاجراء عمليات تنظير القولون انهم مضطرون للانتظار عدة اسابيع اخرى وربما اشهراً بسبب تعطل الجهاز المعني بالامر.

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل تجاوزه الى اكبر منه، حيث ابلغ هؤلاء المرضى ان جهازي التنظير معطلان وشحنا الى لندن العاصمة البريطانية للعلاج عفواً للتصليح، اما متى يعود الجهازان فامرهما عند الله ولا أحد يستطيع ابلاغك عن الموعد القادم لتحديد العملية.

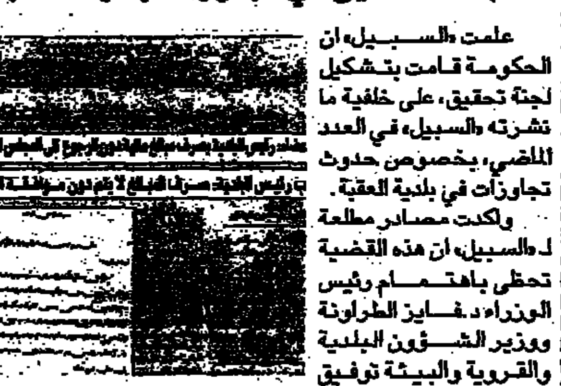
مدير المستشفى

يحدث هذا ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين!! ●

لجنة للتحقيق في تجاوزات بلدية العقبة

علمت «السبيل» ان الحكومة قامت بتشكيل لجنة تحقيق، على خلفية ما نشرته «السبيل» في العدد الماضي، بخصوص حدوث تجاوزات في بلدية العقبة.

ولكدت مصادر مطلعة لـ«السبيل» ان هذه القضية تحظى باهتمام رئيس الوزراء د. فايز الطراونة ووزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة توفيق كريشان ●



ما نشرته السبيل في العدد الماضي

اغتيالات متزايدة في صفوف «السلطة»!

ضمن سياسة التسيب التي تطفو على واقع السلطة الفلسطينية وبين عناصر الامن العاملة فيها قُتل قبل لكثر من اسبوعين، المكلف في جهاز الاستخبارات العسكرية في مدينة بيت لحم «بلال معاني».

وقد باشرت اجهزة البحث الجنائي ومدعي عام بيت لحم احمد الطوباسي التحقيق في الحادث، حيث تبين ان الجندي المذكور قتل برصاصتين انطلقتا عن قرب الى جسد المذكور فخر صريعاً. ومن الجدير بالذكر ان حوادث القتل في صفوف الامنيين في السلطة بدأت تزداد يوماً بعد يوم!! ●

الوزير يتدخل!

اكدت مصادر مطلعة ان العديد من كتب جماعة «الاحباش» تجاز، بعد تدخل من احد الوزراء!!.

واشارت تلك المصادر لـ«السبيل» الى ان الوزير يتدخل باستمرار من اجل اجازة بعض الكتب التي تمنع في دول مجاورة ●

مصطلح «العدو»

المتابعون لبعض محطات التلفزة الفضائية العربية يلاحظون انها لا تزال تستخدم مصطلح «العدو» عند الحديث عن الكيان الصهيوني ومن هذه المحطات «تلفزيون الشارقة الفضائي» الذي يولي القضية الفلسطينية الكثير من الاهتمام والتحليلات ●

شكر من «ثغرة الجب»

علمت «السبيل» ان وزارة الاوقاف، قامت قبل ايام بنقل امام احد مساجد بلدة ثغرة الجب في محافظة المفرق، بناء على طلب اهالي البلدة.

عدد من اهالي البلدة اتصلوا بـ«السبيل» شاكرين لها اثارتها لموضوع الامام، الذي اكدوا في حينه انه يقوم بتصرفات غير مقبولة.

ووجه الاهالي شكرهم للجهات المسؤولة على تلبيتها لطلبهم ●

شكوى من «ثغرة الجب»!!

ما نشرته السبيل في العدد الماضي

نقل تعسفي!!

تم نقل احد مدرسي «ثانوية ابو نصير» الى قرية «جلعد» في خطوة عزتها مصادر موثوقة الى رغبة المدرس بترشيح نفسه لانتخابات نادي البقعة!!

المدرس محمد خليل عقل الذي يحمل درجة الماجستير في الشريعة، وهو يدرس طلاب التوجيهي، تقاريره جميعها لم تقل عن درجة «ممتاز» كما انه في حالة توافقية مع المدير والطلاب واولياء امورهم.

ويستعد عقل لرفع قضية لدى محكمة العدل العليا، للاحتجاج على قرار نقله، الذي وصفه بانه «قرار تعسفي» ●





يحدث في مدارس الوحدات ولا يجدون من يردعهم

منحرفون ومراهقون يمارسون «البلطجة» ويحاولون التحرش والاعتداء على الطالبات

● محاولات اهالي المخيم المتكررة باءت بالفشل، وممارسات المنحرفين مستمرة ●

● الاهالي: كل ما نطالب به هو دورية دائمة للشرطة في المنطقة

● معلمات: بعضهم يتجول داخل الغرف الصفية وآخرون في الحمامات

■ كتب: طارق ديلواني

توجه الينا قبل ايام بعض اهالي مخيم الوحدات شاكين ومطالبين بعرض مشكلتهم على صفحات «السبيل» والتي تتلخص بقيام بعض المنحرفين والمراهقين والطلبة المتسربين من المدارس بالتعرض لاعراض الطالبات في اكثر من مدرسة في المنطقة وبخاصة مدارس الاناث التابعة لوكالة الغوث علها تجد تفاعلات وتجاوبا من قبل المعنيين لمعالجة ظاهرة دخيلة على هذا المجتمع والضرب بشدة على ايدي العابثين والمتطاولين على اعراض الناس واتخاذ اشد الاجراءات بحقهم وبدورنا في «السبيل» قمنا باجراء بعض المقابلات التي حملت في طياتها حجم المعاناة التي سببتها فئة فاسدة من الشباب المنحرف فكانت هذه اللقاءات.



احدى مدارس الاناث التي تتعرض لمضايقات

تواجد ملفت للنظر للمنحرفين والمراهقين داخل ساحة المدرسة

مدارس الاناث

مديرات المدارس والمعلمات وبعض الطالبات تحدثن عما يتعرضن له من مضايقات ومحاولات الاعتداء بمرارة وأسى.

فقد وصفت مديرة احدى مدارس الاناث الوضع بانه ارهاب وتهديد حيث ذكرت ان هذه التصرفات من قبل بعض المنحرفين قد اثرت على الناحية النفسية للطالبات بحيث اصبحن لا يجرؤن على الذهاب الى الحمامات الا على شكل مجموعات واضافت كنا نفاجأ احيانا بأن احدهم قد دخل الى قاعات التدريس وقام بتوجيه الشتائم والكلمات البذيئة للمعلمة وللطالبات حتى انهم تجرأوا في احدى المرات وهددوا بعض الطالبات بما لديهم من اسلحة ان لم يقمن بالاستجابة لرغباتهم الدنيئة!!

معلمة اخرى اضافت: هذه المعاناة ليست حديثة فنحن نعاني منذ ما يقارب الـ ١٠ سنوات من نفس المشكلة، بدأوا يتحرشون بالفتيات في الازقة واثناء ذهابهن للمدارس والآن وبسبب غياب من يردعهم تجرأوا ودخلوا المدارس ليعيثوا فيها فسادا ويتجولوا بحرية ومعظمهم من المنحرفين ومن أصحاب السوابق فماذا ينتظر المعنيون اكثر من ان يقوم احدهم بإجبار طفلة بريئة لم تتجاوز الـ «١٠» سنوات من عمرها على خلع ملابسها تحت تهديد السلاح..

اما معلمة «الرياضة» في نفس المدرسة فقد اضطرت لاقامة النشاطات والحصص الرياضية داخل المسرح لعدم الامان وحالة الخوف والرعب التي تحياها الطالبات وعلقت على الموضوع قائلة:

إن هؤلاء الشباب يبدأون بالتواجد والتجمع على ابواب المدرسة من الساعة السابعة صباحا وحتى الرابعة مساء والتجول داخل ساحة المدرسة واخافة الطالبات بتصرفاتهم المشينة وانكر ان احدهم قام باطلاق عيارات نارية لاخافة الطالبات وكثيرا ما كنا نجد ان بعضهم مخمور وفي حالة سكر شديد وقد قام بعضهم بتكسير زجاج سيارة المديرة لانها شكتهم للشرطة.

وفي كل هذا تعويق للعملية التربوية التي تتطلب جوا هادئا ومناسبا.

أهالي المخيم

من جهتهم عبر بعض اهالي المخيم الذين التقيناهم عن استيائهم وغضبهم للتصرفات المشينة التي يقوم بها فئة من الشباب المتسكع الضائع الذين لا اخلاق ولا ضمير لهم بحق الطالبات في مدارس اناث المخيم.

بائع متجول على عربة امام احدى مدارس الاناث في المخيم تحدث عن هذه الظاهرة فقال ان احدنا بات لا يأمن على ابنته من مغادرة البيت الى المدرسة مخافة تعرض شرفها وعفتها للهتك من قبل هذه الفئة الساقطة.

فيما طالب احد الاذنة في مدرسة الوكالة الاساسية بالضرب بيد من حديد واتخاذ اشد الاجراءات بحق كل من تسول له نفسه من هؤلاء الشباب والمراهقين التعرض لاي فتاة.

مدير مركز الايتام التابع لجمعية المركز الاسلامي في المخيم قال ان مجموعة من ابناء المخيم قاموا بمخاطبة هؤلاء الشباب ودعوتهم بالحسنى للكف عن هذه العادات القبيحة ومنا السلوك الشاذ الا انهم لا يزالون يصرون على ما هم عليه واضاف لم نترك وسيلة لتقويمهم وتوجيههم لابعادهم عن مدارس الاناث الا واتبعناها ولكن دون استجابة حتى وصل الامر ببعضهم الى الوقوف على مداخل المدارس والتحرش بالفتيات باليد واللسان ومحاولة اسقاطهن.. وازداد الامر سوءا عندما قاموا بدخول مدارس الاناث اثناء الدوام واثناء تجمع الفتيات في الساحة المدرسية والتعرض لهن بصورة مشينة يعف اللسان عن وصفها بل ان بعضهم يدخل الى المدارس في محاولة لاصطياد الطالبات لممارسة الفاحشة وهتك اعراضهن عنوة.

> **لجنة معلمي وكالة الغوث: لم يسلم منهم حتى الاطفال واعدادهم كبيرة ومعظمهم من المنحرفين!!**

لجنة معلمي وكالة الغوث في المخيم

الاستاذ محمد يعقوب عايد وبصفته احد اعضاء اللجنة تحدث حول المشكلة فقال: انها مشكلة قديمة حديثة عانينا منها ولا نزال نعاني حيث يقوم عدد من الشباب والمراهقين بايذاء ومضايقة المعلمات والطالبات والمديرات والتلفظ بألفاظ نابية ومحاولة التعرض لاعراض بناتنا اللواتي يدرسن في مدارس الوكالة والدخول لبعض الصفوف اثناء الحصص وكتابة عبارات وقحة على اللوح دون ان يجدوا من يردعهم او يوقفهم عند حدهم واضاف الاستاذ «محمد» بعض هؤلاء مسلحون بجنازير وسكاكين وشفرات ويمارسون دور البلطجية على ابواب مدارس الاناث وتصل الوقاحة والانحطاط ببعضهم الى درجة دخول «حمام» الطالبات والنظر وكشف العورات من خلال اعتلائهم الاسوار المحيطة بالمدارس.

واردف الاستاذ «محمد» قائلا نحن كلجنة معلمين في وكالة الغوث حاولنا ايجاد حل لهذه المشكلة التي تتفاقم وتزداد سوءا حيث راجعنا مركز الامن لاكثر من مرة لكن مركز الامن في اغلب الاحيان لا يستجيب لنا بسبب مشاغله الكثيرة على حد تعبيرهم وحتى في حالة استجابتهم لنا فإن دورهم يقتصر على ارسال دورية او رجل شرطة منفرد لعدة ساعات فقط وهذا لا يحل المشكلة لان هؤلاء الشباب والمراهقين ينقطعون عن المجيء لمدة يوم او يومين ثم تبدأ المشكلة بالظهور مرة اخرى.

لذا فإننا نطالب بايجاد دورية دائمة خاصة وانه لدينا في منطقة الوحدات ٢٠ مدرسة للذكور والاناث منها ٨ مدارس للاناث كل مدرسة فيها ما يقارب ١٢٠٠ طالبة معظمهن تتراوح أعمارهن بين ٥–١٨ سنة.

> **لجنة تحسين المخيم: نحن بصدد تنفيذ اعتصام وجمع توقيعات لحل المشكلة!!**

قمنا بعد ذلك بعرض المشكلة على مدير الامن العام وتابعنا الموضوع عن طريق وكالة الغوث ومن خلال مدير المنطقة ومدير الوكالة لكن في النهاية كنا نصل الى طريق مسدود ونجد انه لا حل الا عن طريق تواجد دورية شرطة بشكل دائم في محيط تجمع مدارس وكالة الغوث.

وتساءل الاستاذ «محمد» لماذا لا يحدث هذا في المدارس الحكومية ولماذا يتم حفظ الامن وتوفير دوريات شرطة حول هذه المدارس بينما تعامل مدارس المخيم باهمال وعدم مباشرة؟!

الا تستحق ٢٠ مدرسة كبيرة بعض الاهتمام؟!

اليس هذا العدد الكبير من الطلبة بحاجة الى دورية واحدة فقط؟!

لجنة تحسين المخيم

السيد يوسف سليمان عيد أمين الصندوق في لجنة تحسين مخيم الوحدات علق قائلا انه في العام الماضي تم عقد اجتماع بخصوص هذه المشكلة جمع مدير شرطة العاصمة ومديرات ومدراء المدارس في المنطقة بالاضافة للمعنيين في محافظة العاصمة لوضع الحلول لهذه القضية وتم الاتفاق على ضرورة توفير دورية شرطة تناوب بشكل دائم امام هذه المدارس لكن حتى هذه اللحظة لم يتم عمل شيء بحجة ان مركز امن الاشرفية ليس لديه كادر كاف للتفرغ لهذه المهمة مع ان الحل بسيط ولا يتعدى توفير دورية شرطة بشكل دائم امام محيط المدارس كما ان مركز الامن مطالب باتخاذ العقوبات الرادعة التي توقف هؤلاء عند حدهم ●

د. عيدة المطلق | **من هنا نبدأ**

تغيب زاوية د. عيدة المطلق لهذا العدد لظروف خاصة

المحكمة اعتبرت قرار وزير الاعلام مخالفاً للقانون

العدل العليا تحكم لصالح الدكتور همام سعيد في الدعوى ضد وزارة الاعلام

السبيل - خاص

اقرت محكمة العدل العليا الدعوى المرفوعة من قبل الدكتور همام سعيد ضد وزير الاعلام السابق على خلفية قرار الوزارة برفض السماح للدكتور همام بانشاء دار للدراسات والبحوث بينما ردت المحكمة الدعوى المقدمة ضد دائرة المطبوعات والنشر ومديرها.

واستندت المحكمة في قرارها الذي اتخذته بالاكثرية الى احكام المادة العاشرة من قانون محكمة العدل العليا رقم ١٢ لسنة ٩٧ «نظام الدعوى على من أصدر القرار المطعون فيه.» والمادة الحادية عشرة من ذات القانون «يعتبر في حكم القرار الاداري رفض الجهة المختصة اتخاذ القرار او امتناعها عن اتخاذه اذا كان يترتب عليها اتخاذه بمقتضى التشريعات المعمول بها».

وجاء في قرار المحكمة ان المستدعي وهو الدكتور همام سعيد قد تقدم في ١٩٩٨/٣/١٤ الى مدير عام دائرة المطبوعات والنشر بطلب حسب الاصول للحصول على ترخيص لانشاء دار للدراسات والبحوث ولما لم يصدر قرار بذلك من الجهة المختصة بالرغم من مرور اكثر من ثلاثين يوماً على تقديم الطلب تقدم بهذه الدعوى.

وقد اعتبر قرار المحكمة الخصم في هذه الدعوى هو وزير الاعلام الذي يترتب عليه ان يصدر قراره الصريح المعلل خلال مدة لا تزيد على ثلاثين يوماً من تاريخ تقديم الطلب وفقاً لاحكام المادة ٢٣/أ من قانون المطبوعات والنشر رقم ١٠ لسنة ٩٣ وان عدم اصداره القرار يعتبر مخالفاً لاحكام القانون ومستوجباً الالغاء.

وعزت المحكمة قرارها برد الدعوى عن دائرة المطبوعات ومديرها كون قانون المطبوعات المذكور لا يرتب عليهما اصدار القرار وانما أوجب على المدير العام ان يرفع تنسيبه الى وزير الاعلام وحسب ●

حزب جبهة العمل يحيي الشيخ رائد صلاح

السبيل - خاص

وجه الدكتور عبداللطيف عربيات الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي رسالة الى الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الاسلامية في فلسطين المحتلة حياه فيها لمواقفه المشرفة مع جماهير الشعب الفلسطيني في أم النور في تصديهم الباسل لاجراءات الحكومة الاسرائيلية الهادفة لمصادرة الاراضي وتهويدها وتهجير اهلها.

وأضاف الدكتور عربيات في رسالته ان صمودكم الرائع وتصديكم والتمسك بحقكم في وطنكم لرصاص الاحتلال ليؤكد عمق انتمائكم لهويتكم ووطنكم والذود عنه باعز ما تملكون كما ان التجاوب الشعبي العارم من كل اهلنا في الجزء المحتل من فلسطين مع دعوتكم للاضراب العام ليؤكد لكم في الموقع الذي شهد لكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا تزال طائفة من أمتي قائمين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك قالوا أين هم يا رسول الله قال في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس».

وختم «عربيات» رسالته بالقول ان الحزب لا يستغرب على الصهاينة هذا العدوان فهو جزء من عقليتهم وعقيدتهم ومخططهم مهما ادعوا بدعاوى الديمقراطية وحقوق الانسان لكن ثقتنا بالله عز وجل ثم بصدق الصادقين وجهود العاملين المخلصين من شعبنا الفلسطيني ومعهم كل الخيريين في امتنا العربية والاسلامية يجعلنا على يقين ان الحق سينتصر وان الباطل سيزهق ●

في اجتماع هام حضره (٨٥) من اصل (١٢٠) عضواً

مجلس شورى جبهة العمل الاسلامي يناقش ويقر بعض التعديلات على النظام الاساسي

■ السبيل - مأمون عياش

عقد مجلس الشورى لحزب جبهة العمل الاسلامي، اجتماعاً هاماً الجمعة الماضية، تم خلاله اقرار العديد من التعديلات على النظام الاساسي للحزب.

ولم يوافق مجلس الشورى على اقتراح المكتب التنفيذي، تقليص عدد اعضاء مجلس الشورى من (١٢٠) عضو الى (٨٠) عضواً، فيما وافق على تعديلات اخرى للنظام الاساسي للحزب، وسيعاود المجلس الاجتماع في (١١/١٣) لاستكمال مناقشة التعديلات الاخرى.

والقى رئيس مجلس الشورى د. اسحق الفرحان كلمة قال فيها «نحن نجتمع اليوم عسانا نخرج بعد التشخيص والتحليل، بمؤشرات لعمل مستقبلي جاد في ميدان السياسة الاردنية المحلية، بشكل خاص، والعربية والاسلامية بشكل عام، سيما وقد اكتسب حزبكم ثقة العاملين في الحقل السياسي الوطني على المستوى المحلي، سواء في المجال النيابي، مشاركة ومقاطعة، او مجال قيادة المؤتمر الشعبي لمجابهة التطبيع مع العدو الصهيوني، او في مجال العمل لعقد مؤتمر وطني يسعى الى الاصلاح الشامل. كما اكتسب حزبكم سمعة عربية واسلامية مرموقة بالنسبة للقضايا السياسية التي يتبناها او يعالجها او المساعي الحميدة العملية في مجال المصالحة العربية والاسلامية، ودعم القضايا العادلة لامتنا العربية والاسلامية».

واضاف «تقتضي المصارحة معكم ان نلاحظ معاً أن الاحزاب السياسية في الاردن تمر في أزمة حقيقية من حيث قلة المنتسبين اليها، وعدم وضوح برامجها، وقلة امكاناتها المادية، وبالتالي يؤدي مجموع تلك العوامل الى ضعف تأثيرها على الحكومة المجتمع، وعلى مجريات الامور».

وقال الامين العام للحزب د. عبد اللطيف عربيات «ان الجبهة قد انشئت من خلال فلسفة واضحة، ومنطلقات اسلامية جامعة واهداف واقعية ومحددة، وفي منبت حاضن وأمين، وفي اطار واسع، يجمع الكلمة ويوحد الصفوف، ويفسح المجال امام جميع الخيرين من أبناء هذا الشعب، للالتحاق بركب الايمان ومسيرة الخير، لمواجهة التحديات ورد الاعتداءات، وبناء نموذج حضاري اسلامي، يحقق للامة والوطن العزة والخير والفلاح».

واضاف عربيات في كلمته «لقد واجه الحزب متغيرات خطيرة في سنته الاخيرة، لم يعهدها الحزب في تاريخه ولا العمل الاسلامي العام في الاردن، وتمثل ذلك بمقاطعة الانتخابات النيابية لعام ١٩٩٧، واخلاء ساحة وقلاع وحصون، كانت سداً وميداناً للعمل الاسلامي العام، ومنارة للمسلمين في المنطقة والعالم وملاذاً لحاجات المواطنين وقضاياهم العامة والخاصة، وما كان ذلك بإرادة ولختيار منا، ولكن تطلبته عملية التراجعات الكبيرة في ميدان الحريات العامة، والاصرار على فرض قوانين صممت خصيصاً لمواجهة المد الاسلامي، وفرض قانون الصوت الواحد المؤقت، وتذكرون ان مقاطعة الانتخابات كانت مطروحة وبشكل جدي عام ١٩٩٣، وقبل الذي جرى وأشرنا اليه في أعلاه».

وأكد عربيات «ان منبت وحاضنة العمل الاسلامي العام ومنطلقات الجبهة التوحيدية، ووحدة الهدف والمسيرة والمصير، للحركة الاسلامية الواحدة، لا يسمح باجتهادات فردية، في تقدير وتقييم مسيرة الجبهة واتجاهاتها، بل العاصم من هذا كله، بعد هدي الله سبحانه، هو الشورى المؤسسية التي ترعاها عين الله وتباركها يده سبحانه وتعالى».

وأشار الى «ان المتغيرات السياسية والمؤامرات المستهدفة لوجود الحركة الاسلامية، وحالة اليأس والقنوط الشعبي والرؤية السوداوية للممارسات على الساحة الداخلية والخارجية، توجب الحذر الشديد من آراء نظرية تتعلق بالاصلاح ومناهجه وطرائقه ونتائجه».

وقال عربيات: «بالرغم من كل المعوقات التي رافقت الاشهر التسع الماضية، فان الحزب والحمد لله قد حافظ على مسيرته وعطائه وقوته في كافة الميادين العامة والخاصة، وقد تمثل ذلك في المشاركة في اعداد برنامج الاصلاح والانقاذ الوطني، مع جماعة الاخوان المسلمين، والاحزاب المعارضة والقوى الوطنية والنقابات المهنية، وفي عقد الندوات والمحاضرات والجولات الميدانية على فروع الحزب».

وحضر اجتماع مجلس الشورى (٨٥) عضواً من اصل (١٢٠)، فيما اعتذر (١٤) عضواً عن الحضور لاسباب مختلفة ●



د. عبداللطيف عربيات

ما هو حجم البطالة في العاصمة والمحافظات عام ١٩٩٧؟

البطالة في عمان ٤٢,٩٪ وفي باقي المحافظات النسبة اقل

رساميل الشركات المستثمرة في العاصمة ١٩٢ مليوناً وفي باقي المحافظات ١٤,٣ مليون دينار

السبيل - احمد دحموس

المعلومات الاحصائية ومن عدة مصادر تعطي مؤشرات بما يمكن تسميته غياب التنسيق بين جهات معنية للقيام بمحاولات توجيه او تشجيع دفع رؤوس الاموال المستثمرة لامتصاص او استيعاب اكبر عدد من الاردنيين الباحثين عن العمل «العاطلين عن العمل».

فقد بلغ مجموع الرساميل المستثمرة بالشركات في كافة المحافظات لعام ٩٧ حوالي ٢٠٦,٧ مليون دينار، في محافظة عمان ١٩٢,٣ مليون دينار، وبنسبة ٩٣,٠٥٪ من اجمالي الرساميل، والباقي كان من نصيب المحافظات الاخرى وهو ما ظهر في بيانات لوزارة الصناعة والتجارة، أما في بيانات لدائرة الاحصاءات العامة فقد اظهرت ان حجم البطالة في محافظة عمان بلغت نسبتها في عام ٩٧ ما مقدارها ٤٢,٩٪ من مجموع اعداد البطالة، كما قدرت مصادر اخرى ان اعداد البطالة بين الاردنيين والباحثين عن العمل في ١٧٤,٤ الف.

المحافظات.. والرساميل المستثمرة

اما عن حجم الاستثمار لرؤوس الاموال بالشركات في عام ٩٧. فقد بلغ مجموعها ٢٠٦,٧ مليون دينار في كافة محافظات المملكة، كان نصيب محافظة العاصمة منها ما مقداره (١٩٢,٣٤) مليون دينار شكلت ما نسبته ٩٣,٠٥٪ والباقي البالغ مقداره ١٤,٣٦ مليون دينار كان من نصيب باقي المحافظات الاخرى مجتمعة، وبما نسبته ٦,٩٥٪ من اجمالي حجم الاستثمار لرؤوس الاموال.

وقد لوحظ ان محافظة اربد حلت ثانية بعد عمان بحجم الاستثمار لرؤوس اموال الشركات اذ بلغت ٤,٥٣ مليون دينار. تلاها محافظة معان بما مقداره ٣,٣٤ مليون دينار. اما ادنى حجم استثمار فكان في محافظة الطفيلة ومقداره (٧٠) الف دينار، ومحافظة عجلون (٦٩) الف دينار.

وتوزعت الرساميل الاخرى في المحافظات باحجام متفاوتة حيث كانت في الزرقاء ٣,٢٥ مليون دينار، المفرق (٩١١) الف دينار، البلقاء ١,٣١ مليون، الكرك (١٣٠) الف دينار. مادبا (٣٥٢) الف دينار. جرش ١٢٨ الف دينار، ومحافظة العقبة (٢٦٥) الف دينار.

المحافظات.. وحجم البطالة

وبما يتعلق بحجم البطالة في المحافظات، فقد ذكرت بيانات دائرة الاحصاءات العامة –مسح العمالة والبطالة ٩٧–، والمعني منها بالتوزيع النسبي للاردنيين العاطلين الذين اعمارهم ١٥ سنة فاكثر حسب الجنس والمحافظات.

فقد جاءت كما يلي في عمان ٤٢,٩٪، الزرقاء ١١,٤٪، اربد ٢٠,٣٪، المفرق ٢,٨٪، جرش ٢٪، عجلون ٢,٧٪، البلقاء ٥,٤٪، مادبا ٢,٩٪، الكرك ٥,٤٪، الطفيلة ١,٣٪، معان ١,٧٪، ومحافظة العقبة ١,١٪، وهي نسب بمجموعها لكلا الجنسين الذكور والاناث، اما عن معدلات البطالة للسكان الذين اعمارهم ١٥ سنة فاكثر ومن المسوحات الديموغرافية، ظهر ان معدل البطالة: ذكور بنسبة ١١,٧٪، واناث ٢٨,٥٪ والمجموع مثل نسبة ١٤,٤٪.

وفي بيانات تعود الى الجمعية العلمية الملكية – دراسات واقع ومستقبل سوق العمل الاردني –الجزء الثالث ك١/٩٨، أظهر ان حجم القوى العاملة الاردنية بلغ في عام ٩٧ ما مجموعه ١,٠٠٢ مليون، والاردنيون الباحثون عن العمل «العاطلون» عددهم ١٤٧,٤ الف، ومعدل البطالة ١٤,٤٪.

عن بيانات لوزارة العمل تبين ان عدد الاردنيين الباحثين عن عمل والمسجلين لديها بلغ (١٥٤٩٩) باحثاً وباحثة منهم ١٢٣١ من الاناث لعام ٩٧، اشتغل منهم ٧٣٨٦ باحثاً وباحثة وبنسبة تشغيل منهم ٤٧,٦٪ وتركز معظم الباحثين في محافظات عمان، العقبة، الزرقاء، وبنسبة ٨١,٦٪ من اجمالي الباحثين عن عمل والمسجلين لدى الوزارة.

وظهر ايضاً من طلبات التوظيف لدى ديوان الخدمة المدنية لعام ٩٧ ان عدد المتقدمين بطلبات بلغ (١٣٦٦٧٠)، وان ما نسبته ٥٤,٣٪ من حملة دبلوم كليات المجتمع، و٣٤,٤٪ من حملة الشهادات الجامعية، و١١,٣٪ من مستوى التعليم الثانوي، اما حملة الماجستير فقد بلغ عددهم (١٢٨١)، وحملة الدكتوراه (٣٤٤) ●

هكذا من الأصل

كلهم يحملون جوازات سفر اردنية

اهالي المعتقلين في السجون المصرية يؤكدون انهم «اردنيون» ويستغربون التوضيحات المصرية وتصريحات وزير الداخلية!!

● المعتقلون الجنائيون ١٦ والامنيون ستة من بينهم معتقل منذ عام ١٩٧٦ ●

● شقيق احد المعتقلين: المعتقلون لم يتوجهوا لاداء عمليات على ارض مصر او ضدها ●

■ السبيل - علاء الدين حماد

استغرب اقارب المعتقلين الاردنيين في السجون المصرية، التوضيح الرسمي المصري والذي اشار الى ان المعتقلين السياسيين الاردنيين في السجون المصرية ليسوا اردنيين.

وكالة التوضيح المصري قد اشار الى ان المعتقلين تابعون لتنظيم فلسطيني متطرف استهدف تنفيذ عمليات «ارهابية» على الساحة المصرية، مضيفة انه سيتم تسليمهم للسلطة الفلسطينية عقب استخراج تصريح عودة لهم.

وقال عبد ربه العايدي شقيق عبد الكريم العايدي احد المعتقلين «المعتقلون اردنيون وابناء عشائر معروفة، وليس بينهم من يحمل حتى وثائق سفر فلسطينية».

قائمة باسماء المعتقلين والامراض التي اصيبوا بها في السجن

«المعتقلون الخمسة لاينتمون لتنظيم ارهابي متطرف، ولم يحضروا لمصر لتنفيذ عمليات على ساحاتها». ويضيف العايدي «ما دام الموضوع هو مجرد تصريح عودة، فلماذا لا يسلمونهم للاردن!! هذا اعتراف بان محكومياتهم قد انتهت».

المعتقلون اردنيون

وحصلت «السبيل» على عدة وثائق تثبت جنسية هؤلاء المعتقلين من ضمنها ارقام جوازات، ودفاتر عائلة، شهادات ميلاد، وكتب رسمية من السفارة الاردنية في مصر اثناء متابعتها لقضيتهم ومن الجدير بالذكر ان مواطناً يدعى «محمد نجيب احمد» محكوم بالمؤبد منذ عام ٧٦ بتهمة خطف طائرة ولم يتم الافراج عنه على الرغم من مضي ستتين على انتهاء محكوميته.

وفي كتاب وجهه المسؤول عن الشؤون القنصلية في القاهرة المستشار شاهر الجبور اكد فيه ان مراسلات جرت بين السفارة والجانب المصري للافراج عن محمد نجيب غير ان الرد كان «ان هؤلاء محكومين بالسجن المؤبد ولا توجد فترة زمنية للافراج عنهم».

وكان «علي أحمد عثمان» وهو متهم بنفس التهمة السابقة قد توفي داخل السجن وسلّم لمنظمة التحرير دون اخطار السفارة بذلك.

وكانت محكمة عسكرية مصرية قد اصدرت قراراً بالافراج عن المعتقلين الخمسة «سالم المناصير، محمد سليمان العدم، متعب العويمرات، بصرى عبارة، عبد الكريم العايدي» بعد عدم ثبوت التهم عليهم، غير ان الحكم لم ينفذ.

ولايزال الخمسة في سجن مزرعة طرة منذ مدة، حيث قضوا ثماني سنوات في السجون المصرية.

السفير الاردني في القاهرة وعد بتقديم طلب جديد للافراج عنهم في احتفالات اكتوبر

تصريحات وزير الداخلية

من جهة اخرى، عبّر اقارب المعتقلين عن استغرابهم لتصريحات وزير الداخلية «نايف القاضي» التي ادلى بها الى احدى الصحف اليومية.

وكان وزير الداخلية قد اشار الى ان اعداد المعتقلين الاردنيين في السجون المصرية يبلغ من ٥ – ١٢، وانه لا يوجد اتفاقية بين مصر والاردن لتبادل السجناء.

اتفاقية التعاون القضائي الموقعة عام ٨٧ تجيز نقل السجناء للاردن لاكمال محكومياتهم فيها

وفي الوقت الذي امتدح اقارب المعتقلين خطوة وزير الداخلية بتوجيهه رسالة لنظيره المصري للافراج عن المعتقلين، اكدوا ان عدد السجناء الامنيين ستة، بالاضافة الى ستة عشر سجيناً جنائياً.

وحصلت «السبيل» على رسالة من القائم بالاعمال الاردني في مصر السيد نبيل مصاروة مؤرخة في ١٩٩٨/٣/٢٦ تثبت فيها ان عدد السجناء الامنيين يبلغ ستة هم الخمسة الذين ذكروا سابقاً بالاضافة لـ «محمد نجيب» المحكوم بالمؤبد» كما يبلغ عدد السجناء المحكومين بقضايا جنائية ستة عشر شخصاً، عشرة اشخاص محكومون بقضايا تتعلق بالمخدرات، واربعة قضايا سرقة بالاكراه، وشخص بتهمة الشروع بالقتل وآخر توقيع على ايصال امانة.

ويثبت الكتاب ان هناك اربعة اشخاص تم اعتقالهم ولم تصدر بحقهم احكام حتى تاريخ الكتاب، تتعلق تهمهم بالتزوير والتوقيع على كمبيالات وشيكات بالاضافة لشخص واحد تهمته المخدرات.

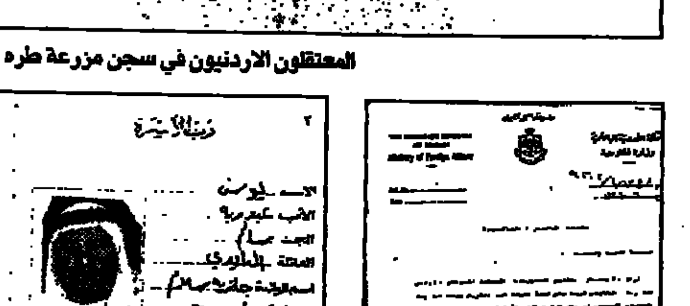
وعن عدم وجود اتفاقيات تسمح بنقل السجناء من مصر للاردن لقضاء مدة محكومياتهم هنا، اوضحت مصادر خاصة لـ «السبيل»، ان اتفاقية التعاون القضائي الموقعة بين البلدين عام ١٩٨٧ تسمح بهذا النقل.

وتجيز هذه الاتفاقية «نقل المحكوم عليه لتنفيذ الحكم الجزائي القطعي الصادر لدى أحد البلدين في اقليم البلد الآخر».

غير ان الاتفاقية اعطت الحق برفض طلب النقل من احدى الدولتين اذا رأت انه من شأن ذلك المساس بسيادتها وامنها او نظامها العام او الآداب فيها او المبادئ الجوهرية لنظامها القانوني او مصالح سياسية اخرى.

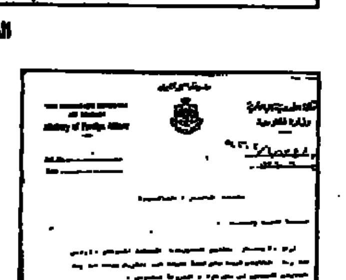
من جانب آخر، علمت «السبيل» ان السفير الاردني في القاهرة طراد الفايز وعد بتقديم طلب لدى السلطات المصرية في ذكرى احتفالات اكتوبر، للافراج عن المعتقلين الخمسة الامنيين ◎

المعتقلون الاردنيون في سجن مزرعة طره



دفتر عائلة

دفتر عائلة والد عبدالكريم ويظهر فيها مكان ولادة والده



د. فايز الطراونة وزير الخارجية آنذاك يطلب تسهيل مهمة زيارة احد المسجونين

لا احد معني بفشلها في تنظيم اوضاعهم

هل تحل الحكومة مشكلة العمالة الوافدة باقل الخسائر؟

من غير المقبول الاساءة باي شكل للعمال الوافدين

لا بد من تنظيم سوق العمل ووضع حد ادنى للاجور

■ كتب: مامون عياش

تتواصل خطوات الحكومة الهادفة الى تنظيم اوضاع العمالة الوافدة في المملكة، التي تؤكد وزارة الداخلية ان اعدادها تصل الى قرابة المليون، موضحة ان هناك فوضى في اوضاع العمالة الوافدة، الامر الذي يستوجب تطبيق القوانين المتعلقة بها بحزم ◎

ورغم اعتراف الحكومة بانه لم تكن هناك متابعة من قبل الحكومات المتعاقبة لاوضاع العمالة الوافدة فإن جدية الحكومة في تطبيق التعليمات والقوانين المتعلقة باوضاع العمالة الوافدة، هي الاخرى على المحك.

وفي سياق اجراءات الحكومة حول العمالة الوافدة، لا بد من التأكيد على جملة ملاحظات، لعل ابرزها، الاستحقاقات التي ستتبع تنظيم اوضاع العمال الوافدين، ومنها ضرورة تنظيم سوق العمل الاردني، ووضع حد ادنى للاجور.

وهذا لا يتأتى دون ان تقوم الحكومة، بحصر الوظائف والمهن وفرص العمل، في قطاعات الدولة المختلفة، لاعادة تحديد للمهن التي لا يجوز لغير الاردنيين العمل بها، اخذين بعين الاعتبار، ان وزارة العمل كانت قد حددت ذلك، لكن التطبيق العملي غاب في هذه المسألة تحديدا.

ولا بد للحكومة والامر كذلك، ان تتنسق مع مختلف الجهات المعنية بموضوع العمالة الوافدة، لتلافي وقوع اي اشكالات او تجاوزات خلال تطبيق التعليمات المتعلقة باوضاعهم.. ورغم ان الحكومة تقوم بذلك، الا انه لا بد من وضع اسس محددة لعمل الجهات المعنية بالموضوع، بحيث يزول «القلق» الذي اصبح هاجسا ينتاب العمال الوافدين.

ولا يغيب عن البال ضرورة مراعاة الحكمة للحالات الانسانية لبعض الوافدين، فثمة من يقيم على ارض الاردن منهم، ليس بغرض العمل فحسب، بل لظروف تمنعه من العودة الى بلده، لاسباب سياسية او غيرها.

لكن الاهم من ذلك كله، ان لا يكون هناك اي اساءة اثناء تطبيق تعليمات تنظيم العمالة الوافدة، للاخوة الاشقاء من الدول العربية المختلفة، فمن غير المقبول في ظل الحديث عن مشكلة العمالة الوافدة، الاساءة باي شكل للعمال الوافدين، ولنستذكر انهم قدموا خدمات عديدة لبلدنا، غير متجاهلين في نفس الوقت، ان لنا مئات الالاف من العمال الوافدين في العديد من الدول العربية.

واذا كانت وزارة الداخلية قد اعتذرت عن بعض الاعتقالات والمداهمات لمنازل عدد من العمال الوافدين، للتأكد من حيازتهم لتصاريح عمل واقامة، فإن الحكومة مدعوة لتطبيق ما تحدثت عنه، من ان تنظيم اوضاع العمالة الوافدة سيتم بكل اسلوب حضاري، فليس مقبولا باي حال استخدام وسائل «قمعية» لتحقيق غاية نبيلة تتمثل بتنظيم اوضاع العمالة الوافدة، التي انعكس تزايدها بتقصير من الحكومات المتعاقبة، على المواطن الاردني في شتى المجالات وخاصة الاقتصادي منها.. وليس دفاعا عن العمالة الوافدة بل دفاعا قبل ذلك عن انفسنا نقول انه من الضرورة بمكان ازالة اي تأثيرات لمعالجة المشكلة تلك، على علاقاتنا مع الاشقاء العرب، فلا بد من توضيح ابعاد المشكلة لهم، والتأكيد على ان وسائل معالجتها لن تكون الا من جنس القلبية.

وفي ظل الحديث عن تنظيم العمالة الوافدة، فانه لا بد من الاشارة الى ان مشكلة البطالة المستشرية في مجتمعنا، قد انتقلت الى كثير من العمال الوافدين، فالمرء يستغرب من وجود العشرات بل –في بعض الاحيان– المئات، جالسين على قارعة الطريق، دونما عمل، فلهذا الامر تأثيرات سلبية عديدة عليهم، وعلى المجتمع بشكل عام.

واذا كنا نتحدث عن البطالة، فلا بد من الاشارة الى ان ما تتحدث عنه الحكومة، من وجود ظاهرة تسمى «ثقافة العيب» بين الاردنيين، تمنعهم من العمل في كثير من الوظائف، مبالغ فيه بل وفيه تجني، فليس من المعقول اذا ما توفرت للمواطن الاردني فرصة العمل المناسبة وبالاجر المناسب، ان يتقاعس عنها، بل ان هناك عشرات الالاف من الشباب الاردنيين، مستعدون للعمل في اي مجال يكفل لهم وجود دخل معقول، يتناسب ومع ما يقدمون.

وهنا لا بد من التوضيح ان توفر عمال وافدين باجور رخيصة، في كثير من المهن، يجعل ارباب العمل، غير معنيين بالالتفات الى العمال الاردنيين، لانهم بالضرورة لن يقبلوا باجر لا يسد رمقهم.

وبالمحصلة فانه لا احد معني بان تفشل الحكومة في اجراءات تنظيم العمال الوافدة، وصولا لانهاء المشكلة بشكل جذري، لكن السؤال الهام والذي تملك الحكومة وحدها الاجابة عليه: كيف تُحل المشكلة بدون خسائر او على الاقل باقل الخسائر؟ ◎

د. فايز الطراونة

الاعتداء على كتب طالبات في احدى مدارس ضاحية الامير الحسن!

عمان - السبيل

اكد عدد من اولياء امور طالبات في احدى مدارس ضاحية الامير الحسن، ان اشخاصاً مجهولين، قاموا الثلاثاء الماضي بالاعتداء على كتب الطالبات، خلال الفسحة.

واشار اولياء الامور لـ «السبيل» الى ان عددا من كتب الطالبات تم تمزيقها، مؤكدين انه لم يتم اتخاذ اية اجراءات من قبل ادارة المدرسة.

وطالب اولياء الامور وزارة التربية والتعليم، بالتحقيق فيما حدث ◎

مناشدة انسانية لاهل الخير

مريضة تبلغ من العمر ٤٤ عاماً، تعاني ورم خبيث في عنق الرحم، والمريضة بحاجة للعلاج الشعاعي الخارجي، المتوفر في مركز الامل للشفاء، حيث تقدر تكلفة العلاج الشعاعي (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف دينار اردني ما لم تحدث مضاعفات.

فمن يجد في نفسه قدرة لدعم المريضة

الاتصال على هاتف رقم: ٩٨٦٩٥٤

الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي لـ «السبيل»

د. عربيات: لم نتعود ان نرى وزراء يتدخلون في شؤون الاحزاب

● الحزب اقوى من اي فترة مضت.. ومن يريد التصريح حول اوضاعه لا بد ان يعرف حقيقة ما يجري داخله ●

اجرى الحوار: مامون عياش

طالب الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي د. عبد اللطيف عربيات، الحكومة بعدم التدخل في شؤون الاحزاب الداخلية، مشيرا بذلك الى تصريحات كان «اطلقها» احد وزرائها حول الاوضاع الداخلية في حزب جبهة العمل الاسلامي.

واكد عربيات في حوار مع «السبيل» تناول عدة قضايا تتعلق بالحزب «ان عدد المنتسبين للجبهة قد ازداد في العام الحالي بنسبة تصل الى اكثر من ١٠٠٪ عن العام الماضي».

وتاليا نص الحوار مع د. عربيات ●

ضعف الحزب

■ على اثر اجتماع مجلس شورى الحزب، كان هناك تصريحات، حول ضعف الحزب وقلة عدد المنتسبين اليه.. كامين عام للحزب، ما هي حقيقة الاوضاع داخله؟

– الكلام في معرض حديث عام عن واقع الحزب، لا يعبر عن حقيقة الحزب وما هو عليه الان. فالحزب –والحمد لله– في حالة جيدة واقوى من اي فترة ماضية بعد ان اجتاز مراحل عديدة. نعتز بمؤسسيته التي واجه بها الاحداث، وهذا عنوان قوة لا ضعف.

ولمن يريد التصريح حول الحزب، عليه ان يعرف ما يجري حقيقة داخل الحزب. ولكن البعض يبدو انهم لا يعرفون ماذا يجري داخل الحزب، ونأمل في اي انسان عندما يطلق التصريحات، ان يكون على معرفة بما يجري وما عليه واقع الحزب.

فعلى سبيل المثال، بالنسبة لموضوع الانتساب للحزب، لدينا احصائية لمن يريد الاطلاع عليها، تفيد بأن عدد المنتسبين للحزب في السنة الاخيرة، زاد باكثر من ١٠٠٪ مما هو عليه في السنة التي سبقتها، رغم اننا في الشهر العاشر من هذا العام وقبل نهايته.

هذا الامر حقيقة يجب ان يكون واضحا، ومن يطلع على مساهمات الحزب في المواقف السياسية وفي المحاضرات والندوات المختلفة، وفي مشروع برنامج الاصلاح الوطني، وفي التعامل مع الاحداث اليومية، ودور المكتب التنفيذي، عليه ان ينصف الحزب، بعد ان يطلع على حقيقة الحزب ثم يقيم ما يجري.

ونحن في نهاية العام سنتقدم تقريرا الى مجلس الشورى نتحدث فيه عن كل هذه الامور.. ولذلك نقول ان ما سمعناه من كلام وتصريحات، هو عن غير معرفة بما يجري في الحزب، وانه بعيد عن نشاطات وفعاليات الحزب، والامر حقيقة غير ذلك تماما.

ومع ذلك فنحن نتقبل بكل رحابة صدر كل انتقاد وتقييم ونشعر ان الذي ينتقد، انما ينتقد لمصلحة الحزب وغيرة عليه ونقدر كل ملاحظة، لكن نامل ان يكون هذا بعد الاطلاع ومعرفة الحقيقة التي عليها الحزب.

الحزب مستقل بصورة تامة.. ووجود اعضاء من جماعة اخرى فيه مصدر قوة له

ننسق مع الاحزاب الاخرى فكيف لا يكون هناك تنسيق بين ابناء التيار الاسلامي الواحد؟

استقلالية الحزب

■ اثير مرة اخرى موضوع استقلالية الحزب، فالبعض يشير الى عدم وجود استقلالية في قرارات وتوجهات الحزب، ما مدى صحة ذلك؟

– الحزب مستقل وهو يعمل ضمن قانون الاحزاب، وله مؤسسته المستقلة بكل مستوياتها في الهيئة العامة الى مجلس الشورى الى المكتب التنفيذي والى مؤسسات الفروع. وهو مستقل بكل معنى الكلمة، والاحداث التي مرت والقرارات التي اتخذت في الفترة السابقة، اعطت الصورة الكاملة عن استقلالية الحزب، ومكانة مؤسساته بكل مستوياتها، وهذا امر واضح نعتز به.

اما من يفكر ان عددا كبيرا من اعضاء الحزب هم في جماعة اخرى، فهذا لا يتعارض مع النظام الاساسي للحزب، ولا يعيب الحزب بل يزيد من قوة الحزب. اما ان نستقل بطريقة التجزئة فهذا غير مقبول مفهوما، لاننا ندعو الى الوحدة لا الى الانفصال. والتجزئة وبعثرة الجهود وشخصنة الامور، هي من الامور التي اساءت للمسيرة العربية والاسلامية المعاصرة، واستقلال الحزب قائم، وكل اجراءات وقرارات الحزب تؤخذ من الجهات المسؤولة في الحزب.

ونأمل من الذين يعطوا تصريحات في هذا المجال ان يعرفوا ما يجري داخل الحزب، وان يكون التوجه نحو الوحدة وليس البعثرة. فنحن ننسق مع الاحزاب الاخرى المختلفة عنا فكرا ومنهجا، ونريد ان نلتقي على قواسم مشتركة، اما ان نصر على البعثرة فهذا ما لا نرتضيه لانفسنا ولن نحب.

قرار الحزب

■ هناك اتهام يوجه باستمرار هو ان قرار الجبهة صدى لقرار جماعة الاخوان المسلمين، ما حقيقة هذا الامر؟

– لماذا لا يكون هناك توافق في الاطار العام؟ نحن نتخذ قرارا مع بقية الاحزاب كما تكررت، ونسر ونسعد ان يكون قرارنا متفقا مع بقية الاحزاب، فهل يريدون منا ان نستاء اذا تم التوافق بيننا وبين الاخوان، رغم ان مؤسستنا مستقلة؟ هذا الامر لا ارتضيه، ونأمل ان تزداد عرى التعاون والتوافق، اكثر من ان تزداد عرى التشرذم، فنحن مع الوحدة والتوافق واللقاء مع كل قوى الوطن، فكيف بنا ونحن في تيار اسلامي عام.

والجبهة لجمع جهود كل المواطنين ولافساح المجال للعمل، لمن يقبل بمبادئ الحزب واهدافه، ولا نستطيع ان نمنع احدا من دخوله، ومن فلسفة الجبهة واهدافها البعيدة التوحيد، فإننا ندعو الى اللقاء مع كل الفئات الاخرى، وخاصة التيار الاسلامي، وهذا امر لا يعيينا بل نعتز به.

تدخل الحكومة

■ ثمة تصريحات من الحكومة، فسرت على انها تدخل في شؤون الاحزاب، منها ما ورد على لسان احد الوزراء، حول قضايا تخص جبهة العمل الاسلامي، ما هو تعليقكم على هذه التصريحات؟

– لم نتعود ان نرى وزراء مسؤولين يتدخلون في شؤون الاحزاب، اللهم الا كلاما عاما وتعليقات عامة. اما ان يتم التدخل مباشرة، وبقضايا تخص الاحزاب، فهذا ما لم نعهده من الحكومة.

ونامل من الحكومة الا تتدخل في شؤون الاحزاب، لان هذه الاحزاب مشكلة بموجب القانون، ولها ميثاقها ومؤسساتها وهي صاحبة القرار، ولا يجوز للمسؤولين في الحكومة ان يتدخلوا بها ●

د. عبداللطيف عربيات

رئيس المكتب الاعلامي لجماعة الاخوان المسلمين لـ «السبيل»

ابو بكر: التدخل الحكومي في عمل الاحزاب بادرة غير مألوفة

لا يوجد اختلاف بين رؤية «الاخوان» ورؤية «الجبهة»

السبيل- محرر الشؤون المحلية

قال رئيس المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين جميل ابو بكر، ان التصريحات التسوية لاحد وزراء الحكومة حول جبهة العمل الاسلامي، تعبير عن رأي الحكومة متسائلا: هل هذا يعني ان الحكومة عندما توجه للتدخل في الشؤون الداخلية للاحزاب؟

وقال ابو بكر لـ «السبيل»: ان التدخل الحكومي في عمل الاحزاب وما يجري بداخلها بادرة جديدة غير مألوفة ولا مبررة.

واضاف: للحزب نشأ من خلال مبررات رأتها الحركة الاسلامية وبعض المخلصين المشاركين في انشاء الحزب وتكوينه، وهي مبررات ما تزال قائمة، وقد تحرك الحزب في الفترة السابقة باستقلالية وضمن رؤية، ولا يزال كذلك، ووجود عدد كبير من اعضائه في جماعة الاخوان المسلمين، اكسب الحزب الكثير من الرصانة والمؤسسية.

وحول استقلالية حزب جبهة العمل الاسلامي قال ابو بكر كون اغلب اعضاء الحزب من الاخوان، فمن الطبيعي ان يحملوا وجهة نظر الجماعة، ولم يحدث هناك تناقض حتى الان، بين رؤية الجماعة ورؤية الحزب، وهذا جسم في المؤسسات القيادية.

واضاف: «عندما تكون جماعة بقاعدة عريضة داعمة للحزب، فلا شك ان هذا مصدر قوة للحزب وليس اضعافا له» ●



جميل ابو بكر

وقفات
سالم الفلاحات

حزب الفضيلة وحرب الفضيلة

لا اقل من أن يصاب المرء بالصداع والغثيان على الاقل مما يجري في العالم هذه الايام وبخاصة ونحن في نهاية القرن العشرين وقد بلغت الثورة العلمية والثقافية والتجربة البشرية وهندسة الاتصالات اوجها، يحل اكبر الاحزاب التركية واكثرها تجذراً في المجتمع واقدرها على المرونة السياسية، خدم زعماؤه تركيا خدمة يشهد لها الاتراك في جميع انحاء تركيا، وبخاصة زعيمه البروفسور نجم الدين اربكان.

يحل الحزب ويمنع اربكان من ممارسة القيادة السياسية لا لشيء الا لان الاصابع الصهيونية لم تغادر تركيا منذ سقوط الخلافة.

وبالرغم من ان الحزب يضم ما يزيد عن خمسة ملايين عضو في صفوفه الا انه يقدر المسؤولية ولا يسمح بان تراق قطرة دم واحدة ويتشكل بصورة جديدة وباسم جديد هو الفضيلة. لتبدأ معركة الفضيلة وحرب الفضيلة لك ان تفكر كما تشاء وتلبس ما تشاء وتأكل ما تشاء وتصادق من تشاء الا ان تكون اسلامياً فعندها تنقلب الموازين.

يصدر الحكم على رئيس أكبر بلدية في تركيا بالسجن لمدة سنة كاملة لانه استشهد بأبيات من الشعر لشاعر تركي تذكر المساجد والمآذن!

وتحرم مئات الآلاف من الطالبات من دخول الجامعات بسبب ارتدائهن للحجاب على رؤوسهن ليس هذا فقط بل تمنع المؤسسات من تشغيل اي محجبة!.

ترى لمصلحة من تشن هذه الحرب الضروس على الفضيلة كقيمة انسانية وعلى الفضيلة الحزب الوطني الاصيل؟.

عشرات الآلاف من رجال مكافحة الشغب تهاجم المتظاهرين والمتظاهرات المطالبين بالحرية والانضباط والسماح لهم بابسط الحقوق الانسانية في الوقت الذي يمارس فيه الآخرون انحرافاتهم وفسادهم وتدميرهم للبلد واساءتهم اليه واقحامه في مستنقعات الرذيلة واصطناع حروب وعداوات مع دول مجاورة هي اقرب الى تركيا مئات المرات من الصهاينة الذين يتربصون بتركيا واهلها الدوائر.

ستنتصر الفضيلة اخيراً باذن الله لان دولة الباطل ساعة يحاولون استغلال ثوانيها لاحياء ثارات خيبر وأماني حيي بن أخطب ومخططات شارون منتقمين من دولة الخلافة التي رفعت راية الاسلام يوماً.

انها الحرب على الفضيلة فقط في انحاء الارض لانها حرب على محاولات النهوض الاسلامي او امتلاك المقدمات الاساسية له في تركيا او فلسطين او السودان او العراق او مصر او كوسوفو وغيرها.

ستنتصر الفضيلة على الرذيلة والحجاب على العري والحرية على الظلم والقهر، والعقل على الهوى، والاسلام على ما سواه باذن الله، ولكنها ايام الصبر وطوبى لمن واظب على العمل وصبر ●

رغم موافقة رئيس الوزراء ووزير الشؤون البلدية

منع اتحاد المرأة الاردنية من انشاء مقره في اربد ووقف اعمال البناء!!

● رئيسة اتحاد اربد: قرار المحافظة تعسفي وسنبني مقر الاتحاد في المكان الذي خصص له ولو علقونا على حبال المشانق!! ●

اربد - اياد الطوباسي

ما زال الخلاف قائماً بين اتحاد المرأة الاردنية وجامعة اليرموك حول قطعة الارض التي قامت بلدية اربد بتمليكها لاتحاد المرأة الاردنية / فرع اربد.. القطعة تقع ضمن نادي وحديقة الطفل المحاذية لجامعة اليرموك، حيث اضطر اتحاد المرأة الى وقف اعمال البناء في القطعة، التي من المقرر ان يُقام عليها مقر للاتحاد، وذلك عندما قدمت جامعة اليرموك شكوى الى محافظة اربد لايقاف البناء، حيث شكلت لجنة أوصت بالايعاز الى بلدية اربد بايقاف الاتحاد عن العمل.

«السبيل» وقفت على حقائق الامور حيث كان لها هذه اللقاءات المختلفة مع المعنيين.

رئيسة اتحاد فرع اربد

السيدة «عائشة ابو سالم» رئيسة اتحاد المرأة الاردنية/ فرع اربد وعضو مجلس بلدي اربد قالت: تقدمنا بطلب الى بلدية اربد لتخصيص قطعة أرض في نادي الطفل لاتحاد المرأة الاردنية / فرع اربد لغايات انشاء مقر للاتحاد لخدمة اهداف الاتحاد في ايجاد وسائل تدريبية للمرأة من أجل تشغيلها وتفعيلها في خدمة المجتمع المحلي، والقيام بنشاطات عامة تخدم المرأة الاردنية في مدينة اربد كذلك من اجل تسوية الامور المالية والاعتماد على القدرات الذاتية من خلال المنشآت التي قد تكون بعضها استثمارية، ثم خدمة الطفل الاردني ويكون برلمان اطفال الاردن/ فرع اربد يشرف عليه اتحاد المرأة الاردنية لخلق روح التعاون وآداب الحوار والاهتمام بالقضايا العامة لدى اطفال الاردن وايضاً زرع روح العمل التعاوني والتطوعي لدى المرأة الاردنية وتربية الطفل الاردني عن العمل التطوعي.

واضافت: المجلس البلدي قرر الموافقة على ذلك وتسب بذلك كتاباً الى معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة بالكتاب رقم ٢/٢/٧/٤٩٦٤ تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٧. الذي جاءت موافقته على هذا الوضع بالكتاب رقم أ/١/٦/١٨٧١٣/٣ تاريخ ١٩٩٦/٨/٦، والذي يعلمنا به ان دولة رئيس الوزراء قد وافق بكتابه رقم ٧٠٧٦/٢/٦/٤، تاريخ ١٩٩٦/٧/١٧ على تخصيص هذه القطعة الى اتحاد المرأة الاردنية فرع اربد للاغراض التي خصصت من اجلها بموافقة المجلس البلدي ومعالي الوزير. وان هذا الوضع فيه استثناء من كتاب دولة الرئيس رقم ٨٧٢٨/٧/٣/٢٥ تاريخ ١٩٧٩/٨/١٤ الذي وضع شروط معينة بهذا الخصوص.

وقالت ابو سالم: فالموافقة لاتحاد المرأة الاردنية صدرت من دولة رئيس الوزراء وموافقة معالي الوزير لان يقوم الاتحاد بانشاء مقره على هذه القطعة من الارض، وهذا دليل قاطع انه لا يوجد اي مخالفة للقوانين، لانه اذا وافق رئيس الوزراء للاتحاد على ذلك. فهل يجوز لجهة اخرى دون رئيس الوزراء ان تعارض ما وافق عليه رئيس الوزراء، علماً بان قطعة الارض بصفة عامة ما زالت مستنبتا وليس لها احكام تنظيمية على الاطلاق.

واضافت: نحن نقول ان احترام حقوق المرأة واجب وانصافها واجب، ولكن يبدو ان التعدي على طموحها وتطلعها الكثر وجوبا عند بعض المسؤولين، وما جرى عمل تعسفي وان القانون حجة ضعيفة اتخذت لمنع الاتحاد من القيام ببناء مقره وكان الاولى ان يعامل الاتحاد كما تم معاملة سائر الابنية التي اقيمت بهذا الموضوع. وكنا نتأمل من جامعة اليرموك في هذه المرحلة ان تقف مع اتحاد المرأة كما وقف الدكتور «عدنان بدران» عندما دعم النادي العربي ونادي الحسين ومختلف الجمعيات والاندية في محافظة اربد بالمال وبالرجال وجعل جامعة اليرموك تتفاعل مع مؤسسات المجتمع المحلي، حيث قدم مبالغ كبيرة لنادي الحسين وبنى سوراً حول النادي العربي، ولكن لماذا وقفت جامعة اليرموك ومنذ فترة ليست قصيرة محتجبة عن المجتمع المحلي لا تتفاعل معه كما كان التفاعل في فترات سابقة.

ابو سالم قالت: نامل من جامعة اليرموك ان تأخذ بيد الاتحاد وتساعده على البناء بامكانياتها وكفاءاتها لان الجار له حق على الجار. ونحن سنبني مقر الاتحاد في المكان الذي خصص له ولو علقنا على حبال المشانق.

محافظ اربد: قرار وقف البناء قانوني وليس لامر سياسي

رئيس بلدية اربد

المحامي عبد الرؤوف التل رئيس بلدية اربد قال خلال زيارة «السبيل» لمكتبه: نحن نعلم ان قطعة الارض التي خصصت لاتحاد المرأة الاردنية غير محكومة باحكام التنظيم، وبالتالي ليس لها احكام تنظيمية. فهي ما زالت تعتبر أرضاً زراعية ومستنبتاً. وعندما قرر المجلس البلدي تقديم هذه القطعة لها. اعتمدنا على السوابق التي حدثت في انشاءات ابنية جامعة اليرموك وبناء النادي العربي ونادي الطفل وغير ذلك من ابنية منتشرة في مناطق مختلفة من مستنبت اربد القديم، فضلاً عن وجود موافقة على هذا التخصيص من قبل دولة رئيس الوزراء ومعالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئية.

واضاف: فالوضع بالنسبة لنا كبلدية اننا خصصنا هذه القطعة لاتحاد المرأة الاردنية فرع اربد كما خصصنا قطعة ارض مسبقة لتجمع لجان المرأة وللاتحاد النسائي، ولم يعارض أحد بذلك.. ونحن كبلدية نقف مع مؤسسات المجتمع المدني وتفعيلها لخدمة اهداف الاردن الجديد الذي سيدخل القرن الواحد والعشرين بعد فترة قصيرة من الزمن والواجب يحتم علينا ان نفعل المرأة وننشطها لا ان نحبطها.

محافظ اربد

محافظ اربد السيد «قفطان المجالي» ابتدأ حديثه بالقول ان قرار وقف البناء ليس لامر سياسي وانما الامر قانوني ومخالفة تنظيمية.

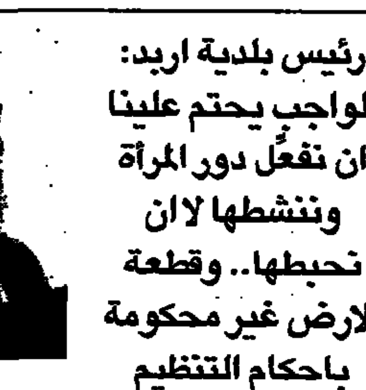
وقد تم تشكيل لجنة من قبل المحافظ بعد ان تقدمت جامعة اليرموك بشكوى الى محافظة اربد. حيث جاء رد اللجنة بان قطعة الارض مسجلة باسم اتحاد المرأة. حيث قاموا مباشرة بانشاء حفريات على كامل القطعة لوضع اساسات للبناء المنوي انشاؤه بدون ان يُترك اي ارتداد لذلك البناء كذلك جاء في رد اللجنة: انه لا توجد احكام لتنظيم القطعة حسب ما افاد مدير التنظيم في بلدية اربد. واوصت اللجنة بايعاز من بلدية اربد لايقاف المالك عن العمل، لحين الحصول على الترخيص اللازم حسب الاصول من اللجان المختصة.

وحول القبو: فاللجنة احضرت طلب القبو. ونظراً لخلو قانون التنظيم ونظام الابنية بتفسير او تعريف للقبو فقد اوصت اللجنة بعدم الموافقة بسبب عدم تغيير صفة استخدام القطعة. حيث ما زالت يشار اليها على المخططات القانونية كمستنبت والمادة ٤٣ في الاستدعاء تنطبق على امانة عمان، فليس هناك بناء مرخص اصلاً من اجل الحصول على الخدمات حسب اللجنة.

هذا وقد عقد اتحاد المرأة مؤتمراً صحفياً شاركت فيه رئيسة اتحاد المرأة الاردني آمنة الزعبي ونائبة رئيسة اتحاد للمرأة فرع اربد عضو اللجنة التنفيذية خزامى الرشيد وعضو اللجنة التنفيذية نادية قواسمة. بيّن فيه الظلم الذي لحق بالاتحاد والتعسف الذي يتعرض له الاتحاد. حيث قالت رئيسة الاتحاد نحن لا نريد تأزيم الامور وتعقيدها وانما نريد حلاً عادلاً لقضيتنا حيث اكدت ان هناك طرقاً عديدة سيتخذها الاتحاد لحل المشاكل في حال اصرار المحافظة على قرارها الذي وصفته بالتعسفي.

هذا وقد قامت «السبيل» بالاتصال ولاكثر من مرة برئاسة جامعة اليرموك لاخذ تصريح حول الموضوع، الا ان انشغال الرئيس –على حد قول السكرتيرة– حال دون ذلك ●

رئيس بلدية اربد: الواجب يحتم علينا ان نفعّل دور المرأة وننشطها لا ان نحبطها.. وقطعة الارض غير محكومة باحكام التنظيم



عبدالرؤوف التل

صورة عن قرار محكمة العدل العليا

مراجعات مستمرة لقسم الامتحانات في الوزارة والمتضررون كثر

تعليمات امتحان الثانوية العامة لهذا العام تثير العديد من المشكلات

الزام الطالب الكفيف بفرعي «الادبي» و«الشرعي»!!

السبيل - طارق ديلواني

توالت ردود الافعال والاحتجاجات من قبل عدد كبير من طلاب الثانوية العامة بعد صدور تعليمات شهادة الثانوية العامة التي لاقت استياء بدا واضحا من خلال مراجعة العديد من الطلبة المتضررين لوزارة التربية والتعليم وتحديدا قسم الامتحانات لمعالجة اوضاع بعض الذين وجدوا انفسهم امام مشكلة حقيقية في ظل التعديلات التي حرمت عددا كبيرا من الطلبة من حقهم في التقدم لامتحان الثانوية العامة فضلا عن بعض البنود والمواد الملزمة للطلبة.

وكان وزير التربية والتعليم د. فوزي غرايبة قد اصدر الاسبوع الماضي تعليمات امتحان شهادة الدراسة الثانوية لعام ٩٨ المتضمن لـ ١٩ مادة خمسة منها تعريفية، وتتركز شكاوى الطلبة الذين التقتهم «السبيل» حول المادة رقم ٧ والمادة رقم ١٠ وبالاضافة للمادة رقم ١٤ فضلا عن المادة رقم ١٦، التي تلزم الطالب «غير المستكمل» لمتطلبات النجاح بالتخصص الذي اختاره في المرة الاولى عند تعبئة طلب الاشتراك حيث لا تسمح له التعليمات الجديدة للثانوية العامة بغير ذلك.

وبحسب المادة ١٤ من التعليمات الجديدة فانه لا يسمح للطالب «غير المستكمل» بالتقدم الا للمباحث التي لم يستكمل النجاح فيها فقط ولا يجوز له التقدم للمباحث الاخرى التي نجح بها مما يعني حرمان بعض الطلبة الذين ينوون التقدم لجميع المباحث او لبعضها بغرض تحسين المجموع العام.

الطالب «ع.

س» «غير المستكمل» تحدث عن هذه المادة وقال في هذه الحالة فإنه لا مجال امامي لتعديل نتيجتي كما انه من غير العدل الزامي بإعادة المواد التي لم يحالفني الحظ بها فقط وحرماني من حقي في اعادة باقي المواد.

السماح «لغير المستكمل» بالتقدم للمباحث التي لم ينجح بها فقط!!

اما الطالب «و. م» فعلق قائلا: هذه التعليمات لا يمكن الا ان نسميها «الزامية ودكتاتورية» وظالمة لقطاع كبير من الطلبة واذكر على سبيل المثال المادة رقم ١٦ التي لا تفتح المجال للطالب بتجربة نفسه في تخصص آخر غير التخصص الذي تقدم له في المرة الاولى.

وبالنظر الى البند «د» من المادة السابقة من تعليمات الثانوية العامة الجديدة فانه يسمح لمن مضى ثلاث سنوات على تركه الدراسة بعد الصف العاشر التقدم للامتحان بشرط التحاقه خلال هذه المدة بمركز معتمد من الوزارة للتعليم غير النظامي في اشارة الى مراكز التدريب المهني ومراكز الدراسة المسائية، وهنا تجدر الاشارة الى ان مراكز التدريب المهني تشتمل على دورات بعضها لمدة سنة فقط!!

كما ان معظم الطلبة الذين يتركون الدراسة يتوجهون للعمل ولا يلتحقون بمراكز معتمدة من قبل الوزارة للتعليم غير النظامي.

وفي البند «هـ» من نفس المادة تشترط التعليمات على المشترك ان يكون حاملا للجنسية الاردنية.

اما المادة العاشرة من التعليمات فانها تحرم الطالب الكفيف من التقدم للفروع الاخرى باستثناء الفرعين الادبي والشرعي.

وتحتوي التعليمات على بنود ومواد اخرى تعتبر معقولة مثل منح الطالب فترة ثلاث سنوات لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الثانوية العامة. واتاحة المجال لطلبة المسار الشامل المهني الراغبين في التأهيل للتعليم الجامعي بدراسة مادتين اضافيتين لأغراض الالتحاق بالجامعة شريطة ان يتم التقدم لهاتين المادتين مع مباحث الثقافة العامة المشتركة.

اشتراط حمل الجنسية الاردنية!!

وبعد مرور اكثر من شهر على الدوام المدرسي يتساءل طلبة الثانوية العامة عن جدوى اصدار مثل هذه التعليمات.. التي احدثت ارباكا وخللا لدى العديد من الطلبة.. ولماذا لا يتم تطبيق هذه التعليمات مع بدء العام الدراسي المقبل ●

طلاب وجامعات

يحرر الصفحة:
هديل الدسوقي،
خديجة ابو نجم

بالتعاون مع فريق الجامعات
ساندي ابو سيف، ريما محسن، صفاء الاشقر، شيماء البشتاوي، اميرة مسعود، هبة النوبه، خلود اللوزي، آمنة الدقور، سوسن الخطيب، نسرين ابو حسين، فاطمة الزين، لمياء محمد

دورات تدريبية تأهيلية لمجلس طلبة جمعية المركز الاسلامي

هديل الدسوقي - السبيل

عقد مجلس طلبة مدرسة جمعية المركز الاسلامي الثانوية للبنات –حي رمزي– الزرقاء يوم الخميس ١/١٠/٩٨ دورة تدريبية تأهيلية للطالبات العضوات في المجالس الطلابية وقد تضمنت بعض المحاضرات مثل محاضرة دور الشباب في التغيير ومحاضرة «مفهوم العمل الطلابي» وورشة عمل بعنوان «كيف نعمل في مجلس الطلبة» وقد وجهت دعوة الى مجلس الطلبة في كلية المجتمع الاسلامي والى بعض المدارس الخاصة.

وقد كان لـ «السبيل» حضور في هذه الدورة حيث التقت بالقائمات والمشاركات في هذا النشاط الذي يعتبر الخطوة الاولى من نوعها في المملكة على مستوى مجالس الطلبة في المدارس.. بعد ان كان مجلس طلبة مدرسة جمعية المركز الاسلامي صاحب السبق في عقد المؤتمر الطلابي في العام الماضي ۞

الدورة التدريبية

وعن هدف اقامة هذه الدورة تحدثت الطالبة لبنى النمور رئيسة مجلس الطلبة في مدرسة جمعية المؤتمر الاسلامي قائلة: لقد كان هدف عقد هذه الدورة التدريبية تعريف طالبات المجلس.. لماذا انشأ المجلس.. وكيف يمكن ان يفعل دوره؟ فهم كالصغير الذي اعطي قلم.. لكنه لا يعرف كيف يستخدمه. في هذه الدورة تدريب وتوجيه كيف تستثمر الطالبة وجود المجلس وتوجهه نحو خدمة الطالبات وتوعيتهن.. هذا وقد اضافت المشرفة على المجلس الطلابي في مدرسة جميعة المركز الاسلامي المربية «امنة البدور».. ان الهدف من اقامة هذه الدورة تطويري بحيث يؤهل الطالبات في المجلس للعمل فيه ولتعريفهن على مدى اهميته وهي التجربة الثانية الرائدة بمجلس طلبة مدرسة جمعية المركز الاسلامي على مستوى مدارس المملكة..

ولادة الفكرة

وحول نشوء هذه الفكرة لدى مجلس طلبة الجمعية قالت الطالبة النمور: في زيارة اجتماعية لنا لبعض صديقاتنا في الجامعة اللواتي مارسن العمل الطلابي في المجالس الطلابية.. بدانا نتحاور ونتناقش عن وضع المجالس الطلابية في المدارس.. فاقترحوا علينا هذه الفكرة لتفعيل المجلس.. وبالفعل تبنينا الفكرة بعد ان عرضت على الادارة وعلى اعضاء مجلس الطلبة ككل.. وقد لاقت ترحيبا وتفاعلاً من قبل الجميع وبعد ذلك بدأنا بالتخطيط والاعداد لها.

دافع المشاركة

لينا التل تحدثت عن دوافعها للمشاركة في مثل هذه الدورة قائلة: هناك امر مهم ان الطالب يقضي «١٢» سنة في المدرسة وهو لا يعي معنى العمل الطلابي.. فلو تم توجيهه وتوعيته وتشجيعه منذ الصغر على المشاركة في الاعمال والنشاطات الطلابية كي يطور الطالب من واقع نفسه ليكون انسانا انتاجيا لا استهلاكيا كمجتمعه ويؤهل كي يكون عضوا فعالا في حل قضايا المحيط الذي يحيا فيه واضافت الان مجلس الطلبة موجود في المدارس.. وقد لاحظت ان المهمة الموكلة له هو تبني عملية التنظيف في المدرسة.. ولا يتطرق الى غير ذلك وهذا صحيح بحيث يكون احد الوسائل المستخدمة لتفعيل دور المجلس لخدمة المدرسة لا ان تكون هي مهمة المجلس الاساسية.. فذلك فيه لبس في فهم مهمة المجلس.. فمهمته اكبر من ذلك بكثير فهو المسؤول عن اطلاع الطالب من خلال الفعاليات والنشاطات التي يقدمها على قضايا مجتمعه والعالم الخارجي المحيط به. ويعطيه الثقة انه انسان يملك قدرة مهولة على العمل وانه عنصر مؤثر اذا ما بدأ بتقويم نفسه، فالمجلس اداة موجودة.. لكن لا يعرف استخدامها من قبل طلبة المدارس.. وفي حال تفاعل الطلاب مع ما يقدم من قبل المجلس يساهم ذلك في انشاء جيل واع.. اذا ما انتقل للجامعة يكون لديه صورة واضحة عن العمل الطلابي وتفعيله ويصبح مسلحا بالفهم كي يمارسه بكل جشاعة وجرأة تسهم في تنمية المجتمع الجامعي.. وقد تكون هذه النقاط مجتمعة هي دافعي للمشاركة كمديرة لحلقة نقاش في الدورة التدريبية.. فعندما يؤهل الطالب في المدرسة وفي الجامعة للعمل الطلابي.. ويستطيع ان يفعل دور النقابات في المجتمع الخارجي ويتعامل معها!

اعادة التجربة

الطالبة «النمور» قالت: سنعيد التجربة على نطاق اوسع بحيث ستشمل المدارس الحكومية التي لم يسعفنا الوقت لدعوتها الى هذه الدورة.. وسنبقي على التعاون بيننا وبين المجالس الطلابية في المدارس الاخرى.. وذلك عن طريق عمل لقاءات مستمرة بيننا وبينهم ونتمنى على اتحاد المجالس الطلابية في المدارس ان تقدم نشاطات فعالة لمجتمع الزرقاء وكل المملكة ان شاء الله.

التعاون بين المدارس والجامعات

الطالبة النمور تحدثت عن ذلك قائلة: حبذا لو كان هناك اهتمام من قبل المجالس الطلابية في الجامعات لتفعيل دور المجالس الطلابية في المدارس تلك الفكرة التي لا زالت في طورها الاول بعقد دورات خاصة بهم.. ومحاضرات.. واقامة حلقات تعارف بيننا وبينهم وعن ذلك اضافت المربية آمنة البدور يجب ان يكون هنالك اتصال بين المجالس الطلابية في المدارس والجامعات.. ولاجل ذلك شكلنا لجنة اعلام وعلاقات خارجية مهمتها الاتصال بالمجالس الطلابية في الجامعات ليكون التواصل بين المدرسة والجامعة.. لتناقل الخبرات بالاضافة الى ان الطالبات سيخرجن الى جامعات حتى لا يكون جو العمل الطلابي جديدا عليهن.

ولانه وفي حالات كثيرة تكون ردود الفعل سلبية اتجاه المشاركة فيه.

فحبذا لو كان هناك لجنة متخصصة بشؤون طلبة المدارس تفتح جسور الاتصال وان يخصصوا جزءا من خططهم لتقديم الدورات التدريبية لهم ويوصلوا نشاطاتهم من خلال لجان الاعلام الموجودة في جامعاتهم لنتمكن من المشاركة.

وقد أيدت لينا التل هذه الفكرة خاصة اذا امتلك المجلس في الجامعة كادرا قويا يستطيع ان ينقل التجربة للمجالس في الطالبة.

وانهت المربية امنة البدور كلامها نحن نحلم بايجاد اتحاد عام يضم طلبة المدارس والجامعات والكليات في جميع انحاء المملكة لما لذلك اثر ايجابي في تفعيل تلك المؤسسات التعليمية التي ذكرت.

تحقق الغاية.. آراء المشاركات

تقول الطالبة سكينة العساف رئيسة مجلس الطلبة في المدرسة العمرية.. قليلا ما نجد ندوة تهتم في تطوير الجانب القيادي في المجلس في المدارس بحيث تفعل الطاقات وتوجهها لتصب في قناة واحدة.. كيف نخدم في المجالس الطلابية في مدارس الطلبة؟

مشاركة اخرى من مدرسة الاقصى الطالبة رشا الشربيني نائبة رئيسة مجلس الطلبة قالت: ان التوصيات التي توصلنا اليها ستوزع وتقرأ على الطالبات من قبل طالبات المجلس. وسنبدأ بالعمل الفعال كاقامة الندوات والمحاضرات والاشراف على الاذاعة المدرسية بعد الخطة التي وضعناها معا في ورشة العمل وبرمجتها وتوقيتها للقيام بها عمليا.. واضافت لقد كان لنا تجارب في هذا المجال حيث قدمنا ندوة بعنوان «طالبتي كيف ارجوها.. ومعلمتي قدوتي» لاقت اعجاب معظم طالبات المدرسة..

وهذا ما شجعنا على الاستمرار حيث ان الطالبات بحاجة لمثل هذه النشاطات.. وقد تحدثت الطالبة رحاء عابدين نائبة رئيسة مجلس الطلبة في مدارس الارقم.. ان اكثر ما شعرت انه يتردد في ذهني الى الان. انه يجب ان احقق الهدف الذي اؤمن به ولا اتنازل عنه بسهولة. فقد دعمت الوزارة اهدافي في بعض السبل الواجب علي سلوكها مثل الاعلام.. واعداد النشرات.. اما مريم الدجاني طالبة في مدارس الارقم تقول.. كنت اظن ان افكاري التي اؤمن بها خاصة بي وحدي ولكن بعد ما التقينا بالطالبات في هذه الدورة.. وجدت ان هناك من يشاركتني في هذه الافكار وهذا اعطاني دفعة قوية للاستمرار..

قاعدة مخيم مشتركة

وقد تحدثت المعلمة عبير الاخرس في مدارس الاتحاد.. ان هذه اللقاءات وهذه الدورة بالذات.. مشروع جميل لتوحيد وجهات نظر الطلاب وايجاد قاعدة فهم مشتركة للطلاب في الاردن.. ويسعدني انها عمقت لديهم فكرة استطاعة ان يواجهوا تحديات القرن الجديد بوسائل متطورة.. وقد لاحظت ان تفاعل الطالبات المشاركات كان جادا وناضجا ۞

العمل الطالباتي.. تفوق على الذات

بنمو مضطرد وخطى ثابتة يتطور ويرتقي العمل الطالباتي في جامعتنا وكلياتنا ومعاهدنا الاردنية وهو من وجهة نظري تفوق على الذات بسبب كل العراقيل والعقبات المتناثرة في طريق العمل الطالباتي الان هذا العمل اثبت وجوده من خلال عدة تجارب واضحة للعيان من مختلف الجامعات الاردنية زادها العمل المتواصل والانجاز الراسخ الا انه لا يزال هناك الكثير من المراحل والمهام على اجندة العمل الطالباتي يتعين على الطالبات انجازها خصوصا وان العقبات ليست سهلة فهي في معظمها افكار وقناعات تقبع في عقول الكثير من الطلبة والطالبات العاملين في الحقل الطلابي فلا يزال الكثيرون يتقوقعون خلف آراء وافكار عن عمل الطالبات أكل الدهر عليها وشرب ويشكلون عقبة في طريق تطور وصقل العمل الطالباتي فالامر ما زال خلافيا في الكثير من المواقع الطلابية حول تواجد الطالبة في موقع قيادة اللجان او مشاركتها في الهيئات الادارية للاتحادات ولكل طرف من الاطراف وجهة نظره الخاصة المبنية على قناعات مقبولة غالبا بعضها فكرية وبعضها فقهية الاان المحصلة الطيبة هي ان الطالبات لم تعد مجرد ارقام انتخابية او وسائل تنفيذية فالعمل الطالباتي ارتقى وتطور وهو في نظري مؤهل لمشاركة الطلاب في قيادة العمل الطلابي والشارع الطلابي.. وللوصول لهذه المرحلة.. على الطالبات ترتيب وتنظيم صفوفهن لتحقيق المكانة التي تستحقها شريحتهن التي تشكل جزءا كبير من الجسم الطلابي مذكرا الطالبات ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى.

ايمن صلاح / رئيس لجنة النشاطات / مجلس طلبة جامعة الزرقاء الاهلية

مؤلفات تخدم العمل الطلابي

في هذا العدد نطرح اصدار ثري المضمون يصدر عن المعهد العالمي للفكر الاسلامي «الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية» الاصدار مسمى «دليل التدريب القيادي» تاليف الدكتور هشام الطالب يهدف هذا الاصدار الى اعطاء جيل يعي اولوياته كي يصبح جزءاً من الحل بدلاً من ان يزيد في المشاكل ليحدد اهدافه باقل جهد واقرب امد..

من موضوعات الاصدار:

مفاهيم قيادية. تعزيز المهارات وتطوير الذات كيفية تشكيل اللجان وترؤسها. كيفية الاعداد للاجتماعات وترؤسها. التحدث لوسائل الاعلام الى جانب جملة من الموضوعات الثرية والهامة والتي تخدم الشأن الطلابي وكل من يرغب بتطوير ذاته اداريا ۞

طالب المجلس الذي نريد!!

■ نريد طالباً من طراز فريد.. طالب تتجاوز معرفته حدوده الذاتية وتسمو حتى تشمل أقصى درجات العلم وتتجاوز قدراته تحصيل المعارف الى تفعليها وتطويرها.

■ نريد طالباً يسأل نفسه دوماً: من انا؟ ما موقعي؟ ماذا أريد؟ وماذا يُراد مني؟.

■ نريد طالباً اذا وُجد بين العلماء كان عاقلاً وبين الجهال كان حكيماً.. وبين الادباء كان بليغاً وبين الفقهاء كان ملمّاً ثم هو متزن.. رزين قليل الشدة والصرعة.. والغضب الا لله.

■ نريد طالباً دائم الفكر والتأمل فيما يريد ان يحقق ويبدع ويقدم العون لهذه الشريحة من الطلاب الذين ارتضاهم لتمثيله.

■ نريد طالباً همه العمل لا القول.. الجد لا الكسل.. الارتقاء لا التخاذل التحليق لا الاسفاف.

■ نريد طالباً جعل من القرآن دستوراً له فاذا ضاقت به الدنيا وسعته سورة الانشراح.

■ نريد طالباً اذا خلا مع نفسه بكى عليها وفاضت عيناه انه الى الله راجع وان الله موفيه حقه كاملاً غير منقوص.

■ نريد طالباً شعاره:

اخي حث ركبك ان الزمان
عدو البطيء اخو المسرع
اخي خذ مكانك بين النجوم
وقف انت والشمس في موضع

■ نريد طالباً اذا توفرت فيه هذه الشروط انتج لنا مجتمعاً طيب الاعراق والنسب..

الهام فطافطة
مجلس طلبة جامعة الزرقاء الاهلية

تعقيب حول مقابلة عميد شؤون طلبة جامعة العلوم التطبيقية

وصلنا الرد التالي على لقاء شؤون طلبة جامعة العلوم التطبيقية

احلف يمينا.. تقز يا رجل

في جلسة امومة دافئة.. تنظر «ام عوض» الى طفلها ذي الخمس سنوات.. تتلمس بنظراتها دفء وجنتيه الحمراوتين، تربت على ظهره.. تقبل رأسه وقد ضمته اليها: «يسلم هالراس واللي فيه».. فقد ادركت ام عوض ان جهود تربيتها الفاضلة لم تذهب ادراج الرياح.. ذلك ان عوض الصغير، قد اوفى بعهوده لامه عندما قطعت عليه يمينا بقائمة اللاءات الخمس: ان لا يتأخر عن صلاته، ولا يعصيها، وان لا يهمل واجباته المدرسية، وان لا يأتي بحديث الغير الى البيت، وان لا يخرج حديث البيت الى الغير.

ومن بين اوساطنا الشعبية في بلادنا الحبيبة.. يصبح اليمين دستورا، فاذا ما حلف «ابو عايده» بأن بضاعته نظيفة.. اطمأنت ام عوض، فاستكثرت منها، ولكنها لا تلبث ان تعود الى بيتها المتواضع حتى ترى غير ذلك، فقد ملئ كيسها بصنوف غريبة قد يكون لها صلة «بالبندورة»!.

ذلك في الاجواء الشعبية.

لكن الامر الذي لا يصدقه اولو الالباب هو ان تكون الجامعات موضعا لسياسة: احلف يمينا.. تقز يا رجل..

ففي معظم الجامعات الاردنية «الابوية».. وبعد ظهور نتائج الانتخابات بفترة.. يؤتى بالقرآن الكريم امام الجمهور.. وينادي عميد شؤون الطلبة من خلف «طاولة القسم» بأسماء اعضاء مجلس الطلبة الفائزين واحدا تلو الاخر.. ليؤدوا «القسم المشهود» بحذافيره لا ينقص حرف «الفاء» ولا «الواو» ولا «الياء».. ذلك لان اليمين سيوقظ احساس الفرد بالمسؤولية حتى في القلوب الغافلة.

وفي احدى الجامعات الخاصة الراقية.. وحيث يرقد «احد عشر طالبا» خلف قفص الانذارات المزدوجة يؤدي المسؤول عن هذا الوضع اليمين تلو الاخر فيقلب الحقائق، ويؤلف الاشاعات، ويتم دس السم في العسل. فيعتنق في نقاشه جملة غاية في الصحة، ثم يرفقها بأخرى تتنافى مع الواقع. فهنا يمين يقضي بان «جميع» نشاطات مجلس الطلبة لم ترفض ابدا، مؤكدا ان حرية الرأي تسود اجواء الجامعة، الا ان الحقيقة غير ذلك، ففي فترة من الفترات.. اوقفت نشاطات مجلس الطلبة برمتها عندما كتبت صحيفة «السبيل» خبرا عن حفل غنائي راقص «فيعان ١٠١» قد ضم الطلاب من كلا الجنسين، علما بأن «مجلس الطلبة» قد رفع مذكرة يعترض فيها على اقامة مثل هذا الاحتفال الا ان المذكرة قد وصلت بين يدي رئيس الجامعة قبل اقامة الحفل.. فلم يحرك ساكنا!!

اما عن الموافقة على جميع نشاطات المجلس فحدث ولا حرج، فيمتع المجلس من اقل حقوقه في استقبال الطلبة المستجدين بينما يسمح المسؤول ذاته للاندية باقامة حفل الاستقبال بدلا من مجلس الطلبة، علما بأن معظم من يمسكون زمام ذلك الحفل «فعلياء» يوالون كتلا انتخابية تعتزم النزول في الانتخابات مجددا بينما تأتي المفاجاة الكبرى عندما تقتصر الانذارات الاحد عشر جميعها على افراد الاتجاه الاسلامي فقط!

ايها القارئ ايتها القارئة.. لو ذهبتم الى تلك الجامعة وسألتهم كما يفعل بعض «السنافره المتفتحين» اين رئيس مجلس الطلبة.. فقد ناله انذار مزدوج هو الاخر!؟.

يا ام عوض الله.. ليتهم يكونوا كابنك «عوض».. وعلى الله «العوض»!!.

مراقب

مجلس طلبة الجامعة الاردنية يحتفي بالمستجدين

اقامت لجنة النشاطات المركزية – مجلس طلبة الجامعة الاردنية يوم الاثنين ٤/١٠/٩٨ حفل استقبال للطلبة المستجدين القى فيه رئيس مجلس الطلبة الحارث فخري كلمة ترحيبية تمنى فيها حياة جامعية حافلة للجميع.

تلتها العديد من الفقرات التي اختتمت بتوزيع الهدايا والشهادات التقديرية للطلبة الأوائل من الكليات المختلفة وقام بتوزيع الهدايا الدكتور محمود جابر المدرس بكلية الشريعة.

.. ويصدر بياناً حول قضايا محلية

أصدر مجلس طلبة الجامعة الاردنية بيانا بعنوان «ممثلو الطلبة يعتقلون وتجار المطاعيم مع مفسدي المياه يمرحون» وذلك يوم الاربعاء ٧/١٠/٩٨ يوضح المجلس فيه موقفه من الاحداث الاخيرة على الصعيد المحلي ابتداء بقضية تلوث المياه وانتهاء بالمطاعيم الفاسدة مستنكرا التلاعب بارواح المواطنين داعيا الى محاصرة اولئك المسؤولين عن هذه التجاوزات ومعاقبتهم ومكافحة الفساد الحقيقي، مشيرين الى اعتقال اثنين من اعضاء الهيئة الادارية للمجلس الامر الذي يعتبر امتهانا للارادة الطلابية.

وختم البيان بتهنئة خاصة للطلبة المستجدين بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد وتمنيات المجلس لهم بعام نجاح وتميز للجميع.

برنامج «من عمان بصراحة» يتجاوز مجلس طلبة الجامعة الاردنية

استضاف برنامج من عمان بصراحة في حلقته المتحدثة عن «واقع وهموم الشباب الاردني» عددا من الطلبة كان منهم طالبان بادرا بالتعريف على نفسيهما بانهما من «اندية العمانقة» في خطوة متعمدة لتجاهل الممثل الطلابي المتمثل في مجلس الطلبة تمشيا مع التوجه الرسمي لابراز دور الاندية التابعة لعمادات شؤون الطلبة على حساب الخيار الديمقراطي (اتحاد الطلبة).

الحاد وتعدي على الذات الالهية في كلية العلوم الاجتماعية

لوحظ في الفترة الاخيرة التجاوزات المتزايدة من بعض دكاترة علم الاجتماع في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة حكومية والتي تتمثل في عرض افكار الحادية وتعد على الذات الالهية وعقد حلقات نقاش خاصة بهذه الاراء. الكثير من الطلبة يمتنع عن نقاش هؤلاء الدكاترة لما يقابلونه من سخرية واستهزاء ولان النقاش معهم «لا يسمن ولا يغني من جوع» على حد تعبيرهم ۞

من المفكرة العلمية

(Donaliella).. حياة ضئيلة وخيارات تسليحية واقتصادية ضخمة..

خديجة ابو نجم - أحياء دقيقة تطبيقية

دوناليلا.. كائن دقيق من نوع الطحالب (Allgea) تميزت باختيارها للبيئات المتطرفة (Extreme environment) لمعيشتها ويقصد بالبيئة المتطرفة تلك التي لا تصلح للنمو الحيوي الطبيعي لوجود عائق يمنعها من ذلك كارتفاع في التراكيز الكيميائية او انخافض حاد فيها او غير ذلك من درجات حرارة عالية جداً او متدنية لاقل من الصفر المئوي ويستطيع هذا الكائن الضئيل التعايش مع اشد المياه ملوحة وتركيزاً كمياه البحر الميت ومقابل هذه المعيشة الصعبة كان عليها ان تستغل ما حباها الله من قدرة على خلق تركيز كيماني عال داخل خليتها الوحيدة ليعادل ذلك التركيز الخارجي عن طريق انتاج كمية مهولة «بالنسبة لحجمها» من مادة الجليسرول.. تحافظ بها على ضغطها الاسموزي. لم تكن تدرت هذه الخلية الضئيلة ان ما تصنعه يعد مطمعاً لارباب الحروب فتثير بما لديها اهتمام وزارة الدفاع الصهيونية لتشكل بخصوصها لجنة خاصة لدراسة امكانية عزلها وتكثيرها لعزل كميات الجليسرول المستخدمة في صناعة مادة النيتروجليسرين المهمة في صناعة المتفجرات ولم يخف عليهم ايضاً ما للمواد الاخرى التي تنتجها من اهمية كمادة البيتا كاروتين والتي تنتجها لتقيها لهب الشمس خاصة في سبخات دول الخليج البالغة الاهمية في الصناعات الدوائية عدا عن الرودبسين المستخدم في التصوير الفوري ولم تقتصر الفائدة الاقتصادية على هذا الجانب فقط بل تعدته الى كون هذه الاحياء الدقيقة غذاءً لنوع من العوالق الحيوانية المسماة بالارتيميا التي تعد من اشهى الاطباق ليرقات الاسماك في البركات الصناعية لتربية الاسماك والذي ان تم استغلاله وتنميته في بيئات خاصة فيستغني عن دفع المبالغ المستحقة لاستيراد غذاء الاسماك.. كل هذه الخصائص التي حبا الله بها هذه المخلوقات لخدمة البشرية كلها على بعد خطوات من متناول ايدينا فعزل طحالب الدوناليلا ليس بالعملية الصعبة على الباحثين الحيويين في البحر الميت ولكن تبقى الارادة والرغبة في التنمية والتطوير الذاتي هما الدافع لتطوير الحياة المدنية بالعلم ۞

ندوة في المفرق حول ظاهرة التسرب من المدارس

المفرق - السبيل

عقدت المكتبة العامة لبلدية المفرق ندوة عن «تسرب الطلبة من المدارس» شاركت فيها طالبات مدرسة صفية بنت عبد المطلب ومدرسة الاميرة عالية بنت الحسين.

واكدت المشاركات في الندوة ان تسرب الطلبة ظاهرة ملموسة في المدارس وتعود اسبابها الى الاسرة والمدرسة والمجتمع، كما اشرن الى ان اسباب التسرب تتمثل في ترك الطالب للمدرسة بحثا عن العمل لزيادة دخل الاسرة او الخلافات الاسرية والتفكك الاسري اما ما يتعلق بالمدرسة والمنهاج فيتمثل بعدم قدرة بعض الادارات المدرسية على حل مشاكل الطلبة مع كثافة وتعقيد في المنهاج المدرسي، وعدم تنظيم الحصص المدرسية مما يؤدي بالنتيجة الى معاناة بعض الطلبة من التحصيل الدراسي.

ومن الاسباب التي ركزت عليها الندوة، العقوبات التي يوقعها المعلم على الطالب وعدم وجود تعاون بين البيت والمدرسة.

وادار الندوة التي شارك فيها ٢٢ طالبة محمد سعيد ابو عليم مدير المكتبة ۞

طالبت الحكومة بمنع ما يحدث

احزاب المعارضة: بيع البطريركية الارثوذكسية للاراضي في القدس عمل اجرامي

عمان - السبيل

اكدت احزاب المعارضة الوطنية الاردنية ان ما تقوم به قيادة البطريركية الارثوذكسية المقدسية اليونانية من اعمال وتأجير طويل الامد لاوقاف البطريركية واملاكها للعدو الصهيوني، يساهم مساهمة فعالة في تهويد مدينة القدس وعزلها غاب في المدن الفلسطينية.

وذكرت احزاب المعارضة في بيان لها امثلة عديدة على ما تقوم به قيادة البطريركية من أعمال حيث اوردت ما قام به البطريرك نيودورس من بيع لما يلي:

- باع أراضي الخان الاحمر قرب اريحا ليتمكن العدو الصهيوني من ربط شرقي القدس بمستوطنة معالي ادوميم.
- باع مساحة واسعة من اراضي مار الياس وسبعين دونماً من جبل ابو غنيم وذلك لعزل مدينة القدس عن مدينة بيت لحم والخليل.
- باع اوقاف البطريركية في مطقة النبي صموئيل لعزل مدينة القدس عن مدينة رام الله لتوسيع حدود مدينة القدس.
- قام بتأجير ٤١٧ دونماً من اراضي قصر السلطان في الناصرة حيث اقام العدو الصهيوني عليها مصنعاً للسيارات الحربية.
- قام ببيع سوق الدير التابع لكنيسة الخضر الى شركة يهودية.
- قام ببيع ما مساحته ١٦ دونماً من اراضي الوقف في يافا الى شركة جولد فان لبناء وحدات سكنية عليها.
- باع دير ماريرضا في القدس بمبلغ ٣,٥ مليون دولار.
- كما باع مقبرة مسيحية في طبريا وقبض مبلغ ٦٥,٠٠٠ ليرة اسرائيلية مقابل نقل رفاة الموتى في ٢/١/١٩٧٣ ولكنه ينفذ هذا الاتفاق حتى الان.

واضاف البيان «قد اقدم البطريرك على عمل خطير حين طلب من وزير الاديان ووزير الخارجية الوقوف الى جانبه ضد اهالي بلدة كفر سميع حيث طالبهم التدخل والضغط على المحكمة العليا لمنعها من اصدار قرار لصالح اهالي البلدة العرب الذين رفعوا ضده دعوى لكف يده عن التصرف باراضي الطائفة العربية».

وشجبت احزاب المعارضة هذه التصرفات معتبرة اياها باطلة لمخالفتها القانون الاوقاف وقرارات المجامع المسكونية المسيحية.

واعتبرت احزاب المعارضة هذه الاعمال انها تهدف الى المساهمة في المخطط الصهيوني للاستيلاء على الاراضي الفلسطينية وسلبها من اصحابها الشرعيين، واصفة اياها بانها اعمال اجرامية. مطالبة الحكومة باتخاذ جميع الاجراءات لكف يد هذا البطريرك عن التصرف باموال واملاك هو مؤتمن عليها فقط.

الى ذلك اكد المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» على موقفه الرافض لبيع الاراضي للاعداء.

واوضح الحزب في بيان للمكتب السياسي انه يقف الى جانب ابناء الطائفة الارثوذكسية، مؤيداً دعوتهم لتعريب الكنيسة من أجل الحفاظ على الممتلكات والاراضي الفلسطينية ۞

الافراج عن المهندس ليث شبيلات بعد قضاء مدة محكوميته

عمان - السبيل

تم الافراج يوم الخميس الماضي عن نقيب المهندسين السابق ليث شبيلات بعد انقضاء مدة محكوميته.

وقال شبيلات فور خروجه من سجن سواقة ان الشعوب العربية ليست مستعدة للاسف لان تناضل بالكلمة التي تنادي بالتغيير.

واضاف «نحن لا ندعو للعنف ولسنا من اهله.. وسلاحنا الاقوى هو الكلمة».

وختم حديثه قائلا: «ان حريتي السياسية والفكرية حق اساسي أمارسه داخل السجن وخارجه».

وكان شبيلات قد اعتقل في شهر فبراير الماضي بتهمة التحريض بعد احتجاج لدعم العراق في مدينة معان الجنوبية ۞

السفير العراقي يزور جبهة العمل الاسلامي مودعاً

عمان - السبيل

قام السفير العراقي في عمان السيد نوري الويس بزيارة وداعية الى مقر جبهة العمل الاسلامي بمناسبة انتهاء عمله الدبلوماسي في عمان وقد اكدت قيادة الجبهة خلال الزيارة على مواقفها السابقة الرافضة لاستمرار الحصار الظالم على العراق وشعبه العربي المسلم واستنكرت هذا الاستهداف المتواصل للعراق وأشار الامين العام للجبهة الى تواصل المؤامرات ضد اجزاء الامة في معظم اقطارها خدمة للاهداف الصهيونية.

السفير العراقي بدوره استذكر مواقف حزب جبهة العمل الاسلامي نصرة لاشقائه وقال باننا ننظر لكم كشركاء وليس كطرف آخر وذكر بانه بدأ سلسلة زياراته الوداعية بحزب جبهة العمل الاسلامي، وقد حضر اللقاء عدد من اعضاء المكتب التنفيذي وبعض النواب السابقين ۞

في دائرة الحدث

شعبان عبدالرحمن

محبوب الشعب التركي

«فلم يصدر عليّ حكم بالسجن بسبب الفساد او الخيانة او السرقة.. ولكن لانني عبّرت عن رأيي.. من الممكن للإنسان أن يسجن ولكن ليس بمقدور احد سجن افكاره او تقييدها.. ليس بمقدور أحد إنهاء حياتي السياسية.. وعندما اخرج من السجن ساكون أكثر تجربة وقوة ونضجاً..».

بهذه القناعة يدخل الطيب اردوغان رئيس بلدية اسطنبول السجن، وبهذه الروح العالية يواجه قرار عزله من الحياة السياسية.. وهو ما يكشف عن جوانب جديدة من شخصية هذا الرجل العظيم..

فقد بهر هذا الشاب الجميع في تركيا وهو يقود بلدية اسطنبول (اكبر بلديات تركيا) بفكره الإسلامي العميق وتخطيطه العلمي وإدارته الفذة.. فحول تلك المدينة ذات العشرة ملايين نسمة وخلال اربع سنوات إلى واحدة من المدن النموذجية في العالم بعد أن كانت من اكثرها تخلفاً.

لقد أهّلته ملكاته السياسية والإدارية الفذة ليكون خليفة لأربكان.. وبوأته إنجازاته مكانة عالية في قلوب الجماهير فاصبح بضرورة تلقائية «محبوب الشعب التركي».. لكن كل ذلك لم يحل دون الحكم عليه بالسجن بتهمة التعبير عن رأيه!

وهكذا أصبح هناك مقعدان شاغران في مجلس بلدية اسطنبول (٧٩١ عضواً) مقعد «الطيب» بدخوله السجن.. ومقعد تلك السيدة عضوة حزب الوطن الحاكم التي تتنزه حالياً في الخارج بعد سرقة اموال طائلة من فرع البلدية التي كانت مسؤولة عنه وهربت بها!.

وليس «الطيب» رئيس البلدية الإسلامي الوحيد الذي يدخل الزنزانة بسبب آرائه التي يعلن فيها اعتزازه بالإسلام فقد سبقه «شكرو قره تبه» رئيس بلدية قيصرية «وسط تركيا» في شهر فبراير الماضي والذي يقضي عقوبة لمدة عام بتهمة الطيب اردوغان ذاتها وهي «إثارة الكراهية» أي الحديث باعتزاز عن الإسلام!.

وهي التهم نفسها التي زج بها عدد من الكتاب والصحفيين إلى السجون بعد الحكم عليهم بأحكام تصل بعضها إلى المؤبد!

والسؤال الطبيعي الذي يتردد هو: إذا كان الطيب اردوغان وغيره قد حاز ثقة الجماهير التركية وفق النظام الديمقراطي الذي تعتنقه تركيا ثم تتجاهل السلطات ذلك وتنتزعه من الكرسي الذي جاء إليه بالانتخاب وتلقي به في السجن، فأي مصداقية تكون للديمقراطية أو لمن يرفعون شعاراتها؟.. إنها ديمقراطية انتقائية وشديدة العنصرية.

إن الممارسة الديمقراطية في تركيا لم تعد قناعة مؤسسة ولا سلوك نظام بقدر ما صارت فخاً منصوباً لاصطياد الشخصيات الإسلامية الفذة التي تفرزها الانتخابات.. فالجماهير تنتخب.. والمقصلة تدور!!

وهناك سؤال آخر يفتش عن الذين يلطمون الخدود ويشقون الجيوب دفاعاً عن حرية رأي الذين يسخرون من الذات الإلهية ويسبون النبي (ويروجون لكل رخيص.. أين هم الآن.. لماذا لم نسمع لهم همساً؟!) ۞

عام ١٩٩٧ انخفضت مستوردات الاردن ولاسباب ما تزال غير واضحة

انخفاض كبير بمستوردات المواد الغذائية والحيوانات الحية

استيراد النفط الخام تزايد العام الماضي بـ ٣١,٥ مليون دينار

المستوردات من دول الاتحاد الاوروبي في المرتبة الاولى تليها الدول العربية

السبيل - أحمد دحموس

شهد عام ١٩٩٧ انخفاضاً واضحاً في المستوردات الاردنية بلغت نسبته ٤,٤٪، او ما مقداره ١٣٥,٥ مليون دينار، وادى ذلك الى تقليص نسبتها الى الناتج المحلي الاجمالي لتصل الى ٥٨,٢٪ مقارنة بما نسبته ٦٣,٩٪ عام ١٩٩٦.

وقد نجم انخفاض المستوردات بشكل اساسي عن تراجع الاسعار العالمية للمواد الغذائية الاساسية وخاصة الحبوب، الى جانب هبوط المستوردات من الحديد والصلب والتي تعتمد بشكل اساسي على حركة النشاط في قطاع الانشاءات.

كما انخفضت مستوردات الاردن لعام ١٩٩٧ من المواد الغذائية والحيوانات الحية بواقع ٤٦,٣ مليون دينار، او ما نسبته ٢١,٣٪ متأثرة بشكل مباشر بانخفاض مستوردات الحبوب بواقع ٣٥,٦ مليون دينار، اضافة الى انخفاض مستوردات السكر ومنتجات الالبان والبيض والخضروات والفواكه والكيفيرات بواقع ١٨,٨، و١٦,٥، و١١,١ مليون دينار على التوالي.

كما انخفضت مستوردات الحديد والصلب بواقع ٤٥,٩ مليون دينار، نتيجة للتراجع في اداء قطاع الانشاءات لعام ١٩٩٧.

وأشار تقرير البنك المركزي لعام ١٩٩٧ الى ان مستوردات النفط الخام ارتفعت بواقع ٣١,٤ مليون دينار او ما نسبته ١٢,١٪، كذلك ارتفعت المستوردات من مجموعة الزيوت والشحوم الحيوانية والنباتية بنسبة ٣١,٣٪ او ما مقداره ٢٣,١ مليون دينار، وشهدت كذلك المستوردات من آلات ومعدات النقل ارتفاعاً قدره ٢٤,٢ مليون دينار، او ما نسبته ٣,١٪، وارتفعت المستوردات من مجموعة المواد الكيماوية بواقع ٩,٢ مليون دينار، او ما نسبته ٢,٨٪، ويذكر ان المستوردات من مجموعة أصناف ومعاملات غير مصنفة ارتفعت بواقع ٢٤,٢ مليون دينار.

المستوردات من دول الاتحاد الاوروبي اولاً ويعدها الدول العربية

وبين التقرير كذلك انه على صعيد التوزيع الجغرافي للمستوردات، يلاحظ ان انخفاض المستوردات قد شمل معظم مجموعات العالم الرئيسية، فمستوردات الاردن من دول الاتحاد الاوروبي تراجعت بنسبة ١,٧٪ او ما مقداره ١٦,٦ مليون دينار لتصل الى (٩٤٧) مليون دينار، وبقيت دول الاتحاد الاوروبي وفي طليعتها المانيا، تحتل مرتبة الصدارة كمصدر رئيسي لمستوردات الاردن.

اما الدول العربية فجاءت بالمرتبة الثانية، حيث انخفضت مستوردات الاردن منها بمقدار ٧٨,٨ مليون دينار، او ما نسبته ١٠,٣٪ ويلاحظ ان مستوردات الاردن من كل من مصر وسوريا قد تراجعت بالنسبة ٦١٪، و٤٠,٢٪ على التوالي، وفي الوقت ذاته ارتفعت مستوردات الاردن من بقية الدول الاوروبية بنسبة ٦,٦٪ او ما مقداره ١٢ مليون دينار.

المستوردات من امريكا.. بالمرتبة الاولى

اما على صعيد المستوردات من الدول خارج المجموعات الرئيسية، فيلاحظ ان مستوردات الاردن من الولايات المتحدة ما زالت تحتل المرتبة الاولى بالرغم من انخفاضها بواقع ١٩,٩ مليون دينار، تلتها اليابان التي ارتفعت المستوردات منها بواقع ٢٠,٨ مليون دينار، او بما نسبته ١٦,٤٪، بينما المستوردات من تركيا سجلت انخفاضاً بمقدار ٣٣,٣ مليون دينار او بما نسبته ٣٠,٨٪، وعلى نحو مماثل هبطت المستوردات من كوريا الجنوبية بواقع ٢٦,٥ مليون دينار او ما نسبته ٢٨,١٪ ۞

تعقيب من مديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون

وصلنا التعقيب التالي من قسم الاعلام التربوي في مديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون:

قال تعالى «وما يعقلها الا العالمون» صدق الله العظيم.

عملاً بحرية الرأي ارجو نشر الرد التالي على ما اوردته جريدة «السبيل» في الصفحة الثانية عدد ٢٥٣/ الثلاثاء ١٥ - ٢١ جمادى الآخرة ١٤١٩، الموافق ٦ - ١٢ تشرين اول ١٩٩٨، وإجلاء للحقيقة:

أولاً: حضر الى مكتب مديرية التربية والتعليم احد المواطنين وتقدم بشكوى تفيد بأن احدى مديرات المدارس قامت بشتم الذات الآلهية في المدرسة التي تدرس فيها بناته.

ثانياً: قامت مديرية التربية والتعليم بالتحقيق اللازم مع طالبات المدرسة والهيئة التدريسية وجاءت التحقيقات لتثبت بطلان الشكوى ولدينا اوراق التحقيق والتقارير ممهورة بتواقيع جميع معلمات المدرسة وهذا ما اكدته شهادة الطالبات ايضاً.

ثالثاً: لابد من التنويه الى دوافع الشكوى والتي جاءت على ما يبدو على خلفية ان المديرة المدعى عليها قامت باستلام ادارة المدرسة من زوجة للشتكي بعد تقاعدها وقد ظهر خلال عملية التسلم والتسليم بعض النواقص التي الزمت زوجته بدفع ما قيمته (٦٥٠) ديناراً حسب النظام المالي المعتمد مما قد يكون ترك اثراً في نفس المشتكي ولكن يبدو ان الرجل اشتط في غضبه فهداه تفكيره لمثل هذا الاتهام الباطل.

نأمل ان يكون شعارنا دائماً «والكاظمين الغيظ» ولكن لا يوجد هناك شيء لتكمل الآية فنقول «والعافين عن الناس».

شاكرين لكم اهتمامكم واقبلوا الاحترام ۞

مواطنون في جنوب عمان يعبرون عن استيائهم

تخصيص اربعة دونمات من متنزه غمدان لاقامة اول كنيسة مارونية في الاردن!!

عدد اعضاء الطائفة اقل من مئة.. والارض «اميرية»

السبيل - خاص

يتوقع ان تصدر اليوم لجنة الاملاك في امانة عمان الكبرى قرارا يتم بموجبه اقتطاع اربعة دونمات من المساحة المخصصة لمتنزه غمدان، وتخصيصها لبناء كنيسة مارونية.

ويبلغ عدد اعضاء الطائفة المارونية في الاردن اقل من مئة شخص، وتعتبر هذه الكنيسة المارونية الاولى من نوعها في الاردن في حالة اقامتها.

البطريرك مار نصر الله صفير - بطريرك انطاكيا وسائر المشرق - الذي يزور الاردن حاليا سيضع حجر الاساس للكنيسة في وقت لاحق التي تقع في اعلى قمة في المتنزه على طريق المطار.

وعبر عدد من الاهالي القاطنين بالقرب من المنطقة عن عدم رضاهم لبناء الكنيسة في هذا الموقع.

وقال احد المواطنين في فاكس تلقته «السبيل» ان المنطقة لايسكنها احد من الطائفة المارونية، واختيار هذا الموقع ليس له ما يبرره.

واشار الى ان امرا كهذا من شأنه اثارة احتكاكات في المنطقة بمجازر صبرا وشاتيلا التي نفذت على يد إيلي حبيقة وجماعته الذين ينتمون لهذه الطائفة.

من جانب آخر استنكر ثلاثة من علماء الشريعة في الاردن منح الطائفة هذه الاراضي، في رسالة رفعوها الى امين عمان السيد نضال الحديد واعضاء مجلس الامانة.

وناشد الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزير اوقاف سابق والدكتور همام سعيد، والدكتور محمد عبد القادر ابو فارس - نائبان سابقان في البرلمان - امين عمان «الوقوف امام مؤامرة التفريط بارض امانة عمان الكبرى» التي تقع تحت مسؤوليتكم «مجلس الامانة» لصالح الطائفة المارونية التي لا وجود لها في الاردن.

وعلمت «السبيل» ان رسالة مشابهة وجهها الدكتور الكيلاني الى ولي العهد الامير الحسن ناشده فيها العمل على وقف هذه الاجراءات.

من جانب آخر، علمت «السبيل» من مصادر قانونية ان القرار المتوقع صدوره سيثير الجدل بسبب عدم تطابقه مع نصوص قانونية سابقة ۞

مريضة بحاجة للمساعدة

المريضة دلال محمود ياسين اسعيد البالغة من العمر ٤٤ عاماً، تعاني من ورم خبيث في عنق الرحم.

المريضة بحاجة للعلاج الشعاعي الخارجي والداخلي والمتوفر في مركز الامل للشفاء، حيث تقدر تكلفة العلاج الشعاعي حوالي «٣٠٠٠» ثلاثة آلاف دينار اردني، ما لم تحدث مضاعفات ۞



طلبة جامعة آل البيت يعانون من قلة عدد حافلات النقل التي تنقلهم من والى الجامعة

محافظ المفرق: اوعزنا بتعزيز خط الجامعة من جميع باصات الخطوط الداخلية مع تعزيز خط جامعة آل البيت - عمان

المفرق - أحمد بصبوص

يعاني طلبة جامعة آل البيت من قلة عدد حافلات النقل التي تنقلهم من والى الجامعة.

والمعاناة تكون في الصباح وفي المساء، حيث يصطف الطلبة بطوابير صباحية في المجمع الرئيسي بمدينة المفرق بانتظار الدور.

«السبيل» التقت بطلبة الجامعة واستمعت الى شكواهم حول هذه المعاناة المتكررة، التي سببت لهم التاخير عن الدوام الصباحي، مما يؤدي بالنتيجة الى الارتباك والارهاق.

وللوقوف على ابعاد هذه المشكلة التقت «السبيل» السيد ذيب سليمان محافظ المفرق الذي قال: «أوعزت الى جميع سائقي حافلات الخطوط الداخلية في محافظة المفرق للمساعدة في نقل طلبة جامعة آل البيت يوميا - وعندما يطلب منهم رجال السير ذلك - كاجراء مؤقت حتى يتم تزويد الخط بحافلات جديدة».

واشار المحافظ بانه تم تعزيز خط جامعة آل البيت - عمان بخمس حافلات لنقل الطلبة من والى الجامعة.

اما خطا جامعة آل البيت - اربد وجامعة آل البيت - الزرقاء فإن عدد الحافلات العاملة على هذه الخطوط تغطي حاجة الطلبة. علما بان عدد حافلات النقل المتوسطة التي تعمل على جامعة آل البيت يصل الى ١٨ حافلة ۞

نشاطات متميزة لنادي يرموك الشونة الشمالية

السبيل - خاص

ضمن نشاطاته المتميزة قام نادي يرموك الشونة الشمالية بالتعاون مع جمعية المحافظة على البيئة في اللواء باستضافة محاضرين متخصصين بهدف تثقيف المواطن بيئياً.

كما قام النادي بالاحتفال بذكرى الهجرة النبوية الشريفة وذكرى المولد النبوي الشريف والمناسبات الدينية الاخرى.

ومن خلال التعاون مع القوات المسلحة نظم النادي بطولة الكرامة الاولى لكرة اليد لهذا العام.

ورحب النادي باستضافة تخريج دورات التريكو والخياطة للفتيات المشاركات في جمعية المركز الاسلامي وعلى مدار عامين في صالة اليرموك التابعة له.

السيد اكرم السعيد رئيس نادي يرموك الشونة تحدث عن نشاطات النادي في مجال العمل التطوعي وخدمة المجتمع المحلي في شتى المجالات وأشار الى انتهاج النادي طريقة الانفتاح في ارساء مبدأ العمل للمصلحة العامة وذلك بالتعاون مع كافة المؤسسات العسكرية والمدنية بشقيها العام والخاص اسهاماً متواضعاً من النادي لنقل المعلومة والارشاد والتوعية للمواطن ۞

افتتاح معرض للكتاب الشامل في جامعة آل البيت

المفرق - السبيل

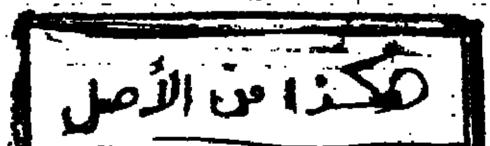
افتتح في جامعة آل البيت معرض الكتاب الشامل الذي نظمته عمادة شؤون الطلبة بالجامعة.

واشتمل المعرض على مجموعات من الكتب الدينية التي تناولت الفكر الاسلامي بمختلف مناحي الحياة، وكتب تفسير الحديث المتنوعة.

كما اشتمل المعرض على كتب علمية تناولت مواضيع متعددة في الرياضيات والعلوم والحاسوب.

واشتمل المعرض ايضا على كتب ثقافية تناولت مواضيع متعددة في الاقتصاد، العلوم الادارية، القانون، الزراعة، الفلسفة، التربية، وعلم الاجتماع.

ويشارك في المعرض الذي يستمر عشرة ايام عدة دور نشر محلية ۞



حقوق وحريات

اعداد المحامي ربحي العطيوي

مبدأ قرينة البراءة من القواعد الدستورية التي لا يجوز المساس بها

كتب: ربحي العطيوي

ان لقرينة البراءة اهمية كبيرة في ضمان الحرية الشخصية فهي معقل من المعاقل القانونية التي تحمي شخصية المتهم من الظلم. ولولا وجود هذا المبدأ لكان بامكان السلطة في دولة ما التحكم في حريات الافراد ومصائرهم واهدار حقوقهم الاساسية التي يصونها الدستور والقانون. ونظرا لما لقرينة البراءة من اهمية فقد نص الاعلان العالمي لحقوق الانسان على هذا المبدأ في المادة «١١» منه على ان كل شخص متهم بجريمة يعتبر بريئا الى ان تثبت ادانته قانونيا، بمحاكمة علنية يؤمن له فيها الضمانات الضرورية للدفاع عنه.

وينص هذا المبدأ على ان المشتكى عليه لا يطالب باثبات براءته ويقع على النيابة العامة عبء الاثبات ضمن وظيفتها الاساسية في كشف الحقيقة وان الشك يفسر لصالح المتهم ويتعين على القاضي ان يقضي بالبراءة كلما ثار الشك لديه في الادانة، وان يعامل المشتكى عليه باعتباره بريئا طيلة اجراءات التحقيق والمحاكمة الى ان تثبت ادانته بحكم قضائي قطعي.

ويترتب على ذلك ان الاجراءات التي تمس الحرية الشخصية كالتوقيف والتفتيش يجب ان تتخذ ضمن الضمانات المقررة لها في القانون حتى لا يتم التجاوز على حقوق المواطنين دون مبرر. كما ان جسامة الجريمة وخطورتها لا تؤثران في معاملة المشتكى عليه على انه غير بريء في كافة مراحل الدعوى الجزائية بل يظل يعامل كذلك الى ان تنتهي الدعوى بحكم يقرر مسؤوليته عن الجريمة فتنهار قرينة البراءة.

هذا وقد خرجت بعض التشريعات الجزائية في حالات معينة على مبدأ قرينة البراءة بأن اعفت النيابة من عبء الاثبات والقت على عاتق المشتكى عليه عبء اثبات براءته. وهذه الحالات هي:

اولا: الاجراءات الاحتياطية حيث ينص المشروع على عدد من الاجراءات الماسة بالحرية عند وقوع الجريمة ووجود ادلة على ارتكاب المشتكى عليه كالقبض عليه او توقيفه او حبسه احتياطيا بما يظهر منه ان هذه الاجراءات تتنافى مع قرينة البراءة التي لا تجيز اتخاذ اي اجراء قاس بحق المشتكى عليه الى ان تثبت ادانته بحكم قطعي. واذا كان يمكن تبرير هذا الاستثناء لضرورته احيانا الا ان المشرع وضع الاطار الذي تمارس فيه هذه الاجراءات والقيود لضمان عدم التحكم بها بحيث لا يساء استعمالها كتمديد مدة التوقيف.

ثانيا: المحاضر الرسمية التي اسبغ عليها المشرع حجة قوية في الاثبات حيث افترض صحة ما جاء فيها الى ان يثبت العكس بطريقة التزوير.

ثالثا: يفترض المشرع ايضا سوء النية في قضايا التهريب الجمركي ويلقي على المتهم عبء اثبات حسن النية وهذا خروج على مبدأ قرينة البراءة كذلك لان حسن النية هو الاصل وسوء النية طارئ يحتاج الى اثبات والافتراض وجوده مقدما هو خروج على المبادئ الاساسية التي تسود قواعد المسؤولية في التشريعات الجزائية.

رابعا: افتراض مسؤولية رئيس التحرير او المحرر المسؤول في جرائم النشر التي ترتكب في الصحيفة افتراضا قانونيا ومطالبته باقامة قرينة براءة قانونية على افتراض علمه بكل ما تنشره الصحيفة. ومسؤوليته مفترضة نتيجة افتراض هذا العلم. وهذا الافتراض يخالف قرينة البراءة لانه يفترض توافر القصد الجنائي لدى رئيس التحرير او المحرر المسؤول دون ان يتمكن من دفع مسؤوليته باثبات غيابه وقت النشر او انه وكل غيره بادارة اعمال رئيس التحرير او انه لم يطلع على المقال المنشور.

هذا ومما يؤخذ على المشرع الاردني انه لم ينص في دستور عام ٥٢ على مبدأ قرينة البراءة واكتفى بالمبدأ العام الذي ورد في المادة السابعة التي جاء فيها ان الحرية الشخصية مصونة. وباعتبار ان الحرية اصل عام فإن معاملة المتهم على انه مذنب هو اهدار لحريته الشخصية ويتناقض مع هذا المبدأ واذا لم يتص الدستور الاردني على هذا المبدأ الا ان مبدأ قرينة البراءة هي من القواعد التي يقتضيها الوضع الدستوري للحرية الشخصية وعلى المشرع ان يقوم بتنظيم كافة القواعد التي تنظم هذا المبدأ والاجراءات التي يمكن ان تمس هذه الحرية عن طريق القوانين.

كما لا يجوز للسلطة التنفيذية ان تقوم بتنظيمها عن طريق الانظمة او القرارات لان السلطة التشريعية هي المخاطبة بالامر الدستوري وهي التي تنظم الاجراءات التي تمس الحرية الشخصية بقانون يكفل التنسيق بين مصلحة المجتمع في معاقبة مرتكبي الجريمة ومصلحة الفرد في صيانة حقوقه وحرياته الاساسية ■

أنت تسأل ؟

في هذه الزاوية تستقبل اسئلتكم واستفساراتكم القانونية .. حيث يجيب عنها نخبة من المحامين والحقوقيين المختصين، الاسئلة ترسل على عنوان السبيل، صفحة حقوق وحريات.

مخالفة الاشارة الضوئية

■ ما هو حكم القانون عندما يدعي شرطي مرور انني قطعت الاشارة الضوئية وهي حمراء وهو غير محق؟

- يجيب عن سؤال العدد المحامي الاستاذ عبد السلام نواف ابو جابر.

ان الكلام عن الضبوطات المتعلقة بمخالفة قانون السير ومدى الزاميتها وحجيتها وكيفية اثبات عكسها يقتضي بيان ماهية هذه المخالفة وسندها القانوني.

وبالعودة الى المادة «٦٦» من قانون السير رقم «١٤» لسنة ١٩٨٤ نجد انه:

أ- يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سبعة ايام ولا تزيد على ثلاثة أشهر او بغرامة لا تقل عن خمسين دينارا ولا تزيد عن مائتي دينار او بكلتا العقوبتين كل من ارتكب ايا من المخالفات التالية. على انه اذا اصدرت المحكمة قرارا بعقوبة الحبس في اي من هذه المخالفات فلا يجوز تحويلها الى الغرامة الا في الحالات التي تراها المحكمة ويشترط في هذه الحالة ان لا تقل الغرامة عن الحد الاقصى في هذه المادة.

ونصت المادة ٦٦/ب على ان «تضبط رخصتا السير والسوق عند وقوع اي من المخالفات المنصوص عليها في الفقرة «أ» من هذه المادة وتحال الرخصتان الى المحكمة مع المخالفة».

وهذا يعني ان لمحكمة الصلح المختصة في نظر هذه المخالفات صلاحية تقديرية من حيث حجم العقوبة بحيث تكون الحبس من سبعة ايام وحتى ثلاثة اشهر او الغرامة «٥٠» دينارا وحتى «٢٠٠» دينار او كلتا العقوبتين معا. مع العلم ان المحكمة لا تستطيع استعمال سلطتها التقديرية في التخفيف من العقوبة عن حدها الادنى وذلك خلافا للاصل العام حتى لو وجدت اسباب مخففة تقديرية وذلك تطبيقا لنص المادة «٧٠» من قانون السير.

كما لا يجوز لها رغم العقوبات اذا تعددت المخالفات التي ادين بها اي شخص، وهذا يعني ان المشرع هنا خرج عن المبدأ المعمول به وهو العقاب على الجريمة الاشد عند تعدد الجرائم. ويكون السائق مخالفا للاشارة الضوئية حسب نص المادة «١٧٠» من نظام قواعد السير والمرور على الطرق رقم «٣١» لسنة «٨٣» اذا كان تقاطع الطرق منظما باشارة ضوئية فعلى السائق التقيد بما يلي:

أ- الوقوف بمركبته قبل الخط المخصص لذلك في حالة ظهور الضوء الاحمر.

ب- الاستعداد للحركة بمركبته في حالة ظهور الضوء الاصفر بعد الضوء الاحمر.

جـ- الانطلاق بمركبته عند ظهور الضوء الاخضر وفق الاتجاه الاصفر بعد الضوء الاحمر.

د- السير بمركبته بحذر وانتباه في المواقع التي تكون فيها الاشارة الضوئية صفراء متقطعة مع التقيد بالاتجاه الذي تحدده.

وحري بنا ان نشير في هذا المقام الى نظام «النقاط» والذي طبق ابتداء من تاريخ ١٩٩٨/٤/١ ويعني ان نوعا محددا من المخالفات عند ارتكابها من اي شخص تحسب ضده عدد من النقاط تبدأ من نقطة واحدة حتى تصل لأربع نقاط عن كل مخالفة بحيث يصبح مجموع النقاط «١٢» فتحجز رخصة السواقة لمدة شهرين ويمكن لهذه المدة ان تزيد بحسب تكرار المخالفات وزيادة النقاط ضد المخالف وهذه النقاط تشطب اذا مر عليها سنتان فأكثر. اما بالنسبة لعدم التقيد بالاشارة الضوئية او قطع الاشارة وهي حمراء فإن مرتكب هذه المخالفات تحسب ضده اربع نقاط وهي الحد الاعلى.

اما بالنسبة لتنظيم الضبوطات «المخالفات» فان قيام افراد الامن العام او شرطة المرور المخولين بتحرير هذه المخالفات ضد مرتكبيها وذكر البيانات اللازمة تكفي لوحدها لادانة الشخص المخالف وذلك تطبيقا لقانون اصول المحاكمات الجزائية رقم «٩» ١٩٦١ في المادة «١٥٠» منه.

ويلاحظ هنا ان المشرع يفترض برجل الضابطة العدلية الصدق والامانة وعدم وجود أية مصلحة لديه في مخالفات الاشخاص بدون داع والحاق الضرر بهم وهذا يعد خروجا على الاصل العام في عدم جواز اصطناع الدليل لأن الضابطة العدلية هي من ممثلي الحق العام.

الا ان القاعدة السابقة وهي اعتبار الضبط المقدم من افراد الضابطة العدلية بينه كافية لادانة المخالف «المشتكى عليه» ليست مطلقة حيث ان القانون اشترط عدة شروط ليكون للضبط «المخالفة» قوة اثباتية. وهذه الشروط وردت في المادة «١٥١» من قانون اصول المحاكمات الجزائية المذكور وهي:

أ- ان يكون قد نظم ضمن حدود اختصاص الموظف واثناء قيامه بمهام وظيفته.

ب- ان يكون الموظف قد شهد الواقعة بنفسه.

جـ- ان يكون الضبط صحيحا في الشكل.

اما الضبوط الاخرى فتكون جميعها كمعلومات عادية.

والسؤال الذي يدور الان هو مدى حجية هذه الضبوط «المخالفات»؟ وهل يجوز اثبات عكسها؟

اما فيما يتعلق بالحجية فهي غير قطعية الدلالة ويجوز نقضها امام المحكمة المختصة وذلك عن طريق اثبات ان شرطي المرور الذي وقع ضبط المخالفة لا يخدم في نفس المنطقة التي فيها المخالفة مثلا او انه كان في يوم اجازته وليس على رأس عمله. او انه لم يشاهد مرتكب المخالفات عندما قطع الاشارة الضوئية او ان ينقص الضبط مفترض شكلي كنقص توقيع شرطي المرور.

واما فيما يتعلق بجواز اثبات عكس ضبط المخالفة: فهو جائز ايضا بدلالة المادة «١٥٠» من قانون اصول المحاكمات الجزائية والتي تنص على انه يشترط في اثبات العكس ان تكون البينة كتابية او بواسطة شهود. ولهذا فإنه يحق للسائق ان يثبت التزامه بالاشارة الضوئية عن طريق ركاب كانوا معه في السيارة او سائقين آخرين او اناس كانوا يقفون عند الاشارة التي يزعم شرطي المرور ان المخالفة تمت عندها. او يثبت مثلا انه لم يكن موجودا اصلا في ذلك الوقت والتاريخ في نفس المنطقة.

اما وزن البينات واعتماد شهادة الشهود كبينة كافية لدحض الضبط فهي مسألة ترجع ويحكم بها حسب قناعته الوجدانية فإذا اقتنع القاضي بعدم صحة هذه الضبوط او بطلانها او ثبت عكسها فيحكم عندها بالبراءة او عدم المسؤولية ■

المحامي عبدالسلام ابو جابر

في بيان تضامني مع سوريا

الهيئات النسائية في الاردن تطالب جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي بالتحرك لحل الازمة

عمان - السبيل

اكدت الهيئات النسائية في الاردن في بيانها الذي اصدرته تضامنا مع الشقيقة سوريا ان تواصل التهديدات العسكرية التركية انما هو استجابة للاملاءات الاسرائيلية الامريكية ولاعادة ترتيب الوضع الاقليمي بما يلبي المصالح الامبريالية في المنطقة.

واضاف البيان ان هذه التهديدات تستهدف محاصرة وتطويق الموقف السوري الثابت من التسوية السياسية من اجل تمرير الحل النهائي للقضية الفلسطينية في ظل شروط اقليمية ودولية مترديه.

وختمت الهيئات النسائية بيانها بمطالبة جامعة الدول العربية باضعف الايمان وهو عقد اجتماع تصدر فيه موقفا قوميا كما وايدت الدعوة الموجهة لمنظمة المؤتمر الاسلامي لعقد اجتماع طارئ بخصوص القضية ■

تحت شعار أقصانا لا هيكلهم

افتتاح اسبوع التراث الفلسطيني بمجمع النقابات

اولى الفعاليات ندوة بعنوان «المقدسات الاسلامية ومفاوضات الحل النهائي»

السبيل - ناصر شديد

افتتح رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور اول امس، اسبوع التراث الفلسطيني الذي تنظمه لجان فلسطين في نقابات المهندسين والصيادلة والمهندسين الزراعيين بمجمع النقابات المهنية تحت شعار «أقصانا لا هيكلهم»، والذي يستمر حتى الثالث والعشرين من الشهر الحالي.

وتضمن اليوم الاول من الاسبوع ندوة بعنوان «المقدسات الاسلامية ومفاوضات الحل النهائي» شارك فيها الاستاذ حازم نسيبه، د.ابراهيم زيد الكيلاني، الاستاذ فايز جابر، د.همام سعيد، والشيخ أحمد ياسين «عبر الهاتف من فلسطين».

واستهل الاستاذ نسيبة حديثه بالقول نشعر باعتزاز وثقة وامل عند رؤية ساحات الحرم القدسي الشريف وهي تفيض بالمصلين القادمين اليها من مختلف ارجاء فلسطين متخطين ومتجاوزين التقسيمات السياسية التي فرضها العدوان عليهم ما بين القدس من جهة وبين فلسطين ١٩٤٨ وفلسطين ١٩٦٧ وما بين الضفة الغربية وقطاع غزة المنعزل والمطوق من قبل الاعداء من جهة اخرى.

وأضاف «نسيبة» ان ربع مليون الى نصف مليون مصل يغطون ساحات الحرم القدسي الشريف في شهر رمضان المبارك ليعربوا للعالم اجمع عن ارتباطهم الذي لم ينسوه سواء أكان مقدسات ام تراثاً في القدس الشريف، ومهما حال جنود الاحتلال بينهم وبين الوصول اليها.

واشار «نسيبة» في حديثه بالقول بان «اسرائيل» تدرك حقيقة الحب الذي يربط المسلمين بقدسهم وتعلم عمق التواصل الروحي والدنيوي بين القدس والعروبة والاسلام عبر كل العصور.

وتحدث د.ابراهيم زيد الكيلاني عن المشاكل التي احدثتها معاهدات السلام بشراء اليهود آلاف الدونمات من الاراضي في عمان عن طريق السماسرة وبعض ذوي النفوس المريضة، واستحضر الكيلاني عدة حوادث وكيفية حصول هؤلاء على هذه الاراضي وعروض خيالية لمحاولة الحصول على هذه الاراضي وقال متسائلاً هل نبكي على القدس او على عمان التي يعتقد البعض انها أصبحت مستباحة لهم؟.

وأضاف ان الامة تحتاج الى مجاهدين يدكون دولة العدو لا تجار بيع اراض يمارسون كل انواع التطبيع السياسي والثقافي والاجتماعي والسياحي.

> احمد ياسين عبر الهاتف: لا تحرر القدس الا بالجهاد والتضحيات

وقال ان الذين وقعوا معاهدة «وادي عربة واوسلو وكامب ديفيد» لن يستفيدوا من سلام مهزوز مشكوك فيه فالوعد الرباني لم يبرمج على اساس معاهدات السلام.

واضاف بان القدس تحتاج الى رجال مؤمنين يغسلون عار هذه الامة من دنس اليهود.

وتحدث الاستاذ فايز جابر عن الصراع السكاني «الديمغرافي» بمدينة القدس واستهل قائلاً بأن شعاره قد أصبح بعد اليوم «اما الشهادة او الطوفان»، وأضاف قائلاً وعلى الرغم من المأزق الديمغرافي الذي تعاني منه «اسرائيل»، وبالاحرى يعاني منه اليهود كونهم اقلية عالمية، والاسرائيليون كأقلية شرقية اوسطية؟ وعلى الرغم من كونهم اغلبية في فلسطين منذ العام ١٩٤٨، الا ان هذه الاغلبية قلقة ولا تمتلك الامكانات للاستقرار والتنامي المستقبلي. الامر الذي يعتبر مدعاة لخوف السياسيين الاسرائيليين.. وحتى ضمن معطيات الاوضاع الراهنة فان المأزق الديمغرافي يعتبر عنصراً محبطاً يواجه تنفيذ السياسات الاستيطانية الاسرائيلية على المستوى القطري حيث تعجز الاغلبية السكانية المحدودة عن تحقيق الاهداف الاستيطانية والعسكرية الاسرائيلية الطموحة لتحقيق اطماع الدولة العبرية والعامل المحدد في حجم الوجود السكاني اليهودي في القدس يكمن في نظرية العلاقة الديمغرافية (٣ الى ١) حيث تحرص المخططات الاسرائيلية على تحقيق اغلبية يهودية ساحقة في القدس لقطع الطريق أمام أية احتمالات سياسية لتغيير وضع القدس، خاصة اذا وجد احتمال اللجوء الى الاستفتاء السكاني لتقرير مصير المدينة وبذلك تضمن «اسرائيل» «ان تفوز بهذا السبق» لذا فمن غير المنتظر طالما لم تحسم الامور السياسية ان تتباطأ او تتوانى الخططات الاسرائيلية الرامية الى تقليل نسبة الفارق السكاني فيما بين العرب واليهود او على أقل تعديل البقاء عليها كما هي ٣ - ١.

وقد ضمنت «اسرائيل» في معاهدة «اوسلو» ان توفر الوقت اللازم لاستكمال تهويد المدينة المقدسة بل والاجهاز عليها، وقد لجأت «اسرائيل» لاستخدام ابشع الاساليب الارهابية واللاانسانية لتفريغ المدينة الخالدة. فمن الهيمنة الاقتصادية الى الارهاب الجماعي والمصادرات المستمرة للاراضي والعقارات، ومنع السكان العرب من البناء في أراضيهم بل وعلى عقاراتهم، ومصادرة هوياتهم المدنية وفتح باب الهجرة للشباب العربي واخراج الاحياء العربية من حدود المدينة المقدسة، واعتبار السكان العرب المقيمين خارج القدس فاقدين لحق المواطنة في مدينة القدس.

> حازم نسيبة: نشعر باعتزاز وثقة وأمل عند رؤية ساحات الحرم القدسي الشريف تفيض بالمصلين

وقال الدكتور همام سعيد والذي اعد قراءة في «معاهدة وادي عربة» مفنداً بعض نقاطها بالقول لقد أصبحت زيارة المقدسات الاسلامية في القدس وغيرها لا تؤخذ الا باذن رسمي من سفارة العدو، وقال متسائلاً ما هو الدور الحالي للاردن بالقدس ان كان احد بنود «معاهدة وادي عربة» قد تحدث بالقول «تحترم اسرائيل الدور الحالي الخاص بالمملكة الاردنية الهاشمية في الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس».

> ابراهيم الكيلاني: الامة تحتاج الى مجاهدين يدكون دولة العدو.. لا تجاراً وسماسرة

وقال معلقا لا يوجد دور حالي الا ما هو موجود بوزارة الاوقاف باسم مديرية شؤون المسجد الاقصى ..

وأضاف ان القول بان «اسرائيل» ستعطي اولوية كبرى للدور الاردني التاريخي وهذا الدور التاريخي الحالي غير سيادي او جغرافي للأردن او لغير الاردن.

وقال همام ان القدس للأسف قد خرجت من المفاوضات بشكل نهائي وتم التنازل عنها ففصول المؤامرة واضحة وابرزها نقل القدس لابو ديس» اتفاق يوسي بيلين - ابو مازن».

واضاف تتذكر جيداً كم كان رابين يردد مقولة انه جاء من القدس عاصمة «اسرائيل» الابدية وحكام العرب يصافحونه بدون اعتراض او امتعاض فالاصل ان لا نبكي على القدس بل على المبادئ التي ضاعت والقيم التي انهارت فكيف لنا ان نتنازل على اقدس المقدسات فهل بقي شيء نحافظ عليه بعد ذلك؟

الشيخ احمد ياسين

وقال الشيخ أحمد ياسين في اتصال هاتفي من غزة ان الامة مدعوة الى وقفة جادة من أجل القدس المحتلة، فالمفاوضات لا تحرر القدس وانما بالجهاد والتضحيات.

وقال ان القدس تحتاج منا ان ندفع الغالي من أجلها والدم هو السبيل الوحيد لذلك ولابد ان يفهم الحكام ذلك. وان التاريخ لا يبقينا ضعفاء للأبد ستقوم بعمل واقع أفضل فنحن اصحاب حق وعقيدة فنحن اولى بالقدس ولن تكون لغيرنا وايماننا منطلق من ايماننا واسلامنا وبأن النصر سيكون من نصيبنا والذي يتنازل عن حقه وارضه انه لا يحترم نفسه ولا مسجده ولا مبادئه.

وأضاف «ياسين» ان القدس لا تحتاج شعارات وبيانات او مفاوضات انها بحاجة الى رجال وسلاح ومثال قيامنا النصر او الشهادة ولا تفريط في المعادلة ابداً فالمستقبل لامتنا باذن الله ■



جانب من الحضور

المتحدثون خلال الندوة

نشاطات عديدة لجبهة العمل الاسلامي في اسبوع

عمان - السبيل

اصدرت اللجنة الاعلامية لحزب جبهة العمل الاسلامي. نشرتها الاسبوعية «جبهة العمل الاسلامي في اسبوع» تحدثت فيها عن نشاطات الحزب المختلفة ومن ابرزها عقد اجتماع لمجلس شورى الحزب وجاء في النشرة:

«عقد المكتب التنفيذي جلسته الاسبوعية التي تم فيها تقييم جلسة مجلس الشورى يوم الجمعة ١٠/٩/١٩٩٨م وكلفت اللجنة القانونية بتقديم مطالعة قانونية حول المصطلحات الواردة في النظام الاساسي، كما اقر بعض الامور الادارية الاخرى».

واضافت النشرة «قام وفد من المكتبين التنفيذيين لجامعة الاخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الاسلامي برئاسة فضيلة الاخ المراقب العام الاستاذ عبد المجيد ذنيبات ومعالي الاخ الدكتور عبد اللطيف عربيات ومعهما عدد من الاخوة اعضاء المكتبين المذكورين بزيارة السفارة السورية بعمان للاعلان عن موقف الحركة الاسلامية في الاردن المتضامن والمؤيد لسوريا الشقيقة ضد التهديدات التركية والتحالف التركي - الاسرائيلي الموجه للامة العربية والاسلامية».

واشارت النشرة الى مشاركة الاخوين الامين العام للحزب د. عبد اللطيف عربيات ورئيس مجلس الشورى د. اسحق الفرحان في الاستماع والتعقيب على المحاضرة التي القاها المفكر الاسلامي المعروف محمد سعيد العوا في مؤسسة شومان بعمان وقد استمع للمحاضرات عدد غفير من المهتمين بالفكر الاسلامي.

وحول التنسيق مع احزاب المعارضة جاء في النشرة «عقدت لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة الاردنية اجتماعها الاسبوعي مساء الاثنين ١٠/٥/١٩٩٨م وشكلت لجنة لوضع برنامج يتضمن مجموعة من الفعاليات الشعبية للتضامن مع سوريا الشقيقة ضد التهديدات التركية لها وقد جاء في البرنامج:

اصدار بيان مناصرة توقع عليه جميع الاحزاب. توجيه منكرة احتجاج للسفارة التركية في عمان. زيارة وفد من احزاب المعارضة للسفارة السورية بعمان للاعلان عن التضامن والمؤازرة للشعب السوري ضد التهديدات التركية. ارسال منكرة للجبهة القومية السورية تعرب عن وقوف الاحزاب الاردنية المعارضة الى جانب سوريا، اقامة مهرجان شعبي في عمان للتضامن مع سوريا».

واضافت النشرة «عقدت اللجنة الوطنية للدفاع عن العراق وهي مشكلة من احزاب المعارضة وشخصيات وطنية مستقلة والنقابات المهنية وغيرها وقررت اقامة مهرجان لتكريم شهداء الجيش العراقي قرب مقبرة الشهداء بالمفرق يوم الجمعة ١٠/١٦/١٩٩٨م الساعة ٣,٣٠ عصرا وذلك للتضامن مع العراق والمطالبة برفع الحصار عن شعبه الشقيق» ■

«اسبوع للطالبة المستجدة» في كلية المجتمع الاسلامي

تقيم كلية المجتمع الاسلامي في الزرقاء ابتهاجا باستقبال الفوج العشرين من الطالبات المستجدات «اسبوع الطالبة المستجدة» في الفترة من ١٠/١٠ - ١٠/١٥.

ويتضمن هذا النشاط فعاليات متعددة من ضمنها لقاء مع عميد الكلية د. احمد الشوابكة وندوة بعنوان «آفاق مستقبلية» ومعرضا للكتاب وطبقا خيريا يرصد ريعه لصالح صندوق الطالبة الفقيرة بالاضافة الى الحفل الختامي ■

بعد ان اماط اللثام عن وجهه.. وفي شريط فيديو رُفع الحظر عن نشره مؤخراً

عادل عوض الله قام بتأبين نفسه قبل استشهاده

● اطلب من اخواني تأجيل نشر هذا الشريط الى ما بعد استشهادي وان يحفظوه بدمائهم ●

● لعل الشريط يذاع الآن وأنا بين يدي اخواني الشهداء عياش والشريف وغيرهم .. يالها من فرحة ●



كان بودي ان افتدي «الشريف» بروحي ودمي .. تجرعت كأس المرّ بفقده .. انه رفيق الدرب

أقبل يد والدي وأمي .. منحة من الله ان يكون لهما ولد شهيد وقد يكون أخي الثاني على الطريق

نصيحة لاخواني من بعدي ان لا يكون الرد على استشهادي الا ضد المحتل

السبيل - خاص

بعد اغتيال الشهيد محيي الدين الشريف اتهمت السلطة عادل عوض الله بتصفيته. وعلى إثر ذلك رد عوض الله على التهمة عبر شريط فيديو وزع على وكالات الانباء واتهم فيه الأمن الوقائي بالمسؤولية. وقد ادى ذلك في حينه الى تغيير السلطة لروايتها حيث عادت واتهمت شقيقه عماد عوض الله بالمسؤولية.

عادل عوض الله كان يدرك على ما يبدو انه سيحظى بالشهادة في اي لحظة ولذلك فقد سجل كلمة مؤثرة ازال فيها اللثام عن وجهه وودع إخوانه.

السبيل تنشر نص حديث الشهيد عادل عوض الله كما ورد في الشريط الذي نشر خلال الايام القليلة الماضية ۞

من جديد نحمد الله تعالى ونستعينه وبعد..

فليكن هذا هو النسخة الاولى لتسجيل اجريته فلما شاهدته وبدا لي انني كثير الحركة فيه سجلنا شريطاً آخر وهو الذي دفعناه الى وسائل الاعلام وكان بين ايديهم لانني عن قناعة ومن باب أخذ كل الاحتمالات انه في حالة اقدام اجهزة السلطة على عملية قتلهم لي في لحظة من اللحظات ويوم من الايام فستدعي حينها ضمن مزاعمها وهذا ما نتوقعه ان الذي سجل هذا الشريط هو شخص غير عادل عوض الله سيقولون ذلك وسيجدون من الناس من يصدقهم ورداً على مثل هذه الفرية التي قد يقومون بها اردت ان اقوم بعد تشاور مع اخواني وأحبابي بالكشف عن شخصيتي وأعلن بانني بملابسي وهيئتي أنا الذي سجلت هذا الشريط. وان كانوا قد ادركوا بالكشف الآن عن حقيقة شخصيتي ولعل بعض الاخوة الذين كانوا يعرفونني قديماً يستغربون هذا الاجراء وهذا التغير في الشكل الا انها الظروف التي قضت علينا رغم انوفنا ان نتعامل مع الواقع الامني الذي نعيشه مطاردين في ديارنا من يهود وأبناء جلدتنا باسم كونهم فاتحين لديارنا الا انهم لم يزيدوا في معظمهم كثيراً من قياداتهم عن علم وكثيراً من اتباعهم عن جهل لم يزيدوا في ان يتحولوا الى اداة تقمع شعبنا وتلهب بسياطها جلود وظهور ابناء شعبنا ومن هذا الباب قررنا ان يكون ذلك بحيث في اللحظة التي يقدر الله تعالى لي ان ارتقع شهيداً

وان كانت امنيتي كما هي امنية كل اخواننا من المجاهدين في كتائب القسام ومنابناتنا المخلصين وكل الشرفاء في حركة حماس كانت الامنية ان تكون ان كانت شهادة وان يقدرها الله تعالى على ايدي يهود لينال الواحد فينا اجر شهيدين، أما انا قبلوا ان يكونوا اداة طيعة واعني بهذا السلطة في يدي يهود ويقوموا باداء تلك المهمة عنهم فلا اقول الا حسبي الله ونعم الوكيل ويكفينا شرفاً اياً كانت الاداة التي ستتعرض لنا يوماً برصاصاتها قتلاً او بغير ذلك من أساليب القتل فاننا نقول أننا -أعيد وأكرر- حتى في حالة ثبوت ان من سيطلقون النار عليّ وعلى اخواني المجاهدين في كتائب عز الدين القسام فهي رسالة روحية ونصيحة ممن يكون حينها استشهد والى اخواني من بعدي ان لا يكون الرد الا ضد المحتل الصهيوني لنثبت اولاً طبيعة منهجنا الذي نتحرك به وأننا لن نكون بأي حال من الاحوال مثلهم ويستحيل ان نكون مثلهم وان نفعل فعلهم وان نرد على مكرهم بمثله انما يكفيهم ان تكون شهادة تاريخية.. اسجل بها أمام ابناء شعبنا حقيقة ما قيل وحقيقة واقع غيرنا.

كم كنا نتمنى ان نلتقي مع من كان لهم في مرحلة من مراحل الصراع الفلسطيني الصهيوني دور في مقاومته ان نلتقي في خنادق الجهاد والمواجهة والتحرير الا انهم ابوا الا ان ينسلخوا عن شعبهم وأبناء وطنهم ويتخندقوا في خندق (...) ويجابهوننا مع عدونا الصهيوني، ربما قد يكون هناك في اعقاب ذلك وأسأل الله الا يمكّن عدونا منا - قد تخرج دعاوى عدة على لسان قادتهم السياسيين وقادة اجهزتهم الامنية التي هي ليست لامن الشعب حتماً انما لكيهم بنار عدونا الصهيوني قد يكون عندها بعد الكشف عن حقيقة هذا الشريط الذي أطلب من اخواني ان يؤجلوا نشره وان يحفظوه بدمائهم لانه سيكون الدليل القاطع على كذبهم وافتراءاتهم بل ويؤجلوه الى ما بعد ان تستنفذ السلطة كل الاسباب الكاذبة التي تدعم بها قصتها ليكون هذا الورقة الاخيرة التي تعلن حقيقة واقع هؤلاء الذين ضيعهم بعض ابناء شعبنا وبعض المخلصين في العالم العربي اقول من جديد انه أعقاب الكشف عن هذا الشريط وتداوله من قبل كافة وسائل الاعلام سيتم حتماً التنصل من روايتهم المزعومة لانهم لا يتصورون ان يكون هذا الشريط دليل اثبات على صدق ما أقول، سيتنصلون وسيكون هناك اكباش سيقدمونها لتكون كبش المحرقة في هذا السياق (....).

ولا انسى ما صاغته يد الشهيد ناجي العلي من كاريكاتير واضح المعالم عندما صور نبيل شعث وقال عنه انه في كاريكاتيره يدعو الى الكفاح المسلح، البعض ظنوا ان الشهيد ناجي العلي تصور ان الامر سيصل لهذا الحد هم لم يشلحوا الكفاح فحسب بل سلخوا جلودهم.. سلخوا منطقهم وتحولوا لشيء آخر يختلف تماماً، يخشى كثير من الناس ان يقولوا انهم تحولوا الى «لحديين» ... يضطروننا للتلثم عندما نكون في المناطق الخاضعة لسيطرتهم وعندما نكون ايضاً في المناطق التي لا تخضع لسيطرتهم نضطر للتلثم ايضاً دائماً نحن ملثمون ولم نلق الامان ابداً في أي مكان تواجدنا فيه وان كان الله تعالى أعاننا بالامن المعنوي «والذين آمنوا أحق بالامن» ونحن أحق والله بالأمن منهم فأي تصريح من طرف اي سياسي كان من رأس هرمهم حتى اسفله من رموزهم «....» ويؤسفني التلفظ بمثل هذا بحق اناس لا يستأهلون الرد.. لكن الظروف قضت بذلك وان يكون هذا موقفاً نهائياً منا..

أمر آخر ازفه الى امي وابي واخواني .. زوجتي ام الفداء حامل

سيخلف كل شهيد بعده رجال سيكونون افضل منا جهداً وجهاداً

وأشهد شخصياً بتكاء والبعض في قمة هرم السلطة، الذي لا زال حتى لحظة صياغتي لهذا التسجيل في هذا الشريط والذي سيوزع او لعله وزع الآن على وكالات الانباء سيخرج بتصريح تفصيلي حول ذلك لانه يعلم ان حبل الكذب قصير وترك لنفسه هامشاً واسعاً يناور فيه وسيزعمون كلهم بأن الذي جرى وكان وحدث ما هو الا نتيجة اعترافات شخص معتقل وبدت القصة في حينها مقنعة نعم.. بالقطع هذا الشخص المعتقل اصدروا اوامرهم لقادة اجهزتهم الامنية وبالتالي لعناصرهم ان يسلخوا جلده من عظمه حتى يقول ما قال وحتى لا يحمل هذا الشخص المعتقل نفسه جريرة ما حدث في أعقاب تطور الاحداث التي قد تصل الى استشهادي بمنتهى الراحة النفسية والطمأنينة القلبية أسامحه لان ذلك كان نتيجة ضغوط مورست ضده أساؤوا فيها اليه بشكل حاد وبالمقابل هي رسالة قلبية مني الى والدي محيي الدين الشريف رحمه الله انه كما هو كان لكم ابناً ويا ليت كان بودي ان افتديه بروحي ودمي تجرعت كأس المرّ بفقده وهو رفيق الدرب وهو المعلم البارز الذي حمل روحه على كفه يبتغي الشهادة، رحم الله الاخ القائد الشهيد محيي الدين الشريف ولعل الاخ القائد الشهيد يحيى عياش قد التقى بالشهيد محيي الدين الشريف وسأله عما احدثنا وقطعنا بعده سيكون رد الشهيد محيي الدين الشريف ليقول له لم نخذلك ولن نخذلك ابداً ولن نخذل كل قياداتنا لن نخذل ديننا لن نخذل دعوتنا قدمنا الواجب ولا زال اخواننا يقدمون الواجب ويعلنون ان اول الطريق بذل الدم ولما كان نداء هذه الجادة أين السالك.. هذه الطريق؟!. كان دوماً العشرات بل المئات من أبناء حركتنا حماس يتسابقون ليكون لهم شرف الاولوية في الانضمام الى حركتنا وجهاز كتائبنا وايضاً نقول انه تمر فترات استرخاء نتيجة ظروف الضغط والقهر التي يتعرض لها اخواننا في سجون الاحتلال وفي سجون السلطة ومن خلال واقع الهجمة العلنية التي تشن ضدنا في كل يوم وكل لحظة وكل حين انه قد يحصل لحظات استرخاء لكن لا ينبغي لهذه اللحظات ان تطول ينبغي التقدم دوماً نحن الجدار الاخير في المعركة حرام بحقنا ان نتهدم.

نحن الطليعة ورأس الرمح الذي يحارب به الشعب الفلسطيني كيان اليهود فحرام ان ينكسر هذا الرمح ليس لنا الا التقدم هذا قدرنا ونحن رضينا به «هذا جهاد: نصر او استشهاد» صرخة اطلقها الشهيد القسام في احراش يعبد نريدها نحن بواقع عملي في كل حين وفي كل لحظة، فباب الجهاد والاستشهاد مفتوح دوماً فتقدموا بلا استرخاء، خيار المقاومة والجهاد هو خيارنا في حركة حماس قلنا ذلك قبل «اوسلو» وقلنا ذلك منذ لحظة انطلاق جهادنا ولاجل هذا نسبنا انفسنا الى القسام ولاجل هذا كنا فرعاً لحركة الاخوان المسلمين التي قدمت ما قدمت على ارض فلسطين الطاهرة مروراً بحرب الـ(٤٨) ومحطة حرب الـ(٦٧) حتى اللحظة الحالية التي نواجه ولا زلنا نواجه فيها عدونا الصهيوني، النصر لنا وهذا وعد الله لنا وبشرى لنا من الله كوننا اولياءه لان النصر سيكون لنا في الدنيا قبل الآخرة ذلك في سورة يونس..

أبعد هذا ثمة تراجع؟!! ثمة استرخاء؟!!. لابد لبعض الاخوة ان يعذرونا والله انها الضغوط قاهرة لكننا اقوى منها بفعل ارتباطنا بحبل الله المتين.. انتم امل الامة انتم امل القضية وأمل الشعب فلا تراجع ولا استرخاء ولكن تقدم.. ألسنا عاهدنا الله على ان يكون دمنا دوماً في سبيله؟! هذا أمر ومن ناحية اخرى اعيد واكرر في لحظة ارتقاعي شهيداً سواء كان ذلك الان او بعد فترة من الزمن اتمنى والله ان تطول حتى يطول تقديمي الشخصي لواجب عظيم في الصراع ضد يهود كل اذى وكل ألم ينبغي ان يصب فوق الاحتلال وأقول من جديد ما قاله الشهيد «محمد فرغلي» «ان دمي سيكون لعنة على ظالمي» على الجلاد الذي نفذ وتواطأ وأردد ايضاً ما قاله عمر المختار «بان حياتي ستكون اطول من حياة شانقي» وأطول من حياة جلادي لان الخير هو الذي يمكث في الارض والزبد هو الذي يذهب جفاء.

وعظيم التقدير اسجله لمن وقف معي طيلة لحظات حياتي بما كان فيها من لحظات وايام طيبة ومروراً بالمحن المتتالية من قبل الاحتلال والسلطة الفلسطينية وأبي وأمي اللذين لم يريا لحظة يتمناها كل أب وأم في شباب ابنهم ولحظة تواجد آمن معهم ما وعوا علينا انا وبقية اشقائي الا نقاتل ونواجه اليهود حتى افضى الامر بنا الى ما نحن عليه الآن في ظل مطاردة اليهود واعوانهم واذنابهم.. اقبّل يد والدي ويدي أمي ومنحة من الله ان يكون لهما ولد شهيد وقد يكون أخي الثاني على الطريق الذي امتحنه كل ثقتي واعرف مبلغ رجولته «اخي عماد» جزاه الله خيراً واخي «عامر» الذي طالما أخر عرسه ظناً منه ان الظروف ستتغير ليكون اخي عماد وأنا حاضرين لهذا العرس، وأخي الصغير جعفر الذي عله الآن بلغ مبلغ الشباب اسجل له كل حبي ثم.. محطة الحنان والدفء في حياتي زوجتي الغالية ام «الفداء» التي كانت خير معين في هذا الطريق تشد العزم وتمسح أي حزن جزاها الله عني خيراً. فنعمت الزوجة الصالحة، ما رأيت منها الا خيراً «نخلة معطاءة» «ام الفداء» اكرمها الله حفظتني في اولادي وفي نفسها طيلة فترات سجني ثم كانت رفيقة الدرب في فترة مطاردتي لكرمها الله وجزى الله اهلها خيراً الذين صبروا على تلك المحنة.

أما أولادي زينة حياتي ثمرة فؤادي بهجة لحظات عمري «فداء الدين» و«مأمون» و«محمد» الصغير درة التاج في رأسي الشمس في نهاري والقمر في ليلي احببتهم من كل قلبي ورأيت فيهم دوماً انهم سيكونون فرسان الغد باذن الله تعالى مجاهدين او علماء او شهداء لحببتهم.. وأحببتهم.. واحببتهم ولهم اقول ولكل من أحبني اقول انني ما سلكت هذا الطريق الا من اجلهم من اجل شعب من اجل وطني من اجل القدس من اجل الاقصى من اجل فلسطين وكل ذلك يعني انه من اجل الله.. فابقوا على الدرب، ضعوا فلسطين فوق رؤوسكم اغلقوا عليها باغيتكم وكونوا لحماً ساويين قساميين.

امر آخر ازفه لامي وابي.. لاخوتي واحبتي وهو ان زوجتي «ام الفداء» حامل فان كان ولداً فلن يكون الا مثل اخوانه طائعاً بطلاً ذكياً المعياً وهذا حال كل اولادي ومن فضل الله علي يشهد على ذلك مستواهم في مدارسهم، وان كانت بنتاً والله يشهد اني احب ان تكون بنتاً لكن الامر لله فان كانت بنتاً فمثل امها ستكون حورية طاهرة نقية عفيفة ومثل جدتها ستكون صابرة كريمة ابية عزيزة النفس.

اول الطريق بذل الدم.. نحن الجدار الاخير في المعركة ورأس الرمح الذي يحارب به الشعب الفلسطيني الاحتلال

دائماً نحن ملثمون.. ولم نلق الامان المادي ابداً في أي مكان تواجدنا فيه، ولكن الله اعاننا بالامن المعنوي

ثم المحطة الرائعة والمشرقة في حياتي محطة اخواني واحبابي محطة شرفاء هذا الشعب الذين ضموني في قلوبهم وآووني في بيوتهم اغلقوا علي بأعينهم خشية اي اذى يلحقني اولئك الاطهار والابرار في كل مدن الضفة الغربية اولئك الذين اعشقهم واحبهم في الله اسأل الله ان اكون شفيعاً لهم يوم القيامة. اشكركم لحبتي على كل ما قدمتوه لي اتحدث الان واستحضر صوركم امامي.. اشكر كل من آواني وعائلته وهم كثر ومن كثيرات.. واشكر اولادهم الذين حضنتهم وداعبتهم كأنهم اولادي..

اشكر لكل من شك بكوني مطارداً ومطلوباً ولكنه خبأ ذلك في صدره وكتمه خشية ان ينالني اذى.. احب حركتي حماس لا لشيء الا لانها الحركة الرائدة التي قدمت ولا تزال في سبيل فلسطين والقضية.. اعشق كتائب القسام واخواني في كتائب القسام الذين كنت صغيراً في وسطهم.. وأعشق اخواني في السجون الذين علقوا آمالاً على ان تكون حريتهم بأيدينا.. فوالله قد حاولت وكنا نؤمن وندعو الله لهم بالحرية وسيكونون حتماً الملف الاول في جهادنا حتى نصل الى حريتهم.

اننا في كتائب الشهيد القسام سنكون كما عهدتمونا سندك حصون بني صهيوني دفاعاً عن القدس والاقصى ومن أجل قضيتنا ومن اجل ان تنالوا حريتكم.. اما الشهداء الذين سبقوا.. اخواننا الاحبة فيا ليت كانت دماؤنا قبل دمائكم لكنها الاقدار...

الشهيد محيي الدين الشريف.. الشهيد موسى غنيمات شهداء عمليات القدس كوكبة النور الذين ساروا في درب عياش. قد فارقت جفوننا لحظات نومها وكفت ايدينا عن الطعام حزناً..

ولعل هذا الشريط يذاع الآن وأنا بين ايديهم فيا لها من فرحة ان اضم واياهم.. وكل اخ اوذي بسببنا ليحتمل ذلك في سبيل الله ما لاقاه من اجلنا دفاعاً تسجله السلطة قبل الاحتلال كم هم اولئك الذين تعرضوا لابشع واشد صنوف العذاب جزاكم الله عنا خيراً والله ما قصرتم ولا هنتم ولا لنتم.

اخباركم اخبار الرجال.. اسامح كل اخ قد يكون اكره على أي كلمة بعد العهد والبيعة ان لا يدلي باعتراف مهما كان صغيراً اسامحهم لانني اعلم مقدار ما تعرضوا له دفاعاً عن اخوانهم نعم الرجال انتم ورفاق الدرب جزاكم الله عنا خير الجزاء ومن قال لاخيه «جزاك الله خيراً فقد أجزل له الثناء» كما ورد في حديث رسولنا صلى الله عليه وسلم، احمد الله تعالى ختاماً وابتداءً ان كان قدرنا ما كان وما سيكون ولا نقول والله الا ما يرضي الرب نلجأ اليك يا الله في كل لحظة وكل حين نحمدك ان اخترتنا لنكون من عبادك المجاهدين.

سيخلف كل شهيد بعده رجالاً سيكونون افضل منا جهداً وجهاداً هذا الدرب درب الله وهذه الطريقة طريقة الله ۞

لقطات من نزع الشهيد اللثام عن وجهه.







هكذا من الأصل

ارض الاسراء

فرج شلهوب

كلينتون ونتنياهو وقمة البؤس

على أحر من الجمر ينتظر كلينتون انعقاد قمة «واي بلانتيشن»، فهو محتاج لهذه القمة، ليس لانعاش التسوية السياسية، وانتشالها من ازمتها، بل للخروج من مستنقع فضيحة مونيكا، ولمواجهة موجة التعريض والتحضير التي توجه لشخصه وادارته، وهذا ما يفهمه نتنياهو بالضبط، وعلى اساسه يحدد ماذا يقبل وماذا يرفض، وكم يطلب ثمناً من الادارة الامريكية لاي خطوة يقدم عليها، بعد ان استوفى من السلطة كل ما يريد؟! وهذا بالضبط ما دفعه للقول عشية السفر الى واشنطن، ودون مواربة، ان ثمة امكانية لان يعود من واشنطن دن اتفاق اذا لم ينفذ الفلسطينيون ما عليهم من التزامات.

وللسبب ذاته حددت الحكومة الاسرائيلية، الخطوط الاساسية، للتفاهمات التي يمكن ان تقبل بها، في قمة «واي بلانتيشن».

أ– نسبة اعادة الانتشار لن تزيد عن ١٣٪، منها ٣٫١٪ محميات طبيعية، ضمن ادارة مشتركة اسرائيلية فلسطينية، مع حظر البناء والسكن فيها.

ب– اعادة الانتشار في المرحلة الثالثة لن تتجاوز ١٪.

جـ– «اسرائيل» لن تنسحب (!!) اذا لم ينفذ الفلسطينيون كل الشروط المطلوبة منهم، الامنية وغيرها.

وحول هذه النقطة الاخيرة، ذكر وزير الخارجية الاسرائلي، ارئيل شارون، انه يرى ان مهمته الاولى في المشاركة في القمة، تكمن في العمل على الايتنازل رئيس الحكومة عن تنفيذ كل الالتزامات الفلسطينية، تسليم قتلة (!!) ومصادرة اسلحة والغاء الميثاق، بعد ان تم تسوية نسبة اعادة الانتشار، بصورة لم يعلن شارون قبوله بها، ولكن ايضاً الاعتراض الجدي عليها. حيث أكد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، من حق شارون التصويت ضد الاتفاق، وان شارون اذا لم يكن قد اثر على حجم اعادة الانتشار، فقد اثر على شكل وجوهر اعادة الانتشار، وانه يثق بقدرته على ادارة سياسة الخارجية، وادارة المفاوضات حول التسوية الدائمة بالتنسيق معه.

والمعنى، انه اذا استطاعت قمة «واي بلانتيشن» طي صفحة الاختلاف على نسبة اعادة الانتشار الثانية، وحسمها لصالح الرؤية الاسرائيلية، فان نتنياهو وشارون، يتعاهدان على الانتقال الى الخطوة الثانية، في ابتزاز السلطة، واستنزافها، تحت ذريعة، تنفيذ الاستحقاقات الامنية اولاً، ثم اعادة الانتشار، وهو ما اعلنه نتنياهو بوضوح.. «اذا طلب منا تسليم مناطق، فلن استطيع ان افعل ذلك، الا اذا خاضت السلطة الفلسطينية حرباً منهجية واضحة وشاملة ضد منظمات الارهاب، وهو لهذا السبب مستعد لعدم عقد اتفاق اذا لم يتم التوافق على هذا الامر».

أحمد قريع وشعث سمعوا هذه اللغة، ولهذا اعلنوا انهم لا يمكنهم التفاؤل، وان العديد من المسائل لاتزال المسافة فيها بين الموقفين الاسرائيلي والفلسطيني بعيده، ترى ماذا يصنع كلينتون، ازاء هذا الواقع؟! هل يسمح ان يطفئ الخصوم حلمه بالخروج من كابوس مونيكا؟! واذا اختار ان يضغط على الاطراف، فالى اي الاتجاهات سيتوجه.. والى أيهاسيتوسل، واي الاطراف –قبل كل هذا– هو المستعد لتقديم التنازلات، وبلع شروطه المعلنة؟!.

«واي بلانتيشن» لن تصنع المعجزة، والتشاؤم الفلسطيني ليس بالضرورة بوعد صغير، او مقايضة بائسة، تحفظ بعض ماء الوجه، او هزة سوط، لن تجزم بشيء، فالايام التي تفصلنا عن الحقيقة ليست بعيدة ۞

أين الخلل

الاداء التفاوضي الفلسطيني بين غياب التنسيق وتعدد القنوات

د. الخطيب: السياسية التفاوضية الفلسطينية قابلة للتغيير دائما وفقا للظروف السائدة، وبصورة تدعو للاستهجان

البروفسور ابو لغد: تجزئة القضايا والتفاوض حولها اضر بالقضية الفلسطينية

السبيل - الارض المحتلة

لا شك ان المراقبين الذين تابعوا المسار التفاوضي الفلسطيني الاسرائيلي اصابتهم الدهشة والذهول عندما اعلن الجانب الفلسطيني قبوله بالتعديلات الاسرائيلية، فالسقف الفلسطيني دائما في اتجاه تنازلي. حيث انه كلما حصلت اشكالية تفاوضية او تباينا في المواقف حول قضية ما فإنه من المسلم ان تكون السلطة الفلسطينية هي الجانب الذي عليه أن يقدم التنازلات. وهذا ما ولد الانطباع لدى دائرة صنع القرار الاسرائيلي ان الجانب الفلسطيني مؤهل دوما للارتداد الى الخلف والتخلي عن مواقف يعتبرها –حتى وقت قصير– مواقف مبدئية وثوابت لا يقبل التراجع عنها بحال من الاحوال. وساهم في ذلك بالطبع الدور الامريكي الذي اتسم منذ البداية بالتحيز المطلق للجانب الاسرائيلي فأين يكون الخلل في الاداء التفاوضي الفلسطيني أمام الحكومة الاسرائيلية؟ وكيف يمكن اصلاح هذا الخلل؟.

الدكتور غسان الخطيب العضو السابق في الوفد الفلسطيني المفاوض لمحادثات مدريد وواشنطن رئيس مركز القدس للاعلام والاتصال يرى ان الخلل في الاداء التفاوضي الفلسطيني يكمن في عنصرين هامين، أولاً: الموقف التفاوضي وثانيا: طريقة عرض الموقف، بالنسبة للمواقف التفاوضية الفلسطينية –كما يقول الدكتور غسان الخطيب– تفتقر الى الخطوط الحمراء، وقابلة للتغيير دائما وفق الظروف السائدة. ولا تأخذ بعين الاعتبار ضرورة الاستثمار السليم لمعايير هامة. مثل الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة. ويلفت الخطيب الانظار الى حقيقة ان الموقف التفاوضي الفلسطيني يتراجع حتى عما تم الاتفاق عليه مع الجانب الاسرائيلي بصورة ثنائية. فمثلا يعتبر اتفاق الخليل تراجعا واضحا عن اتفاقية «اوسلو»، ويمثل قبول الجانب الفلسطيني بالمبادرة الامريكية تراجعا عن اتفاقية الخليل، بعد ممارسة الضغوط الامريكية والتعنت الاسرائيلي فإن السلطة الفلسطينية تراجعت وقبلت حتى بالتعديلات التي اشترطها نتنياهو على المبادرة الامريكية بالرغم ان الجانب الفلسطيني كان يرى في هذه المبادرة بمثابة الحد الادنى الذي يمكن القبول به، من هنا فإن استعداد السلطة الفلسطينية للتخلي عن المواقف السابقة دون الاستناد الى معايير ثابتة هو خلل تفاوضي خاصة ان الطرف الاسرائيلي يدرك ذلك ويتصرف بناء عليه من هنا فإن مثل هذا التوجه يفتح شهية الجانب الاسرائيلي ويعطي الطرف الاسرائيلي هواية ممارسة الضغوط على السلطة الفلسطينية لتغيير مواقفها، صحيح ان السلطة الفلسطينية هي الاضعف، لكن يجب ان لا تكون قابليتها للتنازل غير نهائية. من ناحيته يشير الدكتور ابراهيم ابو لغد استاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت الى ان الخلل في المسار التفاوضي الفلسطيني الاسرائيلي يكمن في حقيقة قبول السلطة الفلسطينية بمحاولة ايجاد حلول للقضايا الجزئية ومعالجتها دون التعامل معها على اساس انها رزمة واحدة ويحذر ابو لغد من استخدام نفس النهج في مفاوضات الحل النهائي الذي يتعلق بقضايا مصيرية بالنسبة للشعب الفلسطيني.

ويرى ابو لغد ان تجزئة القضايا والتفاوض حولها في مفاوضات الحل النهائي يعني ان تظل الامور مختلفة. وينصح البروفسور ابو لغد بتطوير الاداء التفاوضي الفلسطيني بحيث يتعامل مع القضايا المصيرية باعتبارها كلا واحدا يتم التفاوض عليه من اجل التوصل الى حل تحقق من خلاله الحقوق الوطنية.

وفيما يتعلق باسلوب التفاوض يشير الدكتور الخطيب الى مظاهر خلل اخرى في هذا الجانب مثل تعدد القنوات التفاوضية ولا يرى الخطيب في مجرد التعدد عيباً، بل ان المشكلة تكمن في غياب التنسيق بين هذه القنوات، الامر الذي منح «اسرائيل» ان تختار ما يناسبها من هذه القنوات، بحيث تتفاوض مع الطرف الفلسطيني الذي ترتاح اليه.

واشار الخطيب الى ذلك الانتقال من المفاوضات العلنية الى السرية وغالبا ما يكون ذلك مصحوبا بتراجع عن المواقف المعلنة. فضلا عن ان المفاوضات في هذا المجال تجعل الرأي العام الفلسطيني في حيرة تامة. فقد ثبت من خلال التجربة ان الجانب الاسرائيلي يستهدف من خلال القنوات السرية التأثير على الطرف الفلسطيني لقبول مواقف اكثر تساهلا، مثلما حدث اثناء اتصالات شارون مع كل من احمد قريع ومحمود عباس. فكما نقلت الصحف الاسرائيلية في حينه ان شارون كان معنيا بالتأثير على الاثنين بالترغيب والترهيب بقبول فكرة التسليم بتجميد العمل باتفاقيات «اوسلو» وان تكتفي السلطة الفلسطينية بما تم انجازه، والملفت للنظر ان هذه اللقاءات تمت بتشجيع من قبل نتنياهو وذلك لانه معني باعداد المفاوضين. الفلسطينيين لقبول هذه الفكرة بعدما اعلن في اكثر من مناسبة ان اتفاقيات «اوسلو» قد ماتت. كثير من المراقبين يرون ان السلطة الفلسطينية ترتكب خطأ كبيرا في عدم القدرة على اختيار الوقت المناسب لاتخاذ المواقف التفاوضية المختلفة. فمثلا كان اجدر بدائرة صنع القرار في السلطة الفلسطينية الا تسارع بقبول المبادرة الامريكية قبل ان يعلن الجانب الاسرائيلي موافقته، وان ذلك سيجعل الجانب الفلسطيني عرضة لكثير من الضغوط من اجل تقديم تنازلات تقنع بنيامين نتنياهو بالعدول عن موقفه الرافض للمبادرة الامريكية. وهذا ما كان في الواقع.

وبعيدا عن الاداء التفاوضي من ناحية تكتيكية متعلقة بطبيعة المواقف التفاوضية فإن الجانب الفلسطيني يجب ان يطرح سؤالا هاما مصيريا: هل يجدر الوصول الى اتفاقية تسوية مع الحكومة الاسرائيلية باي ثمن؟، مع كل ما ينجم عن ذلك من تقديم تنازلات لا يمكن هضمها وتشكل عائقا امام حركة ومستقبل تطور الانسان الفلسطيني. لذلك ينادي الكثير من المفكرين الفلسطينيين: لماذا لا يستعد الجانب الفلسطيني لواقع لا يتم الوصول فيه الى توقيع اتفاقية تسوية مع الجانب الاسرائيلي ۞

مخطط لاقامة حزام استيطاني في يعبد

اسرائيل تسعى لنقل الخط الاخضر شرقاً

السبيل - جنين

أقام مجلس المستوطنات الاعلى في الضفة الغربية، مستوطنتين جديدتين في منطقة يعبد قضاء جنين، وقد حملت الاولى اسم «تل منشة»، والثانية «حرميش جيلم»، ويجسد هذا الاختيار على ارض الواقع توجهاً اسرائيلياً رسمياً مخططاً ومدروساً، لم تختلف عليه الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة من «عمل» و«ليكود»، بل سعت جميعها، جاهدة لتحقيقه منذ السنوات الاولى للاحتلال، بهدف اقامة حزام استيطاني يحاصر منطقة يعبد من الجهات الجنوبية والغربية والشمالية ونقل الخط الاخضر باتجاه الشرق.. وهذا يعني مصادرة مساحات شاسعة من الاراضي الفلسطينية المحتلة لعام ١٩٦٧، وبصورة اخرى، اعادة ترسيم الحدود من طرف واحد قبل الشروع في مفاوضات الحل النهائي التي تتناول هذه القضية، وهو الامر الذي يخشاه اهالي منطقة يعبد التي تشهد نشاطات استيطانية مكثفة تهدد بمصادرة المزيد من اراضيهم وفق مخطط احتلالي ممنهج تبرز معالمه من خلال منع المزارعين من دخول اراضيهم بحجة انها مناطق عسكرية مغلقة ومصادرة.

ومن المقرر ان تشمل المستوطنات المذكورة لكثير من (٨٠) وحدة استيطانية في المرحلة الاولى ۞

على اثر احداث العنف في أم الفحم

غالبية الاسرائيليين يتوقعون اندلاع انتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة لعام ١٩٤٨

القدس المحتلة - السبيل

اجرى معهد «غالوب» الاسرائيلي استطلاعاً للرأي نشرته صحيفة «معاريف» مفاده ان أغلبية الاسرائيليين يعتقدون باحتمالات اندلاع انتفاضة في اوساط العرب في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨.

وقال ٦٢٪ انه في أعقاب الاحداث الاخيرة في ام الفحم من المحتمل اندلاع انتفاضة في اوساط الفلسطينيين داخل الخط الاخضر، وقال ٣١٪ انه من غير المحتمل اندلاع انتفاضة وقال ٧٪ بانهم لا يعرفون اذا كانت انتفاضة ستندلع في اوساط الفلسطينيين داخل الخط الاخضر أم لا.

هذا وقد اجري الاستطلاع في نهاية الاسبوع الماضي وشمل ٥٦٠ شخصاً من البالغين في «اسرائيل»، وتبلغ نسبة احتمالات ارتكاب اخطاء باختيار النموذج حوالي ٤٫٥٪ ۞

شبّه مناطق الحكم الذاتي المتناثرة برجل مصاب بالجدري

سفير «اسرائيل» في الولايات المتحدة: اعلان الدولة الفلسطينية كارثة على السلطة ولا اظنها تفعلها

لندن - وكالات

حذر السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة زلمان شوفال من اي محاولة فلسطينية لاعلان الدولة المستقلة في الرابع من ايار ١٩٩٩، وقال ان اي محاولة من الطرف الفلسطيني في هذا الاتجاه ستنعكس سلبا على الفلسطينيين وستكون نتائجها خطيرة.

وكانت اعادة تعيين شوفال الصيف الماضي سفيرا للدولة العبرية في واشنطن خلفا لالياهو ابن اليسار بعد ان عمل سفيرا لـ «اسرائيل» في الولايات المتحدة بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٣ يهدف الى التعبير عن السياسة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية المتشددة بزعامة بنيامين نتنياهو لا سيما فيما يتعلق بمحادثات السلام المتعثرة مع الفلسطينيين.

وقال شوفال في تصريحات نشرتها صحيفة «جويش كرنيكل» اليهودية الصادرة في لندن ان «اسرائيل» تشعر بان الفلسطينيين يراوغون سياسيا لا سيما بشأن الوساطة الامريكية الاخيرة التي حاولت اعادة عجلة محادثات السلام بين الطرفين الى مسارها.

وقال ان المشكلة الرئيسية التي تظل عالقة هي نسبة الثلاثة في المئة التي يجب اعتبارها محمية طبيعية.

واضاف ان «اسرائيل» تحتاج المنطقة التي يفكر فيها الفلسطينيون لابقاء مناطق تحت السيطرة اسرائيلية متباعدة في الضفة الغربية موصولة ببعضها عن طريق فتح معابر بينها ووصلها بالقدس ايضا.

ويقول شوفال حول الدولة معبرا عن سياسة حكومة نتنياهو «حتى لو حصلت الدولة الجديدة على اعتراف عالمي فإن الاعلان من طرف واحد لن ينجح في اقامتها».

وهدد بالقول «اذا اقدم الفلسطينيون على عمل ساذج «اعلان الدولة» فلا يمكنني التنبؤ بطبيعة الاثار السيئة عليهم»، واضاف انه «ستكون لديهم دولة مشتتة دون بنية تحتية اقتصادية او شبكات اتصال»، واوضح ان «الطريقة الوحيدة للفلسطينيين كي يحصلوا على نوع من الاستقلال الذاتي لادارة شؤونهم يتمثل في الاتفاق مع اسرائيل».

وقال الدبلوماسي الاسرائيلي ان الاعلان من جانب واحد عن الدولة الفلسطينية قد يسفر عن كارثة اقتصادية على الفلسطينيين، واعترف شوفال في تهديد اسرائيلي غير مباشر بأن العديد من الدول قد تؤيد عرفات دبلوماسيا ولكن عليه «عرفات» ان ينتظر تقديم الدعم الاقتصادي من هذه الدول اذا مُنع ٥٠ الف عامل فلسطيني من دخول «اسرائيل».

وقال «لا ارى دعما كبيرا من الدول العربية للاعلان عن الدولة الفلسطينية مقارنة مع الدعم الذي حصلت عليه «اسرائيل» عشية اعلانها من النداء اليهودي الموحد ومن التعويضات التي قدمتها المانيا»، وقال «اذا نظرت الى الخارطة فستجد ان المناطق الواقعة تحت ادارة السلطة الفلسطينية مشتتة مثل النقاط، وتشبه شخصا يعاني من الجدري وتحتوي هذه المناطق على ٩٧ في المائة من السكان الفلسطينيين، واذا لم يتم التوصل الى اتفاق فستستمر سيطرتنا على نسبة ٧٣ في المائة من الاراضي الفلسطينية»، واشار شوفال الى ان «عرفات ليس ساذجا وهو يفهم الواقع «...» في بعض الاحيان يوجد القائد السياسي واقعا لا يمكنه العودة عنه فيما بعده، حسب تعبير السفير الاسرائيلي ۞

هيئة الاستعلامات الفلسطينية ترصد المعارضة في نابلس عن كثب

خاص - السبيل

- انهت دوائر هيئة الاستعلامات الفلسطينية التابعة لمكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مباشرة إعداد دراسة.

دقيقة وتقييمية لوضع المعارضة في منطقة نابلس من جوانب مختلفة وحظيت حركة حماس بالحجم الاكبر من التقارير المعدة التي اشتملت على ابواب عديدة منها حجم النشاطات الجماهيرية وخطب الجمع بالمساجد والنشاطات في الجامعات ودورهم القيادي في الاطر والفعاليات الشعبية.

وحسب معطيات اولية عن بعض الدراسات والتقارير فقد خصص جانب معين عن الوضع الاعلامي والصحفي فمثلا اوردت احصائية لتوزيع الصحف في نابلس خلال الاشهر الاخيرة اظهرت تزايدا في توزيع صحيفتي الرسالة «حزب الخلاص» وصوت الحق والحرية «الحركة الاسلامية» بالخط الاخضر مقابل تراجع الصحف الفلسطينية التابعة للسلطة.

وقد ورد ان صحيفة الرسالة كانت توزع ٨٠٠ نسخة بنابلس قبل بضعة شهور واليوم توزع ٢١٠٠ نسخة ووفقا للمتعارف عليه فإن هيئة الاستعلامات لا تكتفي بعرض المعطيات مجردة بل تقدم لمكتب الرئيس تحليلا لكل دراسة الى جانب توصيات لمواجهة الموقف.

ويتوقع ان يؤدي تقديم هذا التقرير الى مكتب الرئيس الى زيادة الضغوط على الحركة الاسلامية وتشديد الاجراءات على المؤسسات الاعلامية الاسلامية ۞

امتداداً لاستحقاقات التنسيق الامني وبمساعدة امريكية

أجهزة امن السلطة تبني سجنين جديدين في مدينة الخليل

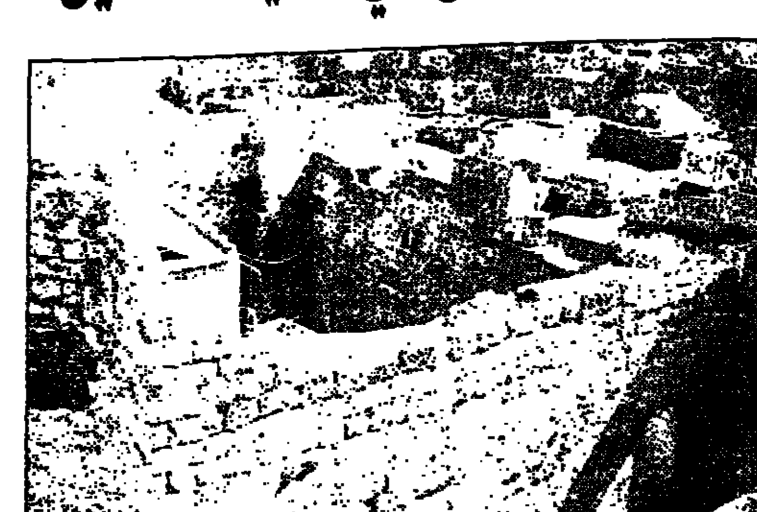
الخليل - خاص

في الوقت الذي تحاصر فيه قوات الاحتلال مدينة خليل الرحمن، وفي ظل الهجمة الاستيطانية على المدينة، وعلى انغام آهات وأنات اطفالنا وامهاتنا في البلدة القديمة جراء القمع اليومي من قبل جيش الصهاينة.. تتسابق اجهزة الامن الفلسطيني، خاصة جهاز الامن الوقائي والمخابرات العامة، في بناء السجون ومراكز التحقيق.

فقد اقام جهاز المخابرات العامة في المدينة والذي يرأسه العقيد «ماجد الصغير» مقراً جديداً مكوناً من ثلاث طبقات وبمساحة لا تقل عن ١٢٠٠م٢ للطابق الواحد، حيث يحوي الطابق الارضي على عدد من الزنازين الضيقة وغرف للتحقيق، وأما الطابق الثاني، فانه مكون من مكاتب عديدة وأقسام مختلفة للرصد وقسم المراقبة والتحقيق الخارجي، والطابق الثالث قسم خاص بالارشفة والكمبيوتر، حيث يوجد في هذا القسم عشرات الاجهزة من الكمبيوتر، المجهزة بوحدة الكترونية خاصة مربوطة بالسفارة الامريكية بتل ابيب.. حسب ما افادت مصادر مطلعة بان المخابرات المركزية الامريكية هي التي أشرفت على كل صغيرة وكبيرة في البناء وترتيباته وتجهيزاته، وتم تشييد هذا البناء في الجزء الجنوبي الغربي من مقر السلطة في الخليل المعروف باسم «العمارة».

جهاز الامن الوقائي.. من جهته كان اكثر احاطة وبعد نظر، في تحسس حاجة المدينة والسكان وما يلزمهم من ضرورات وبنى تحتية.. فقام بتجهيز سجن ارضي كبير يحوي عشرات الزنازين وساحة معتقل وغرف تحقيق.. كلها تحت الارض.. حيث تم المباشرة في هذا البناء الضخم في ارض منحدرة تقع في الجانب الشمالي الغربي من مقر السلطة. وحتى هذه الساعة تم تجهيز الطابقين الارضيين، ولا زال العمل جار في البناء.. ويرأس هذا الجهاز على صعيد محافظة الخليل المقدم «جبريل البكري» حيث يتبع هذا الفرع –كغيره من الفروع المتناثرة في مدن الوطن– لسيطرة العقيد «جبريل الرجوب» مسؤول جهاز الامن الوقائي في الضفة.

ويأتي هذا التسابق في بناء السجون والمراكز الامنية ومراكز التحقيق، في ظل غمرة التسارع والتنافس ما بين الاجهزة، حيث يسيطر جهاز الامن الوقائي في مقر السلطة بمدينة الخليل على نصيب الاسد. ولهذا الجهاز اقسام للتحقيق خاصة به. بالاضافة لقسم الزنازين السابق الذي ورثه عن جيش الاحتلال.



فيما يتمركز قسم المخابرات العامة في البنايات الخارجية قرب «العمارة» والتي كانت تستعمل سكناً للجيش الاسرائيلي.. وكذلك للمخابرات سجنهم الخاص وزنازينهم الخاصة.. ويتوزع داخل مقر السلطة الكبير عدة اجهزة اخرى، جهاز الاستخبارات العسكرية، وجهاز الامن الخاص، وجهاز قوات الـ ١٧ حرس الرئاسة، وجهاز البحث الجنائي، وجهاز الامن الوطني، وجهاز قوات البحرية، وجهاز الشرطة والبوليس باقسامه.. حيث يمتلك كل جهاز من هذه الاجهزة اقسام تحقيق وزنازين خاصة»..

وحتى يكون المواطن الفلسطيني نظيفاً تماماً، وبريئا من كل تهمة.. ومواطنا صالحا يستحق ان يعيش فوق ثرى هذا الوطن المحرر لابد وان ينال رضى هذه الاجهزة جميعاً. وبهذا.. يكون قد ظفر بحسن سلوك شامل.

وبالرغم من ان هذه الابنية لها ميزانيات جائزة من وكالة المخابرات المركزية الامريكية.. الا ان كثماً كبيراً من المواد الخام والاسمنت والحديد وغيرها. يؤخذ عنوة من المواطنين، باسلوب التهديد والوعيد وبعض الاحيان من خلال الاعتقال للتجار ورجال الاعمال تحت تهمة العمالة لاسرائيل. وحتى يكون بريئا وليس عميلا فلابد من ان يدفع ثمن ولائه للوطن. والاسهام في دعم اجهزته الامنية الساهرة على حفظ امنه» ۞

«اسرائيل» تخشى اختطاف شخصيات سياسية من قبل المقاومة الفلسطينية

تل ابيب - قدس برس

أفادت مصادر عبرية ان اجهزة الامن الاسرائيلية تتخوف حاليا من وقوع محاولات محتملة لاختطاف مسؤولين سياسيين اسرائيليين في نطاق عمليات تخطط لها جهات في فصائل المقاومة الفلسطينية المسلحة العاملة ضد اسرائيل.

وذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية الرسمية «عيتيم» التي وزعت النبأ انه بالاضافة الى التحذيرات المتعلقة بامكانية تعرض عسكريين اسرائيليين لعمليات اختطاف محتملة على يد مقاومين مسلحين، فقد تلقت الاجهزة الامنية مؤخرا تحذيرات وانذارات استخبارية جديدة تشير الى نية اعضاء فصائل المقاومة القيام بمحاولات لاختطاف شخصيات سياسية في اسرائيل، وذلك بهدف ضرب وتعطيل العملية السلمية في المنطقة.

واضافت انه لا تتوفر انذارات ملموسة بشأن الشخصيات السياسية الاسرائيلية المستهدفة بعمليات الاختطاف المحتملة، مشيرة الى ان الامر يقتصر على انذارات عامة. ويأتي نشر هذه الانباء في وقت اعلنت فيه اسرائيل انها قررت تمديد فرض الاغلاق التام على الضفة الغربية وقطاع غزة المطبق منذ يوم الجمعة قبل الماضي حتى نهاية الاحتفال بعيد العرش اليهودي في ٤ تشرين اول (اكتوبر) الجاري. يذكر ان جهاز الامن العام الاسرائيلي (شين بيت) قام خلال الفترة الماضية بتعزيز تدابير الحراسة حول عدد من كبار الوزراء الاسرائيليين بدعوى وجود تهديدات محتملة للمس بحياتهم ۞

مليار دولار خسائر اسرائيل جراء بناء المستوطنات

القدس المحتلة - المستقبل

ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان «اسرائيل» خسرت حوالي مليار دولار من اموال الضمانات الامريكية لاسرائيل بسبب بناء المستوطنات.

وقد حصلت «اسرائيل» خلال السنوات الخمس الاخيرة وفي اطار الضمانات الامريكية على قروض بمبلغ ٩ مليارات دولار، بهدف استيعاب المهاجرين الجدد. وتم التوصل لهذا الاتفاق عام ١٩٩٢ بين اسحق رابين رئيس الكيان الصهيوني الاسبق والرئيس الامريكي الاسبق جورج بوش، ونص الاتفاق على خصم الولايات المتحدة من الضمانات مبالغ تساوي قيمة الاستثمارات في اقامة المستوطنات.

هذا واكد اهود ميرني الملحق الاقتصادي في السفارة الاسرائيلية في واشنطن استغلال «اسرائيل» لجميع مبلغ الضمانات الامريكية، والافادة منها بصورة كاملة ۞

الشيخ أحمد ياسين لـ «السبيل»

ما يجري في واشنطن تراجع كبير حتى عن «اوسلو» المجحف بالحق الفلسطيني

السلطة لا تنتظر «اسرائيل» وامريكا لمحاربة حماس، فهي لا تدخر وسعا قبل هذا الانتظار

السبيل - خاص

في ظل جملة الظروف التي تمر بها القضية الفلسطينية، وما يحاك ضد المقاومة، رأت «السبيل»، ان تحاور الشيخ احمد ياسين، ليضيء من خلال اجاباته، زوايا نظن انها، ورغم الوضوح، تحتاج للمزيد من الايضاءات والايضاحات.

«السبيل» حاورت الشيخ، عن لقاءات واشنطن، السابقة والمتوقعة، وعن الكيد الذي يطبخ ضد حماس والمقاومة المشروعة للشعب الفلسطيني، أين نحن، والى اين نسير؟!.. الشيخ لم يبخل، واوضح الكثير، ازدواجية سلوك السلطة المرتهن للاتفاقيات وسطوة الاحتلال، صبر المجاهدين على البلوى، واصرارهم على مواصلة الطريق.. وماذا وكيف يريد لنا الاحتلال ان نكون؟! ۞

■ كيف تقيم حركة حماس العملية التفاوضية بين الجانب الفلسطيني والاسرائيليين بعد اجتماع كل من نتنياهو وعرفات وكلينتون في واشنطن مؤخراً؟

– الاسرائيليون يتعاملون مع الوفد الفلسطيني كما يتعاملون مع الطفل الصغير. فالرئيس عرفات اعلن في السابق انه يرفض المبادرة وعاد وأكد اكثر من مرة رفضه لهذه المبادرة، لكن وبعد كل ذلك عادت السلطة الفلسطينية لتوافق على هذه المبادرة، بل انها قبلت لاحقا التعديلات التي ارادها نتنياهو على المبادرة وكأن شيئا لم يكن من الرفض، ولذا فقد اصبح لسان حال الاسرائيليين يقول: دعوهم يرفضون كما يريدون فهم في النهاية سيقبلون بكل شيء، قياسا على ما يجري، من تنازلات تقدمها السلطة.

إن ما حدث في واشنطن تراجع كبير عن كل الاتفاقيات المعقودة، حتى عن «اوسلو» بالرغم من كل ما يحتويه «اوسلو» من اجحاف بالطرف الفلسطيني.

وبالرغم من انه لم يتم التوقيع عليه الا بعد ان قدم المفاوض الفلسطيني الكثير من التنازلات الكبيرة والاساسية، الا إن الجانب الاسرائيلي لا زال يصر على ان يواصل المفاوض الفلسطيني تقديم المزيد من التنازلات، ولذا فإننا نقول للسلطة: ان تقديم التنازلات لن يجدي نفعا ولن يزيد نتنياهو الا طمعا في المزيد، وان التعامل مع نتنياهو ينبغي ان يكون بالصورة والطريقة التي يفهمها، طريق القوة والتعامل بالمثل.

■ لكن كما تعلم فإن جدول اعمال اللقاءات الفلسطينية الاسرائيلية الامريكية ينصب بشكل اساسي على بحث سبل مواجهة حماس ومحاصرتها وضربها.. كيف ترون ذلك؟

– اولا نحن اخترنا طريق الجهاد ونحن نعلم إن سبيل المقاومة صعب وشاق، ونحن نعرف تماما طبيعة المرحلة التي نمر بها، ونحن على علم وثقة ان المقابل الذي تعهدت السلطة الفلسطينية بدفعه هو محاربة حركة حماس، ومحاربة روح الجهاد على ارض فلسطين.

وللاسف فإن السلطة لا تنتظر «اسرائيل» او امريكيا حتى تطلب منها محاربة حماس والحركة الاسلامية، فالاجهزة الامنية الفلسطينية لا تدخر جهدا في محاصرة اي نشاط اسلامي في المساجد، والأمن الوقائي يأخذ على عاتقه منع اي نشاط يقوم به الشباب المسلم من ندوات ودروس في المساجد او المدارس والمراكز الشبابية، لكن بالرغم من كل ذلك فإن هذا لن يفت في عضدنا اطلاقا، والحركة مهما تعرضت للضغط والتعنت، فليس واردا لديها التراجع عن الجهاد والمقاومة.

■ في منتصف الشهر الجاري سيعود نتنياهو للالتقاء مع عرفات مجددا في واشنطن.. هل تعتقد انه سيتم التوقيع على اتفاق بين الجانبين في ضوء التنازلات التي تقدمها السلطة؟؟

– نتنياهو لا يريد السلام، وهو يعلم ان الولايات المتحدة تضم جهودها لجهوده في الضغط على السلطة من اجل مزيد من التنازلات، فالسلطة كانت تطالب ان تشمل اعادة الانتشار ٩٠٪ من مساحة الضفة الغربية في المرحلة المؤقتة، لكن «اسرائيل» استطاعت ان تحول عملية اعادة الانتشار من الضفة الغربية الى مجال واسع للابتزاز والمساومة، كأن تقول للسلطة الفلسطينية: نحن مستعدون ان نمنحكم ١٪ مقابل ان تفعلوا كذا وكذا، خصوصا على صعيد الاجراءات الامنية ضد حماس والشعب الفلسطيني. في حين تقوم «اسرائيل» والولايات المتحدة باختبار مواقف السلطة الفلسطينية عن طريق مدى قيامها بتنفيذ الانشطة الامنية ضد حماس والمجاهدين بشكل خاص، فانه لا يوجد معيار واحد يمكن ان يتم الحكم بموجبه على نوايا «اسرائيل» وافعالها العلنية التي هي ابعد ما تكون عن تجسيد اي معنى من معاني السلام.

■ الا تخشون ان يؤدي توقيع اي اتفاق مستقبلي بين «اسرائيل» والسلطة الفلسطينية الى المزيد من تشديد الخناق على حركة حماس؟

– الان وقبل توقيع الاتفاقيات فإن ابناء حماس يرزحون في المعتقلات الفلسطينية وخطط تدمير مايسمونه «البنية التحتية» لحماس متواصل على قدم وساق، لكن دعني اقول لكل المتربصين بحماس ان الحركة الاسلامية تنتمي الى شعب يؤمن برسالتها وامة عربية اسلامية عظيمة، ومهما كانت المؤامرات فإنها –بعون الله– ستتحطم على صمود المجاهدين، ومع ذلك فإننا نقول لاهلنا في السلطة انه حتى لو اختفت حماس من الساحة فإن دولة الاحتلال لن تعطف عليكم، وستضيق الخناق عليكم، لكثر فاكثر.

وأنا هنا فقط اريد ان الفت انظار السلطة الفلسطينية الى ان المستوطن اليهودي الذي اطلق النار وقتل طالبا عربيا في رام الله وجرح آخر قد اطلق سراحه ولم يمكث اكثر من اسبوع في السجن، بينما تقوم السلطة الفلسطينية باعتقال سجناء الرأي السياسيين من اعضاء حماس لا لشيء الا لاقناع «اسرائيل» والولايات المتحدة بأنها تقوم بضرب حماس، وكان الاجدر به ان تقوم بعمل كل شيء من اجل تجسيد الوحدة الوطنية في مثل هذه الظروف التي نواجهه، ويجوز لي ان أسأل السلطة من أحق بالامن والحرية، المستوطن الذي يسلب ارضنا وينهب خيراتنا ويقتل ابناء شعبنا ام المجاهد الذي يدافع عن حقوق الشعب وشرف الامة.

■ الاحداث في الخليل اخذت منحى خطيرا جدا في الآونة الاخيرة... كيف ترون ما يجري هناك؟

– الصراع في الخليل هو صراع وجود او لا وجود، وكل ما يجري وما سيجري في هذه المدينة هو نتيجة مباشرة لاتفاق الخليل الذي ابقى على المستوطنين «كمسمار جحا» في المدينة، وهؤلاء المستوطنون بدورهم حولوا حياة الناس في الخليل الى واقع لا يطاق باستفزازاتهم وعدوانيتهم وما يمارسونه من اعمال، إن صياغة اتفاق الخليل والتساهل الكبير الذي تعاملت به الاتفاقيات الموقعة مع شعبنا ومصيره وأمنه، حتى التي اضفت الشرعية على ممارسات المستوطنين واعطتهم الحماية، في الوقت الذي جردت شعبنا، حتى من حق الدفاع عن نفسه، فأي مستقبل ننتظر في ظل اتفاقات على شاكلة اتفاق الخليل ۞

نتنياهو لا يريد السلام، وهو يعلم ان الولايات المتحدة تضم جهودها لجهوده في ابتزاز السلطة

اسأل السلطة: من أحق بالحرية، المستوطن الذي يقتل ابناء شعبنا ام المجاهدون الذين يدافعون عن شرفنا؟

على السلطة ان تفهم انه حتى لو اختفت حماس، فلن يعطف عليها الاحتلال

التعامل مع نتنياهو ينبغي ان يكون بالطريقة التي يفهمها.. القوة والتعامل بالمثل

رغم كل الضغوط والممارسات، ليس واردا عندنا التراجع عن خط الجهاد والمقاومة

هموم عربية

ماجد ابو دياك

أين حماس؟.. هل من جواب؟!

يتساءل الكثير من الناس عن سبب غياب حركة حماس عن ميدان المقاومة الذي ملأته بالاستشهاديين والعمليات الاستشهادية البطولية خلال السنوات القليلة الماضية.

وباستثناء فئة قليلة من المتصيدين في الماء العكر والذين لا يؤمنون اصلا بهذه العمليات ولا يدعمونها، فإن اغلب هذه التساؤلات نابعة من ضمائر حية، ومتشوقة للرد على الغطرسة الصهيونية التي وصلت حدودا لا تطاق بإذلال السلطة الفلسطينية، والمضي قدما بمخططات مصادرة الاراضي وتهويدها، اضافة الى مطاردة المقاومين وتصفيتهم الواحد تلو الآخر بهدف ضرب معنويات الشعب الفلسطيني واخضاعه للواقع الهزيل الذي كرسه اتفاق «اوسلو»..

ومن هنا، فإننا ننظر لهذه التساؤلات والاستفسارات في عيون والسنة المخلصين الحريصين على الشعب الفلسطيني وقضيته، بانها تمثل استفتاء امينا وصادقا على برنامج المقاومة الذي تتبناه حماس، وتطمئن الى ان البوصلة الشعبية لا زالت تسير في الاتجاه الصحيح لفهم طبيعة الصراع مع المحتل وكيفية حله على الرغم من التشويش الذي اصاب البوصلة الرسمية.

ومع ذلك، فلا بد ان تجد تساؤلات هؤلاء الناس اجابات شافية ولا تقتصر على تبيان خطورة التنسيق الامني الفلسطيني – الاسرائيلي – الامريكي والذي ضيق الخناق على مقاتلي حركة حماس وجعل حركتهم وعملهم اكثر صعوبة، حيث اسفر هذا التنسيق عن استشهاد العديد من قادة الحركة العسكريين بدءا بكمال كحيل ويحيى عياش، ومرورا بمحيي الدين الشريف، وليس انتهاء بعادل وعماد عوض الله، ولا حتى بإعلان الجهة التي وقفت وتقف وراء العمليات البطولية التي نفذت خلال الاشهر القليلة الماضية، وعلى الاخص عملية قتل المستوطنين في «يتسهار» قرب نابلس وقتل حاخام اسرائيلي طعنا بالسكين في الخليل، وعملية التفجير التي حصلت في القدس مؤخرا وجرح فيها جندي اسرائيلي، اضافة الى عمليتي اطلاق النار على المستوطنين والقاء قنبلتين يدويتين على دورية للاحتلال الاسرائيلي في الخليل اسفرتا عن جرح ١٢ جنديا اسرائيليا من مستوطنة واحدة، وغيرها من العمليات الصغيرة. فالمتابع للوضع الفلسطيني، يدرك تماما ان الجهة الوحيدة التي تقف وراء هذه العمليات هي حماس فقط، في ظل الضعف الذي يعتري منظمة الجهاد الاسلامي منذ استشهاد قائدها السابق، فتحي الشقاقي، وعدم سعي بقية المنظمات الفلسطينية الى تنفيذ عمليات عسكرية منذ فترة ليست بالقصيرة. ومما يؤكد التحليل السابق، ان خلية «صوريف» التابعة لحركة حماس التي فككت بسبب جهود السلطة الفلسطينية المكثفة كانت قد اتبعت اسلوب عدم الإعلان عن عملياتها البطولية والجريئة، مما مكنها من الاستمرار في العمل لمدة اكثر من سنة، كبدت فيها الاحتلال الاسرائيلي «١٢» قتيلا وعشرات الجرحى الآخرين!

الاجابة الثانية لتساؤلات الناس منوطة بحماس وبحماس وحدها، وبجهادها الذي علمتنا انه لا يتقطع ولا يتأثر بالضربات الموجعة التي توجه له، وبانه مهما طال تعثره فإنه سرعان ما يستعيد عافيته ليلقن المحتلين الاوغاد دروسا عظيمة في الصمود والتحدي والاصرار على المطالبة بالحقوق ۞

ضمن الاستعدادات لاحتفالات العام ٢٠٠٠ لميلاد المسيح

أجهزة الامن الاسرائيلية: الحجاج المسيحيون يشكلون خطراً أمنياً على «اسرائيل»..

السبيل - نزار رمضان

في سابقة تعتبر الاولى من نوعها.. ويمؤشر يعكس ظاهرة الهوس الامني الذي تعيشه حكومة الارهاب الصهيوني، فقد نقلت اسبوعية «كول هعير» أن «مجلس مكافحة الارهاب» التابع لديوان رئيس وزراء الكيان الصهيوني، يعتبر قدوم مئات آلاف المسيحيين –الذين سيصلون الى فلسطين للاحتفال بمرور ألفي عام على ميلاد السيد المسيح عليه السلام– تهديداً امنياً بالضبط مثل التهديد الاسلامي..!

حيث بدأت المخابرات الاسرائيلية العامة «الشاباك» والمؤسسة العامة للاستخبارات والمهام الخاصة «الموساد» بالاستعداد لمواجهة مئات آلاف الحجاج المسيحيين الذي سيصلون الى فلسطين المحتلة بهذه المناسبة، بناءً على مخططات اعدها مجلس مكافحة الارهاب.

وقد أعد «مجلس مكافحة الارهاب» المذكور دراسة، ستعرض على الحكومة الاسرائيلية الصهيونية بعد حوالي اسبوعين، وكما يبدو، وحسب ما تقوله الصحيفة الاسرائيلية «كول هاعير» فان المسيحيين الراديكاليين تدفعهم حوافز للقيام بأعمال ارهابية تتلخص بتطلعات جنون العظمة حيث ترى هذه المجموعات المسيحية حسب الدراسة الامنية الاسرائيلية، في العام ٢٠٠٠ نهاية العالم، وقد يسعى المؤمنون المسيحيون الذين يؤمنون بهذه العقيدة، الى الموت في الاماكن المقدسة المسيحية والثأر للمسيح عليه السلام من اليهود لانهم يعتقدون ان اليهود هم الذين قتلوه.

ويحذر «مجلس مكافحة الامن» بان الحشود الكبيرة من الحجاج الذين سيصلون الى المنطقة يمكن ان تشكل اغراءً كبيراً لعناصر الارهاب، وأشارت الوثيقة الى ان منظمات اسلامية قد تحاول استغلال الوضع من اجل ضرب اهداف اسرائيلية في «اسرائيل» وفي دول غربية.

ويحدد المجلس المذكور تهديداً آخر يتمثل باعلان السلطة الفلسطينية عن اقامة الدولة المستقلة في أيار عام ١٩٩٩

واستناداً لمخططات العمل التي اعدها مجلس مكافحة الارهاب، ستحاول المخابرات العامة «الشاباك» وكذلك «الموساد» تحديد التهديدات المحتملة من خلال الحصول على معلومات من اجهزة أمنية اجنبية موازية وتحليل هذه المعلومات.

كما وسيتم اعداد «سلة» عمل ملزمة تنص على مطالبة الحجاج بعرض تذاكر سفر ذهاباً وإياباً وتحديد مدة الاقامة في «اسرائيل» وما شابه.

ويتوقع ان يصل عدد الحجاج الذي سيؤمون الاراضي المقدسة نحو ٢ مليون حاج،

وتتوقع الاوساط الاسرائيلية الامنية وصول مسيحيين يوصفون بالمجموعات الراديكالية او المنظمات المسيحية الخاصة الناشطة في اوروبا والولايات المتحدة.

ويعكس هذا التقدير مدى خوف الكيان الصهيوني من الأديان مسيحية كانت ام اسلامية (!!) بالاضافة الى انه يعبر عن مدى حالة الرعب والذعر التي تعيشها «اسرائيل» في كل لحظة ومناسبة، وفي كثير من الاحيان، دون مبررات منطقية جادة، بل بذرائع واوهام غير حقيقية ۞

استقبالهم بحاجة الى اجراءات امنية مشددة؟!..

١٥٠٠ تحذير سبقت الحرب ومع ذلك فوجئت «اسرائيل»!

«يديعوت احرنوت»: عار الفشل في حرب عام ١٩٧٣ مدفون في خزنة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية..

القدس المحتلة - السبيل

ذكرت صحيفة «يديعوت احرنوت» في تقرير مطول مفاده ان ١٥٠٠ تحذير استخباري حول اندلاع حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ تلقتها الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة التي نشرت هذا التقرير تحت عنوان «يخبؤون العار في خزنة الاستخبارات العسكرية». ان المعلومات كانت مركزة وواضحة ومحددة، وتوفرت لديهم معلومات كاملة عن تحركات الجيش المصري والسوري والاستعدادات العسكرية في الخنادق ونقل المعدات العسكرية واقامة الجسور لمرور الدبابات ورغم كل ذلك فوجئت «اسرائيل» باندلاع الحرب.

وقالت الصحيفة ان وحدات التنصت في الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية تمكنت من التقاط بث للجيوش العربية، كما صور سلاح الجو استعدادات هذه الجيوش، لكن اللامبالاة انتصرت. وقبل ساعة ونصف فقط من تدمير القنابل لمواقع الجيش الاسرائيلي في قناة السويس كتب في تقارير الاستخبارات العسكرية صفحة «١٣٣» «نعتقد ان الاوساط الاستراتيجية في مصر وسوريا تدرك احتمالات النجاح في الحرب والاخطار الناجمة عنها».

ولم تجر اي مداولات جادة حول الخلاصة من تقرير القسم الذي يشرف على جمع المعلومات الاستخبارية.

وقالت «يديعوت» يدرك الجميع وجود خلل استراتيجي منذ ٢٥ عاما لكن لا احد يعرف حجمه، ويوجد لدى الاستخبارات العسكرية تقرير «مدفون» تتركز فيه معظم التحذيرات التي وصلت الى «اسرائيل»، لكن من المحظور على احد الاطلاع عليه. ولم يجر حتى اليوم اي تحقيق سطحي او متعمق بشأن هذا التقرير ۞

في ضواحي الخليل

القوات الخاصة الاسرائيلية تتنكر بالكوفية الفلسطينية وتخطف مندوب جمعية المناصرة

السبيل - خاص

قامت القوات الخاصة الاسرائيلية باختطاف المواطن «حسين محمد مصطفى عمرو» ٤٥ عاماً اثناء خروجه من مسجد ابو العشوش في منطقة كنار التابعة لبلدة دورا ٥ كلم جنوب غربي مدينة الخليل ظهر يوم ٢/١٠/٩٨ وقال ابنه الاكبر «انس» بانه شاهد تفاصيل اختطاف والده من المسجد المذكور الذي يقع على مقربة من المنزل الذي يقطنه، وقال بان القوات الخاصة الاسرائيلية قد تنكرت بالزي والكوفية الفلسطينية حيث اقتربوا من المسجد وهم يركبون سيارة «فولكس فاجن» تحمل رقماً فلسطينياً وينادون لجلب المواطنين لبيع الخضار وأضاف انس الى ان اثنين منهم دخلا للمسجد وحضرا صلاة الجمعة وخرجا مع المصلين بشكل اعتيادي وقبيل وصول والده من البيت اقترب احدهم منه وحاول التسليم عليه ولما نظر والدي الى السيارة رأى جنوداً يختبئون في الطابق السفلي للسيارة فادرك بان المتنكرين هم قوات خاصة بحماية الجنود فانطلق مسرعاً الا ان رجال القوات الخاصة والجنود لحقوا به فضربوه باعقاب البنادق واقتادوه الى سيارة الخضار مما ادى الى قيام المواطنين بمهاجمة السيارة وتحطيم زجاجها الامامي الا انها انطلقت مسرعة الى معتقل المجنونة قرب مخيم الفوار وتم نقله بعد ذلك الى معتقل المسكوبية في القدس.

ومن الجدير بالذكر ان المواطن عمرو هو رئيس للجمعية الخيرية الاسلامية فرع بلدة دورا وهو من الشخصيات الاسلامية البارزة في البلدة ويعمل في المجال الخيري وهو مندوب جمعية المناصرة لرعاية الايتام وتخضع بلدة دورا للسيادة المدنية الفلسطينية ولكن السيادة الامنية بايدي القوات الاسرائيلية ۞

اسرائيل مصدر انتقال عدوى الايدز الى الفلسطينيين

القدس المحتلة - قدس برس

قررت السلطة الوطنية الفلسطينية مؤخرا الشروع من الان فصاعدا باجراء فحوصات «ايدز» للمواطنين الفلسطينيين الذين توجد بحوزتهم تصاريح عمل دائمة في اسرائيل. وذكرت مصادر وزارة الصحة الفلسطينية ان قرار لجراء هذه الفحوصات اتخذ بسبب التخوف من وجود احتمالات عالية لتعرض المواطنين الذين يعملون في اسرائيل للاصابة بفيروس «الايدز» المعدي الذي يفتك بالانسان المصاب.

وجاء في معطيات جديدة عرضها مسؤولون في وزارة الصحة الفلسطينية امام مؤتمر حول موضوع تفشي وباء الايدز في الشرق الاوسط عقد مؤخرا في القدس وحضره ممثلون عن العديد من دول المنطقة بينها مصر والاردن والسلطة الفلسطينية وتركيا واسرائيل وغيرها ان الفحص الاولي الذي اجرته اجهزة الصحة الفلسطينية كشف حتى الان عن ان ٤٥ شخصا من سكان الاراضي الفلسطينية يحملون في جسمهم جرثومة «الايدز» وان الاصابة تمت في معظم هذه الحالات اثناء مكوث المصابين في اسرائيل.

وكانت معطيات منظمة الصحة العالمية اشارت حتى الان الى عدم وجود مرضى بالايدز بين سكان الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك لكون السلطة الوطنية الفلسطينية لم تجر الفحوصات اللازمة لاكتشاف الحالات المصابة بالمرضى ۞

على ذمة الصنداي تايمز

الطائرات الحربية الاسرائيلية مزودة باجهزة خاصة لاطلاق اسلحة كيماوية وبيولوجية

السبيل - فلسطين المحتلة

ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» اللندنية في عددها الصادر يوم ٣/١٠/٩٨، انه يتضح من تفاصيل التحقيق في تحطم طائرة «العال» الاسرائيلية في امستردام، ان طائرات سلاح الجو الاسرائيلي مزودة باجهزة خاصة لحمل واطلاق اسلحة كيماوية وبيولوجية.

ووفقاً للصحيفة البريطانية فانه يتدرب قادة الطائرات الحربية الاسرائيلية على استخدام الاسلحة الكيماوية والبيولوجية بسرعة تصل الى دقائق معدودات بعد تلقينهم تعليمات بذلك.

وتؤكد الصحيفة ان الاسلحة البيولوجية التي تحملها الطائرات تصنع في المعهد البيولوجي الاسرائيلي في «نس تسيونة» جنوب تل ابيب.

وأكدت الصحيفة بان «اسرائيل» تتهم دولاً مثل ليبيا ومصر وسوريا وايران بتطوير اسلحة بيولوجية وكيماوية في الوقت الذي تتستر فيه على تفاصيل متعلقة ببرامج اسلحة الدمار الشامل التي بحوزتها، من بيولوجية وكيماوية ونووية ۞

أجهزة أمن السلطة تداهم مقر المركز الثقافي الاسلامي في الخليل وتصادر عدداً من الملفات والوثائق وجهازاً للكمبيوتر

الخليل - خاص

داهمت قوة كبيرة مشتركة من اجهزة الامن الفلسطيني ممثلة بجهاز المخابرات العامة والامن الوقائي والتدخل السريع والشرطة، مقر المركز الثقافي الاسلامي في الخليل وذلك في الساعة الثانية والنصف صباحاً يوم ٦/١٠/٩٨ حيث تم تفتيش المركز بدقة.

وقد عبث المقتحمون بمحتويات المركز وقاموا بالاستيلاء على جهاز الكمبيوتر المركزي وكذلك دفاتر الايصالات وكمية من الوثائق والمجلات والكتب.

وقد صرح رئيس المركز نزار رمضان، ان هذا الاقتحام لا مبرر له بل يتنافى مع حرية الثقافة والفكر التي تدعيها السلطة، وناشد مؤسسات حقوق الانسان والمجلس التشريعي والمثقفين الفلسطينيين، حماية المؤسسات والمراكز الثقافية من سياسة المداهمة والاقتحام. واعتبر رئيس المركز ان هذه المداهمة والاقتحام، واعتبر رئيس المركز ان هذه المداهمة الليلية لمقر المركز هي ارضاءً لعيون «اولبرايت» التي حضرت الى المنطقة.

هذا ويعتبر المركز الثقافي الاسلامي الذي اسس عام ١٩٩٦ في الخليل من المؤسسات الثقافية الاسلامية المقربة من الاتجاه الاسلامي، وقد حصل المركز على ترخيص رسمي من وزارة الثقافة الفلسطينية وله هيئة ادارية منتخبة وله هيئة عامة من كبار المثقفين والكتاب تزيد عن (١٦٠) عضواً عاملاً ۞

تحليل سياسي

محادثات عرفات – اولبرايت – نتنياهو

تطابق المواقف الامريكية والاسرائيلية لفرض تنازلات وشروط امنية صارمة على الجانب الفلسطيني

اعادة الانتشار في ١٪ من الضفة كمرحلة ثالثة وتثبيت المحميات الطبيعية

برنامج شامل لمقاومة التحريض ضد «اسرائيل» واليهود

■ السبيل - خاص

في خطوة تهدف الى ممارسة مزيد من الضغوط على السلطة الفلسطينية اكدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ان الكرة في الملعب الفلسطيني وانه يتوجب على الفلسطينيين الوفاء بالتزاماتهم كما جاء في الاتفاق، وفي المؤتمر الذي عقدته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عشية زيارتها للمنطقة اكدت اولبرايت انه بموافقة نتنياهو على اعادة الانتشار في ١٣٪ من الضفة الغربية فان الجانب الفلسطيني مطالب بابداء استعداد واضح لتنفيذ مركبات الاتفاق، ويرى المراقبون ان موقف اولبرايت مناف تماماً للحقائق حيث ان الجانب الفلسطيني قبل بالفعل جميع بنود المبادرة الامريكية بينما يرفض نتنياهو حتى الآن معظم هذه البنود ◎

وقد اتسمت محادثات اولبرايت مع نتنياهو وفريقه المفاوض بسيادة اللهجة التوافقية من قبل اولبرايت، وطاقم مساعديها. حيث ان الوزيرة الامريكية اخذت تردد علناً تبنيها للمواقف الاسرائيلية وتضغط على الجانب الفلسطيني للقبول بالاملاءات الاسرائيلية وبشكل خاص في مجال الامن، ومن خلال ما تسرب من محادثات اولبرايت مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي فان الجهد الامريكي يتمحور حول اغلاق الملفات المعلقة مثل التعاون الامني والميثاق الوطني الفلسطيني، والمرحلة الثالثة من اعادة الانتشار، الى جانب عدد من استحقاقات المرحلة الانتقالية التي لم تنفذ حتى الآن مثل الممر الآمني والمجمعات الصناعية والمطار والميناء والافراج عن المعتقلين الخ.. الا انه بامعان النظر في الموقفين الامريكي والاسرائيلي يظهر حجم التنازلات الضخمة التي ستقدمها السلطة فيما لو وافقت على هذه الاملاءات.

مذكرة امنية جديدة

اوضح بنيامين نتنياهو بصورة لا تقبل الجدل ان الاستجابة لمطالب «اسرائيل» شرط مسبق لتنفيذ اي مرحلة من اعادة الانتشار. وكما ذكر راديو «اسرائيل» فانه خلال اجتماع عقده امس الاول قادة «الشاباك» الاسرائيلي ومسؤولو الاجهزة الامنية الفلسطينية بحضور مدير مكتب وكالة الاستخبارات الامريكية في «اسرائيل» تسالي ميسكوفيتش. فقد طالبت «اسرائيل» السلطة باعداد خطة شاملة لمحاربة حركة حماس والجهاد الاسلامي وان يتم اطلاع «اسرائيل» عليها مسبقاً. وان يعطي للاجهزة الامنية الاسرائيلية الحق في الحكم على فاعلية اجراءات السلطة ضد حماس والجهاد على ان يكون تنفيذ هذه الخطة هو احد الشروط المتبقية لقيام «اسرائيل» بتنفيذ اعادة الانتشار. في نفس الوقت اعادت «اسرائيل» طرح طلبها بقيام السلطة بتسليم ٣٦ فلسطينياً لـ «اسرائيل» بينهم عدد من الذين يخدمون في الاجهزة الامنية الفلسطينية الى جانب ذلك تشدد «اسرائيل» والولايات المتحدة على عدد من المطالب الهامة:

– قيام السلطة بجمع السلاح الذي يعتبر خارج نطاق ما تم الاتفاق عليه في اتفاقيات «اوسلو». وبكل تأكيد في ايدي عناصر تنتمي للمقاومة الفلسطينية، ويأتي الطلب الاسرائيلي الذي تبدي واشنطن تفهماً له في الوقت الذي تسمح فيه حكومات «اسرائيل» لعصابات المستوطنين بالتزود بجميع انواع السلاح. وهو ما يفعله قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي حيث اصدر امراً يقضي بتنظيم ما يشبه المليشيات للمستوطنين بحيث يتم تدريبهم تدريباً خاصاً على ايدي الجيش الاسرائيلي، وتعطى هذه المليشيات الحق في القيام بعدد من المسؤوليات الامنية في المنطقة فضلاً عن ان العديد من القادة العسكريين للجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية هم من غلاة المستوطنين الامر الذي يشكل تناقضاً مع تشدد الاسرائيليين بكل ما يتعلق بمسالة الثنائية.

> المعلق السياسي لـ «يديعوت احرنوت»: كلينتون الذي اوهنته فضيحة لوينسكي يحتاج لمراسم التوقيع كما يحتاج للهواء، والفلسطينيون هم الطرف الاضعف

– ضمان التأكد من بقاء عناصر المقاومة الفلسطينية في سجون السلطة. وكانت السلطة قد وافقت على قيام فريق امريكي بالاطلاع على اوضاع المعتقلين وضمان بقائهم في السجون، ويمثل هذا الطلب تناقضاً فظاً مع الطريقة التي تتعامل بها «اسرائيل» مع الارهابيين اليهود الذين يقومون بالاعتداء على الفلسطينيين وليس ادل على ذلك من الافراج عن المستوطن الذي قتل بدم بارد طالباً فلسطينياً من رام الله وجرح آخر بجروح خطيرة، كما ان المستوطن الذي قتل الطفل حلمي شوشة لم يمكث في السجن لكثر من تسعة اشهر.

– اعداد برنامج شامل لمقاومة التحريض ضد «اسرائيل» واليهود داخل مناطق نفوذ السلطة الفلسطينية، وفي الحقيقة ان هذا واحد من اهم البنود الرئيسية التي تشدد عليها المبادرة الامريكية، حيث تنص هذه المبادرة على اصدار الرئيس عرفات مرسوماً رئاسياً يحظر كل صورة من صور التحريض على «اسرائيل»، الا ان «اسرائيل» تنظر الى هذه القضية من زاوية اكثر عمقاً، وكما يقول زياد ابو زياد عضو مجلس الوزراء الفلسطيني فان «اسرائيل» ستحمل السلطة مسؤولية كل كلمة ضد «اسرائيل» تصدر من خطباء المساجد في مناطق السلطة الفلسطينية.

> المحلل السياسي لـ «معاريف»: الامريكيون خرقوا تعهدهم للفلسطينيين بالتزام كل حرف في مبادرتهم السياسية

الغاء الميثاق الوطني

بالرغم من ان المبادرة الامريكية تنص على ان الدائرة القانونية التابعة للجنة التنفيذية هي التي تتولى الغاء بنود الميثاق الوطني الا ان نتنياهو وبشكل استفزازي يصر على عقد المجلس الوطني بنصابه الكامل لالغاء الميثاق. بل ان ناتان شيرانسكي وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي يصر على ان يتم انعقاد المجلس قبل تنفيذ اعادة الانتشار في شبر واحد من الضفة الغربية. وكما اكد اكثر من صحفي اسرائيلي فان اولبرايت عدلت عما جاء في مبادرتها واخذت تطالب السلطة بعقد هذا المجلس. وهذا كله يشكل عامل تراجع في الموقف الامريكي.

المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار

وحتى على صعيد هذه المسألة فقد بدا الموقف الامريكي متطابقاً تماماً مع الموقف الاسرائيلي حيث تراجعت اولبرايت هنا ايضاً عما جاء في المبادرة الامريكية، حيث انها تضغط على الجانب الفلسطيني للقبول باعادة الانتشار في ١٪ من الضفة كمرحلة ثالثة، مع العلم ان الجانب الفلسطيني كان يرى ان اعادة الانتشار يجب ان تشمل ٣٠٪ على الاقل من مساحة الضفة الغربية، والغريب ان الجانب الفلسطيني لم يعد يركز على الاقل اعلامياً –على مسألة المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار.

تثبيت المحميات الطبيعية

بالرغم من قبول الجانب الفلسطيني بفكرة المحميات الطبيعية التي تضع قيوداً اضافية على الفلسطينيين في ٣٪ من مساحة الضفة، الا ان نتنياهو يصر الان على حظر أي نشاط للسلطة الفلسطينية ويرفض ان تتم معاملتها كمنطقة «ب» بل كمنطقة «ج» التي تتولى «اسرائيل» فيها الصلاحيات المدنية والامنية.

الموقف الفلسطيني: مزيد من الضعف

ازاء كل هذه المسائل فان مهمة اولبرايت تتمثل في محاولة جر الجانب الفلسطيني للموافقة على كل مطالبات الاسرائيليين وذلك للتمهيد لنجاح لقاء واشنطن المقبل الذي سيجمع كلينتون وعرفات ونتنياهو. ويرى ناحوم برينع المعلق السياسي في صحيفة «يديعوت احرنوت» ان كلينتون الذي اوهنته فضيحة لوينسكي يحتاج الى مراسم التوقيع على الاتفاق كما يحتاج الهواء والفلسطينيون في هذا الأوان الشريك الاضعف حيث سيمارس كلينتون ضغوطاته، وفي ظل غياب قدرته على الضغط على نتنياهو، يوجه الامريكيون جل جهودهم تجاه الفلسطينيين، وقد انعكس هذا من خلال موافقة الرئيس عرفات على تغيير صيغة خطابه امام الامم المتحدة، وكما يوضح حامي شلي المحلل السياسي في صحيفة «معاريف» فقد خرق الامريكيون تعهدهم للفلسطينيين بالاصرار على كل حرف في المبادرة الامريكية، ويبدو ان السلطة الفلسطينية اجرت حساباً استراتيجياً تبين لها من خلاله ان علاقات وثيقة مع ادارة كلينتون بالرغم من املاء تعديلات نتنياهو افضل من توفير العلاقات مع الولايات المتحدة دون اتفاق، ويكتفي الامريكيون بتعهدات مستقبلية بتطبيع العلاقات وبمساعدة مالية.

> نتنياهو عن شارون وزيراً للخارجية ومسؤولاً عن ملف المفاوضات لاسترضاء اليمين الاسرائيلي وابتزاز السلطة الفلسطينية

حسابات نتنياهو تطغى

بالرغم من حرص رئيس وزراء «اسرائيل» على القول مؤخراً انه سيكون مستعداً لتهديد استقرار حكومته من اجل التوصل لاتفاق افضل لـ «اسرائيل» مع الجانب الفلسطيني الا ان نتنياهو يحسب الف حساب لقوى اليمين المتطرف في حكومته من اجل ذلك حاول استرضاء هؤلاء عن طريق:

أ– تعيين ارئيل شارون وزيراً للخارجية وتكليفه بالمسؤولية عن ملف المفاوضات مع الفلسطينيين، حيث ان شارون لا يمكن ان يتهم بالتفريط بارض «اسرائيل» الكاملة وقد وصف شارون نفسه بانه سيكون كلب الحراسة للمستوطنين ومطالبهم العادلة كما انه قبل هذا التطور ليجعل السلطة الفلسطينية على موعد مع مزيد من التطرف والاذلال اذ أعلن شارون انه لن يصافح ياسر عرفات. كما ان شارون يحاول ان يتم تعيين يعكوف كاتس احد اكثر قادة المستوطنين تطرفاً في منصب وزير البنى التحتية خلفاً له. ويشغل يعكوف كاتس منصب مدير اذاعة القناة السابعة، اللاقانونية الناطقة بلسان المستوطنين.

ب- البناء في تل رميدة

لم يكن ذلك مفاجأة ولا صدفة، عندما عقد نتنياهو اجتماعاً مع عدد من وزرائه لاصدار الاوامر لمباشرة البناء في الحي الاستيطاني في الخليل «تل رميدة». وذلك بعد انتهاء اجتماعه مع اولبرايت مباشرة. وقد تباهى العديد من زملاء نتنياهو ان هذه الخطوة تمثل موقفاً اسرائيلياً رافضاً تماماً لوقف الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية. ويعتبر هذا الاجراء بمثابة خطوة احادية الجانب.

ج– التهديد بضم مناطق الضفة والقطاع لـ «اسرائيل» في حال اعلان قيام دولة فلسطينية ◎

الاحداث الدامية في مدينة الخليل تجدد روح الانتفاضة

الخليل - خاص

الحجر الاساسي الملون الذي يتربع بالقرب من «بئر ابراهيم» في منتصف شارع الشهداء بمدينة خليل الرحمن، يعتبر صباح مساء مرمى الهدف بالنسبة للشبان الفلسطينيين في الخليل.. فلقد وضعه مهندسوا اتفاق الخليل ليعبر بحجمه وألوانه الصفراء والبنية والبيضاء، عن لون سياسي كالح، إنه حجر اسمنتي لايزيد حجمه طولا وعرضا وارتفاعا على متر مكعب.. ولكنه يعني الشيء الكثير بالنسبة لاهالي مدينة خليل الرحمن، فهو الحد الفاصل ما بين النصف الذي يسيطر عليه الاسرائيليون المحتلون الشطر الآخر الذي يقع تحت حراسة وحماية سلطات الحكم الذاتي في المدينة.

وما بين خروج الشباب ومرمى الحجر يسقط شهداء وتسيل دماء.. وتتأجج ساعات وأيام بانتفاضات متجددة، يجدد فيها شبان الخليل بطولاتهم.. ما بين انتفاضة جدية تحركها نخوتهم وتاريخهم العريق لعلهم يخففوا شيئا من قسوة حصارهم القاسي.. وما بين مناوشات هزيلة يرتبها أهل «اوسلو».

صباح الخميس ١٩٩٨/١٠/٨ استيقظت خليل الرحمن كعادتها على زغاريد الشهادة.. وهذ المرة كان الشهيد ضيف على المدينة، وزائر من زوارها «امجد جمال النتشة» ابن الواحد وعشرين عاما، نزح والده ابان حرب عام ١٩٦٧ الى الاردن، حيث استقر به المطاف في مدينة العقبة، ولعشق امجد لفلسطين حاول العودة اليها مرارا، حتى ظفر بالعودة اخيرا، امجد عندما حضر الى المدينة، وكان أن شارك شبانها مناوشاتهم اليومية لجنود الاحتلال، فاختاره الله شهيدا، حيث شيعت جنازته وجثمانه الطاهر يوم الجمعة الماضي بمسيرة حاشدة شارك فيها الالاف من ابناء الخليل.

الاحداث لا تزال متوترة جراء الحصار الذي تعانيه الخليل .. وبلغ عدد الجرحى في احداث يوم الجمعة الماضي اكثر من ثلاثين جريحا من بينهم حالات صعبة وخطيرة، كإصابة المصور الصحفي الفلسطيني «حسام ابو علان» مصور وكالة الأنباء الفرنسية، الذي اصيب بعيار ناري في رأسه.

تصعيد الاحداث هذه المرة جاء جراء بيان قامت بتوزيعه حركة فتح في مدينة الخليل، دعت فيه للاضراب العام يوم الخميس الماضي ١٠/٨، ومن ثم الى مواجهات دامية مع جنود الاحتلال، حيث طالبت الجماهير تهيئة النفس واخذ الحيطة والحذر، والوقوف على اهبة الاستعداد، وقد تم توزيع البيان بشكل واسع، حيث شارك في توزيعه شبيبة فتح وعناصر من قوة الـ١٧ واجهزة امن عديدة ومن كل الالوان.. وكان واضحا تماما مدى حرص السلطة على انجاح الاضراب وفعالياته ومن المفارقات العجيبة ان نفس الاجهزة التي كانت تسعى جاهدة لانجاح اضراب فتح، كانت بسياراتها العسكرية تقتحم المنازل قبل الفجر لتقوم باعتقال المجاهدين من حماس.. وكأن التعليمات تريد تسخينا للاحداث، ولكن حسب الطلب، وعلى مقاس التسوية الجارية.

والسؤال الذي يطرح بكل جراة هل فتح تريد فعلاً تصعيد الكفاح المسلح ومقاومة الاحتلال؟

الملاحظ بعد قدوم السلطة ان غالبية عناصر فتح تحولوا الى ضباط وأفراد في اجهزة امن السلطة الفلسطينية وبالاخص جهاز الامن الوقائي ومن ثم الاجهزة الاخرى، وحتى الذين يديرون المكاتب في الاقاليم وبخاصة الخليل، فإنهم يتقاضون رواتبهم على كادر جهاز الامن الوقائي، وبذلك تم تصنيف الكثيرين منهم ضمن كادر موظفي السلطة، ولم يعد هناك تنظيم جماهيري موحد له فعالياته ونشاطاته.. فالهم الاكبر لكوادر فتح ان يبحثوا عن حصة لهم في كعكة السلطة.

الامر الذي دفع المراقبين، للتشكيك فيما تضمنه بيان فتح، حيث ان ما جاء فيه لا يتناسب وطبيعة التنسيق الامني واستحقاقاته المفروضة على السلطة المتمثلة في عمليات الاعتقال لمجاهدي الشعب الفلسطيني والذين يتم اعتقالهم على ايدي الضباط الفتحاويين في جهازي الامن الوقائي والمخابرات العامة.

ورغم كل المعطيات فإن الشبان الفلسطينيين يتعاملون مع الاحداث تعاملا جديا.. وكأنها امتداد للانتفاضة المباركة.. فهم يدافعون عن مدينتهم ولا يحبون ان يشاهدوا فيها مستوطنا او محتلا او يهوديا.. ولذا فهم يرجمون بحجارتهم الاحتلال، كلما سنحت الفرصة، دون الالتفات، الى الجهة الداعية للمواجهة، لان المواجهة للاحتلال واجراءاته وحدها هي الهدف في الخليل ◎

المخابرات الفلسطينية تعتقل امام مسجد عين مصباح في رام الله

اعتقل جهاز المخابرات العامة الشيخ جمال فرح الطويل امام مسجد عين مصباح في رام الله.

وكانت قوات من المخابرات قد داهمت منزل الشيخ الطويل دون ابراز اذن نيابة للتفتيش او الاعتقال وقامت بمصادرة جهاز كمبيوتر واشرطة فيديو واغراض تخص الشيخ وافاد افراد العائلة ان القوة لم تبين الجهاز الذي تنتمي له وعرفوا ذلك لاحقا عندما قامت زوجة الشيخ واخته بزيارة المقاطعة والسؤال عنه. هذا وقد سمح للشيخ التحدث مع زوجته هاتفياً واخبرها بنية ترحيله الى سجن الجنيد في نابلس وحاولت زوجته واخته منع تنفيذ قرار ترحيله الا انهن تعرضن للتهديد بالسجن وقاموا باغلاق الباب عليهن داخل السجن حتى تم نقل الشيخ من المقاطعة.. ورغم ان المخابرات اخبرت زوجة الشيخ انه سيتم نقله الى سجن الشرطة بناء على وعد من العقيد توفيق الطيراوي الا انها فوجئت بترحيله ليلا الى سجن الجنيد.

وعلم من مصادر خاصة انه رحل مع الشيخ إمام مسجد البيرة شاب يدعى «خالد» من برقة ◎

نتنياهو لا يحمل اية خرائط رسمية لاجتماعات واشنطن
الحكومة الاسرائيلية وحدها ستحدد الاماكن التي ستعيد الانتشار فيها

فلسطين المحتلة - السبيل

افادت مصادر صحفية اسرائيلية عديدة، بأن رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو لن يحمل معه خرائط الى قمة واشنطن التي ستبدأ في الـ١٥ من الشهر الجاري، وان «اسرائيل» ما زالت تصر على ان من حقها وحدها تحديد الاماكن التي ستعيد انتشار قواتها فيها في اطار المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

ويبدو ان «اسرائيل» تستند في موقفها هذا الى رسالة كان وزير الخارجية الامريكي الاسبق «وارن كريستوفر» قد سلمها اليها في كانون الثاني ١٩٩٧، حيث ترى الحكومة الاسرائيلية ان ذلك ينطبق على تحديد «المحمية الطبيعية» والمساحات الاخرى التي سيشملها الاتفاق المرتقب بشأن اعادة الانتشار.

وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر قد توصل الى تفاهم وسيتم بموجبه ازاحة الشارع رقم «٨٠» من صحراء جنوب الضفة الغربية الى الشرق وذلك حتى يمكن اقامة المحمية الطبيعية شرقي الخليل، جنوبي مستوطنة «معاليه عاموس» وشمالي مستوطنة «بني حيبر» واوضحت المصادر ان نتنياهو لن يستطيع عرض خرائط رسمية في قمة واشنطن لان ذلك يتطلب مصادقة الحكومة على هذه الخرائط.

هذا ونفى مصدر سياسي اسرائيلي تقارير تفيد بأن الوزير «ارئيل شارون» اعد خارطة بديلة واشار الى انه في حين يعارض شارون علنا كل انسحاب يزيد عن ١٠٪، فقد ناشد نتنياهو حكومته عدم تحديد مكان المحمية الطبيعية في صحراء الضفة الغربية، وذلك كي لا يصبح للفلسطينيين موطئ قدم في هذه المنطقة المهمة بالنسبة لـ «اسرائيل».

وتعتبر هذه المحمية بحسب تصنيف المناطق منطقة «B» حيث تعتبر تحت السيادة المدنية للسلطة ولكنها امنيا تخضع للاسرائيليين ويحق لهم دخولها متى أرادوا وبحسب حاجتهم.

وكانت الرغبة ان تكون مكان المحمية في صحراء الضفة الغربية وفقا لتوصية وزير الدفاع الاسرائيلي «اسحق مردخاي» وقادة اجهزة الامن.

يذكر ان شارع الـ«٨٠» غير قائم في معظمه ولكن الوزير شارون يفضل ان يكون هذا الشارع هو المحور الذي يربط مستوطنة «معاليه ادميم» على مشارف التلال المطلة على اريحا بمدينة «عراد» في صحراء النقب الشرقية، وحسب التخطيط الاصلي فإن الشارع سيبدأ من معاليه ادويم مرورا بكريات اربع وانتهاء بعراد.. ولكن يبدو حسب وجود المحمية والتغيرات الجديدة سيصبح الشارع محاذيا للبحر الميت ◎

جهاز المخابرات الفلسطينية يعتقل قيادي بارز في حماس في الخليل

الخليل - خاص

داهمت قوات كبيرة من الشرطة الفلسطينية، ترافقها عناصر من المخابرات العامة والامن الوقائي والبحرية وقوات التدخل السريع، منزل الشيخ «محمد جمال النتشة» ٤٠ عاماً.. ابرز المتحدثين الرسميين باسم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» حيث تم تفتيش منزله بدقة، وتم مصادرة جهاز كمبيوتر وكمية من الاوراق والكتب والمجلات.. وجاءت عملية المداهمة في ساعة متأخرة من ليلة الاثنين ٩٨/١٠/٤ الامر الذي ارعب الاطفال والنساء والجيران.

ويعتبر الشيخ محمد جمال النتشة من القيادات البارزة في حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، وقد سبق وان اعتقل من قبل الاسرائيليين مرات عديدة.. كما ابعد الى مرج الزهور في الجنوب اللبناني أواخر عام ١٩٩٢، هذا وقد امضى الشيخ النتشة فترة اعتقال زادت عن سبعة اشهر في سجن اريحا من قبل الامن الفلسطيني صيف عام ١٩٩٦..

وتعتبر قوات الاحتلال الاسرائيلي الشيخ النتشة مطلوباً لها بتهمة دعم ومساعدة مجموعات في كتائب عز الدين القسام ◎

الوسطية بين الوهم والفهم

■ سالم الجبور

فيما يبدو ان اليمينيين بما يمثلون من ثقل وزخم اجتماعي وثقافي يضطهدون الفكر اليساري المستنير المتجاوز وربما المتقدم احياناً على المفاهيم والطروحات السائدة والرائجة بين السواد الاعظم من الناس نتيجة لعوامل ثقافية ودينية متنوعة بين هذا وذاك تنجلي حقيقة مفادها ان اليمين واليسار قد قذف بهما في اليم لصالح الوسط المائع القابل للتشكيل بما يحمل من صفات هلامية رخوية ان جاز التعبير، وبما يحمل من جينات سلبية افقدته طعمه ولونه ورائحته. فاصبح يعيش على مهارة المزج بين الالوان فهنا الوسط الذي يطفو على السطح اليوم لايعرف لونه لانه نتيجة حتمية للونين متنافرين اصلاً.

ولعل هذا السلوك الوسطي السالب الذي يعيش على التوليف بين الافكار وعلى ردود الفعل اكثر من الفعل ذاته راجع اساساً لما شاع من فهم مغلوط لمفهوم الوسطية الذي اصبح متداولاً اكثر من اي وقت مضى، وهذه ليست دعوة لاعلان الحرب على الوسطيين بقدر ما هي تصحيح لمفهوم الوسطية ذاته، والغريب في الامر ان الذين يتبنون الوسطية المكانية بمعناها الساذج المادي الفقير والمتمثل في التموقع على الهامش خلف كاسحات الالغام، يميلون كثيراً على الخطاب الديني الذي عنوانه قول الله تعالى «وجعلناكم امة وسطاء» ولكن الوسطية التي جعلنا فيها الله ليست وسطية سلبية فاقدة للهوية والماهية وعلل الوجود، ولكنها وسطية منبثقة من الانفراد والتميز، انها تعني وسطية تضرب جذورها في اغوار شرعية عميقة فهي ليست فكرة جوفاء تعتال على فتات من هنا وهناك.

ان معنى التوسط هو سلب ونفي للانحلال في اي وسط آخر يخرج هذا المفهوم المتفرد من اطره المعرفية ونواميسه ومرجعياته الفكرية التي تفرض تحديد الموقف والاتجاه دون البحث عن طرفين متنافرين لتتوسطهما.

ليس تلك هي الوسطية لمن ينادون بها فالمسألة ليست رضوخاً للاختيار بين تدين والانزلاق بينهما للبحث عن مكان دافئ للنوم والاسترخاء بعيداً عن تحمل المسؤوليات والاعباء والوسطية لا تعني عدم الانحياز للاطراف او الجهات التي من الممكن ان يحدث معها لقاءً فكرياً وبالتالي تخالفاً مصلحياً.

ومع الكثير من سوء الفهم الذي اعترى هذا المفهوم في الاوساط غير الاكاديمية لدى بعض المثقفين ومتابعي الصحافة اصبحت الوسطية تعني في جملة ما تعنيه الخطاب المفرغ من اي شهوة اصلاحية او تقدية او راي محدد واضح او فكرة لا تقبل القسمة على فهمين مع كثير من الغزل الساذج المفرغ من الصدق والحقيقة والطعم واللون وحتى الرائحة انه ضرب من الحديث في عموميات ومقدمات مظللة بل ومدمرة لبنية الفهم التي اساسها الوضوح وبالتالي ندور جميعاً في طواحين «دونكيشوتية» لاتطحن الا الماء.

ان الوسطية وفق ما سبق من فهم مغلوط تعني حالة من الفراغ ومادة هلامية لاتتشكل الا بحسب المساحة التي تتركها التيارات المتلاطمة من هنا وهناك ولعمري ان الوسطية من هذا براء فهي لا تعني فيزيائياً حالة السيولة القابلة للتجميد في أي شكل هندسي توضع فيه بل هي مضمون صلب ومختلف ومتميز لايقبل ان يكون جواباً مؤجلاً على سؤال مطروح فلو سئل بعض من ينادون بالوسطية عن تحديد مواقعهم لبادروا بالسؤال: قل لي من خصمك. أقل لك أين اقع، ولعل مفهوم الوسطية بحسب رأيي لا يهدف الى الانعزال والاختلاف مع الجميع ولكنه منظومة من الافكار والقواعد الكلية الكبرى التي تملك القدرة على تحديد الاشياء في مواقعها وبالتالي تعرف اين تتموقع هي ذاتها.

اننا اليوم ادعى من اي وقت مضى لان ندرك جيداً حقيقة الوسطية لاسيما والعالم يصطرع من حولنا على افكار واتجاهات وينتظم من اجل هذه الغاية في احلاف وتكتلات عملاقة ونحن ايضاً مدعوون اكثر من اي وقت مضى لنبذ حالة الحياد السلبي والالتفاف حول خطاب ثقافي يحمل ابعاداً معرفية وعندما اقول خطاباً ثقافياً اهدف الى التمييز بينه وبين الخطاب السياسي الذي اصبح رائجاً في اوساط المثقفين، وهو كما اسلفت يهدف الى تدمير بنية الفهم ركن التواصل بين الحاكم والمحكوم بهدف التعمية ليظل كل نفر يجد فيه ما يحلم به، ونحن هنا لا ننكر على السياسي لك لكننا ننكر على المثقف ان يسلك نفس النهج. وبعد ذلك فليست الوسطية اقل من مضمون مكسو باللحم الحي وطاقة هائلة قابلة للانشطار والاشعاع والتنوير لا فعلاً سالباً معطلاً للارادة وللحركة النشطة الدائبة نحو التغيير ●

الى ابن اخي الحبيب المعتقل في سجون السلطة

الى ايمن ابن اخي الحبيب القابع في سجون السلطة وكيلة سلطات الاحتلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد آلمني يا ولدي ما قرأته في العدد الماضي من صحيفة «السبيل» الغراء اعانها الله وقواها واثار سبيلها عن اعتقالك وثلة من اخوانك شباب الاسلام العظيم طلاب الجامعة الاسلامية بغزة ذلك الصرح الاسلامي الشامخ الذي يغيظ اعداء الله المتسلطين على رقاب اهلنا في فلسطين بقدر ما يثلج صدور المؤمنين اذ يرون اثر هذه الجامعة الفتية وثمارها الطيبة في كل مناحي الحياة.

يا ولدي الحبيب اني اقدر ألمك ومعاناتك وصحبك الكرام الذين يربضون خلف القضبان في ارضنا الحبيبة ويحال بينهم وبين جهاد اعداء الله فإنها اللغة الوحيدة التي يفهمها ابناء القردة والخنازير وعبدة الطاغوت. هذا النفر الكريم من ابناء الامة يلاقي العذاب الوانا على ايدي الجلادين من العملاء الذين رضوا ان يكونوا مع الخوالف فطبع على قلوبهم.

يا ولدي الحبيب، ان يعتقلنا العدو المحتل، ان يعذبنا، ان يؤذينا أو حتى يقتلنا فتلك طبيعة الاشياء والشيء من معدنه لا يستغرب لكن ان يقوم بذلك وكلاء الاحتلال الذين رست عليهم المناقصة في محاولة تركيعنا والباسنا ثوب المذلة بعد ان عجز العدو المحتل بكل آلة حربه عن ذلك حتى يقول كبيرهم المقتول!!

احب ان استيقظ من نومي فارى غزة وقد ابتلعها البحر!!

لك الله يا غزة وكل مدن فلسطين فانت قاهرة الغزاة وهازمة للمحتلين ومؤخرة جيوش الغزو البريطاني في الحرب الاولى



ستة اشهر لا يستطيعون اقتحامك حتى يرشدهم الخونة ليلتفوا حولك فيتم لهم ما ارادوا.

اقول ان يقوم بهذا القمع والتعذيب والقتل عملاء العدو وخريجو غرف العصافير المعروفة جيدا لكل المجاهدين الذين وقعوا في اسر العدو ورأوا كيف دجنهم العدو ليوقعوا باخوانهم بسبلهم الخبيثة.

ان يقوم بذلك الساقطون الذين لم يتكفوا بسقوطهم بل ارادوا ان يجروا غيرهم الى الوحل فسعوا حثيثا في اسقاط اخوانهم!!

وقاموا بدور الشرطي والجلاد والخصم والحكم ان يقوم هؤلاء بتحدي احكام القضاء وعدم تنفيذها جهارا نهارا حتى يضطر النائب العام للاستقالة حفاظا على ما بقي له من كرامة!!

ان ينتظم هؤلاء في اثني عشر جهازا امنيا ويتبارون في اظهار الولاء لسلطات الاحتلال. فلا يجوز لاحد ان يتعامل مع العدو مباشرة الا من خلال المتعهد الذي رست عليه المناقصة ويا ويل من يشذ عن القاعدة فطريقه معروف ان يقوم هؤلاء بملاحقة المجاهدين وارهابهم واهليهم وحتى اغتيالهم والظهور امام الناس بوجه آخر يدعي كذبا انه يفعل ذلك ويعتقلهم حماية لهم من ملاحقة سلطات الاحتلال!!

يا ولدي الحبيب

ان يقع كل هذا فهو الامر المستغرب والمستهجن. هذا في الوقت الذي تعلن فيه حركة المقاومة الاسلامية «حماس» على لسان كل قادتها واصحاب الرأي فيها ان للمعركة مع اليهود. وانها على ارض فلسطين، وانها لن تنجر لما يدبر لها ولشعبها بالليل ولن تقع في حبائل الكافرين فتنحرف المعركة ويقتتل الاخوة ابناء الشعب الواحد!! وانها ستبقى صابرة محتسبة ولن ترد على عدوانهم بمثله ثقة منها انهم لا يتصرفون من انفسهم وبدوافع ذاتية الا القلة المنحرفة وانهم انما ينفذون اوامر تملى عليهم. وانما تحتسب جراحاتها عند الله، املا ان يفيق النائمون ويستيقظ الغافلون ليروا اي منحدر اوصلهم اليه



المضللون؟؟

يا ولدي الحبيب، اوصيك وصحبك الكرام من المجاهدين الابطال من الغر الميامين تلاميذ البنا وعزام وعز الدين الذين نذروا انفسهم للدفاع عن هذا الدين العظيم ورفع رايته والقيام بفريضة الجهاد وما يواكبها من آلام وآمال وما يصاحبها من جراحات وآهات وما يعقبها من استشهاد.

اوصيك وصحبك الكرام سواء في سجون الاحتلال او وكلائه

اولا: بتقوى الله العظيم ولزوم طاعته فهي رأس الامر وعموده.

ثانيا: بالصبر والثبات حتى لقاء الله عز وجل ورضاه الغاية والمنى واعلموا ان صبركم اغيظ لعدوكم واشفى لصدوركم.

واخيرا اذكركم بوصية الرجل الصالح والامام الشهيد رحمه الله اذ قال يوما لتلامذته ومريديه وكانوا ما يزالون في اول الدرب: اذا رأيتم المشانق تنصب لكم والسجون تفتح لايوائكم فاعلموا ان دعوتكم بدأت تثمر.

يا ولدي الحبيب واخوانه المجاهدين الاحبة، لما سمع هؤلاء الشباب خطاب استاذهم رحمه الله عجبوا واستغربوا هذا المصير الذي ينتظره لهم استاذهم ومربيهم اذ أنهم وهم يحسون ما في قلوبهم من محبة ومودة لقومهم وحرص على هدايتهم وخيرهم حسبوا ان مردود ذلك اما القبول الحسن والتعاون على الخير او عدم قبول الدعوة مع كف الاذى عن الدعاة ولانهم كانوا في مطلع الطريق غفلوا عن الاحتمال الثالث، ونسوا رد ثقيف على امام الدعاة الى الله خير خلقه صلى الله عليه وسلم.

سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تحويلا فإن الدعوات لا تحيا بالكلام وحده ولا بالخطب العصماء ولا بالتدريس في الحلقات والتسجيل على الاشرطة مسموعة ومرئية فما اهون ذلك كله اذا قيس بطريق الدعاة الوعر مسالكه ومزالقه ان الدعوات انما تحيا بالتضحيات والدماء والمعاناة وفقدان الاهل والعشيرة ولا بد ان تسقى شجرتها الباسقة بماء الحياة بالدماء الزكية..

انهم يألمون كما تألمون وترجون من الله مالا يرجون.

يا ولدي الطيب الحبيب ومن معك من الطيبين الاحبة قلوبنا دوما معكم ودعاؤنا في صلواتنا ان يثبتكم الله وان يكون معكم ويتقبل جهادكم ويزيل الغشاوة عن ابصار قومنا ويلحق الهزيمة باعدائنا يهود ومن لف لفهم ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عمك/عز الدين صالح

لابناء القسام.. قصيدة الشموخ الخالدة

■ سمير عطية

وتموت في صدري القصائد يا محيي..

وترتعش الكلمات السجية لذكراك فتلتحف بالآلام وتلتف بالبكاء المرير..

من الذي يعثر عقد الياسمين على الطرقات؟

من الذي خنق العبرات حتى غصت بها قلوبنا ايما غصة؟

من الذي نزع عن جيد فلسطين عقدها الجميل الذي تتباهى به؟

كم من اسئلة تتيه في بحار من الاحزان ولا تجد مرفأ لها الا الصمت الكسير!!

كم من احداق تبحث عن طيفك الجميل ايها الفارس الحبيب.. فلا ترى الا الكفن الجريح..

ايها القسامي الحلم... ما كان اسرع هذا الوداع! لماذا ترجلت دون ان نراك؟

أهكذا عشق الشهادة يسلبك من بيننا؟ أهكذا الشوق للقاء الله تعالى ومواكب الانبياء والشهداء يصنع بالمرء؟ أكل هذا حنين للقاء صحبة القسام؟!

ليتك تجيب.. ليتك تعرف ايها الحبيب كيف حاصروا غسان ومزقوا احلامه، ليلطخوا يديه بجريمتهم القذرة.

ليتك تنظر الى عادل الوفي لحبك وعهدك فيخبرك عن عماد وكيف قتل الفجر في احضانه..

ايها الراحل عنا وما رحل.. لقد اغتالوا فجرنا وحاصروا حلمنا، وتبعثرت نظراتهم وهم يبحثون عن ملجأ لها لكي لا تفضحهم، واختباوا خلف نوافذ الضباب لكي لا نرى مكائدهم، واذا سألتهم عن ذلك اجابوا بلكنة عبرية: من اجل البلاد نعمل اي شيء.. ولاجل عينيك يا بلادي حولوك الى حطام.

آه على هذا الوطن المعذب كيف يكتوي بالجراح! ولا يجد لنيران آهاته إلا موالا حزينا يترنح بين الحين والآخر «يا حيف على جرحهم جرحي وفوق الجرح داسوا».

يقولون لي يا محيي: كفاك رثاء لمواكب الشهداء وآن لك ان تسكب شعرك في صدور الغانيات، وان تتملق الى تماثيل الفرسان الزجاجية، وما علموا ان الرثاء هو الوفاء.. والوفاء هو العهد.. واننا لا نحيد عن عهدنا ولا نرتضي بغيره بديلا.

هذه الحروف تاهت على صفحاتنا ولبست عليك السواد، ورغم ذلك تتناثر امنياتك العذبة مع حبات المطر وتختلط برمال الكبرياء لتتشقق الارض بعدها عن ازهار بلون الماء وعبير من شذى الشهداء، لنراك بعدها في كل موسم للربيع ياتي لينثر بساطه الاخضر على الارض الحنونة متحديا ظلام الجلاد.

اصوات الزغاريد تعلو على آهات الجراح لان القساميين ومن احبهم لا يعرفون الا الشموخ، ولان القسم كانت على موعد لتزفك يوما الى الحور العين.

أناشيد الشهيد تدوس مكائد السفاح، ومع كل زغرودة وبعد كل انشودة يرسم الحزن على وجهي كلما تذكرت رحيلك عنا.

ايها القسامي الحلم.. تموت في صدري القصائد مرات ومرات، ولكن تبقى قصيدة واحدة لا تموت نعم.. قصيدة اجمل من الزغاريد من الاناشيد تلك التي سطرتها يوم رحيلك يا محيي واهديتها الى اغلى الامهات.. الى فلسطين..

غضب تناثر في شجون هواك ... لولاك ما عاش الفدا لولاك

اني انبت مع الفؤاد قنابلي ... شوقا لكي امضي الى لقياك

آه يبلادي كم اتوق مع الورى ... لاحطم القيد الذي اعياك

قد طال شوقي للاحبة في العلا ... يحيى وراتب درة الافلاك

هذا أوان انطلاق الغضب القسامي، فانطلق يا عماد.. واكسر قيدك يا غسان..

وهذا وقت انبعاث الحسام من غمده، فانبعث يا عادل ولترفعوها خفاقة كم رفعها يحيى ومحيي والاحبة.. ولتكتب يا عادل على جدران فلسطين ما كتبه القساميون من قبلك..

يدمي سأكتب للديار قصائدي ... اهواك يا اغلى الربا اهواك

الفقه السياسي عند الامام البنا

الدستور واهل الحل والعقد

■ الحلقة الحادية عشرة

■ محمد ابو فارس

دستور الاخوان المسلمين

إن مما لا شك فيه ان الدستور يحدد شكل الدولة ونظام الحكم وحقوق المواطنين وعلاقة الدولة بالرعايا والسلطات الثلاث، السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية والسلطة القضائية. وصلاحيات كل سلطة، كما يحدد نوع النظام الاقتصادي الذي ينظم الامور الاقتصادية والمالية يتم ذلك كله من خلال مواد قانونية الزامية للجميع.

وقد وضع رحمه الله عشرين اصلا من اصول الفهم نظمت نظام الحكم ومصادره ورئيس الدولة وسلطته والحرية العلمية والتعبدية وحرية الخلاف في الرأي والاجتهاد وغير ذلك والاسس العقدية والتشريعية التي تقوم عليها الجماعة والدولة.

المنكر وانكاره والعرف المعتبر هو ما وافق الشرع الاسلامي والعرف الخاطئ ما خالفه وهو مرفوض وختم هذه الاصول بالاصل العشرين فقرر ان العمل جزء من الايمان وان المؤمن القائم بالفرائض لا يكفر بذنب اقترفه.

ولقد اعتبر رحمه الله ان هذه الاصول هي القواعد الدستورية للاخوان المسلمين، وهي مستمدة من كتاب الله تبارك وتعالى ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وعلى ضوء ذلك كان هتاف الاخوان المسلمين القرآن دستورنا. اي هو الذي ينظم جميع شؤون حياتنا عقيدة وشريعة ونظام حياة. وعليه فإن الدساتير الوضعية المخالفة كليا او جزئيا للقرآن الكريم واحكامه ليست دساتير معتبرة في نظرة الاستاذ البنا رحمه الله.

فقد قال رحمه الله بعد ان عرض هذه الاصول العشرين: «واذا علم الاخ المسلم دينه في هذه الاصول فقد عرف معنى هتافه دائما «القرآن دستورنا والرسول قدوتنا».

انظر رسالة التعاليم -من مجموعة الرسائل- دار الاندلس ص ١١.

ومما ينبغي ذكره ان الاستاذ البنا رحمه الله لم يقل: ان الدستور الوضعي سواء كان في مصر او في غيرها هو دستور الاخوان المسلمين بل اكد ان القرآن الكريم هو دستور الاخوان المسلمين.

وقد انتقد رحمه الله الدساتير الوضعية في مصر وفي غيرها من حيث الصياغة وغموضها ودلالتها على الاحكام وما ترتب على ذلك من فساد، كما انتقد الدستور المصري من حيث التطبيق العلمي اما نظام الانتخابات الذي ينص عليه الدستور فقد ذهب مع غيره من فقهاء القانون الدستوري من ان النظام الانتخابي لم يحقق الغرض المطلوب منه. فهو قد اوجد هيئة ناخبة لا يمكنها تحقيق الغرض من الانتخابات على الوجه المطلوب وانه لم يحقق تمثيل الامة تمثيلا صحيحا، ولم يصل الى ايجاد هيئة تعمل للصالح العام مجردة من كل قيد.

ويستأنس بالدراسة التي قدمها الدكتور سيد صبري في كتابه «مبادئ القانون الدستوري» ويؤكد قوله: «ان قرارات البرلمان المصري في ادواره المختلفة لا تعبر عن رأي الامة، ولا عن رأي اكثريتها، ولا عن رأي اقلية محترمة من ابنائها..

ثم يقول الاستاذ البنا رحمه الله: فكيف يقال بعد هذا ان ذلك تعبير عن رأي الامة وتمثيل لها تمثيلا صحيحا؟؟

انظر مشكلاتنا في ضوء النظام الاسلامي نظام الحكم من مجموعة الرسائل ص٢٧٨-٣٧٩.

ويقول رحمه الله بعد ان ساق قواعد النظام الاسلامي والنيابي في مسؤولية الحاكم فماذا فعلنا في مصر؟ وقفنا في منتصف الطريق نصا وتطبيقا، وجاء دستورنا في هذا المعنى غامضا مقتضبا غير واضح ولا مفصل، مع انها اهم نقطة في تحديد لون الحياة النيابية والاسلامية التي نحياها ويختم قوله قائلا: ولا تظن ان فيها ما يكفي مطلقا لحل اي مشكل من المشاكل التي اشرنا اليها والمهم ان هذه النقطة وهي لب الامر تحتاج الى ايضاح واستقرار، وهي القاعدة الاولى من قواعد النظام الاسلامي، والنيابي على السواء، وبغير ذلك لا يمكن ان تستقيم الامور او تسلم.

انظر المرجع السابق ٣٦٩-٣٧١.

أهل الحل والعقد

هذا المصطلح عرف في كتب الفقه السياسي وغيرها من كتب الفقه العام، فاهل الحل والعقد هم الذين يستشارون في قضايا الامة ويبتون فيها بالاجماع او بالاغلبية وهؤلاء لم يعينوا باسمائهم وانما باوصافهم.

وقد استخلص البنا رحمه الله من مطالعاته في كتب الفقه ان الظاهر من اقوال الفقهاء ان معنى المصطلح ينطبق على ثلاث فئات هم:

- الفقهاء المجتهدون الذين يعتمد على اقوالهم في الفتيا واستنباط الاحكام.
- اهل الخبرة في الشؤون العامة.
- من لهم نوع قيادة او رئاسة في الناس كزعماء البيوت والاسر وشيوخ القبائل ورؤساء المجموعات.

ويرى البنا رحمه الله ان هؤلاء يمكن ان يختاروا من خلال نظام انتخابي مدروس، يضع شروطا ومواصفات مضبوطة من تتوافر فيه يرشح ومن لا تتوافر فيه لا يرشح ولا ينتخب.

انظر مشكلاتنا الداخلية في ضوء النظام الاسلامي - نظام الحكم من مجموعة الرسائل ص٢٧٧-٢٧٨.

النظام الانتخابي

ومما يجدر ذكره ان الاستاذ البنا يأخذ بالنظام الانتخابي في افراز اهل الشورى او اهل الحل والعقد، وانه لا يتناقض مع قواعد الاسلام واحكامه، بل هو متفق معها وهو ممارسة حقيقية للشورى على اوسع نطاق.

ومع هذا فقد انتقد الانتخابات التي تجري في مصر لان المنتخبين لايمثلون ارادة الامة. وهذا يعود الى الهيئة الانتخابية وعدم قدرتها لاختيار الاكفياء كما يعود ايضا الى عدم كفاءة المرشحين وشيوع التزوير والرشوة وشراء الذمم.

وازاء هذا فقد نادى رحمه الله بتعديل قانون الانتخابات حتى يفرز الممثلين الكفوئين للشعب، وذكر خمسة وجوه للاصلاح وهي:

١ - وضع شروط للمرشحين فإن كانوا ممثلين لهيئات فلا بد أن يكون لهم برامج واضحة واغراض مفصلة يتقدم على اساسها هؤلاء المرشحون.

٢ - وضع حدود للدعاية الانتخابية وفرض عقوبات على من يخالف هذه الحدود كتجريح الاشخاص والاسر التي لا دخل لها في اهلية المرشح، وينبغي ان تدور الدعاية حول المناهج والخطط الاصلاحية.

٣ - اصلاح جداول الانتخابات وفرض التصويت اجباريا.

٤ - وضع عقوبة قاسية للتزوير من اي نوع كان، وللرشوة الانتخابية كذلك.

٥ - تبني الانتخاب بالقائمة لا الانتخاب الفردي حتى يتحرر النواب، من ضغط ناخبيهم، وتحل المصالح العامة محل المصالح الشخصية في تقدير النواب والاتصال بهم.

انظر مشكلاتنا الداخلية في ضوء النظام الاسلامي ص٣٧٩-٣٨٠.

أقول: إن دعوة الامام الى اعتماد القوائم في الانتخابات، وهذه القوائم مبنية على توجهات معينة وقناعات معينة، ومنهج في الاصلاح والتغيير لكل توجه، وكل توجه يعرض منهاجه على الناس ويتعرض لمناقشتهم ومحاورتهم. فإن ايدوا هذا التوجه انتخبوه، وان لم يؤيدوه لم ينتخبوه، والتوجه نفسه او الهيئة ذات التوجه هي التي تفرز مرشحيها وتختارهم بناء على مدى اخلاصهم وتفانيهم لتحقيق للمنهاج الذي يعملون اليه.

واقول ايضا: ان اعتماد القوائم المبنية على توجهات ذات افكار ومبادئ تفرز رجالا اكفياء لتولي الحكم، ولا مكان للجهلاء ولا الاغنياء، ولا اهل الفجور ولا الخونة الذين يعتدون على المال العام ويتاجرون بمصالح الامة.

ان هذه الدعوة التي دعا اليها الامام -وهي اعتبار الانتخاب اجباريا، يشعرك باهمية ذلك، فهو شهادة، وعلى هذه الشهادة تتقرر مصائر الناس ومصالحهم، وان ترك الاغلبية الساحقة من الناس «كما حدث في الانتخابات في عهد البناء الانتخابات ومقاطعتها تمكن للقلة ان تفرز قلة لا تمثل الاغلبية ولا تسعى لتحقيق مصالحها.

هذا اذا كان الانتخابات تجري على وجه سليم نزيه، اما اذا تأكد التزييف لارادة الامة فقد تكون المقاطعة اجدى واهدى.

ولكن اقتراحات الاستاذ رحمه الله يكمل بعضها بعضا، فإذا اخذ بها جميعا وروعيت بشكل دقيق فينبغي ان يجبر الناس على الانتخابات حتى يفرزوا الاكفياء الحريصين على المصالح العامة لهم.

تأمل الوجه الرابع او الاقتراح الرابع وضع عقوبة قاسية للتزوير وللرشوة ويعني تلك الحكم بهذه العقوبة حتى يتزجر الناس ويزدجروا لقسوة العقوبة. لا ان تبقى هذه العقوبات حبرا على ورق، كما هو كائن في كثير من البلاد. بل ان المسؤولين في الجزائر وغيرها قد الغوا ارادة الامة وزيفوها بالحديد والنار ●

هكذا من الأصل

السبيل العدد (٢٥٤) – السنة الخامسة –الثلاثاء ١٣–١٩ تشرين اول ١٩٩٨م

هكذا من الأصل

لمحاربته الفساد ومعارضته انقاذ مشاريع بعض المقربين لمهاتير على حساب الاقتصاد الوطني

ماهي الدوافع وراء استهداف ابراهيم؟

■ السبيل - خاص

كان رئيس الوزراء الماليزي محاضير محمد قد أصدر الأمر بإقالة السيد أنور إبراهيم، نائب رئيس الوزراء ووزير المالية في ماليزيا، يوم الثاني من سبتمبر (أيلول) ١٩٩٨. وبعد يوم واحد، صدر الأمر بطرده من الحزب الوطني الحاكم (أمنو) الذي كان يحتل فيه منصب نائب رئيس الحزب. وقد بررت هذه القرارات بأن أنور إبراهيم لم يكن على خلق يؤهله لشغل هذه المناصب. ما لبثت هذه العبارة أن فسرت بشكل أوضح حين أعلن رئيس الوزراء أن نائبه متهم بممارسة اللواط وغير ذلك من الممارسات الجنسية غير الشرعية.

لم يكتف أنور إبراهيم بنفي هذه التهم، بل أعلن أن طرده من مناصبه هو جزء من مؤامرة حيكت على أعلى المستويات لتدميره والقضاء على مستقبله السياسي. فاجأ الرأي العام السلطات في ماليزيا بوقوفه بشكل غير متوقع إلى جانب أنور إبراهيم، وبتحديه السلطات الأمنية إثبات ما لديها من تهم. وتدفقت جموع المؤيدين على مقر إقامة نائب رئيس الوزراء المخلوع، الذي بادر بعقد سلسلة من الاجتماعات في منزله لتزويد الرأي العام بوجهة نظره فيما يحدث وللإعلان عن اعتقال أعداد متزايدة من مساعديه داخل الحزب الوطني بلغ عددهم ستة عشر شخصاً وذلك طبقاً لقانون الطوارئ الذي يعود إلى عهد الاستعمار البريطاني والذي تجيز السلطات بموجبه اعتقال أي شخص لمدة ستين يوماً قابلة للتجديد لمدة ستين يوماً أخرى – وهكذا – دون توجيه تهمة له أو عرضه على محكمة.

ويوم الأحد العشرين من سبتمبر (أيلول) وصلت التجمعات الجماهيرية المؤيدة لأنور ذروتها – وقد انضمت إلى التحالف المؤيد له معظم الأحزاب والتكتلات السياسية والنقابية بما في ذلك الحزب الإسلامي وجمعية الإصلاح ونقابة الأطباء الإسلامية، و شهدت العاصمة أكبر حشد سياسي في تاريخها رغم انشغال البلاد بدورة الألعاب الرياضية لدول الكومنويلث. طالب المحتشدون بإطلاق سراح المعتقلين، وباستعادة الاحترام لسيادة القانون واستقلال القضاء وباستقالة رئيس الوزراء ومدير شرطته لمسؤوليتهم المباشرة عن الأزمة. وبينما كان أنور إبراهيم يعد لعقد مؤتمر صحفي في نفس ذلك اليوم داخل منزله، اقتحمت قوات مكافحة الشغب عليه المنزل لتعتقله وتأخذه إلى جهة غير معلومة، وبررت السلطات تارة أخرى هذا الاعتقال بأنه يجري بموجب قانون الطوارئ ذاته.

لم يأت تأزم العلاقة بين أنور إبراهيم ورئيس الوزراء فجأة، بل كانت ثمة تكهنات منذ أكثر من عام بأن تيار النخبة المتورطة في الفساد الاقتصادي داخل الحزب الحاكم كان يعد العدة للانقضاض على أنور ومؤيديه الذين أبدوا معارضة شديدة لمحاولات هؤلاء إنقاذ مشاريعهم الاقتصادية على حساب الاقتصاد الوطني الذي كان – كغيره في منطقة جنوب شرق آسيا – يعاني من كساد وتراجع حاد. كانت أولى محاولات إبعاد أنور من ساحة العمل السياسي قد ظهرت إلى السطح في يونيو (حزيران) من عام ١٩٩٧ حين قرر عدد من كبار المسؤولين المقربين من رئيس الوزراء التخلص من أنور بعد أن أزعجهم استلامه لمقاليد الأمور أثناء غياب رئيس الوزراء في إجازة في شهر مايو (أيار) من نفس العام، أصبح خلالها أنور إبراهيم رئيس الوزراء ورئيس الحزب الوطني بالوكالة. فما كان منهم إلا أن سربوا في نهاية شهر يونيو (حزيران) رسالة من مجهول تدعي تورط أنور إبراهيم في ممارسات جنسية غير مشروعة.

من المثير للاهتمام أن رئيس الوزراء نفسه حينما عاد من إجازته لاستلام مهامه من أنور أمر الشرطة بالتحقيق في أمر الرسالة، ليعلن في أغسطس (آب) بأنها عارية عن الصحة وأن ما ورد فيها لا يعدو كونه قذفاً لا أساس له. إلا أن اتجاه الرياح تغير حينما بدأ الاقتصاد بالانهيار بشكل خطير إثر الأزمة المالية التي عصفت بمنطقة جنوب شرق آسيا ككل، وبدأت الانتقادات توجه إلى شخص رئيس الوزراء وأسلوبه في قيادة البلاد وفي التعامل مع

> رئيس وزراء ماليزيا أثارته المقارنات بينه وبين سوهارتو

الأزمة الاقتصادية. حينها عادت الادعاءات بتورط أنور إبراهيم في ممارسات جنسية غير مشروعة إلى السطح، بل تطورت الرسالة غير معروفة الأصل إلى كتاب من مائتي صفحة مجهول المؤلف بعنوان «خمسون سبباً تحول دون أن يصبح أنور إبراهيم رئيساً للوزراء». ورغم صدور أمر قضائي بحظر توزيع الكتاب، إلا أنه وزع في كافة أرجاء البلاد بمباركة السلطات الأمنية. تزامنت هذه التطورات مع تسليط الأضواء على ما كان يجري من وراء الكواليس من خلاف بين رئيس الوزراء ونائبه بشأن الأسلوب الأنجع في التعامل مع الأزمة الاقتصادية. وتفاقم الخلاف في مارس ١٩٩٨ حينما قرر رئيس الوزراء الإيعاز إلى شركة النفط الوطنية «بتروناس» بزيادة أسهمها في شركة ملاحة ماليزية مملوكة للحكومة حتى تتمكن هذه بدورها من إنقاذ مؤسسة صيد أسماك اسمها «كونسورتيوم بيركابالان» مملوكة من قبل ابن رئيس الوزراء «ميرزان محاضير»، كانت على وشك الإفلاس. عارض أنور إبراهيم – بصفته وزير المالية – هذه الخطة، وعمل على تعطيل تنفيذها مما ولد مزيداً من الاحتكاك بينه وبين رئيس الوزراء. وفاقم من التوتر بينهما تدخل أنور إبراهيم مراراً لمنع عمليات إنقاذ مماثلة لشركات موشكة على الإفلاس مملوكة لأشخاص يحتمون بصديق شخصي لمحاضير وخصم عنيد لأنور إبراهيم – وزير مالية سابق اسمه دايم زين الدين.

تزامنت هذه التوترات مع أحداث أندونيسيا في شهري مارس (آذار) وإبريل (نيسان) ١٩٩٨، والتي أثمرت الإطاحة بالرئيس سوهارتو، مما زاد من «نرفزة» محاضير الذي بدأت ترد إليه أنباء بأن التجمعات الطلابية والمؤسسات الاجتماعية والتكتلات السياسية في ماليزيا أخذت تجري مقارنات بين الوضع في إندونيسيا والوضع في ماليزيا وبين مصير سوهارتو ومصير محاضير، وخاصة إثر تشابه بينهما يتعلق باستثمار الحاكمين لنفوذهما السياسي في السماح لأقاربهم ومقربيهم بتكديس الثروات. ولقد فاجأ محاضير الرأي العام حين بادر بالتأكيد على أوجه الاختلاف بين الوضعين الإندونيسي والماليزي. إلا أن ذلك لم يسعفه كثيراً، وخاصة حين أثار زعماء قطاع الشباب في الحزب الوطني الحاكم – أثناء المؤتمر العام للحزب في يونيو (حزيران) ١٩٩٨ – تساؤلات حول ما يتردد من مظاهر الفساد في الحكم، بما في ذلك إيثار الأقارب والتواطؤ للتغاضي عن المتهمين بالفساد.

ترسخت القناعة لدى رئيس الوزراء بأن نائبه أنور إبراهيم يقف وراء إثارة هذه التساؤلات، فبادر إلى اتخاذ عدد من الإجراءات منها تعيين دايم زين الدين وزير مهمات خاصة مسؤولاً عن إنقاذ الاقتصاد الوطني، ومنها فصل رؤساء تحرير أهم صحيفتين يوميتين ناطقتين باللغة الملاوية وكذلك فصل مدير محطة تلفزيونية شبه خاصة. كما تضمنت الإجراءات حمل رئيس المصرف المركزي – المعروف بنزاهته – على الاستقالة.

تلك هي الخلفية التي أدت إلى إقالة نائب رئيس الوزراء أنور إبراهيم، والتي جاءت بلاشك ثمرة محاولات متكررة للتخلص من زعيم سياسي دأب على إثارة قضايا أخلاقية لم ترق لخصومه، الذي يزعمون الآن بأن ادعاء أنور إبراهيم بوجود مؤامرة ضده إنما هي محاولة لصرف الأنظار عن تورطه في ممارسات جنسية غير مشروعة. إلا أن المراقبين يجمعون على أن ادعاء خصوم أنور إبراهيم بتورطه في هذه الممارسات يفنده الإقدام على اعتقال أنور وما لا يقل عن ستة عشر آخرين من مسؤولي الحزب الحاكم بموجب أحكام قانون الطوارئ. وهذا ما أشار إليه محرر صحيفة الأوبزرفر البريطانية الذي شهد ملايين الأشخاص عبر العالم مدير الشرطة الماليزي وهو يهدده بالاحتجاز والمعاقبة لتوجيهه أسئلة ما كان له أن يطرحها في المؤتمر الصحفي الذي عقده مدير الشرطة في كوالا لمبور بعد يوم واحد من اعتقال أنور إبراهيم.

يدرك كل من يعرف أنور إبراهيم مدى سخف التهم الموجهة إليه. فقد بدأت الحملة ضده باتهامه بممارسة اللواط مع سائقه الخاص قبل سبعة أعوام وبإنجابه طفلاً غير شرعي ثمرة علاقة غير شرعية مع زوجة سكرتيره الخاص. ما لبثت هذه التهم أن كشف زيفها حينما أعلن السائق السابق على الملأ بأن التهم باطلة، وحينما أثبت فحص طبي للحامض النووي (DNA) لكل من أنور وسكرتيره بأن الطفل المشار إليه هو الابن الشرعي للسكرتير ولا رابط بينه وبين أنور إبراهيم. وفي محاولة ثانية لتشويه صورته، اتهم أنور بأنه مارس اللواط مع شخصين، الأول باكستاني متزوج من امرأة جزائرية هو الدكتور منور أنيس البالغ من العمر واحد وخمسين عاماً، والمعروف على الساحة الدولية بعلمه وخلقه ونزاهته، والثاني شخص إندونيسي يدعى سوكما يارماوان ويبلغ من العمر ٣٧ عاماً. تدعي السلطات بأن الرجلين اعترفا بما وجه إليهما، وبأنهما يقضيان الآن عقوبة بالسجن لمدة ستة شهور. في هذه الأثناء يطعن محامو أنور – الذين استدعي بعضهم ووجهت لهم تهديدات من قبل السلطات الأمنية – بنزاهة المحاكمة السريعة للرجلين، اللذين كانا قد اعتقلا أصلاً بموجب أحكام قانون الطوارئ، وحينما ظهرا أمام المحكمة غير المعلنة حرما من حق اختيار المحامين، بل ترافع عنهما ضابطان في سلك الشرطة الماليزية.

إن الذي يجري في ماليزيا هو اعتداء على سيادة القانون وعلى أبسط الحقوق الإنسانية لمجموعة من السياسيين رفضوا التورط في مشاريع لا تخدم من جهة نظرهم المصلحة العامة. لم يعد ثمة شك في أن الادعاءات ضد السيد أنور إبراهيم كيدية يستهدف منها ليس فقط إقصاءه بل وتدميره نهائياً. كما لم يعد شك في أن التجربة الماليزية الديمقراطية قد تعرضت في الآونة الأخيرة للتخريب بعد أن كانت الآليات الديمقراطية ذاتها تكشف تورط بعض كبار المسؤولين في تبديد المال العام وتهريب ما لا يقل عن ربع مليار دولار إلى حسابات خاصة في المصارف السويسرية كما ورد في تصريحات السيد أنور إبراهيم قبيل اعتقاله. ولم يعد شك في أحداث الأيام القليلة الماضية من اعتماد على القبضة الحديدية في مواجهة الجماهير، ومن اقتحام لبيت الله وانتهاك لحرمته تثبت أن دكتاتور ماليزيا لم يتعلم درساً واحداً مما آل إليه أمر دكتاتور إندونيسيا ■

انور ابراهيم: السلطة متهمة بالفساد وبما تعانيه الدولة من ضائقة اقتصادية

«ليبرتي»: السلطة استدعت زوجته وهددتها بالاعتقال

كتب: محرر الشؤون الحقوقية

قالت منظمة مدافعة عن حقوق الانسان انها تشعر بالاسف الشديد لما آلت اليه الاوضاع في ماليزيا اثر الخلاف الذي نشب بين رئيس الوزراء مهاتير محمد ونائبه أنور ابراهيم. وأكدت منظمة «ليبرتي» للدفاع عن الحريات في العالم الاسلامي ان الخلاف بين السياسيين في ماليزيا يبعث على الحزن وقد كشف ان التجربة الماليزية قد قامت على قواعد هشة ما لبثت ان انهارت.. كما كشف ان طبيعة النظام لا تتوافق ومبادئ الديمقراطية القائمة على سيادة القانون وصيانة الحقوق الاساسية للانسان.

واوضحت «ليبرتي» انه منذ اندلاع النزاع الداخلي حدث تعطيل للقانون وممارسة لسلسلة من الاجراءات الامنية التعسفية، بهدف التخلص من منتقدي النظام وعلى رأسهم نائب رئيس الوزراء المقال انور ابراهيم.

واستعرضت المنظمة في بيان سابق لها الاتهامات التي وجهتها الحكومة للسيد ابراهيم ومنها اتهامه بممارسة الجنس غير المشروع واعتقالها لعدد من انصاره وفصلهم من دوائر العمل في الدولة.

وأشارت الى ان احداً من اقاربه او محاميه لم يُسمح لهم بالاتصال به حتى الآن وقالت «ليبرتي» ان السلطات استدعت زوجته وهددتها بانها ستكون عرضة للاعتقال اذا ما قامت بأي نشاط سياسي.

واكد البيان انه نظراً لعدم توفر اي معلومات عن وضع او مكان اعتقال ابراهيم فقد انتشرت شائعات تفيد انه تعرض لتعذيب تسبب في اصابته بجروح بليغة نقل على اثرها الى مركز للعناية المركزة في احد المشافي العسكرية. كما انتشرت انباء عن حالة الفزع التي تنتاب الشارع الماليزي.

وطالبت «ليبرتي» رئيس الوزراء الماليزي بالايعاز فوراً بتجميد كافة الاجراءات غير القانونية ضد نائبه ومؤيديه وباعادة الهيبة الى سيادة القانون وتمكين السيد ابراهيم من الدفاع عن نفسه حسب الاصول لتنفيذ ما يصر على انها اتهامات كيدية تستهدف ابعاده من السلطة بعد ان بات تياره الاصلاحي منافساً خطيراً لتيار السلطة المتهم بالفساد والمتسبب فيما تعانيه البلاد من ضائقة اقتصادية خانقة ■

ارتيريا تعلن قبولها لقرار اللجنة حول جزر حنيش

لجنة التحكيم الدولية تصدر قرارها لصالح اليمن

السبيل - وكالات

اعلنت الحكومة اليمنية ان لجنة التحكيم الدولية اصدرت الجمعة الماضية حكما لصالحها في نزاعها مع ارتيريا على جزر حنيش في البحر الاحمر فيما اكدت الحكومة الارتيرية قبولها لقرار اللجنة الذي جاء لمصلحة اليمن.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية مضمون الرسالة التي وجهها رئيس الوزراء اليمني عبد الكريم الارياني الى الرئيس عبد الله صالح اعلمه فيها بقرار المحكمة الذي جاء باجماع اعضائها بحق الجمهورية اليمنية في السيادة على الجزر التي كانت محل النزاع مع ارتيريا وفي مقدمتها جزيرة حنيش الكبرى.

من جهتها اعلنت الحكومة الارتيرية على لسان احد مسؤوليها بموافقتها على القرار، وقال المتحدثة باسم الخارجية الارتيرية حامد محمد في تصريح صحفي له من اسمرة «لقد أعلنت الحكومة الارتيرية قبول هذا القرار الذي ينهي هذا النزاع ونحن نتطلع الى علاقات طيبة بين البلدين والى استتباب الامن والاستقرار في منطقة البحر الاحمر».

ويعزو بعض المراقبين الموقف الارتيري الى محاولة الحكومة الارتيرية الى تهدئة الاجواء مع اليمن وهي احدى دول الجوار لكونها متهمة بإثارة العداوات مع الدول المجاورة لها خاصة ان ارتيريا تعاني من مشاكل مع جميع جيرانها بما فيهم اثيوبيا حليفتها الاستراتيجية التي دخلت معها في حرب قبل فترة.

ويذكر ان النزاع بين اليمن وارتيريا اندلع بعد استيلاء ارتيريا على جزيرة حنيش الكبرى الاستراتيجية، عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر في ١٩٩٥م.

علي عبدالله صالح

وقد وقع البلدان في باريس اتفاقا مبدئيا في نفس العام واتفقا من خلاله على عرض الخلاف على التحكيم الدولي.

وينص الاتفاق على ضمانة فرنسا للوضع القائم في هذا الارخبيل الاستراتيجي بانتظار قرار هيئة التحكيم ■

الصراع حول اقليم جامو وكشمير يتحول الى الانترنت

اسلام آباد - قدس برس

تحول الصراع بين الهند والثوار المسلمين في اقليم جاكو وكشمير الذين يطالبون باستقلال الاقليم من المواجهة المسلحة التي حصدت حتى الآن أرواح آلاف المدنيين الى جدل عبر شبكة المعلومات الدولية «انترنت». وكانت الاحزاب الكشميرية الاستقلالية افتتحت هذا العام موقعا لها على شبكة «انترنت» تعرض فيه نماذج من المعاناة التي يحياها سكان الاقليم، والاساليب العنيفة التي يتبعها الجيش الهندي لاخضاع السكان المحليين لارادته.

وقد أعلن الجيش الهندي في نهاية أيلول (سبتمبر) الماضي عن افتتاح موقع له مخصص لعرض وجهة نظره بشأن النزاع في كشمير. وخلال اسبوع واحد تلقى الموقع ٥٣٥ رسالة فقط. واوضح الجيش الهندي ان الموقع الجديد يهدف الى رد الحملات الدعائية وفضح الاعمال التي يرتكبها الاستقلاليون واعطاء حصيلة اسبوعية للعمليات التي تستهدف مواقع الثوار الكشميريين. يشار الى ان العمليات التي يقوم بها الجيش الهندي في ولاية جامو وكشمير الهندية اوقعت اكثر من ٢٠ الف قتيل من المدنيين منذ عام ١٩٨٩ غالبيتهم من المسلمين ■

آفاق السبيل

منير شفيق

بين ايران وطالبان

لا ريب في ان طالبان اخطات بحق ايران خطا فادحاً بل خطيئة كبرى وذلك بقتلها الدبلوماسيين بعيداً عن حكم الشرع وعن كل عرف دولي.

ولا ريب في ان القتل الجماعي للخصوم على الهوية يشكل عملاً لا يقبله الشرع، بل يقاصص من يقدم عليه أشد قصاص، وقد وردت انباء كثيرة ان التقتيل جرى على قدم وساق بعد ان دخلت طالبان مزار شريف، وكانت أنباء مشابهة قد أشارت الى اعمال التقتيل في اسرى طالبان ومناصريهم بعد فقدان مزار شريف قبل هذه المرة. لكن هذا لا يسوغ ما يحدث الآن في مزار شريف اذا صحت الانباء «ولا تزر وازرة اخرى»، ويجب ان يشار هنا الى ان نصيباً وافراً من هذا التقتيل الجماعي كان من حصة الشيعة في مزار شريف وان كان نصيب الاطراف السنية الاخرى من خصوم طالبان وافراً كذلك.

الامر الذي لا يعفي من الجريمة وان كان يخفف من ان تأخذ شكلاً مذهبياً خطيراً. وهذا يسمح بالقول ان طالبان اخطأت من هذه الناحية خطا مضاعفاً حين يحمل التقتيل في طياته شبهة التقتيل المذهبي حتى لو اختلط الامر، وهو ما يحرج ايران امام مواطنيها وأمام الشيعة في العالم.

هذا دون الإشارة الى ما يحمله انتصار طالبان في افغانستان من تناقضات عميقة مع ايران، بالخصوص من زوايا الاستراتيجية والجيوسياسية ناهيك عن المذهبية.

من هنا نفهم غضبة ايران على طالبان، وربما أمكن تفهم ان تجري بعض المناورات العسكرية كحد اقصى من التحذير، لكن المضي بالحشد العسكري الى الحد الذي يوحي باحتمال نشوب حرب ضروس بين الدولتين المسلمتين الجارتين فأمر يصعب تفهمه لان الحرب في هذه الحالة ستلحق اشد الاضرار بايران قبل طالبان وبالسمعة الاسلامية عموماً.

انه انجرار الى معركة جانبية بالرغم مما تتحمله طالبان من مسؤولية للوصول بالعلاقات الى هذا المستوى من التدهور.

فالمسألة اذا ما اندلعت الحرب بانها تأكل المظلومية لان نيرانها ستطغى على كل شيء، وستدخل الاوضاع الى مرحلة جديدة، وستعكر الماء ليصطاد به الصائدون المتربصون بايران كما بافغانستان.

ان اتخاذ قرار الحرب في الظروف العالمية السائدة وفي ظروف الامة الاسلامية لن يساعد ابداً على احقاق حق او ازهاق باطل، فكل الحلول والنتائج اهون من نشوب الحرب بين دولتين اسلاميتين حتى لو كان التفوق العسكري لاحداهما بارزاً على قوة الآخر. لان المعادلة هنا لا تشبه المعادلة التي تقع بين متصارعين على حلبة، وانما هي معادلة دولية قبل ان تكون اقليمية ومعادلة اقليمية قبل ان تكون معادلة بين متصارعين على حلبة.

ان حشد الجيش على الحدود، واعلان التعبئة العامة، حتى لو لم يصحبهما قرع طبول الحرب من خلال التصريحات النارية لا يعنيان بناء على علم الحرب، وعلم السياسة وعلم التجربة التاريخية، اذا جاز التعبير غير الحرب، ومن ثم فان من غير الممكن اسقاط احتمال الحرب في هذه الحالة بل لابد من تغليبه، خصوصاً، اذا لم يلح في الافق امكان «تراجع» مشرف، الامر الذي يفرض على الدول الاسلامية الاخرى، والعلماء والقادة الاسلاميين في العالم ان ينتصفوا لايران وان يدينوا كل تقتيل خارج ميدان الاشتباك في المعركة علماً ان الاشتباك بين مسلمين غير مقبول من حيث أتى على ان يدينوا المذابح التي تعرض لها الشيعة وانصار الفصائل السنية الاخرى في مزار شريف وغيرها من المناطق، لكن يجب ان تبذل المساعي، وبقوة لسحب الجيش الايراني من الحدود ونزع فتيل الحرب، والاولى ان يسار الى المصالحة قبل ذلك او بعده، المهم ان يعلن بالصوت العالي ان الحرب بين دولتين مسلمتين كارثة عليهما، وعلى الامة، ونعلن بالصوت العالي ان التقتيل الجماعي والمذهبي على الخصوص مدان شرعاً ومن كل وجه ■



اعداد: نضال الشطرات

اضطهاد مسلمي بورما

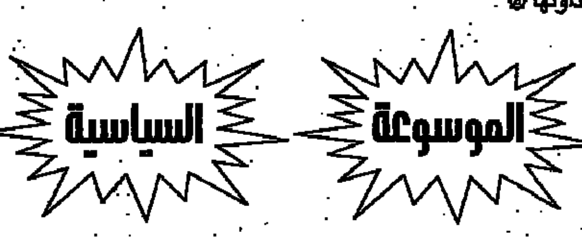
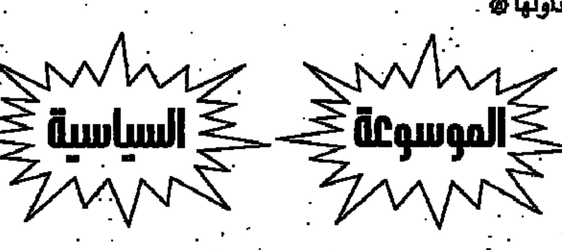
يغمض العالم عينيه ويصم اذنيه عن مأساة مسلمي اقليم اراكان في بورما والوحشية التي تعامل بها الحكومة البورمية سكان هذا الاقليم ولعل القليل من المسلمين من يطلع او يعلم ان هناك اقليما اسمه اراكان فيه اغلبية مسلمة تعيش صورة من حياة الجحيم نعرض هنا لبعض مشاهدها المؤلمة.

قامت اول دولة اسلامية في اقليم اراكان في بورما سنة ١٤٣٠م ثم قام البوذيون بغزوها واحتلوها في عام ١٧٨٤م. ويتجمع في اقليم اراكان غالبية المسليمن في بورما حيث يبلغ عددهم الاجمالي سبعة ملايين نسمة خمسة ملايين منهم في اقليم اراكان وثلاثة ملايين مسلم يقيمون في اماكن متفرقة في بورما او في بلاد المهجر.

وتتجاهل الحكومة في بورما البوذية وجود شعب اراكان المسلم وتعتبرهم في هذا الاقليم دخلاء واغراب عن بورما بل تعتبرهم اجانب ولا تذكر اسم اراكان في سجلاتها بل حولت اسم اراكان الى «راخاين» وبدا هذا التجاهل واضحا حينما وضعت بورما لكل قومية من القوميات نجمة في علم البلاد ما عدا المسلمين حيث لم يوضع لهم اي شعار يمثلهم.

وتفرض الحكومة البورمية تعتيما اعلاميا شديدا على المسلمين في هذا الاقليم المنكوب فلا تسمح بتداول معلومات عنه، وهي منطقة محرمة على زوار بورما كما ان السفر والتنقل غير مصرح به لمسلمي اراكان حتى في داخل البلاد، وهم محرومون من ابسط حقوقهم السياسية ولا يتسلمون الوظائف العامة في الدولة.

ويواجه المسلمون في بورما حرب ابادة يتولاها الجيش البورمي ويمارس ابشع الانتهاكات في القتل والحرق والتعذيب الوحشي وكذلك حرق البيوت والمزارع وقرى بأكملها بالاضافة الى اغتصاب المسلمات امام ازواجهن وابنائهن امعانا في الاذلال. وقامت السلطات البورمية في حربها الشرسة ضد الإسلام بهدم المساجد وتحويلها الى خمارات ومراقص ومعابد بوذية ومنع المسلمون هناك من الحج والاذان ومن الصلاة الجماعية ومنعوا من الاحتفالات باعيادهم كما منع الصيام وتعرض للعقاب كل من ضبط صائما وتم احراق الكتب الاسلامية وحظر تداولها ■

اليوتوبيا

الكلمة تعني البلد غير الموجود، ظهرت اولا كعنوان لكتاب شهير باللغة الانجليزية لمؤلفه (توماس مور) في هذا الكتاب وصف للمدينة الكاملة والحكومة المثالية، وتستعمل الكلمة اليوم لوصف حلم الكمال الاجتماعي او السياسي المستحيل البلوغ ■

أقوال

لقد قلنا للفلسطينيين عليكم ان تقاتلوا «الارهاب» ٢٤ ساعة في اليوم و ٣٠ يوما في الشهر و ٣٦٥ يوما في السنة لاننا نريد اسرائيل قوية وآمنة.

«آل غور نائب الرئيس الامريكي»

تركيا تخشى من الاندفاعة الامريكية نحو اكراد العراق

التصعيد التركي ضد سوريا الى اين؟

■ سليمان الصالحي

التصعيد التركي ضد سوريا الى درجة التهديد بإعلان الحرب ضدها يشير فقط الى صدق التحليلات العربية «السورية والعراقية خصوصاً» من مشكلة التحالف التركي الاسرائيلي وانعكاساته على أمن هذه الدول. فالاعلان التركي عن الاستعداد لشن حرب عسكرية ضد سوريا انما يؤكد طبيعة وابعاد ذلك التحالف ووظيفته كما يؤكد الدور التركي وتعاظم خطره كأداة تنفيذية لجموعة استراتيجيات امريكية وغربية ثم اسرائيلية. واذا كان الحديث عن التحالف مع «اسرائيل» معروف باهدافه ونواياه –خصوصاً في حالة سوريا– مثلما هو معروف تحالف تركيا مع امريكا –في حالة العراق– فان السؤال الذي يبرز هو عن توقيت وبواعث هذا التصعيد والتهديد بشن حرب اقليمية في منطقة كوارث وحروب اصلاً. ولادراك بواعث الاتراك في انقرة فان مراجعة بسيطة لجملة معطيات دولية واقليمية واخرى تركية قد تعود الى فهم السلوك التركي.

دولياً وتحديداً امريكياً، فان الولايات المتحدة لا زالت تعيش مرحلة انعدام الوزن خصوصاً درجة الفاعلية في تأثيراتها الاقليمية، وبسبب فضائح رئيسها والفساد السياسي المكافئ لفساد الرئيس او الذي يمارسه الجمهوريون –حزب المعارضة– فان اندفاعات امريكية صوب تحقيق «انجازات» بأي ثمن اصبح علامة مميزة لاسلوب اتخاذ القرار. ومن هذا المنطلق اندفعت امريكا الرسمية صوب تحقيق مصالحة بين امراء الحرب الاكراد في شمال العراق وبطريقة فجة تتنكر تماماً لوجود تركيا التي لها حجم ومكان في المشكلة الكردية الحقيقية. اذ ان أكرادها هم الاكثر وما اكراد العراق الا الشرارة التي ستشعل النار في الحقل الكردي الممتد عبر اقليم خطير ومهم. الاندفاعة الامريكية «لمصالحة» كردية عراقية جاء مع اعتراف مبكر بـ«كيان» كردي قد ينجم عن ترتيبات مستقبلية تخطط امريكا لها في العراق. وتحديداً محاولة تقسيم العراق بما يسمى فيدرالية عراقية يشكل الاكراد نواتها الاولى في منطقتهم في شمال العراق.

تركيا، لم تؤمن يوماً بالاكراد او تعترف حتى بوجودهم، ولكنها ولاسباب نرائعية ونفعية فقط سارت في المخطط الامريكي لـ«استغلال» ورقة الاكراد العراقيين ضد حكومة بغداد مع الخطوة الامريكية وتباعد وربما استحالة تحقيق اهداف امريكا النظرية في الاقليم المتحركة اصلاً.

تركيا ارادت ان تؤكد على ان السياسات الاقليمية هي غير السياسات الامريكية خصوصاً قدر تعلقها بالوضع في هذه المنطقة.

وما تريده امريكا قد يشكل ضرراً لتركيا –وهو ادراك متأخر جداً مع اهميته– ومصالحها. ومرة اخرى، وكالعادة، اخطأت تركيا في التعبير عن تجسيد هذا الافتراق الاقليمي عن السياسات الامريكية. وباستثناء خطوة دبلوماسية مع العراق وليبيا، وهي خطوة محدودة جداً، فان التصرف التركي استعار مرة ثانية، ولكنها استعارة خاطئة هذه المرة اسلوباً «تركياً» اخر في الفشل والتخبط. فتهديد سوريا جاء تمثيلاً لاسلوب امريكي وقح اعتمدته الولايات المتحدة منذ حربها العدوانية ضد العراق وعلى الارض العراقية جاءت الخطوة الامريكية في مصالحة اركان الحرب الكردية لتؤكد لتركيا «بعض» اهداف ونوايا السياسة الامريكية وامكانية تضحيتها بل الغائها مصالح الآخرين واولهم تركيا. رد الفعل التركي جاء عنيفاً واستعاد بل استعار طريقة الخصم وتحديداً اربكان الذي اطاحت به الطغمة العسكرية التركية عندما حاوله مد الجسور مع العراق وليبيا لتأكيد استقلالية قرار الدولة التركية بعيداً عن امريكا، وبدا مع ذلك ان مجرد ارسال سفير لبغداد ولخر لطرابلس الغرب قد لا يحقق الغاية المطلوبة من «تحديه» امريكا ولكن لاثبات القدرة على تصديع راسها وتحريك الساكن من رمال العراق يقوم على قاعدة الحصار والقصف وسياسة الصواريخ الجوالة. المثال الامريكي السيء اعتمدته تركيا وهددت بالنسج على منواله ضد سوريا. ومرة اخرى تستحضر تركيا صورتين متطرفتين.

صورة الحرب والتهديد بها على الطريقة الامريكية –في حال العراق– وصورة العسكرية الاسرائيلية ونظمها الامنية في مقاومة «الارهاب» واقامة المناطق الآمنة داخل دول معترف بسيادتها واستقلالها. والمثال الامريكي ومعه المثال الاسرائيلي اصبح مع الاسف سياسة اقليمية تبدأ بالتهديد بشن الحروب او الغارات الجوية «من اجل حروب نظيفة او عمليات جراحية !!» او اقامة شريط آخر في عمق وجوار الحدود، وهذا يوضح ان ما تشهده المنطقة حالياً –ونموذج تركيا واحد فقط– انما يشير الى عمق تأثير السياسات الامريكية المتفلتة من كل ضابط منذ حرب الغرب ضد العراق وتأثيرات النموذج الاسرائيلي ومحاور تفكيره الامنية كسياسات للمنطقة. والمؤسف والمخيف هو ارتباط تركيا باخطر تطرفين: التطرف الامريكي والتطرف الاسرائيلي، وربما يذهب الخيال التركي لحد اقامة تحالف قوامه تحد ليس امريكا اقليمياً عبر الشراكة مع «اسرائيل» وفق حسابات اسرائيلية تعجز امريكا –رغم صهيونية ادارتها– عن اللحاق بها كما يحاول نتنياهو. وتشعر تركيا بان «فراغاً» للقوة قد تحقق بوجود اكثر من ربع مليون جندي ايراني على الحدود مع افغانستان بعيداً عن تركيا وربما عن سوريا المرتبطة «بتحالف استراتيجي» مع ايران.

ان تركيا اصبحت سلسلة مترابطة من العقد والاخفاقات داخلية وخارجية. والذعر التركي العسكري بات ليس سورياً فقط بل هو ذعر وارتياب من ابناء تركيا الاكراد والاتراك انفسهم خصوصاً مع اختيارهم للاسلام منهجاً للحكم والحياة. وممارسة دور عسكري خارج الحدود هو تأكيد لـ«حاجة» تركيا الى عسكرييها وقيادتهم المتخلفة. ما لا تدركه تركيا هو درجة تعقيد المنطقة وصعوبة حسم الامور فيها –والعراق مثال وشاهد– كما ان الحسابات الخاطئة تقود هي الاخرى لكوارث قد تلحق بتركيا الكثير من المشاكل والصعوبات. وما لا تدركه تركيا هو ان «اسرائيل» ومن قبلها امريكا تستأجر فقط «الموظف» التركي ليقوم بمهامه بالوكالة لتحقيق مصالح غير تركية وعلى حسابها، تركيا التي لا زالت تعيش ردود الفعل من عرب «الدولة العثمانية» ولم تستطع ان تخرج من تابوت الرجل الصنم –اتاتورك– وتتحرر من اجندته الشاذة والمشبوهة ضد تركيا وجوارها ۞

الذعر التركي العسكري لم يعد سورياً فقط بل اصبح ذعراً حتى من الاتراك انفسهم

ديميريل في لقائه مع مبارك

انباء عن زيارة مسؤول اسرائيلي كبير الى انقرة قبل اشتعال الازمة

الاصابع الاسرائيلية في الازمة السورية - التركية

■ اسطنبول
احمد فارول

يتنزه في الشارع التركي هذه الايام سؤال ملح حول حقيقة الدوافع للتصعيد التركي ضد سوريا فالموقف السوري في موضوع حزب العمال الكردستاني لا يزال على ما هو عليه منذ ١٥ عاماً ولم يطرأ عليه اية تغييرات جديدة اذا لماذا تعكرت المياه واحتدم الموقف بهذا الشكل المفاجئ؟

للمسؤولون في الحكومة التركية لم يقدموا حتى الان معلومات مقنعة في هذا الموضوع.

غير ان المعلومات التي تناقلتها وكالات الانباء جعلت البعض يعتقدون ان الاصابع الاسرائيلية –الامريكية تلعب دورا هاما في اثارة الفتنة بين البلدين الجارين، وما تؤكده الاخبار ان ايلان برلين رئيس احدى ادارات وزارة الدفاع الاسرائيلية التقى خلال زيارة سرية قام بها الى انقرة ايلول الماضي بالمسؤولين الاتراك، وعقب هذه الزيارة بدأ رئيس الجمهورية سليمان ديميريل بتصعيد الموقف مع سوريا ولهذا فان العديد من المراقبين يعتقدون بان زيارة المسؤول الاسرائيلي كانت السبب وراء تصريحات ديميريل الساخنة ضد سوريا.

في جهته يدعي الكيان الصهيوني بان برلين لم يقم باية زيارة الى تركيا ايلول الماضي وان لا يد له في الازمة الحاصلة الان بين تركيا وسوريا وهو ما يحاول مسعود يلماظ تأكيده ايضا.

المعلومات السرية التي اصبحت شبه معلنة الان في تركيا تناقض التصريحات الرسمية حيال هذا الموضوع، فاحد مسؤولي المخابرات التركية ادلى بتصريح للصحافة التركية دون الافصاح عن اسمه اكد فيه ان مسؤولا اسرائيليا يدعى ايلان برلين قد زار تركيا في الاونة الاخيرة، ويقول مسؤول المخابرات «اذا لزم الامر فاننا سوف نقدم للرأي العام التركي الوثائق اللازمة المتعلقة بالزيارة».

وتثير الانباء عن حقيقة زيارة برلين لتركيا ودورها في الازمة جدلا كبيرا في الاوساط السياسية وقد اثار الخبير التركي اونال نائب مدينة كرمان عن حزب الفضيلة هذه القضية وقال «سوف نتقدم باستجواب للحكومة فنحن نرى تعاونا واضحا بين المخابرات التركية والموساد في موضوع التصعيد مع سوريا وفي التخطيط لامور اخرى».

وحول الدور الامريكي في هذه الازمة تناقلت وكالات الانباء ايضا ان واشنطن قامت بإدخال اسلحة نووية الى انطاكيا، والذي كشف هذا الامر محمد صلاي نائب مدينة انطاكيا المنتمي لحزب الفضيلة حيث صرح في الاول من الشهر الجاري بأن امريكا ادخلت الى انطاكيا اسلحة جديدة تعد الاحدث لما توصلت اليه الترسانة الامريكية من اسلحة هجومية.

وتشير المعلومات الى ان الاسلحة تشتمل على صواريخ سكود ومنصات لاطلاقها واسلحة متقدمة في التأثير الاشعاعي يمكن حملها على الكتف بالاضافة الى وجود عدد كبير من الدبابات والمدرعات الموجودة حاليا في انطاكيا.

ولعل وجود مثل هذه الاسلحة يدفع العديد من المراقبين للتساؤل حول النية الامريكية لدفع تركيا الى حرب مع سوريا من اجل اختبار السلاح الجديد الذي اوصلته الى انطاكيا وتجربة مدى فعاليته خلال الاشتباكات مع القوات السورية ۞

واشنطن ادخلت اسلحة حديثة جداً الى انطاكيا القريبة من سوريا

الجنرال التركي بير ومردخاي خلف ضد العرب

حول العالم في اسبوع

اعادة انتخاب الاحمر رئيساً للحزب

الاصلاح اليمني ينتخب سبع مرشحات لمجلس الشورى

السبيل - وكالات

حقق جناح التجديد في حزب الاصلاح اليمني بعض المكاسب خلال المؤتمر العام الثاني للحزب الذي ختم اعماله الخميس الماضي.

وتعد قضية المرأة ودخولها الى مجلس الشورى لحزب الاصلاح من اهم المكاسب التي اعتبر جناح التجديد انه حققها خلال الجلسات الساخنة التي تخللت المؤتمر.

عبدالله الاحمر

واعلن الحزب عن انتخاب سبع مرشحات لمجلس الشورى

واكد مصدر قيادي في حزب الاصلاح لاحدى الصحف ان الجلسة التي نوقشت بها قضية المرأة كانت من اسخن الجلسات في هذا المؤتمر حيث تمت فيها مناقشة رأيين متضادين حول دخول المرأة مجلس الشورى اعدتهما لجنة فتوى مكونة من ١٧ فقيهاً كلفها الاصلاح بذلك قبل اكثر من عام وتصف العام يقول الرأي الاول بعدم الجواز والآخر يقول بجواز ذلك ولكل ادلته الشرعية وانتهى الامر بترك الموضوع للقاعة اثناء الترشيح دون اتخاذ قرار ملزم لاحد الطرفين، وقال «ان المؤتمرين حسموا هذه القضية عملياً بانتخاب سبع نساء لعضوية مجلس الشورى».

اما على الصعيد القيادي للحزب فلم يسفر المؤتمر عن اي تغييرات تذكر في هذا الجانب حيث تم انتخاب الشيخ عبد الله الاحمر رئيساً للحزب والشيخ ياسين عبد العزيز نائباً له والدكتور عبد الله الدليمي رئيساً للدائرة القضائية ۞

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

الابراهيمي يواصل جهوده لاحتواء الازمة بين ايران وطالبان

السبيل - خاص

في الوقت الذي يقوم فيه مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي بمهمة سلام لنزع فتيل الازمة بين ايران وافغانستان في اعقاب مقتل الدبلوماسيين الايرانيين في مزار الشريف في آب الماضي تصاعدت الخميس الماضي حدة التوتر على الحدود بين البلدين اثر مواجهات مسلحة وقعت بين الحرس الثوري الايراني وحركة طالبان فقد اتهمت ايران حركة طالبان بانها قامت بشن عمليات عسكرية ضدها عبر الحدود الايرانية وانها تمكنت من صدها مكبدة الحركة خسائر فادحة، وقال البريجادير جنرال محمد جعفر قائد القوات البرية في الحرس الثوري الايراني ان ميليشيات طالبان فتحت نيران مدافع المورتر والاسلحة الآلية الثقيلة على مواضع حدودية ايرانية في ساعة مبكرة من صباح الخميس ٨ تشرين الاول وان قوات الحرس الثوري ردت عليها مكبدة اياها خسائر جسيمة وانها دمرت ثلاثة مواقع حدودية لطالبان تمييزاً كاملاً ولكن طالبان من جهتها نفت شن هجوم على المواقع الايرانية وقالت انها ابدت ضبط النفس بالرغم من تعرضها القصف المواقع الايرانية لهجمات متكررة في الايام القليلة الماضية.

واعرب الابراهيمي لدى وصوله الى باكستان عقب زيارة استمرت اربعة ايام لطهران انه عقد مناقشات طيبة مع الجانب الايراني واعرب عن تفاؤله في تخفيف حدة التوتر بين ايران وحركة طالبان وانه من الممكن للبلدين المسلمين تجاوز خلافاتهما.

هذا ومن المقرر ان يجري الابراهيمي مباحثات مع باكستان وحركة طالبان مشدداً على ان الامر الاكثر الحاحاً هو التأكد من توقف انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الانسان في افغانستان ۞

«اسرائيل» زودت تركيا بمعلومات استخبارية عن سورية

لندن - قدس برس

اكد خبراء اجانب ان اسرائيل تزود تركيا بمعلومات استخبارية هامة عن سوريا وذلك في نطاق اتفاقية التعاون العسكري والاستراتيجي الموقعة بين تل ابيب وانقرة.

وذكر خبراء مجلة «جينز» الدورية البريطانية المتخصصة في الشؤون العسكرية والتي اوردت ذلك في عددها الاخير ان المعلومات القيمة التي تزودها اسرائيل لتركيا جمعت عن طريق عمليات المراقبة والرصد المنتظمة التي تقوم بها اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية على الجبهة السورية.

وتضيف «جينز» ان وزير الجيش الاسرائيلي اسحق مردخاي اوفد مؤخرا شخصية رفيعة من قسم الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الى تركيا، حيث حمل هذا المسؤول معه صورا حديثة لاهداف ومواقع في سوريا التقطت في الاونة الاخيرة بواسطة القمر التجسسي الاسرائيلي «أفق ٤».

ويقول خبراء المجلة العسكرية البريطانية ان هذه الصور توفر الآن للعسكريين الاتراك صورة واضحة وجلية عن القوات والمواقع السورية على طول الحدود مع تركيا. وكان مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية ايلان بيران زار تركيا قبل نحو اسبوعين اي قبل نشوب التوتر الحالي بين دمشق وانقرة، وطبقا لما تذكره مجلة «جينز» فان زيارة المسؤول الاسرائيلي الرفيع استهدفت «تنسيق السياسة التركية تجاه الموضوع السوري» ۞

مشعل: لا يمكن عزل التهديدات التركية لسورية عن التحالف مع «اسرائيل» وامريكا

عمان - خاص

أدانت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» التهديدات التركية ضد سورية. ورأى رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل في رسالة وجهها الى الرئيس السوري حافظ الاسد في التهديدات جزءا من مخطط للتآمر مع اسرائيل من اجل ادخال سورية في حرب تستنزف طاقتها وتضعفها أمام شروط عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال مشعل ان التهديدات التركية «لا يمكن فهم خلفياتها بمعزل عن التحالف المتصاعد والمستهجن بين تركيا كبلد مسلم والكيان الصهيوني، ولا بمعزل عن الدور الصهيوني الامريكي الذي يهدف للضغط على الموقف السوري القومي الثابت في مواجهة مخططات الهيمنة والتوسع في المنطقة». وأشار في الرسالة الى أن «التصعيد المفاجئ» ضد سورية «يأتي في الوقت الذي أشرف فيه مسار المفاوضات الصهيونية مع السلطة الفلسطينية على نهاياته المأساوية ودخل أنفاقا مظلمة بعد رضوخ السلطة الفلسطينية المتسارع والمتزايد للمطالب الصهيونية».

وأكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس تضامن حركته مع سورية «في مقاومتها المشروعة والرافضة (للمشروعات) الهيمنة والتوسع على حساب حاضر ومستقبل أمتنا العربية». وكان خالد مشعل قد هنأ الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد في اليوبيل الفضي لذكرى نصر رمضان (تشرين اول / اكتوبر) عام ١٩٧٣ وقال ان هذه الحرب اكدت ان اسرائيل لا تحترم الا القوة ولا تخضع الا لها. وأضاف «اكدت (الحرب) ان أمتنا قادرة على مواجهة العدو الصهيوني والانتصار عليه متى توفرت الارادة والعزيمة». واشار مشعل الى عدم حل القضية الفلسطينية بعد وحاجة الشعب الفلسطيني الى دعم الامة لردع العدوان وازالة الاحتلال وتحرير المقدسات، حسب ما جاء في التهنئة ۞

خالد مشعل

ازاء التعنت الصربي وفشل جهود الوساطة

تزايد التشاؤم بانفراج ازمة كوسوفو دبلوماسيا

كتب: نضال الشطرات

صعّد الغرب من تحذيراته لبلغراد اثر فشل كل الجهود المبذولة والرامية لانهاء التدخل العسكري الصربي والاوضاع المأساوية في اقليم كوسوفو. فيما تخيم على المنطقة نذر انفجار ازمة جديدة اثر تدخل وشيك للحلف الاطلسي خصوصا بعد ان حذرت روسيا والصين «الى حد كبير» من خطورة اتخاذ اي اجراء عسكري ضد بلغراد خارج اطار الامم المتحدة ومجلس الامن.

فقد اكد الرئيس الروسي بوريس يلتسن ان موسكو لن تسمح بتدخل الحلف بالقوة في كوسوفو. كما حذر وزير الخارجية الروسي ايضا يغور ايفانوف من عواقب وخيمة ذات صبغة دولية اذا استخدم الغرب القوة دون موافقة مجلس الامن فيما اكدت الصين على لسان وزير خارجيتها ان اي عمل عسكري يستهدف يوغسلافيا سينتهك ميثاق الامم المتحدة واضاف ان الصين ترى ان قضية كوسوفو مسألة داخلية يوغوسلافية.

وعليه يبدو ان حلف شمال الاطلسي لن يتمكن من الحصول على قرار من قبل مجلس الامن الدولي يخوله التدخل العسكري في الازمة وامام الاصرار الامريكي والغربي متمثلا في حلف شمال الاطلسي بضرورة استجابة بلغراد لمطالب الامم المتحدة وتسوية امورها في اقليم كوسوفو يقابله التعنت الصربي ورفض الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسفتيش الاستجابة الى المبادرات الدبلوماسية لانهاء الازمة والصراع الدائر في الاقليم باتت التوقعات بانفراج الازمة دبلوماسيا اكثر تشاؤما، جاء ذلك على لسان الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا الذي اكد انه ليس هناك بوادر على استجابة الرئيس اليوغسلافي سلوبدان ميلوسفتيش لمطالب الامم المتحدة الخاصة بتسوية الازمة في كوسوفو.

وعلى الجانب الامريكي الذي يرى مبادرة دبلوماسية لاحتواء الازمة منذ بدايتها اكد المبعوث الامريكي ريتشارد هولبروك ان يوغسلافيا لم تذعن حتى الان لقرارات الامم المتحدة وبناء على ذلك فإن خطط حلف شمال الاطلسي بالتدخل العسكري ماضية قدما، هذا وكان هولبروك قد اجتمع بالرئيس اليوغسلافي ميلوسفيتش الاسبوع الماضي كما عقد اجتماع اخر مع الفريق التفاوضي الالباني الا انه اكد عقب هذه المفاوضات أنه لم يحقق اي تقدم في جهوده الدبلوماسية المبذولة لاحتواء الازمة بين بلغراد وبرشتينا ويذكر ان واشنطن من اقوى الداعمين لشن حلف شمال الاطلسي ضربات عسكرية ضد يوغسلافيا بدون الرجوع الى مجلس الامن الدولي.

وفي بريطانيا قال رئيس الوزراء توني بلير الخميس تشرين الاول ان المجتمع الدولي فشل في توجيه رسالة قوية الى الرئيس اليوغسلافي واضاف ان ميلوسفيتش «مازال يمارس سياسة حافة الهاوية لانه لم يتوجه اليه رسالة قوية بدرجة كافية».

وفي نفس الوقت اكد في باريس المتحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية جال فرانوا ان فرنسا ستكون مستعدة لارسال قوات برية الى كوسوفو لمساندة اي عملية عسكرية ضد يوغسلافيا ويبقى الموقف الايطالي واليوناني الاكثر خصوصية ضمن مواقف الدول الغربية العضوة في حلف شمال الاطلسي، فاليونان في موقف حرج حيال جارتها بلغراد التي تربطها بها علاقات قوية وبينها مصالح مشتركة فقد أعلن رئيس الوزراء اليوناني كوشاس سيمشي صحفيا ان بلاده لن تشارك في ضربات جوية لحلف شمال الاطلسي في كوسوفو لكنه اكد ان باقطات الحلف انه سوف يستخدم قواعد في اليونان في حال التدخل، وفي ايطاليا اكد رئيس الوزراء رومانو برودي ان ايطاليا لا ترى اساسا التحرك العسكري وان اي عمل يجب اضفاء المشروعية عليه من خلال قرارات مجلس الامن.

وازاء الاحداث المتصاعدة والتهديدات الغربية المتزايدة واستعدادات حلف الاطلسي للقيام بعمل عسكري وامام التعنت الصربي واستمرار اعمال القتل والتحركات العسكرية الواسعة في كوسوفو ودخول روسيا في مساندة بلجراد في مواجهة التهديدات الغربية وكذلك تأكيد الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافير سولانا «ان الحلف يستطيع التحرك في اقليم كوسوفو من تلقاء نفسه دون قرار مجلس الامن». وفي الوقت الذي يواصل فيه ممثلو الباني كوسوفو رفضهم باستئناف الحوار مع بلغراد وتأكيد جيش تحرير كوسوفو على مواصلة القتال حتى «النصر النهائي» ازاء هذه المعطيات وتعقيدات ظروف منطقة البلقان وتداخلها والتي تسببت من قبل في نشوب حربين عالميتين تتزايد المخاوف من احتمال انفجار الازمة واتساع نطاقها اقليميا ودوليا ۞



من المجازر الصربية الاخيرة

هكذا من الأصل

في ظلال الدعوة

صور من حياة الصحابة

ابو بصير.. لو كان معه رجال

لم يخطر ببال ابي بصير وهو قادم الى المدينة لينضوي تحت لواء الاسلام ان عهداً وميثاقاً لم يجف حبره بعد قد ابرم بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين سهيل بن عمرو، وكان من بين بنوده ان يعيد المسلمون من يأتيهم من قريش مسلماً.. فاعاده الرسول صلى الله عليه وسلم رغم نظراته المتوسلة للرسول ان لا يفعل.. ولم يكن ابو بصير يعلم ان اعادته الى قريته ستكون فرجاً له ولمن هم على شاكلته ممن اختاروا الانحياز الى المعسكر المسلم وفي طريق عودته مع المشركين الى مكة استطاع ابو بصير ان يفتك بآسره وان يعود الى المدينة ويبلغ قائده بما فعل.. ولم يكن من الرسول القائد صلى الله عليه وسلم الا ان بارك فعلته الجريئة.. وتمنى ان يكون معه رجال قادرون على الخروج من الازمات.. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمح له بالاقامة في المدينة، حفاظاً على عهده مع قريش.. فلجأ الى سيف البحر، وتبعه آخرون، صاروا يقطعون على قريش طريق قوافلها.. حتى تنازلت عن تلك البند الذي سبب لها الاذى في صلح الحديبية..

وطلبت من المسلمين ان يعيدوا اولئك المتمردين الى المدينة..

وحين وصلت رسالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بصير.. كان يودع الدنيا غير آسف على ما فيها.. واحتضن الفدائي البطل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم واغمض جفنيه بعد ان اوصى بارسال سلامه الى قائده الذي لم يحظ بصحبته وقد كان حريصاً عليها..

وفارق ابو بصير الحياة.. بعد ان كان احد فرسانها..

وحزن المسلمون لموته.. وهم يتذكرون قول النبي صلى الله عليه وسلم فيه «ويح امه مسعر حرب لو كان معه رجال» ●

مهلاً دعاة الاسلام لا تتعجلوا قطاف الثمار

قال تعالى «ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين» صدق الله العظيم.

لا أخير منك ايها الداعي المسلم الى الاسلام، الحريص عليه، المقبل على الدعوة اليه المظهر من نفسه صدق الرغبة وفرض التعطش اليه.

ثمار مبتغاك تلوح لك في افق واسع رحب.. بذرتها الايمان وشجرتها الاسلام وموطنها ارض البشر الواسعة وخطاك تستحثك السير، بل الجري نحو العلا رغم حصار العناكب الموبوءة بداء التسلق.

حماس فيك يحبذ فكرة قطف الثمرة.. فهلا سيدي مساحة من وعي وفسحة من كلمات لها معنى تستمحيك العفو فلا تتعجل قطف الثمرة ان الشجرة المباركة عندما تثمر ثماراً طيبة فان ثمارها تبقى فجة فترة من الزمن قبل ان تنضج وتصبح حلوة لذيذة للاكلين فاذا ما تعجلت قطف الثمرة وهي لا تزال فجة فانها ستلذع شفاهك دون ان تذوق حلوها لان سكرها لم يتكون بعد ويقطفها نكون قد خسرنا الثمرة ولم ننتفع منها سوى ذاك اللذع الذي احرق شفاهنا وعلقم افواهنا.

ايها الداعي الى الاسلام: اقف بحضرتك اجلالاً عندما ارى تضحيتك. افق واسع تنعم فيه النفس بجمال السعة.

انت وانت وحدك من يحاول ان يدخل هذه المدينة ويطرق ابوابها الموصدة.. ليرسم صورة الاسلام على كراسة هذا الوقت ويضع كامل خطواته على دروب الشعوب..

مهمتك عظيمة.. فلا تتعجل قطف الثمرة.

سناء الحواري/ الجامعة الاردنية

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

■ هل حدد الاسلام نسبة معينة للربح؟

- الربح مقصود التجارة والتجار ومقصود الشركاء في الشركات، وهو مقصود اصحاب المنشآت الصناعية والزراعية، وقد اباح الله تعالى التجارة لما فيها من المنافع العظيمة. قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم». وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم: اي الكسب افضل؟ فقال: عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور.

وقد احترف التجارة كبار الصحابة رضي الله عنهم، وقد اذن الله تعالى للمسلمين ان يتاجروا في سفر الحج فقال «ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم..».

وتتحقق الارباح من التجارة باسباب منها:

١ - تخزين السلع بعد شرائها في مواسم انتاجها حين تكون رخيصة بسبب كثرة العرض الى وقت يقل وجودها فيبيعها بسعر اعلى.

٢ - نقل السلع من اماكن انتاجها وكثرتها الى مكان تقل فيه، وعليها طلب كثير ويسمى «الجلب».

٣ - البيع للسلع الحاضرة بثمن آجل اعلى من السعر والمصلحة فيه ارفاق المشتري وعكسه وهو بيع البضاعة الآجلة بثمن حاضر يكون غالبا اقل من ثمن وقتها والمصلحة فيه ارفاق البائع.

٤ - البيع بالتجزئة بعد الشراء جملة.

ولا شك ان التاجر يقدم في كل ما سبق خدمة جليلة هي مبرر استحقاق للربح.

وقد جعل الاسلام حرية الاسعار مبدأ من مبادئ التجارة المشروعة فلا يجبر التاجر على بيع سلعة بسعر معين ولا يفرض للسعر حدا اعلى او حدا ادنى لان التسعير يؤدي الى تقليل الجلب واحداث الازمات وقلة الانتاج مما يفضي الى غلاء الاسعار روى انس رضي الله عنه قال: غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس: يا رسول الله غلا السعر لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو المسعّر..» فالتسعير ظلم ومخالف لقاعدة الرضا بالبيع وهو امر متفق على منعه عند الفقهاء وبناء عليه فليس للربح حد معين او نسبة معينة. وقد أعطى النبي صلى الله عليه وسلم احد اصحابه درهمين ليشتري له بهما شاة فاشترى باحدهما شاة ورد الآخر الى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر ودعا له بالبركة، وكانت نسبة الربح ١٠٠٪.

لكن مما ينبغي التنبيه اليه ان الربح الكثير يصير حراما اذا نتج عن احتكار كأن يتكتل مجموعة من التجار لمنع نزول الاسعار بالمنافسة، او ناتجا عن استغلال حاجة المضطرين -وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر- او كان ناتجا عن الازمات الشديدة التي تقل فيها السلع ويكثر الطلب عليها تحت الحاح الحاجة الاساسية.

كما يحرم الربح الزائد عن التسعيرة الرسمية في السلع التي تسعرها الدولة او تدعمها الدولة لمصلحة الفقراء لانه تجاوز العدل الى الظلم وفيه اهدار لمصلحة العامة من اجل المصلحة الخاصة.

والله الموفق ●

من كلمات الدعاة

«إياكم وكل هوى يسمّى بغير الاسلام»

ميمون بن مهران

«فاما شريعة الله، واما أهواء الذين لا يعلمون، وليس هناك من فرض ثالث، ولا طريق وسط بين الشريعة المستقيمة والاهواء المتقلبة، وما يترك احد شريعة الله الا ليحكم الاهواء، فكل ما عداها هوى يهفو اليه الذين لا يعلمون»

سيد قطب

«إنه ليست هناك مناهج متعددة للمؤمن أن يختار واحداً منها او يخلط واحداً منها بواحد.

كلا! إنه من لا يدخل في السلم بكليته، ومن لا يسلم نفسه خالصة لقيادة الله وشريعته، ومن لا يتجرد من كل تصور آخر، ومن كل منهج آخر، ومن كل شرع آخر، إن هذا في سبيل الشيطان، سائر على خطوات الشيطان». سيد قطب

«لا نكفر مسلماً اقر بالشهادتين، وعمل بمقتضاها، وادّى الفرائض برأي او معصية، الا ان اقر بكلمة الكفر، او انكر معلوماً من الدين بالضرورة، او كذب صريح القرآن، او فسره على وجه لا تحتمله أساليب اللغة العربية بحال، او عمل عملاً لا يحتمل تأويلا الا الكفر».

حسن البنا

مسؤولية الحكام

■ د.يوسف القرضاوي

هل تقع المسؤولية على الحكام واصحاب السلطان؟

- ان الاكثرية تميل الى تحميل الحكام وزر ما نحن فيه، وذلك لجملة اسباب:

الاول: ان الناس يحبون ان يبرئوا انفسهم، ويحملوا المسؤولية لغيرهم. ولهذا تحب الشعوب ان تحمل عبء تبعتها على عاتق حكامها.

الثاني: ان شعوبنا نحن المسلمين خاصة عانت من حكامها الكثير، فهي تنفس عن نفسها حين تحملهم اثم ما اصابها.

الثالث: ان المسؤولية بقدر المكنة والسلطة، والحكام مكنوا وسلطوا، ولكنهم لم يكونوا عند حسن الظن بهم. لم يكونوا كما قال الله تعالى «الذين إن مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر» «الحج: ٤١».

ولا ريب ان الحكام يحملون قسطا كبيرا، وربما القسط الاكبر مما نحن فيه. ولكن من المؤكد ايضا ان الحكام في الغالب اشبه بشعوبهم. انما يستمر حكمهم بممالاتها لهم او على الاقل سكوتها عنهم، وقد ورد «كما تكونوا يولى عليكم» ●

أفراح الروح

سيد قطب

بذرة الشر تهيج، ولكن بذرة الخير، تثمر، إن الاولى ترتفع في الفضاء سريعاً ولكن جذورها في التربة قريبة، حتى تظل في نموها البطيء، لان عمق جذورها في التربة يعوضها عن الدفء والهواء..

مع اننا حين نتجاوز المظهر المزور البراق لشجرة الشر، ونفحص عن قوتها الحقيقية وصلابتها، تبدو لنا واهنة هشة نافشة في غير صلابة حقيقية!.. على حين تصبر شجرة الخير على البلاء، وتتماسك للعاصفة، وتظل في نموها الهادئ البطيء، لا تحفل بما ترجمها به شجرة الشر من اقذاء واشواك!..



اعداد
يوسف نعمان نصر الله

خاطرة

غربة الانقياء..

العالم لم يعد يحتمل الانقياء بل انه ينفيهم ويصادر أحلامهم!!..

داهمتنا غربتك يا عماد.. واستقرت في دواخلنا تبحث عن وطن.. وارقتنا حياتك يا عادل فبتنا نبحث عن معنى الاشلاء... بقايا حياة.

ما أصعب حياة الغرباء. اذ يكتنفهم الذل والجوع والقهر.. وما اشد احساس التغرب اذ يكون في داخل الوطن..

عادل وعماد..

سلاسل الانقياء تتابع حلقاتها واحدة اثر اخرى، تشد وثاقنا لهذه الارض، وترسل في تتابعها ترنيماً قادماً من أعماق الغياب يغاور ريط اسماعنا يعزفها المتأصل في الذات والكيان...

عادل وعماد..

فليطب لكما الموت معاً، كما طابت لكما الحياة معاً، ولتؤنس ملائكة الرحمن بالسلام والتسبيح.. ذلك المسير..

لينا المومني

قصة قصيرة

ذاكـرة بـلا أبـعـاد

رائدة الطويل

في مدينة للنسيان.. وراء الشمس.. وقريباً من الصمت.. تنبت أيام عبثية.. لا ساعات.. لا أحلام.. ولا بنادق فيها، فقط اضواء قمرية.. وصوت شتاء.. وأشجار صنوبر ازلية تهمس فرحاً ترحيباً بقدوم المطر في أرض لا فصول فيها.

كان هو ورائحة الناس عالماً صغيراً لم يُدخل بعد.. عالماً حفر السماء بعمق وسكن فيها كي لا يصاب بالعدوى الكذبية.

سألت ما اذا كان بامكاني الاستمرار وبدء الانتماء.. صمت.. ثم طلب مني الا اتكلم بصوت الماضي.. وان اجري معه تحت المطر بصدق لاغتسل من ذنوب الاكوان.. وعرق الكلمات. فمن يبقى انساناً بعقل سوفسطائي هناك!.. سيصير حتماً خنفساء باجنحة كلاب.

فعلت..وبدأنا نركض.. والمطر يزداد ويقوى.. يزداد ويقوى.. نركض.. ويزداد ويقوى.. أحسست ان خلايا صدري قد نمت وتجددت، وانني خرجت من ذلك العالم وتسربت لعالم لا نهائي آخر.. عالم بدون شوارع وأضواء.. بدون أرض وأصوات.. لا يوجد فيه سوى المطر والعتمة.. وما عليك الا ان تركض فيه بصدق وان تتجرد من كل كلام وفرح شفهي مستهلك.. فقط..تولد مع ميلاد كل لحظة وقطرة مطر حسية. لا تذوب.

توقف المطر.. وتوقفنا عن الجري.. خرجت من ذلك العالم.. ولم ارجع الى عالمي.. دخلت عالماً آخر.. لم يكن مسمياً.. كان هو ورائحة المطر وأنا.. ابتسم بدفء.. نظرت اليه بتمعن لاعرف من هو.. كانت تجاعيد خفيفة تلف عينيه العسليتين.. لكنها كانت تزيد من معالم البراءة والشفافية على وجهه..

- لم اشعر انك كبير الى هذا الحد..!

- لست كبيراً كما تتصورين.. فانا في السادسة والاربعين.. وأحمل قلباً لكل الصبيان..

- لماذا انت هنا..!.

- لأبحث عن الربيع..

- وهل وجدته..!

- أشعر بذلك.. وانت؟؟

- أنا..!؟ أنا ماذا؟

- من الغريب ان يدخل عالمي العبثي احد.. هل هناك ما تبحثين عنه؟

- أتمنى ذلك.. اردت فهم لغة الظلمة .. لأبحث عنها باصرار..

- هل انت خائفة..؟

- من ماذا..؟

- من اي شيء..

- الان.. وانا معك.. لا..

- «بتعجب يخالطه الفرح».. معي.. لماذا؟

- عندما ارجع الى منزلنا.. سأرجع الى نظرات الكذب وشموع الضحك الزائفة.. سأرجع الى يوم لا شيب ولا قلب فيه..

- هل انت تحلمين..؟

- لا، اتمنى ذلك..

- ماذا تريدين..؟

- اتمنى لو ابقى معك..

كان المنزل دافئاً.. الانوار والشموع كانت تنير في الداخل.. كانت رائحتهم تفوح فيه.. بل تطغى على اي لون وحلم وكل شيء آخر.. فقد اغلقت نوافذه باحكام.. كرهاً لرائحة المطر.. وخوفاً من ضرباته على الشبابيك.. لم يكن هناك سوى فصلين، خريف وشتاء.. وفصول وهمية تنبت فيها القرنفلات تحت الثلج.. وفوق الصدى.. عاد المطر يتساقط.. لكنه كان اقل غزارة من قبل.. كان عطن التراب يتوالد في القمة وفي الاعماق.. تذكرت طفولتي.. وصورة المطر العطرة التي كونتها مخيلتي.. تلك الصورة التي كانت تعلوها سحب قطنية بيضاء.. وسماء زرقاء معتمة تبعث فيك احساساً بالرغبة.. بالاستمرار وقطرات مطر باردة.. تتساقط على ارض وقمر وصنفاء.. لتدغدغهم وتجدد آمالهم وكل البدايات..

- هل تملكين بيتاً ووطناً..؟!

-أسكن بيتاً صغيراً.. ولا أعرف معنى الوطن!.

-أليس لديك اجداد سكنوا ارضاً..؟!.

- عندي اجداد فقراء.. سكنوا ارضاً فيها غيم.. وسهل.. ولون سماء.. فيها سنونوات.. وكل ازهار البيلسان.. وأحلى الاحجار..و..

- أهي فلسطين؟!.

- أتعرف ارضاً لم تسكنها..

- أنك في عالمي فلسطين اخرى.. عكست في مرآة من غير اناس..

- وهل تحب فلسطينك..؟!

- أحب المطر..

- وفلسطين؟؟!!

- وأحب السوسن.. وظل النغمات..

- وفلسطين؟؟!!

- وأحب الصبار وشمس الصيف.. وحروفاً لم تحرّف بعد..

- وفلسطين؟؟!!

-وأحب الخبز.. وهمس الدم.. وبعض بيوت البسطاء..

- وفلسطين؟؟!!

- وأحب التراب وشجر التين.. وصدأ الزينكو على الجدران..

- وفلسطين؟؟!!

- وأحب المجد..

- وفلسطين؟؟!!!

- وأحب الوطن..

- وفلسطين؟؟!!

- لا أعرف..

- وأنا؟؟!!!

- لا اذكر..

- لست ذاكرة ولا صوتاً..

لست احب العطر وهمس الغزل.. احب الرسم.. وأحب العشب.. و.. و.. وأ..

- وماذا.. تحبين ماذا؟!.

- و..

- ستموت الكلمة.. ستموت الاسرار.. ستموت.. قولي..

- و..

- ستموت.. اعدك..

ستموت.. ستموت الانهار.. سيموت الموتى.. ساموت انا.. ستموت الكلمة.. ستموت..

- وأحب..

أعرف .. قوليها.. قوليها..

- لا اذكر.. لا اذكر..

- لست ذاكرة ولا بشراً.. قوليها..

- لا اذكر الا بيتاً ورسماً.. اذكر صوراً للاجداد.. اذكر ارضاً.. ومجموعة اغنيات..

- وأنا..

- أريد الماضي.. ستموت الكلمة.. ستموت الالحان.. سيموت الظل والحس.. ساموت انا.. ساموت..

خرجت من عالم منسي وأنا مغمضة العين والاذن والقلب.. لم أسلك طرقاً ولا فراغاً.. وجدت نفسي مغروسة في وطن فقدت فيه قيثارات وبعض اللوحات.. اطفات الانوار في المنزل.. بينما الجميع يغطون في نوم عميق.. ورائحتهم نفسها لم تتبدد وهي تحفهم بسكون ●

من سحر البيان

اختيار: عماد الدين البذرة

قد تخدم الحظوظ الاشقياء ولكنها لا تجعلهم سعداء وقد تواتي الظروف الظالمين ولكنها لا تجعلهم خالدين، هكذا علمتني الحياة.

قال أوس بن حارثة لابنه مالك: يا مالك.. المنية ولا الدنيه، والعتاب قبل العقاب، واعلم ان القبر خير من الفقر، ومن كرم الكريم الدفاع عن الحريم، ومن قل ذل وخير الغنى القناعة، وشر الفقر الضراعة.

وقال ايضاً

الدهر يومان: يوم لك ويوم عليك، فاذا كان لك فلا تبطر واذا كان عليك فاصبر، ولو كان الموت يشترى لسلم منه اهل الغنى، ولكن الناس فيه مستوون.

وقال الحسين بن علي

حب السلامة يثني همة صاحبه
عن المعالي ويغري المرء بالكسل
اعلل النفس بالآمال ارقبها
ما اضيق العيش لولا فسحة الامل

من اراد عزاً بلا عشيرة، وهيبة بلا سلطان. فليخرج نفسه من ذل معصية الله الى عز طاعته.

وقد قيل: من اراد عزاً بلا عشيرة، وهيبة بلا سلطان. فليخرج نفسه من ذل معصية الله الى عز طاعته.

قال ابن عباس: لجليسي عليّ ثلاث: ان انظر اليه اذا اقبل، وان اوسع له اذا جلس، وان اصغي اليه اذا تحدث.

وعن ابي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انظر الى من تحتك ولا تنظر الى من فوقك، فانه اجدر ان لا تزدري نعمة الله عندك ●

اصدار جديد

النظم السياسية المعاصرة ونظام الحكم في الاسلام

صدر حديثاً للدكتور صلاح حسن العارور رئيس قسم التاريخ في الجامعة الاسلامية بغزة كتاب بعنوان «النظم السياسة المعاصرة ونظام الحكم في الاسلام» ويقع الكتاب الذي يتضمن اربعة أبواب في ٣٧٣ صفحة.

يتناول الباب الاول اسس التنظيم السياسي ويشمل اركان وكيفية نشوء وخصائص ومشاكل الدولة وشكل الحكومة ووظيفة الدولة، ويتناول الباب الثاني الصور الرئيسية للانظمة السياسية المعاصرة ويشمل النظام الرأسمالي والنظام الاشتراكي والباب الثالث يتناول نظام الدولة في الاسلام ويشمل دعائم الدولة في الاسلام والخلافة والوزارة والقضاء والحسبة ومجلس النظر في المظالم ويأتي الباب الرابع ليقدم مقارنة بين الديمقراطية والشورى.

استراحة السبيل

اعداد
محمود نصر الله السلوادي

اضاءة

مع الصبر تستطيع ان تحقق كل شيء حتى اغتراف الماء بالمصفاة اذا صبرت حتى يتجمد الماء

اضحك بسرعة

شاب اراد ان يرفع من معنوياته فاحضر ونشا.

تزوج كريم من كريمة فانجبا غلاما اهدياه الى الجيران.

نام رجل متاخرا فوجد الحلم قد بدأ.

قدم احد التلاميذ امتحان الجغرافيا فسقط في البحر.

بالون فرقع من كثرة الضحك.

واحد ضاق صدره، اعطاه لاخيه الصغير.

واحد وقف امام النافذة وهو يرتدي ثوبا مشجرا وقفت عليه العصافير.

رأى احدهم ان ساعته واقفة فأحضر لها كرسيا.

اراد احدهم ان يبني مستقبله فأحضر سيارة من الطوب.

دخل اثنان في محل للحلاقة: الاول حلق والثاني: سوارة!!

دنيا الالغاز

١ – سيارتي اسرع من سيارة مازن وابطأ من سيارة عمر.. فأي سيارة ابطأ؟

٢ – وقف طفل على الدرجة الثالثة من السلم، وبقي عليه ثلاث درجات ليصل الى وسط السلم، فما هو عدد درجات السلم؟

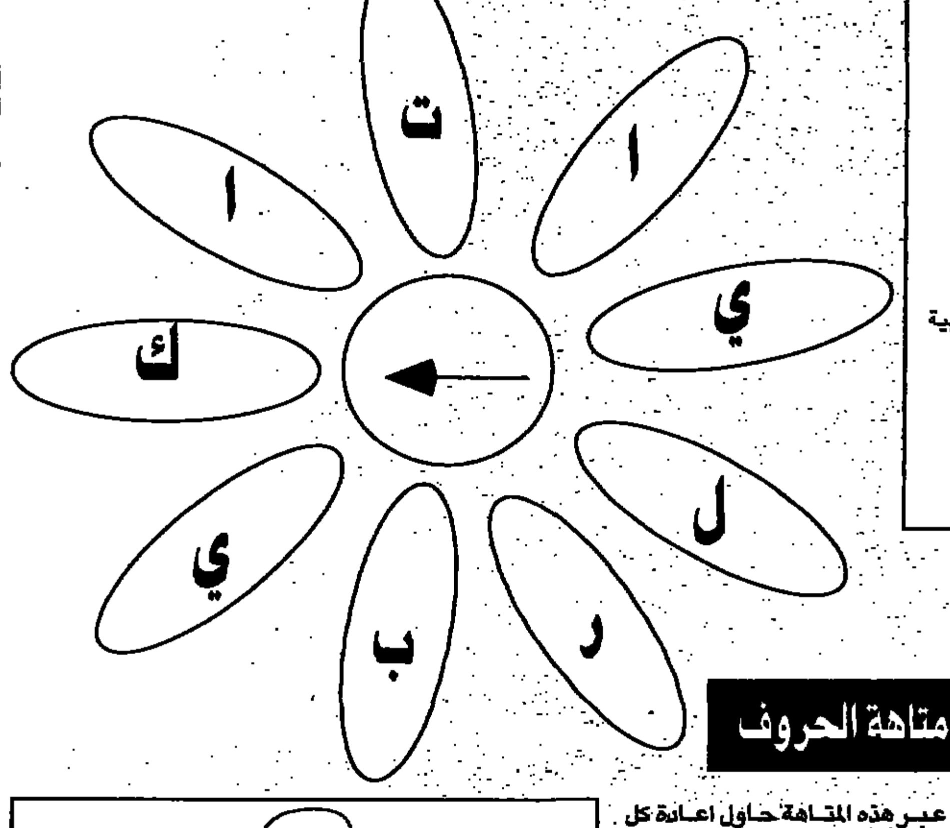
٣ – ما طائر في قلبه يلوح للناس عجب
منقاره في وسطه والعين منه في الذنب؟

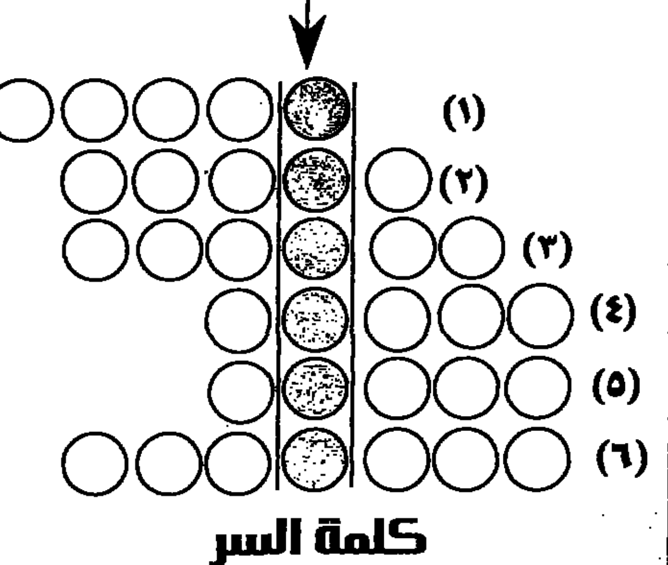
٤ – وذو خضوع راكع ساجد دمعة من جفنه جاري
مواظب الخمس بأوقاتها منقطع في خدمة الباري؟

٥ – ضئيلة الجسم لها فعل متين السبب
حافرها في رأسها وعينها في الذنب؟

زهرة المعرفة

اختر حرفا معينا وابدأ به في اتجاه السهم على ان تقرأ حرفا وتترك حرفا.. فسوف تحصل على اسم لكائنات حية دقيقة وحيدة الخلية لا ترى بالعين المجردة ولا تمتلك نواة واضحة، تقوم بجميع العمليات الاساسية للحياة، فهي تنمو وتتغذى وتتنفس وتنتج الطاقة وتستهلكها وتتكاثر بطريقة جيدة، اكتشفها لوكسوك الهولندي بعد ان صنع عدسات مكبرة مكنته من مشاهدتها، انواعها عديدة واكثرها لا ضرر منه واغلبها يصيب الانسان، وبعضها يسبب امراض خطيرة للانسان مثل التوفئيد والسل.. فما هو اسمها؟





كلمة السر

بعد تعبئة الدوائر تحصل على اسم لدولة عربية كانت اول دولة عربية تفوز بكأس آسيا لكرة القدم.. فما هو اسمها؟

١ – عاصمة «تركيا».
٢ – رقم تفتقده الارقام الرومانية.
٤ – مدينة عقد فيها ثاني مؤتمر قمة اسلامي.
٥ – عام ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم.
٦ – شاعر عباسي.

الكلمة الضائعة

ابحث عن الكلمات التالية في جميع الاتجاهات، مستعملا الحرف مرة واحدة فقط، وبعد ان تنتهي، تجد اربعة احرف غير مشطوبة، اجمعها فتحصل على اسم عاصمة افريقية، هي الكلمة الضائعة.

١ – نار. ٢ – جمل. ٣ – سقراط. ٤ – الدستور.
٥ – بطيخ ٦ – كشكول. ٧ – مرجان.
فما هي الكلمة الضائعة؟

ن	س	ب	ج	ط	س
د	و	ا	ق	ا	ي
خ	د	ت	ر	ا	م
ر	ك	ر	و	ر	ل
ج	ك	ل	ل	ش	م
ن	ا	ك	ط	ر	ا

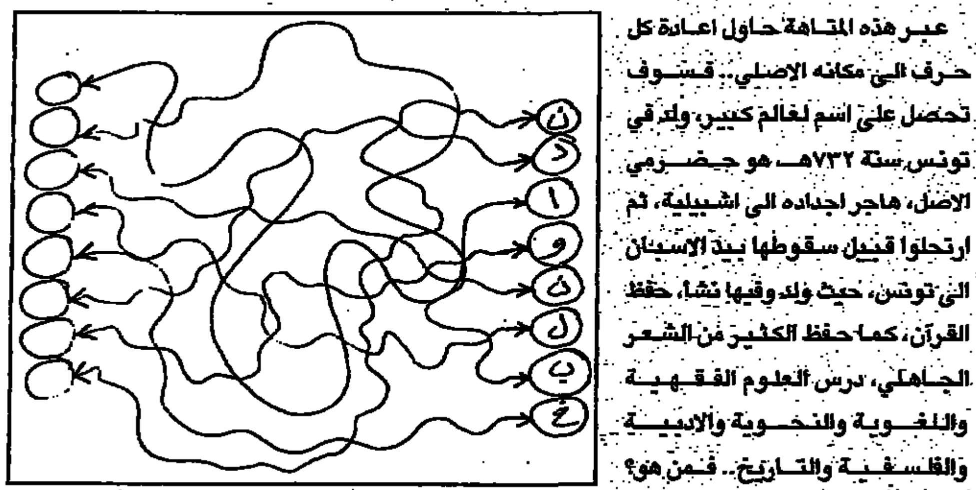
حلول اسئلة العدد السابق

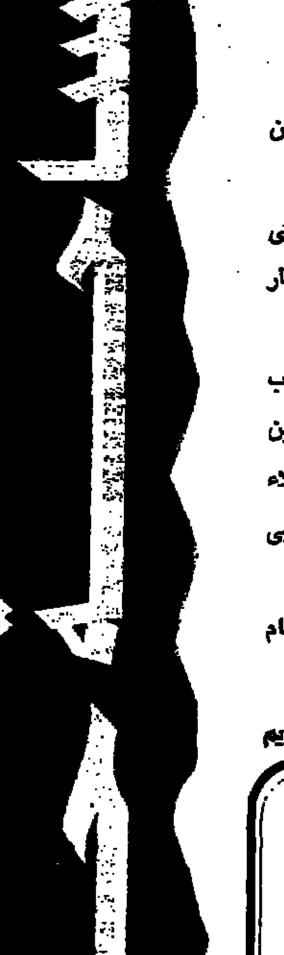
شغل عقلك
١ – الخال الوحيد لاولاد عمتي هو والدي.
٢ – يستطيعون ذلك عندما يكون الجو صحوا.
٣ – البقرة.
٤ – الرقم الذي يزيد اذا قلبته هو الرقم «٧».
٥ – يقطع الابنان اولا النهر ووزنهما «٥٠ + ٥٠ = ١٠٠ كلغ»، ويبقى احدهما على الضفة الاخرى، ويعود الثاني الى ابيه، يركب الاب ويقطع النهر، يعود الابن الذي قطع النهر في المرة الاولى بالزورق الى اخيه، فيعودان معا، وهكذا يقطع الثلاثة النهر.

كلمة السر: النور
والحل كالتالي:
١ – الطبري. ٢ – القط.
٣ – نيروبي. ٤ – البلشون. ٥ – محرم.
متاهة الحروف: الحصبة.
زهرة المعرفة: جوزف ليستر.
الكلمة الضائعة: بيكاسو.

متاهة الحروف

عبر هذه المتاهة حاول اعادة كل حرف الى مكانه الاصلي.. فسوف تحصل على اسم لعالم كبير، ولد في تونس سنة ٧٣٢هـ هو حضرمي الاصل، هاجر اجداده الى اشبيلية، ثم ارتحلوا قبيل سقوطها بيد الاسبان الى تونس، حيث ولد وفيها نشأ، حفظ القرآن، كما حفظ الكثير من الشعر الجاهلي، درس العلوم الفقهية واللغوية والنحوية والادبية والفلسفية والتاريخ.. فمن هو؟





اعداد
نهى عبد الرحمن

ومضة ومضة

ستزهر يا وطني.. ستزهر رغم بكاء السماء وحزن الفقراء.. ستزهر رغم خبث الجبناء ورحيل الشرفاء

ومضة اخرى

«افضل العبادة انتظار الفرج» هذا ما توج الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام به احزاننا التي باتت موسما لا ينقطع.. ننتظر ان يرحل ليأتي فصل من الفرح ولكن دون جدوى.. قلوبنا مكلومة.. ابهتها الدمع المتواصل.. ابتسامتنا مغيبة تنطلق بعد دهر لتعود بعد اثنين، حتى ايادينا اصبحت كلها يسرى.. زعمت انها ستغير رسم شفاهنا نحو الفرح الابدي.. الا انه يصر ان يكون فرحا تقليديا.. فجاء الشعاع وجاء الامل من سيد المرسلين بيده الكريمة على قلوبنا ويجعلها في عبادة دهرية لانتظار فرج الرحمن.

المحررة

وطنيا

عندما تهطل الدموع النازلة
عندما تبكي العيون بسواجم حائرة
وعندما لا يعرف الانسان سر الوجود وسر النجوم الهائلة
عندما يُغتال الوطن بسكين قاتلة
يصرخ الاطفال وتصرخ المرأة قائلة
شردونا شردوا اطفالنا
انقذونا انجدونا من الكفار اليهود الصهاينة
بالامس كانت وردة متفتحة واليوم نراها زهرة ذابلة
الا تتذكر تلك الليلة العظيمة التي كانت متلألئة
عندما اسري بالرسول من المسجد الحرام وعرج الى السماوات العلى
الا تذكر حطين التي كانت معركة ضارية
انتصر فيها صلاح الدين بجنود جبابرة
اوليس علينا بعد هذا الا ان نقوم للمعركة؟
اوليس علينا ان نحارب بأرواحنا؟
هذا ما علينا فعله وسننال المنى؟

فاطمة اسماعيل

•• تعريفات ••

الضمير... سوط يجلدك حتى يدميك لكن.. ما الفائدة؟
العقل... حاجز يفضل عدم تجاوزه للوصول الى ما نتمناه في اعماقنا؟
الخطأ؟... اعترف به ولا تقع فيه مرة ثانية.
الصواب... لا يفعله الا القوي!
الطفل؟... ملاك سوف يصبح انسانا مع الايام؟
الاخلاص.. الحقيقي؟... ينبوع وليس بئرا ارتوازيا..
السعادة.. ابحث عنها العمر كله، فقط قل لي انها موجودة!..
الغموض... دافع قوي لاستمرار البحث!
المستقبل... انتظره الى ان يصبح فينا!
الحقد... سجن الروح وصدأ النفس وصديد القلب!

سماح محمود البيشاوي

الى المطارد محمد ضيف

يقول الله عز وجل «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا».

بقيت وحدك في ساحة النزال ايها الضيف الخجول بعد رحيل رفاقك يحيى عياش ومحيي الدين الشريف والأخوين عوض الله الذين قاموا بعمليات الثأر للشهداء وقدموها هدية الشهداء وهدية الابطال للصهاينة المعتدين.

نحبك ايها البطل المطارد ونعرف قساوة الظرف الذي تعيشه فانت غريب ولكن لا تحزن فرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من امتي» وانت مع رفاقك اصلحتم الهزيمة بالاشلاء والدماء التي قدمتموها لتحيا الامة لقد عشت بطلا مع رفيق دربك يحيى عياش.

ونسأل الله ان يلهمك الصبر ويعطيك القوة والعزة وان تثأر كتائب القسام لشهدائها وما ذلك على الله بعزيز.

ابو عبد الله محمد عبد الكريم

فراق.. واشواق

أأنكر دمع عيني إن تداعى؟
نعم إني أحبائي حزين
على جسر الفراق وقفت ارجو
وتمتمت الشفاه ولست ادري
وصبت مقلتاي الدمع حتى
وقلت بحرقة لا جف دمعي
فيوم فراقكم قد كان سيفا
رأيت الليل يملؤني ظلاما
أكل مفارق دوما يعاني
ولست بأول من فارق حتى
سيبقى ذكركم كجناح طير
ويبقى طيفكم بصدى خيالي
إلى ان يجمع الرحمن شملا

وانكر كل حزن وارتياعا؟!
ويوم فراقكم دمعي اذاعا!
فؤادي ان يعود فما اطاعا!
أقلت: الى اللقاء ام الوداعا؟!
غدا كالسيل دفقا واندفاعا!
ولا شهد انحباسا وانقطاعا!
يهددني ويملؤني ارتياعا!
فلم يترك لتعزيتي شعاعا!
ويجترع الاسى مثلي اجتراعا؟!
احاول كتم آهاتي خداعا!
يزيد به علوا وارتفاعا.
يعانق مهجتي عند الوداعا..
لنا فنعيد وصلا واجتماعا..

عبد الرحمن ملكاوي

لو كانت كلماتي

لو كانت كلماتي ترجع بلدي، لملأت البحر حبرا، وكتبت بأغصان الشجر.

لو كانت كلماتي ترجع بلدي، لانطقت الصمت، وكتبت بشعاع القمر.

لو كانت كلماتي ترجع بلدي، لحفرتها بدماء الجسد على خارطة الزمن.

لو كانت كلماتي ترجع بلدي، لسقيتها بدموع العين حتى يزهر السيف والرسن.

لو كانت كلماتي ترجع بلدي، لتكلمت الى ان ألفّ بالكفن.

سنين مسلم / الجامعة الهاشمية

القدس تنادي فهل من مجيب؟

... القلب يدق بخفقان والعقل يفكر بحركات، ويجلس الانسان يرقب التأوهات.

ومن خلف تلال الحياة ومن وراء الزمن الغاضب نراقب احداثا لا يستوعبها بال ولا هي بالمنال.

من نبع الحرية ومن صخرة الصمود من الارض الطاهرة التي رويت بدماء زكية تتدفق ينابيع من الشهداء لتروي ارض القدس.

القدس التي طالما شاهدت مجازر وشاهدت حروبا التي طالما وقفت صامدة امام العدوان الصهيوني.

من يوقظ العالم من السبات العميق ومن يفك القيود التي قيدت بها القدس، من يزرع الشوك في اعماق اليهودي المعتدي الاسرائيلي، من يبتسم لاطفال الحجارة، من يرد على صرخات النساء وهتاف المجاهدين من يرد على نداء القدس الحزين ومن يجيب عليها ومن ينقذها.

القدس تنادي فهل من مجيب؟

وسام جميل

قالوا في الكتاب

انه صديق من لا صديق له
انه صندوق معلومات
يعلم الجاهل ويزيد العالم علما
وخير جليس في الزمان كتاب

امهات

ام القرى: مكة المكرمة.
ام الكبائر: الخمر.
ام الكتاب: الفاتحة

هيا تيسير

اسماء الايام عند العرب قديما

السبت: شياء
الاحد: الاول
الاثنين: امون
الثلاثاء: جبار
الاربعاء: دبار
الخميس: مؤنس
الجمعة: عروبة

بثينة ضيف الله

«امتي ترى أين تسيرين؟»

في زمان ماض كنا امة واحدة تجمعنا الالفة والمحبة والامن والاستقرار..

فاصبحت فجأة وردة متفككة اوراقها، فتطايرت مع الرياح وذهب لقاحها وفنت.

زماني كله مأساة يتجول فيه الاسى بين السعادة والتعاسة يركض وراء بصيص امل..

تأثرت من زمان يكتم في قلوب المساكين حسرة الالم فماذا انا يا زمن؟!

مسكينة انا!!

اتدركون يا مسلمين انكم امتي ام لا تدركون؟

الا تعلمون ان الله انبت في ارضنا شجيرات سقاها من نبع عذب من تربة من سماد قوي من معدن يلمع بريقه وينشر ثمراته الزكية المعسولة هي ثمرات صدق لا يتلذذها الا من ذاق طعمها.

فتذوقها بالصلاة وبما خلقه الله لنا من الخيرات..

جيهان فضل الله الكحلوت

الصفحة الاجتماعية

اعداد: جلنار فهيم

لحظة من فضلك

من القائد؟

الانسان بطبعه يود ان يرى نفسه قائدا فذا، يعتز بنفسه وبشخصه، ينصت اليه الاخرون بدقة ويحرصون على الافادة من خبراته وتجاربه السابقة، بل وقد ينتشر ذلك الطبع ليصيب كل فرد على وجه هذه البسيطة. افلا ترى الطفل الصغير وهو يحاول سحب طفل اخر مثله نحو لعبة معينة قد نالت اعجابه، ليريه اياها فيشاركه في اللعب او يغيظه بها؟! والغريب انك ترى الطفل الآخر يحاول جرّ صديقه نحو نفس الهدف وفي ذات الوقت!! فيتحول الاثنان الى قائدين لا يعرفان من سيقودان!

ولربما تلك الصورة مصغرة عما يحدث داخل مجتمعات الكبار، فكل منهم يحرص على ان يكون القائد اينما ذهب وحيثما حل!!

ومع ان صفة القيادة ليست بالصفة المذمومة دائما، بل هي مطلوبة في كثير من الاحيان، الا انها تحتاج الى قائد ماهر يتقن فن القيادة، ويتقن فن الامساك بدفة القيادة قبل ان يقود!!

فكيف سينجح قائد يعتقد بأنه قد خُلق ليقود البشر وانهم وجدوا لينقادوا اليه؟!

ان تكون قائدا ليس بالامر الهين، وان تكون قائدا ناجحا ومتميزا من اصعب وادق الامور على النفس، غير انها سهلة بسيطة لمن اراد التغيير نحو الافضل ولمن يتأكد لديه ان القيادة ليست حكرا على احد، انما هي دول بين الناس فيوم لك ويوم آخر لغيرك.

المحررة

«السبيل» تتجول بين اطفال مناطق عمان المختلفة

الاطفال يعيشون ثقافة غيرهم.. والاباء ينتظرون النصر على ايديهم!

كتبت: جلنار فهيم

من خلال تقرير سابق عرضناه في «السبيل»، والذي تحدث عن صناعة الابطال والشهداء.. وكيف تحولت الام المجاهدة الى جامعة تحوي الكثير الكثير.. فتجمع حولها ابناء بررة لا يعرفون سوى الله والوطن.. ومن خلال حديثنا مع امهات بعض الابطال القادة، كانت تتأكد لدينا فكرة النشأة على الفطرة وسلامتها، فمتى بقيت الفطرة على سلامتها ونقائها، بقي صاحبها يكبر ويكبر وهو لا يعرف من الدنيا سوى معاني الخير والوفاء ●

بيت القصيد

اما بيت القصيد فيكمن بذلك النشء الجديد الغرّ، الذي نراه يعيش ويترعرع وسط متاهات وسكك لا بداية او نهاية لها..

وفي جولة سريعة لـ«السبيل» على عدد من الاحياء والمدارس التي توصف لدى بالاحياء والمدارس «الراقية»..!! حاولنا استكشاف الحالة الراهنة، لاطفال الحاضر ورجال وامهات المستقبل.. فكانت الصورة كالآتي:

غربة لامثيل لها

طفل لم يبلغ بعد السابعة من عمره، ارتدى قميصا تتربع فوقه صورة لاحدى المطربات وعلى ظهره يقف لاعب يمسك كرته باصبعه!!

وفتاة اخرى في مثل سنه او تكبره بعام، ارتدت قميصا علقت عليه صورة خليعة للقطة من فيلم «تايتنك» الشهير!!

وعند سؤالنا لهم عن اسماء اصحاب هذه الصور، اجابوا بفصاحة وبلاغة هذا فلان وهذه فلانة!!

وكان هناك على البعد منهم تسير مجموعة من الاطفال الصغار، وقد غادروا -للتو- المدرسة.. فتصطدم عيناك بنفس الصور السابقة.. وهي تلتصق فوق حقائبهم المدرسية ومحفظة اقلامهم وحتى دفاترهم التي يلوحون بها، كانت صورة البطلة تلمع لنا من بعيد!!

والحق يقال، انني لم اندهش من هذه المناظر فهي قد تتكرر في كل مكان.. اضافة الى ان اختيار الملابس والحقائب المدرسية يعود بالدرجة الاولى الى الوالدين اللذين لايجدان حرجا بأن يرتدي ابنهم قميصا عليه مثل تلك الصورة الفاضحة؟!

وفي محاولة اخرى لسؤال هؤلاء الاطفال عن بعض السور القرآنية التي يحفظونها، أو بعض الادعية اليومية، فكانت الاجابة دائما تأتي سلبية..!!

وفي محادثة اخرى مطولة مع البعض الاخر، اكتشفنا ان بعضهم قد ذهب الى السينما لمشاهدة فيلم تايتنك!!

او انهم يشاركون في كافة الحفلات الغنائية التي تعقد خلال المهرجانات السنوية!!

وبالتالي فهم لم يسمعوا شيئا عن الطفولة التي ضاعت في فلسطين او العراق او اي مكان اخر.. ضاعت فيه اخر معاني الطفولة!!

وفي الاحياء المتواضعة ايضا وحتى لا نكون من الذين يحملون عقدة تجاه الغنى والثراء، اتجهنا نحو الاحياء الاخرى الموصوفة بالفقيرة او المتواضعة.. فلم تكن الصورة بأجمل او اروع من سابقتها بكثير.. ولكن ربما قلة ذات اليد، قد منعت احدهم من شراء حقيبة تايتنك وفي ذات الوقت كانت قصة الشعر الغريبة هي الشعار الرسمي لاولئك الاطفال، اغنياء كانوا ام فقراء..!! وكانت معاني حب تقليد الغير، وانه افضل منا مهما كان، من القواسم المشتركة بين الفئتين..!! وبعدها كان لا بد من وقفة..!!

لماذا نتوقف؟

احدى الامهات: ولدي يحفظ ويردد اغاني عمرو دياب بطريقة لا مثيل لها!!

نحن لا نتوقف عند هذه المشاهد التي باتت مشاهد يومية لا غنى عنها، لمجرد النقد وجلد الذات فقط، ولا ندمن تصوير الاخر بمشهد اللامبالي والغريب البعيد عن اهله وذاته طيلة عمره، انما هي وقفة لوضع الحقيقة امام العيون.

وحتى لا نكون ممن يذر التراب في العيون دون فائدة..

فلماذا نتجاهل هذه الصورة دائما، ولماذا نصرّ على ان اطفالنا سيكونون هم رجالات المستقبل وقواده؟

ولماذا ندعي باننا لا نلقن ابناءنا سوى افضل التربية واحسنها؟!

فأين ادعاؤنا هنا من صور الممثلين والممثلات وهي تعلق بكل بساطة فوق ظهور وصدور فلذات اكبادنا؟!

وأين ادعاؤنا هذا حين نسمع اطفالنا التي لا تتجاوز اعمارهم العاشرة، يرددون اغنية ذاك الفيلم الرديء اياه، دون ان يخطئوا بكلمة واحدة، مع انه باللغة الانجليزية؟!

والادهى من هذا انك عندما تسألهم عن معنى كلمة تعلموها في درس اللغة الانجليزية لا يعرفونها ولا يعرف حتى نطقها؟!

وبماذا سيجيب اولئك الاباء والامهات عندما يسألون عن تربيتهم لابنائهم وماذا صنعوا بها؟!

فلقد شاهدت احدى الامهات وهي تتفاخر امام بعض صديقاتها، بأن ولدها الذي لم يتجاوز السنتين من عمره، يستطيع ترديد كافة اغاني المطرب عمرو دياب!! فردت عليها احدى الحاضرات قائلة: «اما ولدي فهو يستطيع تقليده حتى في تحركاته ورقصاته»!!.

وانا اردنا ان نورد هنا كافة التفاصيل، فلن نجد لها متسعا.. وانما هي محاولة لقرع الجرس فهل من منصت؟!

وللعدل كلمة

غير ان هذه الصورة ليست الوحيدة بالطبع، فلا بد من جانب آخر تضيء منه الشمس، فنتطلع اليه راغبين بأمل جديد قادم..

حيث لم تفتنا فرصة اللقاء باولئك الفتية والفتيات الذين حرصوا على اتمام حفظ القرآن الكريم او تعلم بعض ما يفيدهم، سواء عن طريق الاهل او المعلمين..

فتقول احدى الامهات «ام انس» ان ابنتها غفران، وهي في الصف الرابع، قد اتمت حفظ خمسة اجزاء من القرآن الكريم. وتضيف: «لقد حرصت على تربية ابنائي التربية السليمة والمبنية على الخلق الرفيع وعلى ضرورة حفظ القرآن.. حتى ان ابنتي غفران كانت تحفظ الاية منذ سماعها لها لاول مرة، ولو كانت تسمعها في مسجل احد الباصات او السيارات».

ويدفعنا قولها هذا، الى ان ما نقلناه سابقا من صورة داكنة مؤلمة، ليست هي الوحيدة. وان هناك من يسعى جاهدا لان يخلق رجالات حقا. ولدوا ليكونوا فوق ارضهم وليعيشوا لذواتهم، لا رجالا ولدوا ليعيشوا فوق ارضهم ونهلون من فكر وعقل غيرهم.

هل يكون الابناء ضحية لثقافة الغير؟

وخاتمة لا بد منها

وكنا قد قلنا في تقريرنا السابق حول امهات الشهداء القادة، ان تربية الفطرة السليمة والنشأة الصافية، هي الاساس بل هي البذرة الاولى لتحقيق طريق النجاح.. ونقول هنا، ان هذا

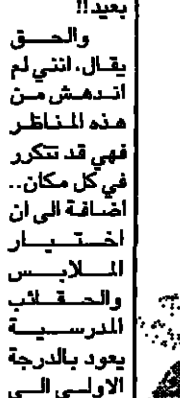
اطفال مدارسنا يحفظون اغنية احد الافلام الاجنبية اكثر من واجباتهم المدرسية!!

التشويش المتعمد وغير المتعمد على فطرة اولئك الاطفال، ومحاولة نقلهم من العالم الذي يعيشونه، الى عالم آخر لا يعرفون عنه سوى اسمائه وابطال افلامه، لن يقدم لنا الاّ كل الضرر مهما حاولنا تغطيته بمفاهيم ومصطلحات مختلفة.

فكيف نجرؤ على ان نمد ايدينا الى السماء وندعو بأن يكون هذا الجيل، جيل صلاح الدين، ونحن لا نقدم له سوى ثقافة الغير بغثها وسمينها!!

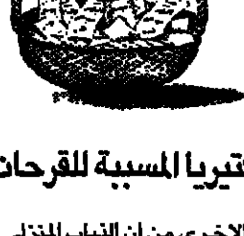
وكيف نتمنى ان يغدو ابناؤنا ابطال المستقبل وقواده.. ونحن لا نعلم عن ماضينا شيئا لنشرحه لهم، فيحبونه ثم يسعون الى اعادته على أرض الواقع من جديد؟!

والى هذا الحد نقف ونكتفي.. ولا نزال نأمل ان يكون لتلك الكلمات امتدادا اكثر نحو ضوء المستقبل القادم.. ونصرّ على اننا لا ندمن ابراز الالوان القاتمة والمؤلمة الأ انها صورة دائمة التكرار والحدوث، لا بد لها من وقفة جادة من قبل جميع الهيئات التربوية والتعليمية بالاضافة الى الاهل جميعا، لتصنع لنا قنبلة بشرية قوية كما نريد ونتمنى، لتكون الحصن الحصين، امام كل موجة غاصب او حاقد مدمر، لا ان تكون قنابلنا منزوعة الفتيل، ليست سوى مظهر خارجي لقنبلة، لا ترعب حتى قطة!! ●





سلة الاخبار



عوادم الديزل تسبب تلف الرئة خلال ٦ ساعات

حذّر باحثون بريطانيون وسويديون من خطورة روائح الديزل المنبعثة من عوادم السيارات وقالوا انها قد تتلف انسجة الرئة خلال ٦ ساعات فقط. واظهرت الدراسة الجديدة التي اعتمدت على قياس مستويات الديزل في الانسجة الرئوية لـ ١٥ شخصا من البالغين الاصحاء غير المدخنين وضعوا في غرفة مليئة بروائح عوادم الديزل لمدة ساعة ان المستويات كانت طبيعية. لما هو متوقع وجوده في معظم شوارع المدن المزدحمة وأنفاق القطارات والكراجات والمواقف.

ولكن بعد ٦ ساعات من التعرض اظهر المشاركون اعراض انتفاخ حاد، مع وجود ثلاثة اضعاف الكمية الطبيعية للخلايا المناعية في النسيج الرئوي الذي أزيل جزء منه وفحصت القصبات التي تغذي الرئتين. واكدت الدراسة التي توضح للمرة الاولى سرعة حدوث التلف الرئوي المتسبب عن روائح الديزل ان فحص التلف قصير الاجل الذي اصاب الرئتين تم بقياس كمية الهواء التي تستطيع الرئة حملها ●

الذباب المنزلي لا ينقل البكتيريا المسببة للقرحات

على عكس ما اظهرته الدراسات الاخرى من ان الذباب المنزلي قد يسبب الاصابة بالقرحات الهضمية، اكدت دراسة جديدة ان هذه الحشرات لا تنقل الجراثيم المسببة للقرحات، وبالتالي فهي لا تزيد خطر الاصابة بها. وقال الباحثون ان حشرات الذباب المنزلي المعروفة قد لا تحمل جرثومة «هيليكوباكتر بايلوري» وهي البكتيريا التي تعيش في معدة الانسان وتسبب النوع الشائع من القرحات المعدية والتي ارتبط وجودها ايضا بسرطان المعدة.

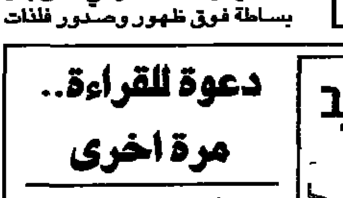
واعتمدت الدراسة المتخصصة على تعريض مجموعات من الذباب المنزلي لعينات من البراز البشري الذي يحتوي على جرثومة القرحات ثم فحصوا وجود البكتيريا فيها، الا ان أيا منها لم يظهر نتائج ايجابية لوجودها ●

رسائل حملها البريد

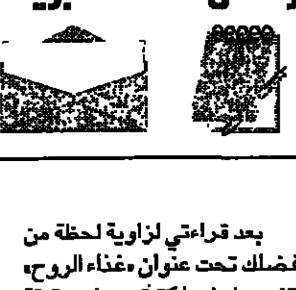












دعوة للقراءة.. مرة اخرى

منال تيسير محاسنة

بعد قراءتي لزاوية لحظة من فضلك تحت عنوان «غذاء الروح» اقف معك فيما كتبته وهذه حقيقة ظاهرة للعيان فأغلب شبابنا وفتياتنا لا يتعبون انفسهم بمسك كتاب وقراءته مع العلم ان اكثرهم يحمل شهادة جامعية او متوسطة ولو سألته سؤالا بديهيا يجيب بابتسامة.. لا اعرف ولو سألته عن الرافعي او البنا او الغزالي لحسب انه اسم فيلم او اسم قصة جديدة.

فالاحرى بنا ونحن امة مسلمة نزل فينا وأول ما نزل «اقرأ» لماذا لا نقرأ بنهم ونتوسع في العلم ونقتدي بعلمائنا السابقين الذين جمعوا المجد والحضارة بعلمهم.

وخصوصا الدعاة الذين قدموا القدوة الحسنة لغيرهم من الناس، وانا متأكدة لو سألت احدهم عن سيد قطب او البنا او الغزالي لوجدته صفر الثقافة ولا يعرف منهم أحداً.

فأهيب بشبابنا وفتياتنا ان لا يتركوا القراءة ابدا ولا تقتصر مطالعاتهم على الكتب الاسلامية فحسب بل العلمية والادبية.. الخ.

وألا نترك شيئا من صنوف العلم إلا عرفناه.

واتذكر مرة بأني سألت احدى الاخوات عن احدى الشخصيات الاسلامية المشهورة فتجيب ببلاهة هل هذا مسلم؟!.. وسألتها عن كتاب معروف ومشهور من هو مؤلفه والمفروض من كل داعية ان يقراه واذا بها لا تعرف شيئا!!

فهذه مشكلة كبيرة يجب علاجها فلماذا مثلا وزارة التربية والتعليم لا تخصص حصة او حصتين للاستمتاع بالقراءة في مكتبة المدرسة؟ فيوضح المعلم اهمية المكتبة والقراءة حتى تنمي عند الطلاب حب العلم والتعليم.

حتى اذا تعلم الطالب وذهب الى الجامعة رسخت فكرة المطالعة الخارجية في رأسه وذهب يقرأ بشوق وحب.

وحبذا لو خصص كل اب في بيته مكتبة خاصة لابنائه يضع فيها بعض الكتب والمجلات المفيدة.

ويحضرني قول الحسن اللؤلؤي يقول: «عبرت اربعين عاما ما قلت ولا بت ولا اتكأت الا والكتاب موضوع على صدري».

وأجل الكتب واشرفها وارفعها «كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به» ●

عيادة السبيل

يجيب عن اسئلة العدد، د. سمير حمدان استشاري النسائية والتوليد والعقم.

د. سمير حمدان

بعثت الاخت «م. ي» بسؤال تقول فيه: تقدم شاب لخطبتي، وعند السؤال عنه تبين ان له اخا غير سوي جسميا حيث عنده صعوبة في النطق، وطريقة سلوكه غير سوية. فهل لما طرحته اثر على الابناء في المستقبل؟

الشرح الوارد في الرسالة غير كاف لتقييم الحالة بشكل جيد حيث ان الاعاقات بالشكل المختصر الذي قمت بوصفه من الممكن ان تكون ناتجة عن مراحل مختلفة فقد يكون مصدرها اصابة الجنين داخل الرحم نتيجة لوجود تشوهات وراثية محمولة على الكروموسومات وبالتالي يتم الحسم فيها بمعرفة نوع الجين الحامل للمرض وهل هو سائد أو متنح؟ ومن الممكن ان يكون التشوه داخل الرحم نتيجة لخلل ناتج عن بعض الاصابات والامراض للام والجنين غير محمولة على الكروموسومات مثل بعض انواع الفيروسات.

المرحلة الثانية: هي الاصابة خلال خروج الجنين من الام «الولادة» فنقص الاكسجين الذي قد يتعرض له الجنين واستخدام بعض الاجهزة في الولادة بشكل غير سليم قد يؤثر في بعض المراكز الحيوية في دماغ الجنين مما قد يؤدي الى بعض الاعاقات مثل التي تحدثت عنها وغيرها فلا تعتبر اعاقة وراثية.

المرحلة الثالثة: هي ما بعد الولادة فاصابة الجنين ببعض انواع الحمى ومسبباتها مختلفة وبعض الاحداث التي قد يتعرض لها الطفل بعد الولادة قد تؤثر سلبيا مستقبلا على قدراته مما يؤدي الى خلل ونقص في امور مختلفة منها النطق والاعاقات الحركية ●

حقيبة الافكار

■ عائشة عدنان جمعة

الرسالة الخالدة(٢)

اتابع من خلال هذه الزاوية الحديث عن المعلم ورسالته الخالدة مركزة على شخصية المعلم فهي الاساس في توصيل المعلومات التي لها ابعاد اهمها البعد العقلي والجسمي والاجتماعي والنفسي.

ان عقل المعلم الناجح في مهنته عقل ناضج مليء بالمعلومات الصحيحة والقدرات الملائمة، قادر على الحفظ والمقارنة والتحليل والتركيب، وهو يستخدم هذه المهارات حسب المقام الذي يوضع فيه، وحسب الموضوع الذي يطرحه، وعقل المعلم صقلته التجربة ووسعت آفاقه الثقافة المتنوعة..! معاصرة او تراثية او عربية او اجنبية وشعاره في ذلك: «الحكمة ضالة المؤمن انى وجدها اخذها».

وهو عقل متدرب على كل جديد من المهارات المفيدة.

واما البعد الجسمي فالمطلب الاول ان يكون سليما معافى، وعلى المعلم الاخذ باسباب العافية واهمها دعاء رب العالمين بالعفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدنيا والاخرة ثم الغذاء المتوازن، والوقاية اللازمة والرياضة التي تقي جسمه شر الوقوف الطويل الامد اثناء التدريس، وشر الجلوس المستمر اثناء التصحيح، وللبعد الجسمي مطلب ثان وهو الظهور بالمظهر اللائق مع العناية بالنظافة العامة.

واما اهمية البعد النفسي والاجتماعي للمعلم في مدى تأثيره فيمن حوله من الطلبة وهذا البعد يظهر من خلال ملامح وجهه وتعبيراته وتصرفاته فالنفس المشرقة المتفائلة تمد المعلم بوجه وضاح وثغر باسم مما يوحي بالتفاؤل ويمده بالاحترام، وكيف لا يحترمه طلابه وهو ذو الصدر الواسع الذي يستوعب كل مشكلة، ويعين على اجتيازها بسلام، ويفيض على الطلاب معاني الود والاخاء بما يعقده من روابط صداقة واخوة مع زملائه المدرسين، ومع آباء الطلبة ومع رجال الادارة والمشرفين.

ذاك هو المعلم الاقدر على ايصال المنهج وتحقيق اهدافه، وتذليل العقبات التي تعترض مسيرة الطالب التعليمية وتبني شخصية الطالب بشكل سويّ وأمل قوي وعلم جنيّ ●

اهداءات

● منير فتحي حمدان يهنئ شقيقه (نبيل) وزوجته بمناسبة قدوم مولوديهما التوأمين (وليد ومحمد)، جعلهم الله من الذرية الصالحة.

● حسين الفقيه وزوجته يهنئون أخاهم الاستاذ عامر الشوربجي بمناسبة عقد قرانه على صاحبة الصون والعفاف الآنسة منى الخطيب، وعقبال الفرحة الكبرى.

● يتقدم الوالد والوالدة والاخوة والاخوات ولفيف الاحبة والاصدقاء بالتهنئة والمباركة من ابنهم واخيهم نضال بني عيسى «ابو أحمد» وحرمه المصون بقدوم المولودة الجديدة جعلها الله من اهل الذرية الصالحة وألف ألف مبارك، كما ويدعو الجميع للام الغالية «ام نضال» بموفور الصحة والعافية وبالشفاء العاجل ان شاء الله.

● راشد عبد الجواد «ابو رامي» يتقدم باخلص التهاني والتبريكات للعم الفاضل محمد رشود الخلايلة والسيدة عقيلته بقدوم المولود الجديد «يحيى» جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه وألف مبارك.

● خالد فرحاته وعبد الله البطاينة ومحمد العمري يتقدمان بأخلص التهاني والتبريكات لزميلهم الاستاذ راشد عبد الجواد بمناسبة تسلمه ادارة وكالة القرشي للصحافة والدعاية والاعلان في الزرقاء.. الف مبارك يا «أبا رامي».

● الطفلة عنود عبد الحافظ الخلايلة تهنئ الجد العزيز ابو عبد الحافظ الخلايلة بالمولود الجديد «يحيى» جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه.

● فاطمة الخلايلة والشقيقات مقبولة ودلال وحفيظة يتقدمن الى الغالية يسري عبد الله بأجمل التهاني والتبريكات بالمولود الجديد «يحيى» الف مبارك.

● أحمد الخلايلة وعقيلته يهنئان الاخ العزيز ابو فراس وعقيلته السيدة ام فراس بمناسبة عيد زواجهما الرابع عشر الف مبارك.

● نهى ابو الرب وغادة صابر تتقدمان بالتهنئة والتبريك الى الاخت سناء العيسى بمناسبة الخطوبة والف مبارك.

● شباب مسجد اصحاب المصطفى/ ماركا الشمالية يهنئون اخاهم العزيز عبد الفتاح الشرباتي بمناسبة زفافه ويقولون له ولزوجه بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما على خير والف مبارك.

عنهم طارق دبلواني وغسان ابو سمرة

● أوس أحمد عبده يتقدم بالتهنئة من أخيه بشار سكري بمناسبة عودته سالماً الى أهله وذويه بعد غياب متمنياً له حياة سعيدة وطيبة.

● شباب مسجد المؤمنين ومسجد محمد منور الحديد ومسجد طارق بن زياد في المريخ والنظيف يهنؤون اخاهم عبد الرازق بمناسبة زواجه على كريمة آل خطاب.

ويتمنون له حياة هنيئة طيبة.

● المهندس عارف انتشاصي وجميع الاهل يهنؤون ابن الخال السيد محمد انتشاصي وزجته بنت الخال بمناسبة الزفاف.

الاهداءات على فاكس ٥٦٩٢٨٥٤
او هاتف خلوي ٧٢١٣٥ / ٠٧٩
العلاقات العامة



البعد الاسرائيلي يشكل ركيزة أساسية في الاستراتيجية التركية

التصعيد الحربي على الحدود السورية.. نوايا تركية مبيتة يدعمها تحالف مرعب مع «اسرائيل»

بقلم: نواف الزرو
محرر الشؤون الفلسطينية والاسرائيلية في صحيفة الدستور



نثبت بداية بالخطوط العريضة ان هذا التصعيد الحربي التركي المقلق الى ابعد الحدود قومياً، ليس عفوياً او مفاجئاً او بلا انذار او اجراس او اضواء مسبقة..

فالمخططات والنوايا والاهداف والممارسات التركية على مدى العقود الخمسة الماضية بشكل عام وخلال السنوات القليلة الاخيرة وعبر التحالف التركي الغاشم مع دولة الاحتلال الاسرائيلي بشكل خاص، كانت صريحة صارخة ومقروءة بمنتهى الوضوح للسياسيين والباحثين والمتابعين لتطورات الحالة والعلاقات التركية – العربية والتركية – الامريكية / الاسرائيلية، وبالاخص للاوضاع التركية الداخلية المتأزمة دائماً والمنقسمة بحدة بين التيارين الكبيرين العريضين العلماني والديني الاسلامي وما لذلك من مضاعفات وتأثيرات على السياسة التركية الخارجية ازاء المحيط العربي على وجه التحديد ◉

وتعد المخططات والنوايا والاهداف التركية العدوانية المبيتة والجاهزة دائماً الى عقود طويلة مضت، ترجمتها الحكومات التركية المتعاقبة بسلسلة متلاحقة من الاعمال والممارسات التي تعطينا محصلة او استخلاصاً كبيراً وأساسياً يفضح السياسة التركية المعادية حتى العظم للامة العربية.

تركيا في الاحلاف

وقد تلقي اطلالتنا السريعة على دور تركيا في الاحلاف الاستعمارية «كما وثقت في صحيفة القدس ٢/ ١٠/ ٩٨» منذ نصف قرن من الزمن او اكثر، ضوءاً كاشفاً ضرورياً لقراءة السياسة التركية الراهنة في المنطقة الشرق اوسطية.

فمنذ الاربعينات التقت المصالح التركية مع المصالح الامريكية في العداء للاتحاد السوفياتي وحلفائه من العرب.

ففي تموز ١٩٤٧ وقعت تركيا والولايات المتحدة معاهدة عسكرية بينهما، وفي عام ١٩٤٨ وقعت معاهدة اقتصادية، وفي عام ١٩٥٠ كانت تركيا، «الدولة الاسلامية» تحارب في خندق الولايات المتحدة في حرب كوريا.

وفي عام ١٩٥١ التحقت وترسمت تركيا في حلف شمالي الاطلسي على ارضية جملة من الاتفاقات مع الولايات المتحدة تبلغ نحو مئة اتفاق ثنائي اخطرها زرع القواعد العسكرية واستخدامها ٢٤ قاعدة عسكرية.

وفي عام ١٩٥٥ دخلت تركيا والعراق وكانت تحت السيطرة البريطانية آنذاك، وايران الشاه وباكستان في حلف بغداد الذي تحول اسمه الى حلف «السنتو» بعد ذلك.

وكان هذا الحلف الذي انضمت اليه الولايات المتحدة بصورة غير مباشرة عبر مراقبين وممثلين عنها موجها اولاً ضد الاتحاد السوفياتي وموجهاً ثانياً ضد المنطقة العربية بعد ثورة تموز ١٩٥٢ المصرية.

وكانت «اسرائيل» عضواً غير معلن في الحلف ولم يكن صدفة ان شنت غارة على قطاع غزة ادت الى جرح واستشهاد ٧٠ جندياً مصرياً بعد اربعة ايام فقط من توقيع مراسم الحلف.

وفي عام ١٩٥٧ وفي اعقاب زيارة ايزنهاور لتركيا صدر بيان مشترك جاء في احدى فقراته : «وقد جرى البحث باهتمام خاص في قضية النشاط الهدام في الشرق الاوسط – راجع ص ١١٧ من كتاب «هشام شرابي» امريكا والعرب الصادر عن دار الريس عام ١٩٩٠».

حشد عدواني على سوريا

في ٥ ايلول ١٩٥٧ اقدمت تركيا على التحرش بسوريا فحشدت قوات ضخمة على الحدود السورية تحت غطاء الزعم الامريكي آنذاك وهو –سقوط سوريا بيد الشيوعية– وبعد ايام ارسل عبد الناصر قوات مصرية الى اللاذقية الا انه وبعد زيارة قام بها الملك فيصل بن سعود في ١٣ تشرين اول ١٩٥٧ الى الولايات المتحدة الامريكية خف التوتر وهدأت الاوضاع، ولكن ورغم ذلك فان النوايا التركية العدوانية تجاه سوريا لم تتغير [illegible] تتوقف.

وبشار [illegible] هذا الموقف التركي ازاء سوريا آنذاك هو في [illegible] سياسة اتاتورك [illegible] عربية –راجع [illegible] لاي وحد [illegible] تذكرات سفير [illegible] مشتاق/ [illegible] دار الكاتب عام ١٩٦٩ [illegible] تركيا [illegible] الوقت ذاته امتداداً للسياسة [illegible] العدوانية التوسعية التركية [illegible] التي بدأت باحتلال [illegible] الاسكندرونة السوري عام [illegible]

[illegible] الراهنة

وانا ما سنح [illegible] لانفسنا بالقفز عن العداء التركي التاريخي للامة والوحدة والقوة العربية بشكل عام، ولسوريا والعراق بشكل خاص –لضيق المساحة– وتوقفنا امام الازمة السورية – التركية الراهنة بأبعادها ودلالاتها واحتمالاتها المختلفة، فاننا يمكن ان نضع خطوطاً مشددة تحت الحقيقة الكبيرة الملموسة: ان هذه الازمة المتفاقمة كانت منتظرة ومقروءة، ولم يكن ينقصنا في قراءتها سوى التوقيت الذي كان من المرشح ان يكون تركياً او تركياً – اسرائيلياً وليس سورياً او عربياً. فالسياسة العدوانية هي السياسة التركية بالاساس.

فاذا ما اخذنا بالحسابات الاجمالية الازمات التركية الداخلية والصراعات القوية بين التيارين السياسيين المشار اليهما آنفاً في المقدمة، واذا ما اخذنا بالحسابات كذلك ان تركيا الحديثة لها نزاعات حدودية وجغرافية او لنقل بصورة ادق، اطماع اقليمية توسعية ونزعة هيمنة وتفوق، اضافة الى المشكلة المزمنة المؤرقة لتركيا وهي مشكلة الاكراد التي تهدد بهزيمة وتقسيم تركيا او باستقلال الاقليم الكردي، فاننا يمكن حينئذ ان نقترب اكثر من قراءة هذه السياسة الحربية التصعيدية التركية ضد سوريا العربية.

ولعلنا نتوقف هنا كذلك بالاشارة السريعة الى اولويات السياسة الخارجية التركية في هذه المرحلة:

حيث ادخل انتهاء الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفياتي عاملاً جديداً في صوغ اولويات التوجهات الخارجية للسياسة التركية حيث ظهرت مشكلات تاريخية بين تركيا وارمينيا، وانكشف عالم تركيا في القوقاز واسيا الوسطى ثم كانت حروب البلقان في البوسنة والبانيا، لكن التحول الاكبر كان في الشرق الاوسط اثر اندلاع حرب الخليج الثانية، وما فرضته من حقائق ومسائل تمس المصالح الامنية التركية مباشرة، ونقصد هنا على وجه التحديد المشكلة الكردية في شمال العراق وتأثيرها على المسألة الكردية في تركيا نفسها.

وكان لبدء مفاوضات التسوية بين العرب و«اسرائيل» والمعاهدات والاتفاقات التي وقعت ان دفع بالشرق الاوسط الى خريطة جديدة سياسياً وجغرافياً، وتصاعد الحديث عن نظام شرق اوسطي جديد وبطبيعة الحال كان لابد من ان يكون للقوى الاقليمية العظمى «دور» مؤثر في صياغة هذا النظام الاقليمي الجديد، وتبرز في هذا المجال ايران وتركيا، فضلاً عن «اسرائيل». لكن تشابك المصالح القومية التركية مع العديد من القضايا المتصلة بالعالم العربي والصراع العربي – الاسرائيلي جعل من تركيا حجز الزاوية من بين القوى الاقليمية غير العربية في القيام بدور مركزي في عملية صياغة النظام الاقليمي المحتمل – راجع الدكتور محمد نور الدين، كتاب: تركيا في الزمن المتحول.. صحيفة الدستور عدد ٢١/ ٤/ ١٩٩٧.

دوافع

على ارضية كل هذه العناوين والمعطيات المشار اليها اعلاه، فاننا يمكن ان نقول: ان تصعيد وتيرة التهديدات الحربية التركية ضد سوريا ايضاً كان مخططاً ومبيتاً ومتوقعاً ومنسقاً مع الاعداء الاستراتيجيين للامة العربية، وقد بدأ هذا التصعيد بامتناع تركيا عن عقد اللجنة الثلاثة التركية – العراقية – السورية لحل مشكلة توزيع مياه نهر الفرات منذ عام ١٩٩٢ وانتهى بالتحذير الذي وجهه مجلس الامن القومي التركي لسوريا في نهاية ايلول الماضي.

ولعلنا نؤكد بالتالي ان الحجة التركية الاخيرة وراء التصعيد الحربي ضد سوريا، وهي الدعم السوري لحزب العمال الكردستاني، هي حجة مصطنعة مفتعلة وليست فعلاً الدافع الاساسي، وان كانت المشكلة الكردية مشكلة حقيقية وكبيرة تواجه تركيا، فحزب العمال الكردستاني قائم ونشط وفعال وقواعده داخل الارض التركية وفي قلب المجتمع التركي وينطلق من مختلف الجبهات والقواعد وحجمه وحجم تواجده وفعله في الاراضي التركية اكبر واخطر، غير ان تركيا ارادت ان تجعل من هذه المسألة الذريعة الاساسية والغطاء العريض لسياستها التصعيدية ضد سوريا.

فالحدود السورية التركية البالغ طولها ١٣٤٧ كيلو متراً كانت جسراً للتعاون الاقتصادي والتفاعل السلمي بين سوريا وتركيا، وليس من مصلحة سوريا ان تتحول هذه الحدود الى حدود حرب ومواجهة ودمار، علاوة على ان الاولوية العليا للسياسة السورية مكرسة لتحرير الاراضي السورية المحتلة من قبل «اسرائيل»، وليس منطقياً ان تلجأ القيادة السورية الى فتح جبهة عسكرية اخرى تستنزف قدراتها وتضعفها في مواجهة «اسرائيل».

سياسة الاحزمة الامنية

هذا فضلاً عن ان القيادة السياسية العسكرية التركية لم تكن بالاصل قد سكتت او توقفت عن محاربة الاكراد ومطاردتهم حتى في الاراضي السورية والعراقية والايرانية وذلك من خلال سياسة الاحزمة الامنية التي نفذتها على الطريقة الاسرائيلية.

فكانت التقارير قد اشارت في مطلع العام الحالي الى ان مئات الخبراء العسكريين الاتراك باشروا بعملية مسح شاملة لم يسبق لها مثيل على طول حدود تركيا مع كل من سوريا وايران لاقامة ومد حزام امني تركي يشكل امتداداً للحزام الامني الذي اقامته تركيا داخل الاراضي العراقية بعمق يتراوح بين ٦ – ٢٥ كيلو متراً، ليشمل تخوم هاتين الدولتين.

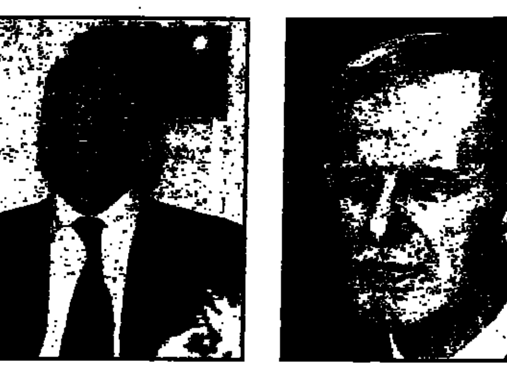
واشارت التقارير في السياق ذاته الى وجود خبراء عسكريين وفنيين اسرائيليين الى جانب الخبراء الاتراك على الحدود التركية – السورية والتركية – العراقية، صحيفة العرب اليوم عدد ٤/ ١/ ١٩٩٨.

البعد الاسرائيلي في الازمة

ومما لا شك فيه اننا لا يمكننا ان نغفل في سياق قراءة السياسة التركية العدوانية تجاه العرب، وسوريا، البعد الاسرائيلي في الازمة الاخيرة او في الازمات اللاحقة المتوقعة.

فالعلاقات التحالفية الاسرائيلية – التركية المعادية للدول العربية قديمة ووطيدة واستراتيجية وبالتالي لا يمكن اغفال البعد الاسرائيلي في اي تحرك حربي تركي في المنطقة.

جاء في كتاب اسرائيل شاحاك «اسرار مكشوفة – سياسات اسرائيل النووية والخارجية» في سياق تعليقه على زيارة رئيس «اسرائيل» عيزر وايزمان عام ١٩٩٦ الى تركيا: «تعود علاقات اسرائيل الوثيقة مع تركيا الى العام ١٩٥٨ حين شكل بن غوريون – حلف الطوق – مع تركيا وايران الشاه وحبشة هيلاسلاسي، وكان الغرض من الحلف هو خنق فكرة القومية العربية بالذات لكن الحلف انهار بانهيار الشاه والامبراطور هيلاسلاسي، فبقيت العلاقات بين الجيش التركي والاسرائيلي واجهزة الاستخبارات وثيقة منذ ذلك الحين».


الرئيس السوري حافظ الاسد


رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ


رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو

وقد ازدادت العلاقة التحالفية بين البلدين نمواً وقوة وتطوراً نحو تحالف استراتيجي علني واضح للعالم والخطوط والاهداف منذ حرب الخليج الثانية، وتوطد وتعمق هذا التحالف خلال الشهور القليلة الماضية بصورة مرعبة من شأنها ان تثير فزع ورعب كل العرب، الذين لم ترتق ردود فعلهم على هذا التحالف مع بالغ الاسف الى مستوى الخطورة.

استخلاصات لابد منها..

على ارضية ما سبق عرضه من حقائق ومعطيات موثقة سواء حول تلك الدور التاريخي لتركيا في الاحلاف الاستعمارية المعادية للامة العربية، او حول البعد الاسرائيلي وعلاقة التحالف التركي – الاسرائيلي المتنامي استراتيجياً، فاننا يمكننا ان نتوقف امام استخلاصات اساسية كبيرة لابد منها في نظري:

اولاً: ان السياسة التركية العدوانية التوسعية المعادية للامة العربية سياسة قديمة وراسخة، وتواصل الحكومات التركية المتعاقبة الاصرار عليها وتصعيدها.

ثانياً: ان التصعيد الحربي التركي الاخير ضد سوريا، حلقة في استراتيجية تركية اشمل مضمونها: استثمار هذه الفرصة التاريخية التي فتحت في اعقاب حرب الخليج الثانية لصالح تحقيق المخططات والاهداف التركية الاستراتيجية المبيتة في التوسع والتفوق والهيمنة الاستراتيجية.

ثالثاً: ان التقدم على هذا الطريق نحو الاهداف التركية، يتطلب من تركيا ضرب وتحجيم وتطويع الدول العربية الاساسية في الشرق –العراق وسوريا– فضلاً عن تحجيم الدولة الايرانية المتعاظمة.

رابعاً: ان التحالف الاستراتيجي الآخذ بالتعاظم والتعمق بين تركيا واسرائيل بات حقيقة سافرة مرعبة واصبح يشكل تهديداً استراتيجياً للدول العربية ووحدتها الجغرافية والسكانية.

خامساً: اننا لا يمكننا ان نسقط ابداً البعد الاسرائيلي في قراءة اي تحرك حربي تركي او امريكي او غيره، معاد للامة العربية، او لاي دولة عربية، كالتحرك الحربي التركي الحالي ضد سوريا.. ولا يمكننا ان نسقط تلاقي المصالح والاهداف الاستراتيجية بين البلدين، فتركيا تتحرك بتحريض اسرائيلي وتخوض الحرب ضد سوريا صالح «اسرائيل» كذلك وهذا التصعيد الحربي الاخير هو ثمرة للتحالف الغاشم بين الدولتين.

سادساً: ولا يمكننا ان نغفل ان هذا التحالف التركي – الاسرائيلي الغاشم انما يجري ويتعزز ويتقوى بالدعم والغطاء الامريكي، وانه يستهدف في المحصلة الاستراتيجية الامن القومي العربي.

سابعاً: ان الدول العربية لم ترد كما يجب على هذا التحالف الواضح والمعادي لها، ولم ترتق ردود فعل العرب الى مستوى خطورة الحدث الكارثية.

ثامناً: وعلى ذلك فان السؤال الكبير المطروح هو: ما هي الخيارات العربية في مواجهة هذا التصعيد الحربي التركي وفي مواجهة التحالف التركي – الاسرائيلي الذي يراد له ان يكون عملياً ذراعاً ضاربة استراتيجية ضد العرب؟!!.

تاسعاً: حتى وان سحب فتيل الانفجار من الازمة التركية – السورية الراهنة بفعل التدخلات والضغوط المختلفة، فان ذلك لا يعني انتهاء الازمة او عدم اشتعالها من جديد بصورة اكبر واخطر مستقبلاً.

عاشراً: ويبقى السؤال الكبير ايضاً: ماذا يفعل العرب اليوم من اجل احباط المخططات والنوايا والاهداف التركية المبيتة، ومن اجل اجهاض الاخطار الاستراتيجية المترتبة على التحالف التركي – الاسرائيلي المرعب؟!! ◉



الهجمة ضد الخليل لا تزال مستمرة

المستوطنون يحولون منازل الفلسطينيين في البلدة القديمة الى حاويات للقمامة اثناء منع التجول

السبيل - خاص

لا تزال السلطات الاسرائيلية تفرض طوقاً امنياً مشدداً على مداخل مدينة الخليل في اعقاب القاء قنبلتين يدويتين على تجمع للجيش الاسرائيلي في شارع السهلة في البلدة القديمة في مدينة الخليل الاربعاء قبل الماضي مما تسبب في اصابة (١٣) جندياً اسرائيلياً بالاضافة الى عشرة فلسطينيين، في حين ما زال حظر التجول مفروضاً على الجزء المحتل من المدينة، هذا وقد حصلت مواجهات دامية على طول منطقة خط التماس الفاصلة بين H1 وH2 وذلك في اعقاب رفع حظر التجول لمدة ثلاث ساعات عن وسط مدينة الخليل مما اسفر عن اصابة ما لا يقل عن خمسة فلسطينيين اعتقل احدهم بعد اصابته برصاصة مطاطية في الرأس ونقل الى جهة غير معلومة هذا وقد افاد مواطنون فلسطينيون من سكان البلدة القديمة ان المستوطنين قاموا بأعمال عربدة واستفزاز ضد منازل المواطنين التي تقع بمحاذاة البؤر الاستيطانية، وقال المواطن «ابو سمير الشرباتي» بان متطرفي البؤرة الاستيطانية «ابرهام ابينو» امطروا منزله بوابل من القاذورات والحجارة وحفاظات الاطفال وبقايا الطعام على مدى الايام الخمسة الماضية واضاف الشرباتي ان المتطرفين حولوا منزله الى حاوية نفايات تحت سمع وبصر الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يتواجدون بكثرة على اسطح المنازل حيث لم يستطع ازالتها الا بعد رفع حظر التجول في الفترة المذكورة في حين ذكر مواطنون من سكان البلدة القديمة ان جنود الاحتلال كثفوا من الحواجز العسكرية الاضافية في شوارع البلدة القديمة وزجوا بالعشرات من افراد وحدات جولاني الى الشوارع وأسطح المنازل العربية تحسباً لاعمال انتقامية وعلى الصعيد نفسه قالت المواطنة «ام علي» بان متطرفي البؤرة الاستيطانية «بيت هداسا» نفذوا العديد من الاعتداءات ضد افراد اسرتها المكونة من (١٥) فرداً واشاعوا جواً من الرعب والخوف بينهم حيث كانوا ينفذون اعتداءاتهم في ساعات الليل، وقال مواطنون من اصحاب المحلات التجارية في البلدة القديمة ان خسائر فادحة لحقت بهم نتيجة الاعتداءات ومنع التجول خاصة وان البلدة القديمة تعاني من حالة كساد تجاري نتيجة للممارسات الاسرائيلية ◉

صورة اخبارية

بعد خمسة اعوام من التصنع والخداع..

ماذا جنى اطفال الخليل من «اوسلو»؟

كتبت: ريم حسن

احيا مؤيدو «اوسلو» في الثالث عشر من شهر ايلول الماضي، باحتفالات خاصة، بمناسبة مرور خمس سنوات على توقيع الاتفاقية، التي اقتضت احلال «السلام» بين «اسرائيل»، وشعوب المنطقة، وخاصة فلسطين «قلب الحدث»، وفي غمرة هذا الحدث، والاحداث التي سنتطرق اليها.. يزاحم الافكار سؤال: ترى.. ماذا حققت «اوسلو» –بعد السنوات الخمس– لنا كفلسطينيين وعرب ومسلمين؟!، وهل يمكن لبذور الحنظل التي زرعت قبل خمسين عاما، ورواها الصهاينة بدماء شهدائنا، واطفالنا، ونسائنا ان تؤتي اكلها خلال خمس سنوات فقط، عنبا حلو المذاق؟!

ثمة «مدينة فاضلة» حلم بها موقعو «اوسلو» ليبدأ الشعب الفلسطيني، والصهاينة بعدها صفحة جديدة، تتناسى من خلالها «كمتحضرين»، كل الخلافات، والشقاقات ابنة الخمسين عاما، وشعرة معاوية، يجب ان يحافظ عليها بين الطرفين، في كل المناطق، وخاصة في منطقتي القدس، والخليل، الاكثر مواجهة.

ففي القدس تكثر الخلافات حاليا، خاصة في المسائل الدينية، وفي الخليل، يتناصر المواطنون الفلسطينيون اصحاب الحق الشرعي المغيب في الارض، والمستوطنون اصحاب الوعد الالهي بأرض الميعاد، بدعم وتأييد من الجنود وحرس الحدود، والشرطة العسكرية الاسرائيلية، الذين يحملون في عقولهم: «نحن فقط ننفذ الاوامر، دون عواطف..»!!

وتبقى الضحية الاولى وراء ذلك الاطفال الفلسطينيون..

يقول «يغال شارون» قائد الاحتلال العسكري في منطقة الخليل، ان المهام الموكلة لجنوده تتحدد في ثلاث: الاولى: محاربة «الارهاب» الذي يؤثر على الجانبين، الفلسطيني، والاسرائيلي.

الثانية: المحافظة على الهدوء والنظام، واتاحة الفرص امام الطرفين، ان يعيشوا حياتهم الطبيعية.

الثالثة: القيام بتطبيق نصوص الاتفاقيات الموقعة من جانب الحكومة الاسرائيلية، اضافة الى توفير حرية العبادة، وتأدية الشعائر الدينية.

ويضيف في معرض حديث آخر انه لا يوجد في السجون الاسرائيلية اي شخص دون سن السادسة عشر، ومن المؤسف ان كلا الطرفين الفلسطيني، والاسرائيلي يستغلان الاطفال دون تلك السن، ويحرضونهم للقيام بأعمال تخريبية.

كان ذلك عرضا نظريا للاعراف التي يجب ان تسود في الخليل والتي يجب ان تتكرر في المحافل والمناسبات، ويفاجأ المرء بما يحاك خلف الكواليس، وخاصة للاطفال الفلسطينيين دون السن القانونية لنيل العقاب، وماذا كان ذنب كل من مراد، وسامر، ومهند، ومنال، اطفال الخليل ليلاقوا ما لاقوه؟! وأين الامن، وجمعيات حقوق الانسان؟!

صور لمشاهد العنف الاسرائيلي ضد الطفولة

الطفل «مراد النتشة»، ذو العشرة اعوام، اخترقت قلبه الصغير شظية رصاص مطاطي، اطلقها جنود الاحتلال اثناء تراشق بالحجارة.. فماذا كان منها؟! وصل «مراد» الى ربيعه الحادي عشر دون ورود، وصلها وهو يعاني من اعاقة دائمة، لم تشفع له العمليات الجراحية!

الطفل «سامر بسام كرامة»، وعمره «١٢ عاماً» ضحية «تنفيذ الاوامر العسكرية بلا عواطف» عندما اخترقت دماغه –الذي لم يستوعب ما حدث– رصاصة مطاطية، ادت الى استشهاده فورا، ولا زال اخوانه الصغار، بانتظار عودة سامر من مدرسته، حاملا قطع الحلوى لهم، مما وفره من مصروفه المدرسي!

الطفل «مهند ابو رجب»، ابن الخمس سنوات، يركض من روضته الى البيت، يتخيل الطعام الذي تعده امه الآن، ويدحرج الحصى التي تعترض طريقه، لترتطم احدها بقدم جندي يجلس على قارعة الطريق.. وبكل همجية، يمسك الجندي بذراع الطفل الغضة، ويحكم قبضته عليها، ويضغط لفترة، دون اكتراث لتوسلات الصغير، ويكأنه، ولا يتركه حتى يتبول مهند في ملابسه، وتبقى هذه الظاهرة مطاردة له حتى الان، لتشهد العالم على وحشية بني صهيون..

الطفلة «منال يوسف الاطرش»، امام عينيها هُدم منزلها ثلاث مرات، وتناثر غباره مصطحبا آمالها، وتطلعاتها الى البيت الذي ضمها وعائلتها، وتحت انقاضه لعبتها التي لم تمنحها «بلدوزرات» الاحتلال الوقت لتخرجها، وبعد ذلك كله، تتقيأ «دماً» بعد ان يدوس احد الصهاينة على بطنها، بالحذاء العسكري، وتنقل الى مقر الشرطة للاعتقال، بتهمة القيام بأعمال الشغب امام الجنود وجرافاتهم عند القيام بالهدم!

وهكذا يربي المستوطنون ابنائهم مشاهد اخرى سنستعرضها، لطفولة اخرى، تشربت تعاليم بني صهيون الحاقدة، ليكبر الطفل لديهم دون مشاعر براءة او طفولة يحملها.. ويواجه فيها «٥٠٠» مستوطن، «٤٥٠» الف فلسطيني في الخليل.

تفيد التقارير الى وجود عمليات تخريبية، تمثلت في ثماني هجمات في قلب مدينة خليل الرحمن، اضرمت خلالها النيران في تسع سيارات عربية، في الفترة بين شهر ايار، وحزيران الماضي.

وبعد التحقيق في الحوادث، تبين ان اطفال المستوطنات المحيطة بالخليل، استخدموا العبة بنادق الاطفال المائية الخاصة بهم، ووضعوا فيها مواد قابلة للاشتعال، وقطعوا جزءاً من السياج الشائك المحيط بمستوطنتهم، من السياج الشائك المحيط بمستوطنتهم، واخذوا يتسللون ليلا الى المدينة للقيام بالاعمال التخريبية من حرق السيارات، الى تكسير النوافذ، ناهيك عن رشق المواطنين بالحجارة والبيض والمياه القذرة.

ولتكتمل الصورة اكثر، يعقب المستوطن «ادي دريان» –والد «دوف» الذي قُتل في الخليل على يد المواطنين العرب– بقوله: ان كل ما في الامر ان العرب يرشقون هؤلاء الاولاد بالحجارة، لذا قرروا معاقبتهم، وهم يدركون تماما ان «دوف» لا يرغب ابدا في رشق جيراننا بالحجارة، بل يرغب في ان يخرج قلب الذي قتله من صدره ◉





هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

منبر السبيل

كاسك يا وطن

■ بقلم: عرفات حجازي

الاستاذ عرفات حجازي

كانت لحظات تاريخية تلك التي كان فيها الاقطاب الثلاثة مادلين اولبرايت وياسر عرفات وبنيامين نتنياهو والوفود المرافقة لهم يلبون النداء لتناول الانخاب احتفالاً بالاتفاق التاريخي الذي توصلوا اليه من اجل المساهمة في عملية انقاذ لكلينتون الرئيس الامريكي المهزوز بسبب فضائحه الجنسية وبالتحديد فضائحه مع اليهودية مونيكا لوينسكي..

كانت لحظات تاريخية لان الفرحة التي كانت ترتسم على وجوه جميع المشاركين جعلت الجميع يعبون كؤوس الانخاب بشراهة وكان كلاً منهم حقق اهدافه ونجح في مسعاه..

وكانت جلسة الانخاب التي اقبلوا على كؤوسها بشراهة بعد ان اتفقوا على كل شيء كانت تلك الكؤوس بمثابة دعوة لتناول الغذاء من الطعام الذي جرى طبخه حسب مواصفات الديانة اليهودية..

وجدير بالذكر ان حفل الانخاب وحفل الغذاء على الطريقة التي حددتها الشعائر الدينية اليهودية كانتفي قصر رئيس السلطة الفلسطينية في بيت حانون وهي المرة الاولى التي يصل فيها مسؤول اسرائيلي الى مناطق السلطة التي اصبحت بعد الاتفاق الجديد لافرق بينها وبين اي مكان في «اسرائيل» بالنسبة لرئيس الوزراء نتنياهو بالتحديد.

واعلن نتنياهو ان شروطه قبل الاتفاق كان ابرزها محاربة الارهاب في مناطق السلطة الفلسطينية اولاً لان هذا الارهاب يمثل خطراً على السلطة اكثر مما يؤثر على «اسرائيل».

وكان ثاني شروط نتنياهو تعديل مناهج التعليم في مناطق السلطة لحذف كل ما يسيء الى اليهود و«اسرائيل».

وثالثاً الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني..

وبينما كان بنيامين نتنياهو يطرح شروطه قبيل تناول الانخاب بشراهة ثم تناول الطعام المطبوخ حسب الشريعة اليهودية بشهية كان الاسرائيليون في ذات الوقت يحتفلون احتفالاً آخر يختلف عن احتفال بيت حانون، اذ كان للاسرائيليين في ذات الوقت احتفال في القدس شارك فيه اكثر من عشرين الف يهودي عندما وضعوا حجر اساس بناء الهيكل في ساحة حائط البراق الشريف «حائط المبكى» وهم يقيمون صلواتهم ويدعون الى هدم المسجد الاقصى وطرد ما تبقى من أهل القدس من الفلسطينيين..

اما الاحتفال الثاني الذي اقامه اليهود بذات الوقت الذي كان الاقطاب يجرعون خلاله الانخاب ويتلذذون بالغذاء المطبوخ حسب الشريعة اليهودية بعد الاتفاق على تعديل مناهج التعليم الفلسطينية، كان الاحتفال الثاني الذي شارك فيه عدة آلاف من اليهود في تل الرميدة في الخليل حيث جرى ايضاً وضع اساس مستوطنة لبنائها في تل الرميدة في قلب مدينة الخليل وكان يمثل حكومة «اسرائيل» في وضع حجر الاساس للمستوطنة الجديدة في الخليل شاؤول يهلوم وزير المواصلات في حكومة نتنياهو الذي القى خطاباً في جموع اليهود المحتشدة قال فيه: اننا نضع اليوم حجر الاساس من اجل عودة اليهود الى مدينة ابائهم واجدادهم والى مملكة داوود..

وبعد ان تنتهي هذه المشاهد الخمسة: مشهد تعديل مناهج التعليم والقضاء على الارهاب اي على ما تبقى من شرف وكرامة ورجولة للشعب الفلسطيني وكذلك تعديل الميثاق لانه لم يعد بعد اليوم من عهد او ميثاق، اما المشهد الثاني فهو تناول الانخاب وقرع الكؤوس ويليه المشهد الثالث وهو الاقبال بنهم على تناول الطعام المطبوخ حسب الشريعة اليهودية على مائدة رئيس السلطة الفلسطينية كل ذلك عندما كان يجري امام المشهد الرابع الذي جرى فيه وضع حجر اساس الهيكل والاعلان عن هدم المسجد الاقصى واعتبار القدس لنها اصبحت يهودية هذا المشهد الذي تزامن مع المشهد الخامس الذي جرى فيه ايضاً وضع حجر الاساس لمستوطنة تلة الرميدة واعلان ان الخليل هي الاخرى اصبحت يهودية وعلى سكانها ان يحزموا حقائبهم للرحيل..

بعد ان انتهت هذه المشاهد الخمسة اخذت تعود الى الذكريات تلك المسرحية التي قام ببطولتها دريد لحام وهي مسرحية كاسك يا وطن، وكدت ان اردد مع دريد لحام كاسك يا وطن لولاان كوابيس الخواطر انهالت على رأسي وهي تذكرني بان هذه القضية كانت باستمرار محط مفاوضات ومؤامرات وتنازلات وبيع وشراء ولكن صفحات التاريخ لا زالت مشرعة ومفتوحة امام الدنيا لتؤكد بان للبيت رب يحميه وان الاراضي المقدسة مهما لوثها ودنسها الغزاة والمحتلون فسيحين الوقت لتتحول الى مقبرة للغزاة وستبقى القدس وستبقى الخليل وستبقى كل ذرة من تراب العرب وفلسطين ناراً تحرق الغزاة والمفرطين وستبقى عنوان العروبة والاسلام وهديا للعالمين الى يوم الدين ●

في تصريح يستحق الاحترام والاشادة

الكويت: على الولايات المتحدة الاعتذار عن ضرب السودان

القاهرة «ا. ب» قال وزير الخارجية الكويتي ان «على الولايات المتحدة الاعتراف انها اخطأت بضربها مصنع ادوية سوداني، وعليها الاعتذار للسودان».

واضاف الشيخ صباح الاحمد الصباح في حديث لصحيفة الحياة اللندنية ان الامريكان ادعوا ان المصنع ينتج اسلحة كيماوية ولكن لم يثبت صحة ذلك.

وقال: ان على الذين يرتكبون الاخطاء ان يعترفوا انهم اخطأوا ويقدموا اعتذارهم.

وكانت الكويت قد انتقدت واشنطن بعد ضربها السودان قائلة ان مكافحة الارهاب يجب ان يتم عبر هيئات دولية كالامم المتحدة ●

اقامه اتحاد الناشرين الاردنيين وامانة عمان الكبرى

السبيل تنشر التفاصيل الكاملة لطرد السفير الاسرائيلي في عمان من معرض الكتاب الدولي

السفير تعمد ان تتزامن زيارته للمعرض مع زيارة الامير الحسن!

اعتقال رئيس اتحاد الناشرين والافراج عنه بعد التهديد باغلاق المعرض

حمزة منصور: الاغلبية الساحقة من ابناء شعبنا تقف ضد التطبيع

مشهد من معرض عمان الدولي للكتاب

■ السبيل - مامون عياش

طرد اتحاد الناشرين الاردنيين السفير الاسرائيلي في عمان «عوديد عيران» الذي كان يقوم بزيارة وصفها الاتحاد بانها «استفزازية» لمعرض عمان الدولي السابع للكتاب، الذي يقيمه الاتحاد بالتعاون مع امانة عمان الكبرى.

وكان السفير الاسرائيلي قد قام بزيارة مفاجئة الى المعرض المقام في منطقة «رأس العين» مساء الثلاثاء الماضي، الا انه تعرض للطرد فور معرفة القائمين على المعرض انه السفير الاسرائيلي.

رفض السفير المغادرة ففصل اتحاد الناشرين «الكهرباء» عن المعرض

تفاصيل ما حدث

تجمعت لـ «السبيل» تفاصيل ما حدث، حيث حضر السفير الى المعرض في حوالي الساعة السادسة والنصف مساء، بعد ان غادر سمو الامير المعرض بقليل، الامر الذي دفع اتحاد الناشرين الى التأكيد ان السفير الاسرائيلي تعمد ان تتزامن زيارته للمعرض مع زيارة الحسن.

السفير الذي قام بشراء بعض الكتب من المعرض قبل ان يتم طرده بعد معرفته، كان يرافقه في الزيارة، اثنان من حرس السفارة وجنسيتهم اسرائيلية، و «٣» من رجال الامن يرتدون ملابس مدنية.

وبعد معرفة اعضاء اتحاد الناشرين الاردنيين الذين تواجدوا في المعرض، ان السفير الاسرائيلي يقوم بجولة في المعرض، قاموا بالطلب منه مغادرة المعرض الا انه رفض ذلك، وامام الحاح اعضاء الاتحاد على ضرورة مغادرة السفير لانه غير مرغوب به، قام رجال الامن الاردنيين، بتسجيل اسماء اعضاء الاتحاد، الذين طلبوا من السفير مغادرة المعرض.

وامام استمرار، السفير في جولته قام اعضاء الاتحاد بفصل التيار الكهربائي عن المعرض، ليغادر السفير بعد ذلك مباشرة.

وقام احد الموظفين في جناح احدى الجامعات الرسمية، بطرد السفير ورفض بيعه احد الكتب.

اعتقال

ولم يقف الامر عند هذا الحد، فقد اعتقل في اليوم التالي لحادثة طرد السفير، رئيس اتحاد الناشرين الاردنيين فتحي البس، بسبب موقف الاتحاد الرافض للتطبيع ولقيامه بطرد السفير الاسرائيلي.

واستمر الاعتقال قرابة «٥» ساعات، هدد خلالها الاتحاد باغلاق المعرض اذا لم يتم الافراج عن رئيس الاتحاد، حيث تم الافراج عنه في نفس اليوم «الاربعاء».

وحاول الملحق الثقافي في السفارة الاسرائيلية في عمان، زيارة المعرض يوم الاربعاء، رغم كل ما حدث، الا ان اعضاء الاتحاد قاموا بطرده على الفور.

واكد عضو اتحاد الناشرين الاردنيين محمود الخطيب، ان القائمين على المعرض لم يكونوا على معرفة بان السفير الاسرائيلي سيقوم بزيارة للمعرض، مشيراً انهم لو كانوا يعلمون بذلك، لتم اغلاق المعرض في وجه السفير على الفور.

وقال الخطيب لـ «السبيل» ما حدث استفزاز لشعبنا، عندما يقوم من اغتصبوا ارضنا وشردوا شعبنا، بزيارة لمعرض يعرفون ان القائمين عليه يرفضون زيارتهم بشكل قاطع.

من جانبه تذرع السفير الاسرائيلي في عمان «عوديد عيران» بأن القائمين على المعرض، طلبوا منه مغادرته حفاظا على امنه.

رئيس اتحاد الناشرين: مؤسسات المجتمع المدني تقف معنا في رفض التطبيع

مشيرا للاذاعة الاسرائيلية، انه رفض مغادرة المعرض، لان طلب مغادرته لاسباب امنية مبالغ فيه، على حد زعمه.

وادعى السفير كذلك انه تجول في المعرض، حتى اغلق ابوابه، موضحا ان هناك بوادر مقاطعة لـ «اسرائيل» في الاردن.

تضامن النقابات

وقام وفد من مجمع النقابات المهنية ممثلا بلجنتي مقاومة التطبيع في نقابة المهندسين وفي المجمع، بزيارة الى المعرض السبت الماضي التقوا خلالها رئيس اتحاد الناشرين الاردنيين واعضاء الاتحاد، وشكروهم على موقفهم الرافض للتطبيع مع العدو الصهيوني.

وقدم نائب نقيب الصيادلة وامين عام مجمع النقابات د. احمد عيسى درع النقابات لاتحاد الناشرين، مؤكدا على ضرورة مواصلة رفض التطبيع مع العدو الصهيوني باي شكل من الاشكال.

رئيس اتحاد الناشرين

وقال رئيس اتحاد الناشرين الاردنيين وعضو اتحاد الناشرين العرب فتحي البس: «موقف الاتحاد وقيامه بطرد السفير الاسرائيلي، موقف يستند الى قرار الهيئة العامة لاتحاد الناشرين الاردنيين، والى قرارات المؤتمر العام لاتحاد الناشرين العرب، وطبق هذا القرار في معرض عام ٩٦ وبالتالي هو ليس موقفا جديدا».

واضاف في تصريح لـ «السبيل» «الجديد بالنسبة لنا، ان هذه الزيارة من اركان السفارة الاسرائيلية، كانت من اناس يعرفون جيدا، موقف القائمين على الموقع الذي يقوموا



بزيارته».

واشار الى انه لو لم تقم الهيئة الادارية لاتحاد الناشرين الاردنيين، بطرد السفير، لتعرضت للوم والمساءلة من قبل الهيئة العامة للاتحاد ومن اتحاد الناشرين العرب.

واوضح البس انه في مثل هذه الحالات، تقوم الجهات الامنية بالتحقيق مع الرافضين للتطبيع، مشيرا انه قام بالايضاح لتلك الجهات، ان موقف الاتحاد هو موقف عام، يستند الى قرارات، ويستند الى الضغط الذي تعرضنا له من الناشرين المشاركين في المعرض الاردنيين منهم والعرب.

وقال «لقد تمت مساءلتي امنيا حول موقف الاتحاد وقيامه بطرد السفير» واضاف «نحن لدينا قرارات تطلب رفض التطبيع، ولذلك ننفذها بالصورة المطلوبة، ونحن ملتزمون بها باستمراره».

واشار البس الى ان تكريم اتحاد الناشرين من قبل النقابات له قيمة كبيرة جدا، موضحا انه يدل على ان مؤسسات المجتمع المدني والشعب الاردني يقف الى جانبنا، في موقفنا الذي اتخذناه من زيارة السفير الاسرائيلي الى المعرض.

يذكر أن معرض عمان الدولي السابع للكتاب يقام بمشاركة «٢١٩» دار نشر من «١٤» دولة عربية وعالمية، وقد انهى المعرض اعماله السبت الماضي.

حمزة منصور

من جانبه حيّا امين السر العام العام لحزب جبهة العمل الاسلامي حمزة منصور، اتحاد الناشرين العرب، مشيرا الى ان موقفه ينسجم مع ضمير الامة ومبادئها.

وقال منصور لـ «السبيل» ان طرد السفير الاسرائيلي، هو تعبير عن احتجاجهم على وجود الاعداء على ارض الاردن.. وموقف هذه الشريحة الواعية المهتمة بالكتاب والثقافة غير مستغرب، اذ ان الانسان كلما كان اكثر وعيا بخطورة المشروع الصهيوني كلما كان اكثر له رفضا.

واضاف «لو اتيح اجراء استفتاء للرأي العام الاردني والعربي والاسلامي، لوجدنا ان الاغلبية الساحقة من شعبنا وامتنا رافضة، لكل اشكال التطبيع، مع العدو الصهيوني، الذي يقدم كل يوم برهانا على عدوانيته وعنصريته، وعلى طبيعة مشروعه، الذي يستهدف تهويد فلسطين والهيمنة على المنطقة العربية والاسلامية».

واشار منصور الى ان «التطبيع خلاف لعقيدتنا ومبادئنا ومصلحة وطننا، وهو مرفوض، والتطبيع الرسمي الذي تقوم به الحكومة مرفوض، والوسائل التي تعتمدها الحكومة في تشجيع بعض اصحاب المصالح وطلاب المنافع لاقامة اشكال من التطبيع امر مرفوض ايضا».

وادان منصور اي اساءة من الحكومة او تضييق على شريحة من المواطنين ترفض التطبيع مع العدو، وقال: «نرفض التطبيع، ونرفض كل من يسهل مهمة التطبيع او يسمح بها».

ومن الجدير بالذكر ان محاولات عديدة قامت بها السفارة الاسرائيلية، لخرق جدار مقاومة التطبيع، الا أن المحاولات جميعها بات بالفشل، والتي كان ابرزها محاولة السفير الاسرائيلي السابق زيارة مدينة اربد، التي افشلتها الفعاليات، والقوى والاحزاب الوطنية ●

عاطف الجولاني

وجهة نظر

شريط عادل عوض الله.. درس في الشهادة

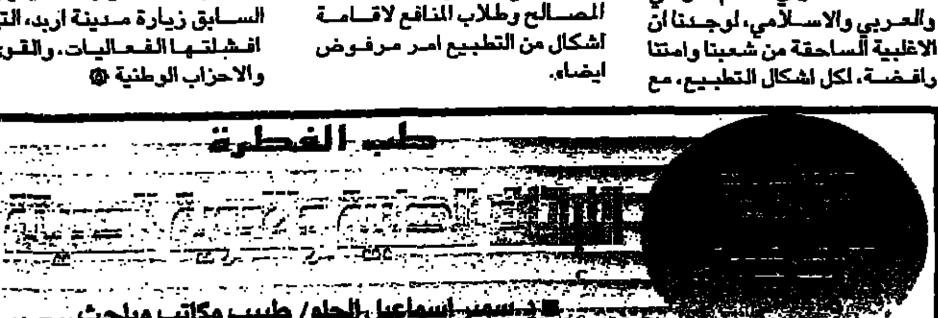
حينما شاهدت شريط عادل عوض الله الذي زفّ فيه الى شعبه وأمته بشرى استشهاده قبل حصولها، ادركت كم هو عملاق هذا البطل، وكم هي عملاقة تلك الأمة التي انجبته، وكم هو عملاق المبدأ الذي آمن به وصنع منه هذا النموذج الفذ. وأحسب ان الذين لم يتيسر لهم مشاهدة الشريط وفاتهم سماع حديث الشهيد العذب المؤثر، قد خسروا الكثير.

هذا الرجل يستحق ان يوضع على رأس لائحة شرفاء الامة وابطالها، وأظن ان كل من شاهد الشريط يشاركني الرأي. لقد كان عادل في حديثه الآسر المشوّق كبيرا رغم المحنة والابتلاء، واثقا بربه، مطمئنا لقدره رغم الجيوش التي تطارده وتطلبه لتفتك به. وادعوا كل من يرغب بدفعة من ايمان وثقة وإرادة وعزيمة ان يشاهد شريط الشهيد وهو يؤبن نفسه ويودع اخوانه وشعبه وأمته قبل الفراق الذي كان يتوقعه كل لحظة دون أن يخالج نفسه شيء من خوف.

حديث عادل في شريط الشهادة يشعرك بانك امام مدرسة في رجل. فقليلون هم الذين يجمعون بين اتقان فن الموت ومناجزة الاعداء، وبين قوة الفكرة، وحكمة العلماء ودهاء الساسة وايمان المتصوفين. عادل وكما يؤكد حديثه لم يكن «مجاهدا» فحسب وان كان ذلك يكفيه فخرا وشرفا وعزا في الدنيا والآخرة، بل جمع الى اتقان الجهاد والمقاومة ومقارعة الاعداء، مستوى متميزا في الفكر والحنكة السياسية وقوة الايمان واليقين.

صدقوني انه نمط فريد من الرجال يعيد الى الاذهان صورا من بطولات الصحابة وتضحياتهم التي كنا وما زلنا نطرب لقراءتها وسماعها. وإن امة فيها مثل عادل لايمكن ان تهزم وان ضعفت وكان لها كبوة لفترة من الزمن.

لقد كان عادل كبيراً في حياته، كبيرا وهو ينتظر الشهادة. تمنى ان تكون شهادته على يد الصهاينة المحتلين حتى يفوز بأجرين، وطالب اخوانه بان لا يكون الرد في حال استشهاده على يد ابناء جلدته المتعاونين مع الاحتلال، الا بضرب الاحتلال. فهل تريدون دليلاً اكبر على عظمة الرجل ●



طب الفطرة

■ د. سمير اسماعيل الحلو/ طبيب وكاتب وباحث

تشير الدراسات الى ان هناك ما يقرب من ٢٠٠٠٠٠ الى ٢٥٠٠٠٠ نبات مزهر في العالم مصنفة تحت ٣٠٠ عائلة نباتية و١٠٥٠٠ جنس، وبالرغم من الدراسات الموسعة الجارية حالياً في مجال الكيمياء الضوئية فان الدراسة الكيميائية الدوائية لا تزال محدودة ولا تشكل الا نسبة ضئيلة في هذا المجال.

ومن نافلة القول ان نذكر بان الانسان ليس بحاجة الى دراسة تفصيلية اقرباذينية موسعة عن كل نبات يتداوى به، ذلك لان المجتمعات كانت ولا تزال تتعاطى الكثير من هذه النباتات الطبية عبر الاف السنين، فاجتمعت لديها خبرة كافية لمعرفة النافع والضار منها وحتى معرفة الجرعة المناسبة وغير المناسبة، بالاضافة الى استخداماتها المتعددة «مع المبالغة احياناً»، فهي بذلك استخدمت قانون الخطأ والصواب على الانسان نفسه وليس على حيوانات التجارب العلمية.

ان هذه الخبرات مفيدة جداً لاي باحث يريد دراسة نبات معين لاهداف معينة.

ان الباحثين الذين يرغبون في البحث عن أدوية جديدة مستخلصة من النبات في علاج السرطان وفرط ضغط الدم وغيره من الامراض المستعصية سيجدون صعوبة بالغة اذا بدأوا دراستهم على أعشاب ونباتات لا يعرفون من خصائصها شيئاً، فهم كمن يمشون في مفازة بلا دليل، بل يرى الخبراء في هذا الشأن ان خبرات الشعوب والقبائل والمجتمعات المختلفة هي ثروة عظيمة ينبغي استغلالها باسرع وقت حيث انها تعطي دلالات كبيرة واشارات مفيدة، ومن الملاحظ ان هناك عدداً من الباحثين يقومون الآن بسباق مع الزمن للاستفادة ممن تبقى من المسنين –ممن لديهم خبرة في العلاج بطب الاعشاب– في بعض المجتمعات القديمة مثل الهنود الحمر في امريكا، والذين تاثرت اجيالهم الجديدة في الحضارة المادية الحديثة.

لقد قام احد الباحثين ويدعى هارتول بمراجعة مركزة لآلاف النباتات التي استخدمت قديماً في علاج السرطان تحت اشراف «معهد السرطان الوطني الامريكي»، حيث تم دراسة مستخلصاتها الخاصة بعلاج مرض السرطان واية نشاطات اخرى محتملة ضد التكاثر الخلوي واستعان بفريق كبير من المتخصصين في مجال الكيمياء والعقاقير والاطباء في سبيل الوصول الى ادوية فعالة ضد السرطان ولايزال البحث جارياً. ونحن نامل ان يوفقوا الى نتائج مرضية ومفيدة ان شاء الله.

ان نظرة فاحصة للنباتات او الادوية المستخلصة من النباتات والموجودة في قائمة الادوية تظهر ان كثيراً منها هي ذاتها التي استعملت ايام الاغريق والرومان والعرب بالاضافة الى بعض البهارات الاخرى، اذ انها بعضها ينبت في اوروبا مثل نبات الديجيتاليس وهناك بعض النباتات التي دخلت اوروبا لاحقاً مثل شجرة «الكينا» ونبات «الروالفيا» حيث اشتق منه عقار الرزربين لضغط الدم وكذلك ما تم اكتشافه حديثاً مثل عقار الفنكرستين والفينبلاستين من نبات التفتة او الونكا وكذلك الادوية شبه المركبة مثل الهرمونات الستيرويدية والتي تعتمد على مصادر نباتية للاشتقاق منها والبناء عليها.

وبالرجوع الى قائمة الادوية المشتقة من النباتات في اي دستور تجد ان معظم الادوية مشتقة من الفصيلة النباتية البزرية والتي تنقسم الى قسمين هما: عاريات البذور، والتي تنتج زيوتاً مفيدة واصماغاً وقلويد الافدرين. وكاسيات البذور والتي تنقسم الى ذوات الفلقة الواحدة وذوات الفلقتين، وكلا النوعين ينتجان ادوية نافعة طبياً.

وعلى الطرف الآخر من المملكة النباتية، تنتج الفطريات مجموعة من الادوية المفيدة خاصة المضادات الحيوية بالاضافة الى الفوائد الصيدلانية الاخرى. اما الطحالب فتعتبر مصدراً فقيراً ومحدوداً لبعض الادوية مثل «الاغرة» وAlginic acid ومن المتوقع وجود فوائد اخرى عديدة لهذه الطحالب بحاجة الى دراسة وبحث.

اما الاشنة وامثالها من ال Mosses فانها تساهم بقدر ضئيل في الطب.

وأما الحيوانات البرية والحشرات فيمكن الاستفادة منها في بعض العقاقير المفيدة مثل الجيلاتين وزيت الصوف وشمع النحل والقرمز «عبارة عن صمغ أحمر فاقع»، وكذلك فانها تعتبر مصدراً للهرمونات والفيتامينات والامصال.

اما البكتيريا فيمكن الاستفادة منها في استخراج المضادات الحيوية، وفي استعمالات الهندسة الوراثية وانتاج الانسولين البشري وغيرها.

واخيراً نستطيع القول بان المملكة النباتية من حولنا تحوي ذخائر وكنوزاً دوائية عظيمة بانتظار من يبحث عنها ويستخرجها مسترشداً بالتراث الاسلامي العظيم وأطبائه النوابغ الذين بذلوا جهدهم في البحث والدراسة العلمية، وكذلك على ضوء خبرات العشابين والعطارين ممن لديهم الخبرة والتجربة الواسعة ثم على ضوء الدراسات ... الحديثة. وهناك، ولا ... لانكار الحق ... مضوا في هذ... من الله، والش... ونحن الاطباء وال... أسباب سخر... تمضي الحياة ... أراد لها البارئ ... وفيها المرض ... الشفاء. فيها الـ [illegible]

صور من بلادي

■ سعود ابو محفوظ

(٥) خربة المخيط

بقايا اثرية متناثرة تضم كنائس وأسوارا ومساكن وآباراً ربما كانت جزءا من نبو القديمة التي تطل على ارض الغور والبحر الميت وجبال القدس الشرقية ولا تزال اثارها ممتدة على قمم بعض المرتفعات جنوب شرقي نقب صياغة على بعد كيلومترات غرب مدينة مادبا ولعل من اهم اثارها كنيسة القديس جريس وكنيسة الكاهن يوحنا وكنيسة لوط ومعظم هذه الكنائس بنيت بتبرعات اهلية مما يعكس حالة الرخاء التي شملت مادبا في العهد البيزنطي ولا زالت الارضيات الرائعة لبعض هذه الكنائس موجودة الى اليوم وهي عبارة عن تشكيلات فسيفسائية نادرة صورت طبيعة الحياة السائدة آنذاك واعطت صورة صادقة عن الانسان والحيوان والنبات.

والمعروف ان الفتح الاسلامي لمشاريق الاردن كان رحمة للاهالي حيث أبقى الفاتحون الحياة على حالها ووفروا للسكان الحماية والامن وكفلوا لهم حريتهم الدينية. وهناك دلائل تشير الى ازدهار المنطقة في عهد عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لكن الزلازل العنيفة في القرن الثامن هي التي هدمت بعض عمران المنطقة اضافة الى بروز دور دمشق ومحيطها وظهور المدن الاسلامية التي جذبت اليها اهل الحرف.

ويذكر ان محافظة مادبا والبالغة مساحتها ١٠٠٠كم٢ زاخرة بالخرائب والاثار وفيها عشرات البرك القديمة ومئات الابار الاثرية مما يدل على انها كانت ماهولة بكثافة في الحقب السابقة وربما ساعد في ذلك خصوبة ارضها واعتدال مناخها وغزارة امطارها اضافة الى موقعها الحيوي ●

السبيل
تصدر عن شركة دار السبيل للصحافة والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
جميل أبو بكر

المدير العام
سعود ابو محفوظ

رئيس التحرير
عاطف الجولاني

المستشار القانوني
زهير أبو الراغب

الاشتراك السنوي
■ داخل الأردن: للافراد 30 دينارا للمؤسسـ...
■ خارج الأردن: البلاد العربـ...
أوروبا: 90 دولارا – الامريكـ...



«خصخصة التعليم العالي» ورفع الرسوم ابرزها

ماذا عن تحديات العام الجامعي الجديد؟

■ تحقيق: خديجة ابو نجم

العديد من التحديات الاكاديمية والفكرية والاجتماعية والسلوكية تنتظر خطوتك الاولى على عتبة الجامعة لهذا العام الجامعي الجديد ولعل السنة الدراسية الاولى للطالب المستجد تشكل التحدي الابرز من بين هذه التحديات يليها الخطوة التي ستشمل كافة طلبة الجامعات الحكومية باثرها الذي قد يمتد الى الجامعات الخاصة الا وهو هاجس خصخصة وزارة التعليم العالي التي باتت واضحة في التصريحات الرسمية.. ومن جانب اخر تكتسب مخططات العمل الطلابي للعام الجديد لون التطوير والاتصال والخطط المدروسة لردود الفعل الطلابي ازاء ما يستجد على ساحتهم من قضايا.

عذاب التحدي الأكبر..

الطالب المستجد صاحب النقلة النوعية والخطوة الحرجة في طريق بنائه الحياتي يتعرض في بداية حياته الجامعية لضغوطات التغيير، التغيير في كل شيء وعليه ان يواجه مفردات البيئة الجامعية بما فيها من جديد مرض وآخر غير مرض، فالحذر والتخوف والانفتاح الفكري المتمثل بالقابلية للتأثر هي احدى السمات النفسية للطالب المستجد عدا عن تلك النظرة المبهمة المتطلعة الى البعيد والتي قد يخرج عن اطارها بعض النماذج المتحدية او تلك التي تعتقد بان اللامبالاة في كل شيء هي احد سمات قوة الشخصية الجامعية ليكونوا هم الاكثر خسارة في المجتمع الجامعي ويؤكد رئيس المجلس التاسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن الطالب راشد عطيوي على كثرة التحديات التي يواجهها الطالب المستجد واصفاً اياه بالقادم الى معلم مخفية جوانبه فكل ما اعتاد عليه قد تغير وتعتبر الدراسة الجامعية في مقدمة التحديات الاهم فمن حيث اختلاف الاسلوب والاعتماد على المراجع المتعددة بدلاً من المقرر الدرسي والاعتماد على النفس اكثر من الاعتماد على الاستاذ الجامعي وعليه مواجهة ذلك بالمبادرة بالتعرف على المراجع المختلفة لزيادة الفهم العلمي ويشير الى التنسيق بين المحاضرات في البرنامج الدراسي وتجنب الاهمال كاحدى ضرورات النجاح الاكاديمي اما الطالب المغترب او «رواد السكنات» فامامهم اختيار السكن والرفقة الملائمة وعبء المواصلات من والى الجامعة وكذلك الصبر على الابتعاد عن الاهل والعائلة والتأقلم مع البيئة الحياتية الجديدة ويعتبر رئيس المجلس التاسيسي كذلك العلاقات الاجتماعية في كفة الاهميات البالغة فالجامعة مدينة لابد لك من التعرف على سكانها والتعايش المثمر معهم.. والقدرة على اثبات الذات تحد كبير كأن يكون الطالب المستجد شخصية صاحبة قرار وتأثير في الغير حريص على مواجهة طغيان الفكر او الانكار الذي قد يواجهه في الجامعة بالحوار والمناقشة والاقناع بشكل علمي وعليه اي المستجد ان يعتمد على ذاته ويتحمل المسؤولية وليكن همه الاول والاخير ان يسعى للانسجام مع مجتمعه وخدمة وطنه وهذا لا يعني ان يهمل في التحصيل العلمي فعليه الا يتهاون في تحصيل اعلى المعدلات الدراسية وليتذكر دوماً حسن ظن اهله به.. تصادق على ذلك الطالبة المستجدة ن.أ من كلية المجتمع الاسلامي فكل ما حولها جديد مفاجئ ولكنه بالنسبة لها يدعو الى الابتهاج ويثير فيها الحماسة.. وتخالفها في ذلك طالبة مستجدة في جامعة العلوم والتكنولوجيا حيث تذمرت كثيراً من الصعوبات التي تواجهها من بعد الجامعة وغرابة الاشياء من حولها وحاجتها الى اقامة الجديد من العلاقات والنظرة التي تستقبلها من طلبة السنين الجامعية المتقدمة على انها «سنفورة».. وهكذا يختلف الهم السنفوري من مستجد لآخر ويظل ضمن اطار مواجهة الجديد واثبات الذات كل بطريقته..

ومع الاهمية البالغة للسنة الدراسية الاولى في رسم ملامح المسيرة الجامعية بالنسبة للطالب الا ان الامور ليست حديثة فالحياة الجامعية تمتاز بالتذبذب الدائم بين النجاح والفشل، التقدم والتراجع وانتهاج الطرق المختلفة فكرياً وحياتياً الا ان الاخيرة الاكثر ثباتاً من بين المتغيرات السابقة..

الطالبة س.أ في الجامعة الاردنية كلية الاداب تعتبر تحسن المستوى الدراسي هو التحدي في بداية كل عام جامعي جديد فالفرصة متاحة كما تقول للافضل في كل شيء وبما ان الدراسة هي الاساس الجامعي فالتحصيل الاكاديمي يحتاج منا الى الاهتمام به ورفع وتيرته... وتكمل زميلتها من كلية الشريعة فتنبه الى نقطة بالغة الحساسية وهي الهدف! لماذا جئت الى الجامعة؟.. والهدف برأيها يجب تقييمه من فترة لاخرى وتوجيهه وجهة صحيحة ليترجم بعد ذلك الى سلوك ايجابي يتبع ايجابية الهدف المضمر.. لماذا جئت الى هنا وماذا اريد من هذا المكان؟ سؤال أعتقد بان على كل الطلبة الجامعيين الوقوف عنده طويلاً..

وتحديات اخرى...

لم تعد نسمي العائق المادي المتمثل بالعجز المالي في ميزانية الطالب الجامعي تجد وقد يكون ذلك لعمومه واعتيادنا عليه الا ان رئيسة لجنة الطالبات المركزية في جامعة اليرموك بيان الخرابشة تقف عنده مؤكدة على ان توفير الكتب والملحقات المنهجية وخاصة الكتب الدراسية العلمية تعتبر عقبة كبيرة بالذات لاصحاب مستوى المعيشة المتوسط فما دون.. بالاضافة لتوابع الدراسة الجامعية من مصاريف شخصية ومواصلات من والى الجامعة.. وقد قام بعض الطلبة من اصحاب هذا التحدي بحل جزئي لمشكلتهم بالعمل الاضافي بعد ساعات الدوام والبعض الآخر اقتصر الطريق ليتخلى عن المجابهة مع ظرفه بترك الدراسة الجامعية والعديد الآخر يلجأ الى القروض الجامعية وغيرها من فرص الاستفادة المالية في الجامعة ليكمل مشواره مهما كانت الظروف..

العائق الاجتماعي وعدم القدرة على الانسجام في المحيط مشكلة تواجه المستجد وغيره من الطلبة وقد لا يكون مقرراً لمصير الدراسة الجامعية ولكنه يقرر بالنهاية النوعيات النفسية المختلفة المفرزة الى المجتمع لتمارس دورها في بنائه والتأثير فيه.

بين الفردية والجماعية..

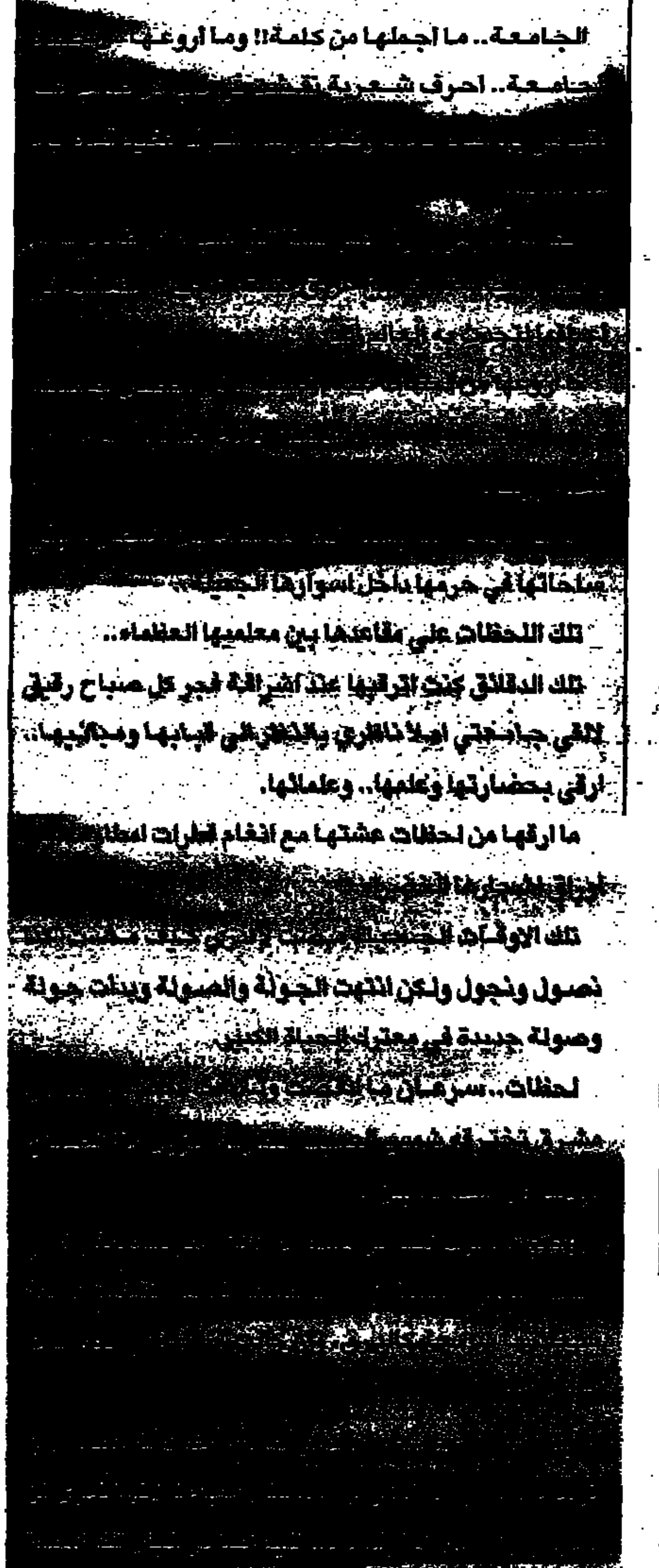
نستطيع ادراج التحديات السابقة جميعها تحت بند التحديات الفردية والتي يختلف اثرها من فرد الى آخر ويتبع ذلك اختلاف رد الفعل ايضاً من طالب الى آخر ومن جانب آخر هناك التحديات الجماعية التي تلقي بظلالها على الجميع دفعة واحدة أياً كانت درجة الاختلاف بين ظروفهم وطبائعهم اما ابرز التحديات من هذا النوع للعام الجديد فهو ترقب الحدث الحساس الخاص بخصخصة وزارة التعليم العالي كما عرضت له تصريحات رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة لمجابهة العجز المالي الذي تعاني منه الجامعات وعن ابعاد هذه الخطوة يعلق رئيس المجلس التاسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن رابطاً هذه الخطوة بالقرار المحتمل لرفع الرسوم الجامعية فيعتقد بانه ستكون هناك خطة مدروسة لرفع الرسوم وذلك عن طريق مجالس امناء الجامعات بحيث لا تتعرض الحكومة للمواجهة مع الشعب.. هذه الخطوات.. الخصخصة ورفع الرسوم قد يكون لها ابرز الاثر على مجريات العام الجامعي الجديد لن تضمنها..!

مخططات العمل الطلابي لهذا العام

على جدول العمل الطلابي آمال وطموحات ومخاوف كما تحدث عنها بعض العاملين في الحقل الطلابي فالتعامل مع ما يستجد من قضايا على الساحة وزيادة الاتصال بين الطلبة وممثليهم وزيادة النشاطات الخدماتية كانت من أهم البنود والتي كان ابرزها.. الاعلان عن اتحاد عام لطلبة الاردن جهة معترفاً بها على الصعيد الرسمي.. هذا عدا عن الخطط الموضوعة للنهوض بالعمل الطلابي الموقعي في الجامعات المختلفة كمحاولة السعي للوصول لحلول مقنعة مع عمادات شؤون الطلبة وادارة الجامعة والوصول الى فكر طلابي واضح المعالم كما افادت رئيسة لجنة الطالبات المركزية في جامعة اليرموك «بيان خرابشة».. وتضيف عن العمل الطالباتي وتحدياته الخاصة بالاضافة الى اشتراكه بالهم العام محاولة لايصال الفكرة السليمة عن عمل الطالبة بالاتحاد ودورها الكبير بذلك اضافة للرقي بالعمل الطالباتي بشكل عام كزيادة التواصل مع الطالبات في الجامعة المعنية بالاضافة للجامعات الاخرى ومن جانب آخر التواصل مع الهيئات النسائية الاردنية لتمهيد الطريق للطالبة بعد التخرج للاستمرار في العمل لخدمة هذه الشريحة الهامة من المجتمع.. بالاضافة الى مساعدة الطالبات المستجدات لخوض عامهن الجامعي الاول بأمان اجتماعي واكاديمي..

ويرى رئيس لجنة النشاطات في جامعة الزرقاء الاهلية الطالب ايمن صلاح.. بان قمة نجاح العمل الطلابي تتمثل في تحقيق مشاركة طلابية واسعة في نشاطاته وفعالياته المختلفة حيث ان المؤسسات الطلابية التي افرزها خيار الطلبة عليها ان تعبر بصدق وشفافية وتجرد عن امال وطموحات القطاع الطلابي العريض... فالمشاركة الطلابية الواسعة في العمل الطلابي برأيه احد ابرز الاهداف التي تسعى الحركة الطلابية لتحقيقها سواء على صعيد البرامج والخطط او على صعيد الانشطة والفعاليات.

وبعد فان المواجهة الجماعية لمجمل القضايا الطلابية هي آخر التحديات التي تعرض لها الجسم الطلابي بمجمله وهذه تدفعه للوقوف يداً واحدة في الرد على ما يستجد بساحته ليجتاز هذا القطاع المهم طريقه بنجاح الى مجتمعه الذي ينتظره ليدعم فيه البناء.. ويتقدم به نحو الافضل ■



جامعتي.. لحظات.. لا تنسى

■ حسام جبر

الجامعة.. ما اجملها من كلمة!! وما اروعها...

الجامعة.. احرف شعرية...

ساحاتها في حرمها داخل اسوارها...

تلك اللحظات على مقاعدها بين معلميها العظماء..

تلك الدقائق كنت اترقبها عند اشراقة فجر كل صباح رقيق لالقى جامعتي اميلا ناظري بالنظر الى ابوابها ومبانيها، ارقى بحضارتها وعلمها.. وعلمائها.

ما ارقها من لحظات عشتها مع انغام...

تلك الاوقات...

نصول ونجول ولكن انتهت الجولة والصولة وبدأت جولة وصولة جديدة في معترك الحياة...

لحظات.. سرعان ما...

...في الذاكرة.

فلتعش طالبنا المستجد هذه اللحظات والسويعات... بلحظة وساعة بساعة ترسم ذكراها بلوحة فنية... الطيف المنسابة تزين بها نفسك ووطنك.

يا لها من ذكرى يبق لها قلبي وتهمس بها نفسي... لن انساك جامعتي! ■





هكذا من الأصل



الطالب.. تراجع دراسي.. معاناة اجتماعية

هل للاسرة اثر على التحصيل الاكاديمي للطالب الجامعي؟

■ اجرى التحقيق
هديل الدسوقي وريما محسن

الاسرة الحضن الدافئ الذي ضم فيه الطالب لفترة طويلة من الزمان وعن انتقاله لحياته الجامعية يكون كالشجرة التي كبر فيها فرع من غصنها وامتد الى مكان ابعد تتوافر في هذا المكان عوامل مختلفة عن العوامل الموجودة فيه اصل الشجرة.. ومن هنا كان هذا التحقيق لايضاح كيفية تعامل الاسرة مع هذه العوامل التي يتعرض لها طالبها الجامعي، بحيث تبقي على انتمائه لها دون ان تفقده.. وكيف تؤثر على مستواه الاكاديمي ايجاباً..

تأثير الطالب على اسرته في مجال تخصصه الجامعي..

تقول اسرة الطالب «ل.ح».. سنة ثالثة هندسة الكترونية واتصالات: ان دراسة ابنتنا لمثل هذا التخصص العلمي الدقيق قد اكسبها مزيداً من المنهجية العلمية في التفكير وهي بدورها.. تحاول نقل مثل هذه الطريقة في التفكير والدراسة الى شقيقتها الصغرى وبخاصة عندما تساعدها في دروسها.. واضافت ام الطالبة: اثرت الدراسة في الجامعة على ابنتي ثقافياً.. فقد تطورت هذه الناحية لديها وهي تحاول نقل المعلومات الجديدة الى الاسرة وخاصة تلك التي تتسم بالاهمية في الحياة العلمية.

اما والدة الطالبة حنان البقور.. سنة ثانية لغة عربية.. تقول: من الناحية الثقافية استفادت ابنتي على الصعيد الشخصي استفادة كبيرة.. وأيضاً استطاعت تقديم معلومات لنا جديدة لم تكن على علم بها باسلوب حواري يعتمد على النقاش واحترام الرأي الاخر لدرجة انني واثقة ان ابنتي قادرة على الخوض في نقاش مع مجموعة من اصحاب الفكر والسياسة بقوة شخصية وقدرة عالية على تقديم آرائها بالاقناع والادلة.. وهذا مما اكتسبته من نقاشات في المحاضرة.. شقيقة الطالبة تقول استطاعت اختي اعطاءنا معلومات كانت بعيدة عن مستوانا الفكري. كما انها تدخل في نقاشات مطولة مع ابي في بعض المواضيع السياسية وانا شخصياً اميل لرايها وافكارها.

الواعضة «ام انس» دراسات شرعية واسلامية تقول فيما سبق ان الله يقول «يا أيها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتاً عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون» هنالك من العلوم الجامعية والالمام بها يفرض على الطالب تطبيقها لانه سيحاسب على ذلك اشد الحساب خاصة اذا لم يطبقها.. وقد وصف الرسول عليه السلام اناساً يلوكون السنتهم ويخرج القبح من افواههم وعندما سأل المصطفى عليه السلام جبريل عن ذلك اخبره انهم العلماء الذي يقولون ما لا يفعلون.. أما الذين يتعلمون ويكتمون ما يتعلمون عن اهاليهم ومجتمعهم فالرسول عليه السلم يقول: «العالم الذي يكتم علمه عن الناس يلجم بلجام من نار».. فرسالتنا في هذا الكون تكمن في ان تعلم انفسنا ونعلم الناس لانه بالعلم نستدل على طريق الهداية والارتقاء والتطوير التكنولوجي والعلمي لحياة امتنا.. ولاننا اهملنا هذا الجانب اصبحنا في عداد المتخلفين.. واخذ الغرب ثقافتنا العلمية وطبقها لذلك وصل الى ما وصل اليه من تقدم وتحضر.. السنا نحن اولى منهم بثقافتنا لنعيد مجد حضارتنا؟..

والدة الطالبة هـ.أ تقول الدراسة الجامعية اضافت لابنتي ثقافة جديدة خاصة انها في سكن يحوي طالبات من جميع انحاء محافظات المملكة.. فقد كانت تتحدث لنا عن لهجة كل منطقة وعاداتها من خلال زميلاتها في السكن حتى اننا قمنا بزيارة بعض العائلات في الكرك ومادبا بعد دعوة كانت من أهل زميلاتها.. فبالفعل يتعرف الشخص على ثقافات اجتماعية جديدة بطريق عملي وليس عن طريق القراءة والمطالعة.

اما الطالب سامر محمد / البوليتكنك فوالده يعمل في الحدادة ويصمم العديد من المشاريع لكن لديه ضعف في اللغة الانجليزية فقط وكان يستعين بابنه الطالب لمعرفة معاني بعض المصطلحات الانجليزية وبناء على تخصصه يعطيه كيفية التعامل مع امور التصميم والقياس بطريقة علمية من دراسته.. وهو مسرور بابنه لانه يقدم له المساعدة المجانية.

شقيقة الطالبة سناء تقول ان لختي تدرس الشريعة.. لكن تطبيقها لما تدرسه على نفسها وعلينا قليل جدا.. فهي تقطع في الصلاة.. وتضع بعض المساحيق على وجهها وعندما تخرج لا ترتدي اللباس الشرعي.. فهي ترتديه فقط في الجامعة..

عزلة الطالب الجامعي عن اسرته..

تقول ام الطالبة «ل.ح» نتيجة الدوام الطويل وضغط الدراسة وجدت مشكلة العزلة والبعد عن الاسرة عند ابنتي ولكن هذه المشكلة بقيت نسبية واحياناً كان التأثير معاكساً بحيث تشغل افراد الاسرة بجوها الجامعي وما يحدث معها من امور واحداث مختلفة سواء العلمية او غير ذلك..

وقالت ام الطالب حنان البقور: بالنسبة لمسألة عزلة ابنتي بسبب دراستي الجامعية فاننا لم نشعر بذلك اطلاقاً بل بقيت تسيير امور حياتها العائلية بالطريقة المعتادة وكانت على اطلاع بدقائق امورنا.. باستثناء فترات الامتحانات النهائية.. اما عن واجباتها الاجتماعية تجاه العائلة بشكل كامل فلا انكر ان فيه قصوراً كبيراً.. وبالنسبة لمساعدتها في الاعمال المنزلية فانها معدومة الا في ايام العطل فهي تحاول قدر الامكان ان تساعدني..

وتقول شقيقة طالبة جامعية.. لا اعتقد ان اختي اعتزلت عنا بسبب الجامعة لانها تشارك في كل ما يحدث في العائلة وقادرة على حل معظم قضايانا.. وبالنسبة لمساعدة اختي في الدراسة فهي موجودة.. ولكن محاولة الطلب منها ذلك عندما تعود للمنزل مباشرة اقرب ما يكون بمحاولة لمس القمر وانت على الارض.

الطالبة هـ.ا تقول انا في جامعة بعيدة عن اهلي لذلك فمعظم وقتي وأيام الاسبوع اقضيها في السكن والجامعة.. وبصراحة طول الثلاث سنين التي قضيت في دراستي.. بدأت اشعر اني ابعد عن اهلي.. فأنا اقضي معهم وقتاً قصيراً لا يساوي ١٠٪ من الوقت الذي اقضيه في الجامعة حتى اني كنت اشعر اني غريبة عنهم لا اشاورهم في حل قضاياهم ومشاكلهم.. ولا أدري الخطأ في ذلك فيّ أم في ظرفي؟!

متابعة الاسرة لدراسة الطالب الجامعي..

يقول والد احد الطلاب.. في نهاية السنة الرابعة.. وبعدما تخرج من الجامعة كل زملاء ولدي الذين اعرفهم.. بدأت اسأل عن سبب تأخره.. وطلبت منه كشف العلامات والفواتير لاول مرة في حياته الجامعية.. وبعد ان تفهمت ظرفه حاولت ان أوجهه وان اقف الى جانبه بطريقة الرفق لا العنف.. وكان لذلك الاسلوب اثر ايجابي حيث شعر ان هنالك من يتفهم وضعه.. وأعترف اني قصرت معه في ذلك منذ البداية.. والمرء يتعلم من خطئه..

تحدثت الطالبة ع.ل دراسات مسلكية انه يجب على الاهل متابعة اوضاع ابنائهم الدراسية في الجامعة.. وما نراه في الحقيقة ان الطالب الجامعي يحوز على ثقة كبيرة من قبل اهله لدرجة الاهمال.. واحياناً تظلم ابناءنا بالحرية الزائدة التي نعطيها لهم.. اعرف زميلة لي جرفت في التيار الانحلالي.. فاتخذت لها صديقاً.. كانت تصرف عليه.. واذا خرجت معه من الجامعة.. خلعت اشاربها وتزينت معتقدة انها بعيدة عن اهلها ولن يوصل احد لهم عنها شيئاً.. وقد وصل بها الحال انها في فصل من الفصول تسلمت من والدها نقود التسجيل فصرفتها عليه.. وبقيت طوال الفصل دون مواد ودون دراسة مما اثار حولها الشبهة.. وبعد ذلك فضح امرها.. وفصلت من الجامعة.. السؤال الذي يطرح نفسه الان من المسؤول عن حالة الضياع التي تعرضت لها هذه الطلبة.. لا شك ان للاسرة وضعف مراقبتها لابنتها اثراً كبيراً وواضحاً.. حتى هي كانت تقول ان اهلها سمحوا لها بذلك.. اي أهل اولئك الذين يزينون طريق الضياع لابنتهم بهذه الصورة باسم الحرية.. انهم يستحقون الجلد...!! واحب هنا ان اوجه كلمة للطالبات انه من واجبنا تجاه هذه الحالات ان ننصح وفي حال لم تنفع النصيحة ولم يستجب لها.. فالاصل من باب الامانة والحرص على زميلاتنا ابلاغ واعلام الاهل بذلك..

وقد قالت المربية «ام محمد».. لابد ان يكون للاهل رقابة على بناتهم في الجامعات ولابد ايضاً من وجود الثقة لكني ضد الحرية المطلقة التي تعطى للطالب دون ضوابط.

معاناة الطالب وترعرع الظروف المادية للاسرة.

يقول الطالب «خالد».. ان اسرتي من النوع الذي لا يبالي بتعلم الطالب ما بعد مرحلة التوجيهي.. فظروفنا المادية لا تسمح بذلك.. لكن الاصرار كان يملؤني عزيمة في اكمال دراستي الجامعية لمرحلة البكالوريوس.. وبالفعل حاولت ان اوازن بين ان البي حاجة اسرتي المادية وبين ان اوفر نقود دراستي لادرس في الجامعة دراسات مسلكية ونجحت في ذلك على الرغم من الارهاق الشديد الذي كان يسببه لي حتى ان ساعات نومي اصبحت محدودة جداً.. الا اني كنت اشعر بنشوة وانا ارى حلم عمري يتحقق لا افكر ان اهلي كانوا سبباً في تفكيري في ترك الدراسة الجامعية حيث كنت اصم اذاني عندما يتحدثون لي به.. وكنت احياناً اتشاجر معهم.. واحياناً اعذرهم..

مصير انعدام لغة التفاهم بين الاباء والطلاب..

تقول «ام الطالبة» لقد تعرضت ابنتي لمرض نفسي صعب.. وهي الى الان تتعالج منه وذلك بسبب انه كان لها رغبة شديدة في اكمال دراستها الجامعية.. وقد اتت بمعدل يؤهلها لذلك وقبلت في جامعة مؤتة.. الا ان والدها وقف عائقاً في طريقها حيث رفض ان تذهب الى هناك.. فطبيعة والدها انه عصبي جداً.. لا يحسن التعامل مع احد من ابنائه الا بالصراخ والشتم.. ولا انكر ان حياتنا معه هو الجحيم بعينه.. لكن لابد ان نصبر.. كانت تشعر ان المنفذ الوحيد للخلاص من هذا الاسر هو دخولها الجامعة.. لبناء ذاتها وتنمية فكرها بعيداً عن هذا الجو المشحون.. حلف والدها ايماناً مغلظة انها لن تذهب.. مكثت في المنزل سنة كاملة تحت ذلك الضغط النفسي.. بدأت حالتها النفسية تتبدل وتزيد غرابة.. واخذت عهداً على نفسي ان ادرسها.. ولو حتى في جامعة خاصة.. بعت كل ما لدي من ذهب.. وبدأت اخفف من مصروف اولادي واستدنت من الناس الرسوم الجامعية.. وسجلتها في الجامعة الخاصة الا انه وللاسف الشديد جاء ذلك في وقت متأخر.. بعد ان بدأت قواها النفسية والعقلية تختل.. واضافت هذه الام بحزن شديد.. لابد ان يكون الاب اكثر تعاوناً وليونة مع ابنائه ويخاطبهم على قدر عقولهم واعمارهم.. ماذا لو حاول ان يتحدث لها بكلمات طيبة.. واقنعها بالتي هي احسن.. ما كنت اظن انها ستصل لهذه المرحلة التي اشعر ان قلبي ينفطر عليها.

المشاكل الاسرية واثرها على تحصيل الطالب الجامعي..

قد يكون للضغط والمشاكل الاسرية اثر عكسي على حياة الطالب الجامعي من الناحية الاكاديمية.. وعن ذلك تحدثت الطالبة «ن.ح»: انا آسفة اذ اني ساتحدث عن اسرتي بهذه الطريقة لكنه واقع أحياه.. فهم لا يتقنون فن التعامل الاجتماعي.. حتى انه حينما كانت تأتي لزيارتي احدى زميلاتي في المدرسة يضجر الجميع في المنزل.. ويشعرونها بذلك.. وقد كانوا يضعوني في مواقف حرجة جداً على مستوى حياتي بشكل عام.. وقد فكرت في التخلص من حياتي كي ارتاح.. ومما ساهم في زيادة الوضع سوءاً تدني مستوانا المادي.. فهم لم يتكلفوا الى الان بدفع رسومي الجامعية، الا ان اهل الخير كانوا يوفرونها لي.. في العيد يرتدي الجميع اجمل الثياب في الاسر ويدخل كل منهم السرور الى قلب الاخر.. الا في اسرتنا فعيديتي كانت «محرزة» من قبل اخي.. وهي ضربة لي بالحذاء.. لماذا.. لأني قلت له رأياً في امر غلط كان يقوم به.. وعلى الرغم من ذلك لم اسمح ان تؤثر هذه الامور على دراستي.. فانا من المتفوقات.. واحياناً يساورني الالم واللامبالاة عندما اجد عدم الاهتمام من قبل اهلي.. لكن سرعان ما اعود عندما احدث نفسي انه لن ينفعني احد الا دراستي..

تهيئة الاسرة الجو المناسب لدراسة طالبها الجامعي..

«طالبة مستجدة» تقول: انه بالفعل «لا تعرف خيري الا عندما تجرب غيري» فانا الان في سكن يذهب وقت كبير مني وانا ارتب اموري واعد لطعامي.. وسعة السكن لا تسمح ان يكون هناك قاعات مطالعة للدراسة مما اعتقد انه سيؤثر على مستواي الدراسي.. وكلما استرجعت الجو الذي كانت توفره لي امي عند عودتي من المدرسة.. من اعداد للطعام وتنظيف.. ابكي.. فلها اثر كبير جداً على مستوى دراستي..

تقول «مرشدة اجتماعية في احدى المدارس».. ينتقل الطالب الجامعي اثناء فترة دراسته الجامعية من جو كان فيه اتكالياً الى جو يصبح في كل شيء اعتماده على نفسه وهذه ميزة الجامعة حيث انها بذلك تعمل على بناء وصقل شخصية الطالبة الجامعي.. واثناء وجود الطالب في الجامعة سيتعرف على زملاء من مستويات مختلفة.. ليبدأ الموازنة بين وضعه في اسرته ووضع زملائه مما سيؤدي الى التفاوت في ردود الفعل.. بعض الطلاب قد يشعر بالرضى ويزيد انتماؤه لاسرته. خاصة اذا كانت تتمتع بمستوى ثقافي عال كان يكون الاب متعلماً والام كذلك.. فهم كانوا ولا زالوا يحاولون استيعابه.. وتبادل معه اطراف الحديث.. والبعض الآخر يشعر ان مستوى اسرته الاجتماعي والثقافي والمادي اقل مما عليه زملاؤه مما يولد عنده نوع من التمرد والعصبية والانعزال.. وهنا ياتي دور الاسرة بحيث تعزز عنده بعض القيم السامية مثل ان ذلك قدرنا.. ويجب عليها ان تبدي استعدادها لاستقبال التطوير الاجتماعي.. وعلى الاسرة ايضاً ان تتعرف على زملاء ابنائهم في الجامعات وقد يكون ذلك عن طريق استدعائهم في المنزل لحفل شاي لمعرفة مستوياتهم الاخلاقية والفكرية. وعلى الاسرة ايضاً ان تكون معتدلة في الحرية التي تهبها للطالب الجامعي.. مهما كان مستواها الاجتماعي المتحرر وأحب ان الفت انتباه الاهالي هنا.. الى ان جو الاختلاط بين الطلاب والطالبات في هذا السن الحرج خطر جداً.. وقد يقع المحظور اذا ما ارخي حبل المراقبة والضبط من قبل الاهالي.. ولا يعني ذلك التشدد والضغط ولكن الاعتدال وهو المطلوب.. وعلى الاسرة محاولة تهيئة الجو المناسب لدراسة الطالب ومحاولة تعزيز روح التفوق عنده.. وبسبب انشغال الطالب الجامعي بدراسته خاصة اصحاب التخصصات العلمية مثل الهندسة والطب والصيدلة والتمريض فهم بحاجة الى معاملة خاصة لان طبيعة دراستهم تجعل عندهم نوعاً من الضغط النفسي والانعزال.. فلا بأس لو نسقت الاسرة رحلة اسبوعية لمناطق يرفهوا فيها عن انفسهم ويناقشوا فيها قضاياهم بعيداً عن الروتين.. ولا انسى في النهاية ان على الاسرة ان توجه طالبها المشاركة في النشاطات لان ذلك يسهم في بناء شخصيته ايضاً باعتدال.. وليس بانعزال مع كتبه ودراسته فقط ■





نافذة للايضاح

الاتحادات الطلابية بين ضغط العمادات.. وطموح الطلاب

كتب.. هديل الدسوقي - جامعة مؤتة

طموحات

تحلق بالطالب الجامعي طموحاته واحلامه.. بأن يرى اتحاده وقد ازدان بكساء سد كل حاجاته.. والمبادرة بقضاء كل خدماته وان يرقى بمستوى نشاطه ليواكب ما يقدم التطور في اسلوب عطائه.. وان لا يكون نشاطه بمعزل عن واقع مجتمعه وقضايا وطنه وامته.. بل يحرص ان يبقى الاقتران بين هذا وذاك..

الصورة النموذجية

وقد يرسم صورة نموذجية للواقع الذي سيكون عليه اتحاده.. حتى لكأنما يسرح خيال الطالب ليرى هذه المؤسسة الطلابية بيدها مصباح «علاء الدين».. تقول له.. «شبيك لبيك في لمح البصر ستحل كل قضاياك لاجل عينيك».

وهذا هو الواقع الذي تحياه مجالسنا الطلابية في الجامعات.. أمامها عدة معوقات.. قد تحول دون تحقق حلم الطالب.. منها:

فرز العملية الانتخابية

اولا: عدم تأهل الطلاب الذين تقرزهم الانتخابات للعمل في المجلس الطلابي من ناحية الخبرة ومن ناحية عدم الاستعداد للتعلم وممارسة العمل الطلابي.. والتي غالب ما يكون طابعها عشائريا في الجامعات الارنية.. وقد ساهم في تعميق ذلك قانون الصوت الواحد الذي طبق في الجامعة الارنية.. حيث ان حصول الطالب المرشح على «١٠٠» صوت في كليته يكون كفيلا في نجاحه.. لما لذلك من اثر سلبي على تعطيل مسيرة العمل الطلابي التصاعدية وهذا نتاج ما زرعت أيدي الطلاب عند ادلائهم بأصواتهم لمن لا يستحقها.. الا ان الواقع كان.. «لانه من قرابتي..!» او «ابن بلدتي وقريتي اولى من الغريب!!..» هذه الاقاويل التي صدعت الرأس فينا لشدة ترددها.. وهذا هو الاجحاف بعينه في حق العمل الطلابي وانجازاته..! فالاتحادات الطلابية هي مقر للعمل المتواصل للمزوج بالتضحيات والفهم العميق للاهداف التي يجب ان تحقق من الانضمام الى هذه المؤسسات الطلابية.. لا كما يظن البعض انه امر «للتظهر والمباهاة»: ان فلان من المحافظة والعشيرة الفلانية فاز في الانتخابات!!.. ولا ندري ما سبب التدافع الى خوض مثل هذه التجربة من قبل غير المؤهلين لها؟. ام ان الامر امسى فيه لبسا.. ظانا انه سيكافأ بمبالغ مالية.. وقدرها.. ويتملك سيارة «شبح» ولديه حصانة كنائب في مجلس لامة؟!

اللامبالاة في المشاركة

ثانيا: ضعف مشاركة الطلاب في النشاطات التي يقدمها مجلس الطلبة مما يتسبب في اصابة القائمين على النشاط بحالة من الاحباط يرثى لها.. ليكون بعد الجهد والوقت والمال المبذول الحضور مقتصرا على القائمين على النشاط انفسهم!!. فكيف بعد ذلك تعاقبهم انهم لم يصلوا للصورة النموذجية التي ترسيمها في خيالك؟ وانت اول المشوهين لها بعدم مشاركتك!!.. حتى انه اذا قام المجلس بمسيرة طلابية .. وقف وحده!؟

ضغط العمادات

ثالثا: ضغط العمادات.. والذي يساهم في تقزيم صورة الاتحاد وحيز واقعه ووجوده.. بقيامها برفض النشاطات التي يقدم مجلس الطلبة على شكل خطط ترفع للعمادة.. لتبدأ بقليلها من هنا ومن هناك.. حتى لا يبقى في النهاية بعد ان قصت كل الاغصان الا الجذع الاساسي لشجرة النشاطات المقترحة!! مع اتباع هدى التبرير اللامنطقي من قبل بعض المسؤولين في عمادات شؤون الطلبة.. وقد وصل الامر في جامعة اليرموك ان يرفض «٤٥١» نشاطا من قبل عمادة شؤون الطلبة.. مما اضطر الطلاب ان يعاملوها بأسلوب الاحتجاج والاضراب..

فلم هذا التحجيم وبهذا التقليم!! عماداتنا المبجلة!! هذا على سبيل الذكر لا الحصر.. فالامثلة ممتدة الى ما لانهاية!.

كلنا يذكر ممارسات العمادات مع الاتحادات الطلابية عندما كان تبدي موافقتها على النشاط وفي حال حضور المحاضر –يوم النشاط– يمنع من دخول الجامعة .فيخرج الطلبة متذمرين.. وكأن قصد العمادة التشكيك بمصداقية الاتحاد بمثل هذه التصرفات.

تعزير جائر

عداك عن منطق التغرير الجائر الذي كانت تنهجه العمادات مع بعض الطلبة لتجعل منهم عبرة لغيرهم..

من انذارات وفصل العمادات لبعض الطلبة المشاركين في العمل الاسلامي.. لتجعل منهم عبرة لغيرهم.. بحجة ان المطالبة بتحسين الخدمات في المركز الصحي هو نشاط سياسي!؟

الميزانية

ونضيف الى ذلك الميزانيات المالية المخصصة لمجلس الطلبة والتي تعطى له بالقطارة بارتعاش.. من قبل الجامعة هي ايضا من العوائق. فالمال عصب العمل.. وبغيابه لا تطبق الخطط الموضوعة ضمن مسارها الصحيح..

المحصلة.. انت الملام..

هذا العرض ما هو الا ايضاح لما خفي وراء الكواليس.. ليعرف كل منا دوره في هذ المسرحية التي تقدم على خشبة مسرح العمل الطلابي.. والتي دوما بعرضها السطحي يظهر المجلس الطلابي هو المقصر الذي يعد ولا يفي بما وعد.. وهو الذي يردد عند التحدث عنه العديد من الطلاب السذج «ماذا قدم لنا الاتحاد..؟»

كنت منصفا يا هذا..

فالتقديم والعطاء موجود.. وان وجد التقصير فسببه العوائق التي ذكرنا.. والتي انت ايها الطالب الناقد الحالم المتقاعس.. لك في تضخيمها دور كبير حتى لا يعبر الحلم الذي تريد والذي نريد مسرب الحقيقة.

فلم اذا ليعد ذلك تضع مجلس الطلبة في جامعتك في قفص الاتهام؟ وانت من يجب ان تلف حول عنقه سلاسل التقصير.. ويشار له ببنان الاتهام من قبل الاقوام.. وقفة صدق وان لا تكون كالعوام.. فالنقد البناء هو الذي يؤثر في ميدان العمل الطلابي ■



هكذا من الأصل

هكذا من الاحل



لتنظيم الوقت واعداد البرنامج الجامعي.. ضرورة علمية..

اعداد: لمياء محمد، خديجة ابو نجم
بالتعاون مع عبد الله احمد فاخر

لعل قدرة الطالب الجامعي على تنظيم وقتـه والاعتناء بوضع برنامج معقول يوزع فيه انشطته الحيوية.. من اهم ما يضمن له الحصول على تقدير دراسي مناسب مع الحفاظ على عدم التغيب عن الممارسات الثقافية والاجتماعية المختلفة.. اللافتات والكتيبات الداعية والموجهة لاستغلال الوقت كثيرة وتبقى المشكلة قائمة بالرغم من انتشارها وربما يعود ذلك الى مدى التقبل النفسي والقدرة المعنوية على التطبيق لدى الطالب الذي كثيرا ما ينظر لهذه اللافتات على انها فلسفات مادية او تنظير مرفوض.. ومشكلة الطالب في التعامل مع وقته لا تحتاج الى عناء لاثباتها فعبارة «ليس لي الوقت الكافي» تتردد في كل محك دراسي او حيوي يحتاج الى ترتيب اوراق الطالب لاتاحة الوقت الكافي للانجاز.. ولكي يكون الحل نافعا لا بد من اقتناع الطالب بخطأ اعتقاده اتجاه الوقت فالمشكلة الحقيقية ليس بقصور الوقت ولكن في عدم التمكن في التخطيط الفعال لتنظيمه ومن ثم الالتزام بما تم التوصل اليه من خطط. وعلاج المشكلة يبدأ بتسجيل الوقت الذي يعطي اجابة واضحة عن كيفية قضاء الطالب لوقته بهدف تزويده بحقائق ومعلومات عن كيفية قضاء الانشطة التي على الطالب ممارستها في فترة معينة ويعطي كل نشاط الوقت الممكن اقتطاعه لانجازه وتبرز اهمية التسجيل الوقت في تحديد الاهمية النسبية لكل نشاط والتمييز بين ما هو مهم من النشاطات وما هو غير مهم لزيادة الوقت المخصص للاولى وتقليل ما هو مخصص للثانية واخيرا تحديد مضيعات الوقت..

وللوصول الى نقطة التقاء بين النظرية والتطبيق على الطالب ان يضع نموذجا لبرنامجه اليومي في اطار ظريف وخطوط واضحة ليقوم على متابعته جيدا ويتطلب استخدام هذا النموذج تسجيل كل نشاط يقوم به الطالب وحتى يقوم به ما هو الوقت الذي يتسغرق به اداء كل نشاط.

وليكن هذا النموذج مفصلا ومحتويا لادق التفاصيل والتي يمكن ان تكون على وقتها مهمة وقد تكون من مضيعات الوقت الواجب ضبطها جيدا كالهاتف والزيارات وتشويش الاخرين وما يمكن ان يستجد.

ومن اهم المرتكزات لضبط وادارة الوقت:

١ – تجزئة الوقت الى ما يمكن ضبطه.

٢ – وما لا يمكن ضبطه كما اسلفنا انفا.

٣ – التركيز وهو تحديد العمل المراد القيام به وعدم التشتت في اعمال عديدة..

٤ – لا تأخذ على عاتقك مشاكل الاخرين «في عدم قدراتهم على تنظيم وقتهم» عليك الاهتمام بهذه المرتكزات جيدا حتى لا تكون «فنان في اضاعة الوقت» وتذكر جيدا بأن الفشل في تنظيم وادارة الوقت وعدم الالتزام بالبرنامج المقترح او الخطة من اهم الاسباب المؤدية للفشل الاكاديمي وكما يقول المثل.. ليس هناك مدرسة فاشلة وانما هناك طالب فاشل..

مثال تطبيقي

الاسم: الفترة الزمنية
«الفصل الدراسي الاول»
الوقت النشاط الاهمية
ما يحدث من مقاطعات
هاتف
زيارة اخرى

– بعد تسجيل نشاطاتك الحيوية اليومية وترتيبها حسب الاهمية وتقدير ما يمكن مواجهته من مقاطعات.. ابدأ بتفريغ المعلومات على شكل دائري يمثل ساعة «بدون عقارب».

لنقل بأن الفترة الزمنية من الثامنة وحتى الرابعة فترة نشاط جامعي يشغلها ذهابك ومكثك وعودتك من الجامعة ولنسجل ذلك على محور الدائرة «ملاحظة» قم بتسجيل النشاطات النهارية على المحور الداخلي والليلية على الخارجي..».

– الراحة الجسدية هي محور المرحلة التالية من الرابعة وحتى السابعة.. البعض يحتاج لاكثر من ذلك، لا بأس على ان لا يتجاوز الى قضاء ما بقي –من يومه فيها– واحرص على تجنب النوم لانه مكروه ومضر صحيا في هكذا فترة من اليوم.. ولا ضير من الاسترخاء وتجنب الازعاج..

– لا تتس في اعداد البرنامج العناية بثقافتك كتسجيل الفترة من الثامنة وحتى العاشرة لممارسة نشاطك الخاص ايا كان «على ان يكون مشروعا».

– ان كنت ممن يحبذ الدراسة الليلية فمعك من الوقت ٣ ساعات على ان تنام قبل الواحدة لاخذ قسط من الراحة يعينك على احتمال السهر وان كنت من محبي الدراسة الصباحية فلتبدأ يومك من الرابعة صباحا بالمراجعة والتحضير..



ملاحظات هامة

– لا تكن عشوائيا في اعداد برنامجك وثق بما سجلته من مخططات.

– لا تنس مواقيت الصلاة خاصة اثناء الدوام الجامعي.. ضع اشارات حمراء لسهولة ملاحظة مواعيدها.

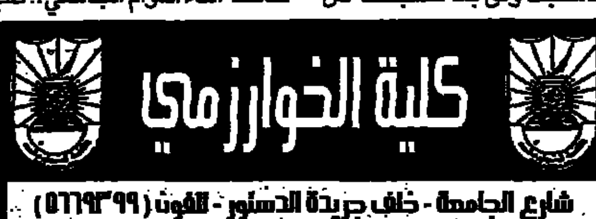
– احرص على استغلال اوقات الفراغ بين المحاضرات والمختبرات بزيارة المكتبة للدراسة وتجنب الجلوس بالطرق «والسكويرات والدوام بالكفتيريا «مع الشلة».

– لا تكثر من الطعام فتكسل جهازك العصبي واحرص على نوعية ماكولاتك «في البيت على الاقل».

– اذا شعرت بالملل او الرغبة بالتجديد فلا افضل من طلب المساعدة من ممثلي الاتحاد ومشاركتهم في انشطتهم المختلفة..

– برنامج ادارة الوقت يتسم بالمرونة اذا شعرت بنقصها او احتمالها للفائض فلا ضير من التغيير والتبديل واحرص جيدا على وقتك ولا تسمح لاحد بنهبه منك وتذكر دوما.

«الوقت هو الحياة فما حياة الانسان الا الوقت يقضيه من ساعة الميلاد الى ساعة الوفاة»

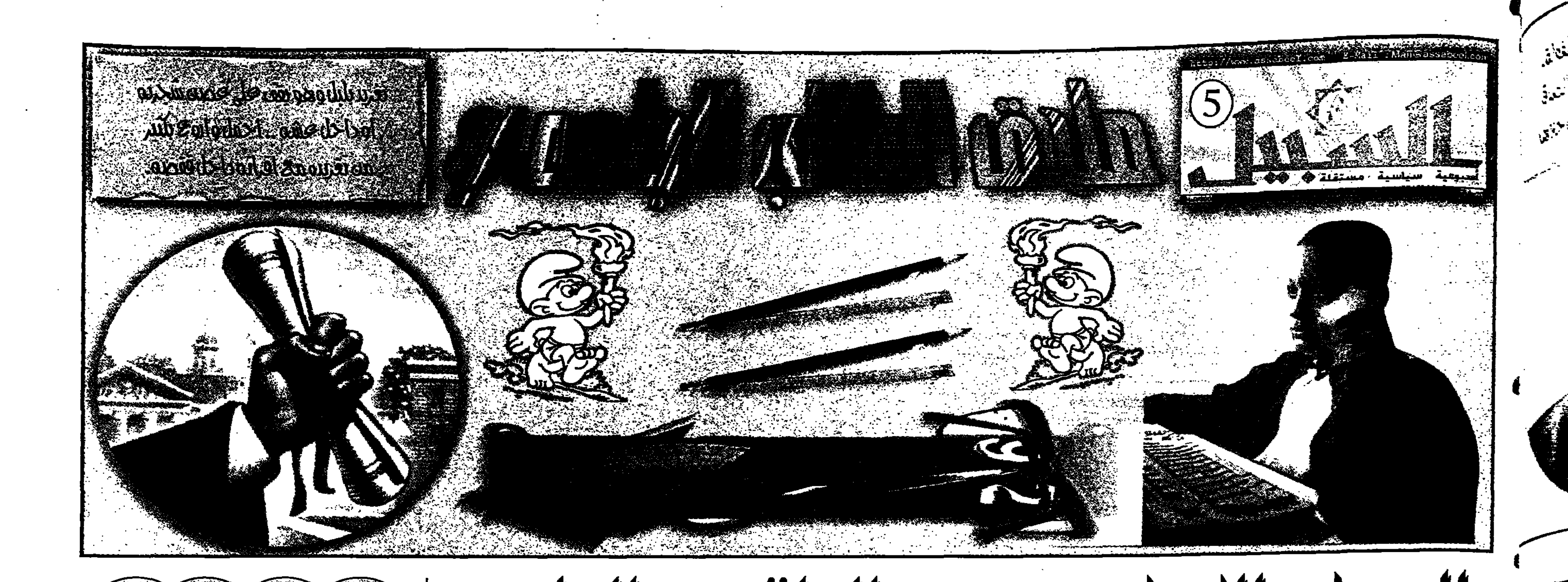












الحريات الاكاديمية بين الواقع - والطموح

ريما محسن - الجامعة الاردنية

ان الكثير من الافكار والمبادئ التي تضيء بين الحين والآخر هنا وهناك لا تلبث ان تنطفئ وتختفي انوارها، بل ان العديد منها تولد مقتولة أصلاً، ولكن الافكار الرائدة والمبادئ الراسخة لم تكن لتحيا وتستمر الا بما اقتاتت عليه من افئدة اصحابها وبما قدموا لها زاداً من ارواحهم ونفوسهم وبما بذلوه لها من جهد وقدرات منحها الله لهم نعمة وفضلاً من عنده فأحسنوا استغلالها وأجادوا فن التحدث بها.

وكذلك هي مبادئ الكرامة الآدمية والحرية الانسانية والحقوق البشرية، تلك التي تاصلت في أعماق نفوسنا وتجذرت في السويداء من صميم قلوبنا وارست قواعدها ثابتة لا تتزحزح منذ ان تلونا قوله تعالى: «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر..» وتلونا العديد من آيات القرآن الكريم التي انشأت للانسان حقوقاً مقدسة استمدت قدسيتها من النصوص الشرعية نفسها، وأضاءت أمام الحقب البشرية المتعاقبة انواراً وقادة تضيء لها درب الحياة الاسمى.

واليوم.. اذ نحيا وسط مجتمع يزخر بالافكار والآراء المختلفة عاكساً العديد من صور البيئات المتنوعة والمناشئ التربوية المتعددة، عبر شخصيات افراده المختلفين يتحتم علينا ان نقف بصلابة لنحطم جدر الصمت والخوف التي احاطت بنا وكانت مرآة شفافة عكست ثقافة بائسة ونفوساً خائفة ترعرعت بين احضان الكبت والقهر داخل سياج السلبية واللامبالاة وقد آن لنا الآن ان نبدأ بالانفكاك والتحرر من تلك القيود الواهية التي طال بقاؤها.

وان كنا نخوض غمار هذه الحياة بصفتنا طلاباً جامعيين نشكل المحور الاساس في تتابع دقات الحياة في مجتمعنا فان هذا ما يشكل الدفاع الاكبر لنا ان نزيح تلك الغشاوات عن بصائرنا وان نطالب بحقوقنا وحرياتنا كاملة على مختلف الاصعدة والمستويات، وبعيداً عن المحاور الكثيرة وجوانب الحياة المتعددة وتجنباً لتلك المفاهيم المؤخرة في الاتفاقيات الدولية والتي تناولت حقوق الانسان المختلفة كحقه في العمل.. وحرية التعبير والحياة الآمنة.. الخ، فاننا نبحث هنا من واقع كوننا طلاباً جامعيين في موضوع حرياتنا وحقوقنا الاكاديمية، حيث يعتبر الاعلان الذي صدر عام ١٩٨٨ والذي سمي باعلان «ليما» هو الاول من نوعه والذي جاء كرد فعل عكسي لافتقار المؤسسات التعليمية وبخاصة في ميدان التعليم العالي للتوجيهات والصكوك التي تشمل حرية الجامعات واستغلالها وتؤثر تاثيراً مباشراً على السياسات القائمة عليها ابتداء مثل هذه المؤسسات.

وقد عرفت المادة الاولى من هذا الاعلان الحريات الاكاديمية بانه: حرية اعضاء المجتمع الاكاديمي فردياً وجماعياً في متابعة المعرفة وتطويرها وتحويلها من خلال البحث والدراسة والمناقشة والتوثيق والانتاج والخلق والتدريس والقاء المحاضرات والكتابة، اما المجتمع الاكاديمي المقصود فقد جاء في بيانه بان يغطي اولئك الاشخاص الذين يقومون بالتدريس والدراسة والبحث والعمل في مؤسسات التعليم العالي.

وبعيداً عن ذلك الرد المطول لما تضمنه الاعلان حريات اكاديمية متعددة فان ما يهمنا حقيقة من كل ذلك التطبيق العملي لمثل هذه الحريات التي ترد في الاعلانات والاتفاقيات الدولية.. فعلى سبيل المثال لو تناولنا احدى تلك الحريات التي ورد ذكرها في الاعلان وهي: حرية الجميع في الوصول الى المجتمع الاكاديمي على قدم المساواة على أساس المقدرة ودون تمييز، فلو حاولنا اسقاط هذه الفكرة على واقعنا الذي نحيا فيه ضمن مؤسساتنا التعليمية لربما تصادفنا بعض حالات انتهاك لمثل هذا الحق وذلك عن طريق الاخلال بهذا المبدأ بحيث يتطلب دخول احد الافراد الى هذه المؤسسات موافقة الجهات الامنية عليه وفي حالة عدم الموافقة عليه يحرم من الدخول على الرغم من كفاءته العلمية والمهنية.

وان اردنا الاقتراب بشكل اكبر من واقعنا الجامعي لوجدنا الكثير من الممارسات المتعددة التي تخل بحرية الطالب الاكاديمية وحريات اخرى عديدة أيضاً ومن ذلك منع الطالب من ابداء ارائه وافكاره وبخاصة اذا خالفت آراء استاذه مخالفة صريحة والفيصل في مثل هذه القضية هو خوف الطالب من ابداء رأيه خشية من رد الفعل المتوقع من الاستاذ كأن يتعمد ظلم الطالب وعدم اعطائه حقه وفي مثل هذه الحالة يكون انتهاك الحرية قد تعدى حرية الطالب الاكاديمية ووصل الانتهاك الى حرية الطالب في التعبير عن آرائه وافكاره التي تشكل حقاً كفله الدستور له ابتداءً.

وعندما نذكر الحريات الاكاديمية فاننا لا نغفل ذكر ما يقابل هذه الحريات من واجبات اكاديمية تحتم على الاكاديميين تقديم عطائهم العلمي بسخاء لطلابهم وواجبهم في الالتزام بالقيود القانونية والاخلاقية عند ممارستهم لحرياتهم الاكاديمية.

وبعد.. فان هذه اضاءة سريعة واطلالة خاطفة على موضوع حساس غاية في الاهمية لا نريد ان تكون كلماتنا فيه ردة فعل على موقف ظالم او حتى انتهك او حرية سلبت بل نسعى لان يكون تفكيرنا فيه طبيعة وسليقة انطلاقاً من الفطرة السليمة النقية التي تابى الظلم واداركاً منا لكرامتنا الانسانية التي منحنا الله عز وجل فكلما ادركنا مدى تكريم الله تعالى لنفوسنا زاد ادراكنا لواجباتنا تجاه خالقنا اولاً ونفوسنا ثانياً ومن ثم هذا الكون الذي نسعى لاعماره وانطلقنا لنحطم تلك القيود، قيود القولبة الابوية المكتسبة ايماناً بالله اولاً وعلى ما نحمل من افكار ومبادئ ثانياً ◆

رسالة الى الاستاذ الجامعي

كتبت: صافي سالم ابو سيف

عندما نتحدث عن الجامعة وبأنها من اهم المحطات يتبادر الى الذهن مباشرة، دورها الفعال في بناء شخصية الطالب الجامعي، وتكوين مصادر ثقافية، فإلى جانب الدراسة الاكاديمية، التي تفتح آفاق العلم والبحث أمام الطالب الجامعي وتساعده في تكوين ارضية ثابتة لتمكنه من الانطلاق فيما بعد في فضاءات هذا العلم نحو الدراسات العليا والبحث العلمي تبرز لنا المكتبة بكل ما فيها من كنوز علمية ثقافية مساعدة للتفاعل مع الدراسة المنهجية فتشكلان معاً ثقافة الطالب الجامعي من اقوى العوامل الفعالة التي تصوغ شخصيته المقبلة على القرن الحادي والعشرين.

ولا غرو ان الاستاذ يشكل عاملاً هاماً، مؤثراً قوياً على ثقافة الطالب اذ ان دوره لا يتوقف على كونه ملقناً لكم من المعلومات يصبها بالتالي في ذهن الطالب بل ان الحياة الجامعية بكل تفاعلاتها تحتم عليه ان يتحرر من كونه ملقناً الى كونه منبراً يُبث من خلاله خليط من العلم والثقافة والتوجيه الصحيح ولا يختلف اثنان ان فكر الدكتور الجامعي واسلوب عطائه هام في تنشئة وبناء فكر الطالب وسلوكه فاذا كان هذا الدكتور تقليدياً غير فعال سيخيم جو من الملل والكآبة على جو المحاضرة او ستسير كل المحاضرات على وتيرة واحدة ويغدو «سرد المعلومات» هو هم الدكتور دون ان يراعي بانه يتعامل مع عقل انساني بالدرجة الاولى، ولن يعبأ هذا الدكتور بمدى استفادته وتفاعله، وبعضهم يفرض على الطالب فكره ومعتقداته الخاصة اذا كان هذا الدكتور من المتعصبين لافكارهم، ولن يسمح للطالب بابداء رأيه الخاص او حتى التعبير عنه لان هذا يعد بنظر هذه الشريحة من الدكاترة، مغالطة لافكارهم وتحد لهم أمام مجموع الطلبة ويرى هؤلاء الاساتذة ان في فرض آرائهم وافكارهم على الطلبة يساعد على نجاح تسويقها وقد ينجح بعض الدكاترة في فرض افكارهم فرضاً على الطلاب دون مناقشة او فتح المجال للحوار، ولكن هذا النجاح يكون آنياً، يزول بزوال المؤثر اي بعد انتهاء المحاضرة او بعد التخرج مثلاً.

حتى لو كانت الافكار في اطار الجودة والمصلحة فان اسلوب الفرض هو انتقاص من قيمة العقل البشري..!.

بقدر اقتناعك بفكرتك وايمانك بها بقدر ما تكون قوياً في طرح هذه الفكرة ولا تخشى من الحوار او فتح هامش اوسع من الحرية امام الطلبة فالدكتور الجامعي المقتنع بفكرته والمؤمن بها المعتقد ان الطالب الجامعي ليس آلة لاستقبال المعلومات وتخزينها هو الدكتور القادر على النهوض بشخصية هذا الطالب لا بل توجيهها حسب ما يعتقد انه ايجابي وينفع الطالب، وهو بالتاكيد يتمتع بفكر مبدع، اضافة الى علم غزير وثقافة واسعة، سيفتح فضاءات من الحرية، ويتيح المجال لطلابه ان ينهلوا من العلم ويستفيدوا من الثقافة ولن يجد اي طالب خيراً في مناقشة دكتوره ومحاورته للوصول الى نقاط التقاء مشتركة بينه وبين استاذه الجامعي فتكون للطالب شخصيته المستقلة، المتميزة.

ولا يعتبر الدكتور الجامعي نفسه في هذه الحالة، وصياً على آراء وفكر الطالب بل يطرح الفكرة طرحاً موضوعياً، عقلانياً ويستقر ذهن الطالب للتفكير وتمييز الغث من السمين ولا تتم عملية فرض الآراء لان الذي يفرض آراءه فرضاً هو الضعيف الذي يخاف من المواجهة والحوار اما الذي يناقش ويحاور هو القوي المقتنع بفكرته، فهذه الشخصية الايجابية المتفاعلة، شخصية الدكتور المبدع، هي الشخصية الحقة التي تفتح آفاقاً رحبة امام الطالب الجامعي لتشكيل وصياغة وبناء حياته فيما بعد، فيعد هذا الاستاذ الجامعي مصدراً ايجابياً، ومؤثراً فعالاً يرفد مصادر ثقافة الطالب، ويساهم في تشكيل الشخصية القوية القادرة على اقتحام المجتمع والتفاعل معه.

وخلاصة القول ان الجامعي، بثقافته وعلمه وافكاره ومعتقداته يؤثر تاثيراً فعالاً في بناء الطالب الجامعي وتوجيهه، وان كان هذا التاثير نسبياً ومتفاوتاً من طالب لآخر ومن دكتور لاخر وتتحكم فيه عوامل متعددة، ولكنه لا يغفل، لان اثره باق وظاهر على افراد هذا المجتمع وسير احداثه.. ◆

يوميات طالب جامعي.. تعيس يستغيث

بقلم: هديل الدسوقي

هم وغم في قلبي.. وانتكاب في جبالي؟ ونولز في راسي.. وفكر في دماغي لا ينقطع، وشياط تلوح امامي من بعيد لرفع الرسوم الجامعية..

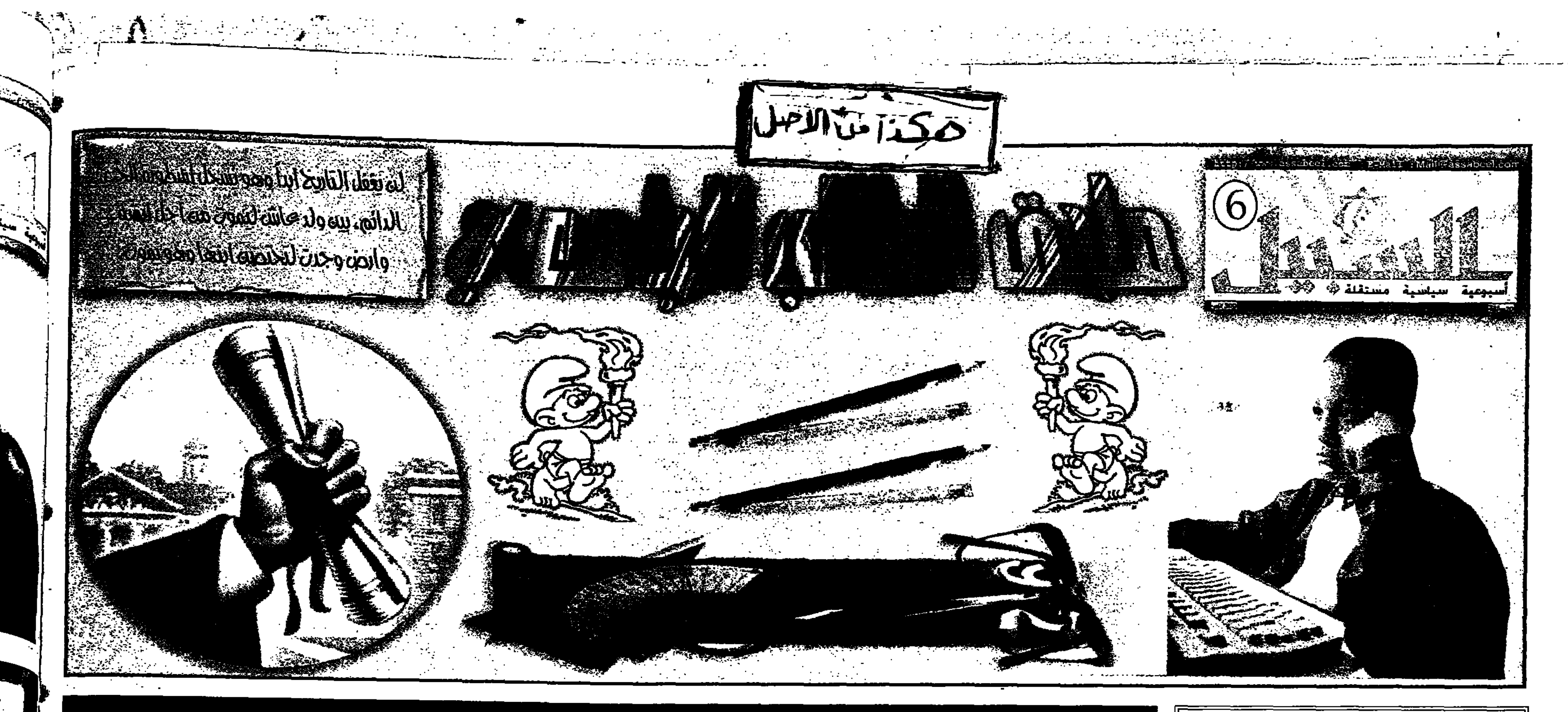
مصروف يصل لبيتي بالقطارة.. لا تظنوا انه بخل.. لكن قنينة القطارة فارغة!!..

شعب مسكين.. يرفع يديه للحكومة باعياً ومستجدياً.. عل سماءها تمطر عوناً.. ورزقاً كريماً.. لكن هيهات هيهات.. فاحلم يا شعبي.. احلم.

وما ان انتهي من دفع رسوم المواد.. حتى يطرق بابي هم آخر يشفط كل ما لدي اجرة السكن.. وما انتهي.. حتى تاتيني مطالب الدكاترة مادة يدها تسأل الكتب والدوسيات.. وكانها متسول ثقيل الظل.. يلح بطلبه حتى تعطيه.. وما ان انتهي.. من ذلك -على الرغم من استمراره- حتى اكتشف ان حذائي قد تخترت لكثرة ما ضغطت عليها كي لا تخرج من الفتحات العظيمة في حذائي المركش.. مشيرة لوجوب تجديدها.. دون جدوى لاصلاحها.. وكانها تقول: ما لبث احياء يا هذا.. افلا تعي وتفهم.. غيرتي.. لقد صارت الرقع اكثر من الجلد الاصلي وقد انقلبت تلك!!.. فماذا افعل.. لابد من تطنيش قولها.. والذهاب الى صديقي الحميم الكترجي..!!

وما ان انتهي واذ بي اصعد باص الجامعة ذا السقف الواطئ اذ بقطعة من الحديد المدبب تعلق في ثيابي وتمزعها.. وقد اختارتني من بين جميع الركاب.. اضاءت فيوزات راسي باللون الاحمر معلنة الغضب الشديد.. لا استطيع ان اوبخ صاحب الباص والا فسيطتني باني انا الاعمى.. وكيف لا اعمي.. وانا هنا حالي؟!! كيف سأغير قميصي!! وهذا القميص الوحيد لي.. تباً لتلك القطعة في ذلك الباص.. وتباً لصاحب الباص!! والذي يظهر على وجهه الابتسام.. ولن حاول ان يبتسم لي.. واشتريني على بلوتي.. فالرائد من القصة هذه المرة ليس لي بها نصيب.. وانما هي من نصيب اخي الذي اختنق من بنطاله الضيق.. والى على نموه ذلك الجاكيت «الكلاسيكي» التي لا يكبر.. لانا لا يقومون بصنع ملابس مطاطية ليتم استغلالها اطول وقت ممكن خاصة للاطفال الشرعي للنمو!!.. وبعد ليس امامي الان ارفع ذلك السقف الكبير.. وبعد ذلك يتكلم دكتور مادة الاقتصاد ليغير المرجع الذي اشتريت ويعتمد مرجعاً اخر اعم واشمل للمبالغ واغلى في الثمن.. واشد انا جيبي الفارغ.. الذي شكا مراراً وتكراراً حاله لي.. والذي اصبح لديه حساسية كلما راى من استقرض منهم.. ولا زال في شكواه مستمراً.. وقد اعلن الاضراب والانقلاب علي.. فقررت ان احبسه للابد.. فاستأصله من بنطالي.. موهماً نفسي ان ذلك هو الحل الجذري لمعاناتي.. وبعد هذا تطالبونني بالتفوق الدراسي.. وانا ارى كل من حولي في محاضراتي وفي جامعتي.. وحوشاً مادة يدها لتمص دمي.. وما بقي من دمي الناشف.. فاصاب بالانيميا الحادة.. فدعوني اصرخ بها.. يا اهل العلم دلوني.. الصبر وين يباع..؟!! ◆





ملحق الطالب الجامعي

يفتح ملف ارشاد الطلبة المستجدين في الجامعات الاردنية

تقرير التغطية الاعلامية وارشاد الجامعة الاردنية ٩٨-٩٩

وكالة الانباء الجامعية -اوج- مجلس طلبة الجامعة الاردنية

وهكذا اشرقت سماء الاردنية بكوكبة جديدة اضاءت فضاءها.. معلنة عن استقبال ابنائها الجدد بفيض غامر من مشاعر الفرح والمحبة واستبشار الخير بسنافرنا الاعزاء الذين اسعدونا بقدومهم وسعدوا هم بولوج اولى خطواتهم نحو حياة جامعية تزخر بالكثير وتزدحم فيها الوجوه والاحداث وكانت البداية من هنا.. من الالتحاق والتسجيل.. وكان مجلس الطلبة كما هو دوما بجانب سنافرنا.. ومن تلك البداية كان الارشاد.. فكرة متألقة متجددة في كل عام مع كل باقة يانعة تزهر في جامعتنا الحبيبة.

طاقات كبيرة تم حشدها واستعدادات ضخمة قام على اعدادها مجلس الطلبة لتهيئة نظام ارشاد ناضج ومتميز للطلبة المستجدين، وقد تمثلت هذه التهيئة في الامور التالية:

١ – تشكيل لجان خاصة بالارشاد من مختلف الكليات.

٢ – اعداد دورة خاصة بتأهيل المرشدين والمرشدات.

٣ – تجهيز واعداد هدايا خاصة بالطلبة المستجدين وكانت عبارة عن ملف ودفتر محاضرات اضافة الى بوستر وبطاقات ودفتر ملاحظات ونشرات الكليات المختلفة.

٤ – اقامة صيوانين امام عمادة شؤون الطلبة احدهما للطلاب والاخر للطالبات لتسهيل عملية استقبال الطلبة المستجدين وذويهم وتقديم الخدمات الارشادية لهم.

وكانت البداية

من صباح يوم السبت الموافق ١٢/٩/١٩٩٨م بدأت جموع الطلبة الجدد وذووهم بالتوافد الى الجامعة حيث وجدوا اعدادا كبيرة من طلاب وطالبات الارشاد في استقبالهم - من اولى خطواتهم حتى آخرها، بعض المرشدين استقبل الطلاب والاهالي من على ابواب الجامعة ورحبوا بهم والبعض الاخر انتظرهم في خيمة الارشاد «بصيوان» حيث الاستقبال الحار الذي يبدأ بفنجان القهوة العربية الاصيلة والحلوى وتقديم هدية المجلس الى السنفور العزيز وينتهي بالتأكد من اوراقه اللازمة للتسجيل. وفي المدرج «عمادة شؤون الطلبة» كان المرشدون بانتظار الطلبة الجدد لمساعدتهم في تعبئة طلب التسجيل ومن ثم اتمام الاجراءات اللازمة لانهاء العملية.

خلية نحل دائبة العمل وسلسلة متصلة الحلقات، خطوات منسقة اثارت انتباه الاهالي والسنافر على حد سواء وعكست ردود افعال مختلفة عبر عنها الجميع بكلمات عذبة.. كمال القاضي/ موظف في السفارة الالمانية أشاد بالتسهيلات التي قدمها مجلس الطلبة من خلال المرشدين وقال: لو جاءت ابنتي وحدها لما احتجت ان اكون معها.

رهام احمد / مدققة في صحيفة العرب اليوم، اشارت الى الترتيب والتنظيم وقالت: انا منبهرة، الاستقبال لم يكن متوقعا، وكذلك فإن الارشاد اثار ردود افعال المسجلين انفسهم ما دفعهم الى الاشادة بدور المجلس في مساعدتهم وتسهيل عملهم.

الانسة ماجدة شحادة / مسجلة كلية العلوم والزراعة عبرت عن مشاعر شكرها وامتنانها لطلاب وطالبات الارشاد ووجهت لهم كلمات طيبة تمدح فيها عملهم التطوعي وتعاونهم الكبير فيما بينهم، وقد اشار المسجل تيسير محمد مسجل كلية الحقوق والشريعة الى اهمية دور المرشدين واضاف بان الضغط كبير وموظف التسجيل وحده لا يكفي.

السنافر انفسهم ابدوا تفاعلا كبيرا وواضحا مع طلاب وطالبات الارشاد تجاوز الكلمات الى الافعال فقد اصرت بعض السنفورات بعد الانتهاء من عملية التسجيل على المشاركة في ارشاد السنفورات الاخريات بل ان هناك سنفورات حضرن في اليوم التالي وقمن بوضع «باجة» ارشاد وقمن بتقديم المساعدة في رد فعل تلقائي وعفوي عكس مشاعر محبة صادقة وقلوب مفعمة بالخير وحب العمل وتقديم العون.

قفشات سنفورية

وتصديقا لمقولة ان السنفور يبقى سنفورا فإن فريقنا –فريق التغطية الاعلامية التقط العديد من المواقف التي عكست براءة سنفورية اضحكت احيانا واوقفتنا صامتين في احيان اخرى لم نملك فيها رد فعل مناسب وكان مما التقطته عين الكاميرا..

اصرار شديد

– احدى المستجدات من كلية التربية كانت مصممة جدا على التخصص مباشرة معلم صف وقد حاولت المرشدة جاهدة اقناعها ان التخصص يعد انهاء السنة الاولى من الدراسة ولكن دون جدوى وبعد جهد وعناء ومحاورة من الوالد والمرشدة اقتنعت المستجدة بالكلام ولكنها خرجت من المدرج وهي تقول: بدي أتخصص معلم صف.

من اولها سنفور!!

– احد السنافر قام بالتوجه الى خيمة الطالبات وسار الى حيث الطاولة الخاصة بالكلية التي قبل بها ثم اخرج اوراقه وقام بوضعها على الطاولة امام المرشدة واخبرها بانه قبل في الكلية وعندما حاولت المرشدة أن توضح له الصورة وتخبره ان هناك خيمة خاصة للطلاب.. غضب السنفور واخذ اوراقه وقال: طب احكوا..

ايام زمان!

– احدى السنفورات سألت احدى المرشدات متى الدوام ومتى نستلم الكتب؟!

في حين كانت والدة احدى السنفورات تتساءل: في زي موحد للجامعة؟

وسنفورة اخرى عندما علمت ان التسجيل يبدأ في الساعة ٨,٣٠ بادرت بالسؤال هل يرن الجرس الساعة ٨,٣٠؟!

حماسة أب!!

– والد احدى المستجدات وبعد ان انتهى من عملية التسجيل طلب من المرشدة ورقة انتساب لعضوية مجلس الطلبة وعند سؤاله عن السبب في رغبته هذه اجاب انه يعلم ان مجلس الطلبة يخدم الطلبة وله مركزه في الجامعات، وعندما علم ان للمجلس انتخابات يشكل على اساسها قال: مش مشكلة بتنزل على الانتخابات..

اجمل تعليق

احد المسجلين الذين عملوا في تسجيل السنافر ذهبت اليه احدى طالبات الارشاد راجية معرفة عدد المتخلفين عن عملية التسجيل في تلك اليوم فما كان منه الا ان علق باسما: بدك عدد الحردانين؟!

ولمرشدينا الجدد.. تحية..

العديد ممن شارك المجلس في لجان الارشاد كانوا من المشاركين لاول مرة في عملية الارشاد التقينا مع بعض المرشدات اللواتي ترفعن الى السنة الثانية في الجامعة وقد شاركن في ارشاد السنافر..

الطالبة جواهر عيسى/ زراعة تقول انا واحدة ممن اعجبتني هذه الفكرة كثيرا لانها تكسر حواجز الغربة بين الطلبة وتريح السنافر اضافة الى ان الارشاد فرصة جميلة للتعارف بين الطالبات من مختلف الكليات.

مرشدة اخرى من كلية الشريعة تعبر عن رأيها في الارشاد وفكرته قائلة: لقد صممت على المشاركة في الارشاد لاستقبل السنفورات كما استقبلتني المرشدات في العام الماضي، لا يمكن ان انسى تلك المرشدة ابد بل انني ارتبط معها بعلاقة اخوية حميمة.

الارشاد.. مونديال سنوي

الارشاد.. مونديال الجامعة كما عبرت عنه احدى المرشدات.. عمل ضخم وجهد بارك الله في عمل اصحابه. اعداد كبيرة من المستجدين وضغط هائل من العمل قوبل بعملية ارشادية موفقة نظمت بطريقة فعالة ادت الى نجاح العملية واثارت ردود افعال متميزة ستبقى في ذاكرة كل من ساهم في هذا العمل وكل من شارك فيه وعمل على انجاحه باي طريقة كانت.. وتبقى في الذاكرة لحظات مختلفة اختلطت فيها المشاعر بين الفرح والتعب والتفاؤل الخير بهذه الثلة الجديدة من ابناء هذا الوطن المحب ولكنه اياكانت تلك اللحظات ومهما تباعدت الاماكن والازمنة سيبقى عملنا هذا مرسوما في ثنايا الذاكرة الحية ومعلنا عن بداية جديدة في كل مرة.

واخيرا

كلمة حق لا بد ان تقال ونقطة يجب ان تسجل لكل من لجنة العلاقات الخارجية والاعلام ولجنة الطالبات المركزية على الجهد الضخم الذي بذل في كل لحظة من لحظات الارشاد حيث كانت المتابعة دائمة ومستمرة لمختلف التطورات.. كلمة شكر وثناء ودعاء صادق بأن يجزي الله اولئك العاملين الجنود المجهولين كل خير عن عملهم هذا وبالطبع لن ننسى فريقنا.. فريق التغطية اخيرا فاقول الحمد لله الذي وفقنا في عملنا هذا فإنا اصبنا فمن الله وان لم نصب فمن انفسنا ونسأله تعالى ان يتقبل هذا العمل بقبول حسن وان نحصد ثماره الطيبة ونرى الغراس اليافعة تنمو وتزهر في صرحنا الاشم وجامعتنا الحبيبة ◼

ارشاد الطلبة المستجدين في جامعة مؤتة..

السبيل - مؤتة

استقبال الطلبة المستجدين

على مدار ثلاثة اسابيع متوالية، كان اتحاد طلبة جامعة مؤتة متأهباً بكل كوادره طلاباً وطالبات لخدمة الطلبة الجدد في فترتي قبولهم وتسجيلهم وارشادهم بشتى الطرق والوسائل حتى ينهي هؤلاء الطلبة اجراءات قبولهم وتسجيلهم بكل اريحية.

لجان الارشاد

حيث قامت الهيئة الادارية بتهيئة كل الظروف الادارية والفنية والنفسية المناسبة لارشاد الطلبة الجدد من خلال تشكيل لجنة لمتابعة اعلاميات الارشاد وكذلك لجنة اخرى لمتابعة الامور الادارية داخل الجامعة وكذلك لجنة لتنظيم الارشاد حسب ما يستجد من امور.

مرونة الارشاد

ان تنظيم الارشاد كان مرناً جداً قابلاً للتغيير والتعديل في اية لحظة بناء على ما يستجد من امور وتغييرات من قبل عمادة شؤون الطلبة على اجراءات الارشاد حيث كان لاتحاد الطلبة ارشاداً خاصاً به بحيث تم تحقيق الهدف المنشود من هذا الامر وهو خدمة كل الطلبة المستجدين. حيث تم ارشاد ما يزيد عن ثلاثة آلاف طالب وطالبة من مختلف التخصصات والبرامج من صباحي ومسائي ومواز وماجستير واقل حظاً والذين اساؤوا الاختيار.

مخالفة التوقعات

تم التعامل مع كافة الظروف بكل حكمة وروية وتعقل مما ادى ذلك الى مخالفة كل توقعات الذين يصطادون بالماء العكر ويساومون على الرحلة التي مر بها الاتحاد في فترة الارشاد.

العمادة والاتحاد

اما عن علاقة الاتحاد بالعمادة في تلك الفترة فقد كانت هناك استقلالية للبرنامج الذي اعدته الهيئة الادارية في الاتحاد لاستقبال الطلبة الجدد وارشادهم ولكن هذه الاستقلالية لم تكن جامدة بل كان يتوفر بها بعض المرونة والتنسيق لبعض الامور بين الاتحاد والعمادة حتى لا يحدث هناك تضارب ومشاكل، فكل ما هدفنا له من هذه العملية تم تحقيقه وبدون تبادل اتهامات وشكوك وظنون، وهذا التنسيق ادى الى تفويت كل الفرص على من اراد التخريب والعبث ليشوه سمعة اتحاد الطلبة امام الطلبة الجدد.

امتنان وشكر

ابدى الطلبة المستجدين كل مشاعر المحبة والاحترام لكل من يلبس وشاح اتحاد الطلبة وللاتحاد بشكل عام، فبوجود الاستقلالية المرنة يكون النجاح في تحقيق الاهداف.

تفعيل اللجان الدائمة

وقد تم تفعيل دور اللجان الدائمة في الاتحاد واخص بالذكر لجنة قضايا الطلبة التي مارست كافة الاساليب وشتى الطرق لحل القضايا التي واجهت الطلبة في تلك الفترة وكان اداء هذه اللجنة متميزاً وشعر بوجودها معظم الطلبة لان هذه اللجنة متمثلة برئيسها واعضائها قد حلت قضايا حساسة وصعبة.

نموذج طيب

وكان لسلوك الطلاب والطالبات الذين شاركوا في الارشاد اثر طيب في نفوس الطلبة الجدد والاهالي والعاملين في الجامعة الذين كان لهم علاقة في عملتي القبول والتسجيل من مسجلين ومسجلات وموظفين في عمادة شؤون الطلبة وحرس جامعي مما ادى ذلك الى زيادة الثقة من قبل هولاء العاملين بوعي طلبة الاتحاد وقدرتهم على تحمل الصعاب وطول النفس وسعة الصدر.

حفل تكريم الارشاد

اقام الاتحاد كخطوة جديدة من نوعها في تاريخ الاتحادات الطلابية حفل تكريم لكل من الموظفين والطلاب والطالبات والمرشدين الاكاديميين من اساتذة ومشرفين تحت رعاية عميد شؤون الطلبة وهذا الحفل زاد من الالفة والمحبة بين الاتحاد والعاملين داخل الجامعة.

وقام الاتحاد بتوزيع هدية لكل طالب مستجد مكونة من ملف محسّن «شبه مجلة» يحتوي على تعريف مفصل لاتحاد الطلبة وانشطته واهدافه وكذلك ملصق لشعار الاتحاد و«ستكر» يبين مؤتة بين الماضي والحاضر و«بروشور» تعريفي للمجلس التأسيسي وقلم مطبوع عليه اتحاد طلبة جامعة مؤتة ومرآة مطبوع عليها دعاء والاخيرة «خاصة للطالبات» ◼

اهلا بالطلبة المستجدين

باقلام المجالس الطلابية

باقة ورد لطلابنا المستجدين في جامعاتنا الحبيبة

فلتأذن لي نبيت لمجلسكم – المجلس التأسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن – ان يحييكم ويرحب بكم اخوة اعزاء في ربوع جامعاتكم فاهلاً وسهلاً بكم.

واننا في المجلس التأسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن لنرقبكم بعين ملؤها الامل مسخرين كل طاقاتنا وخبراتنا لنضعها بين ايديكم تنهلون من كل هذا وذاك ما يعينكم في مسيرتكم القادمة، وها نحن قد جندنا انفسنا لخدمتكم وعونكم في كل ما تحتاجون اليه من عون ومساعدة ولن نالوا جهداً في تبني قضايا الطلبة جميعها وحل المشكلات التي تعترض مسيرتهم التعليمية. فكونوا معنا وضموا اصواتكم الى اصواتنا والتفوا حول اتحاداتكم وناصروا قضاياكم من خلال اتحادات الطلبة واننا نعدكم بان نكون صوتكم المدافع عن حقوقكم مراهنين على وعيكم دعمكم لنا. ومعاً لتكتمل الفرحة باتحاد عام لطلبة الاردن.

اخوكم

رئيس المجلس التأسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن

رائد العطيوي

اصحاب القلوب الطيبة

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على افضل الخلق والمرسلين وبعد:

الى كل اصحاب القلوب الطيبة والسواعد البناءة والضمائر الحية من طلابنا وطالباتنا الذين شاركونا في ارشاد الاخوة الطلبة المستجدين على مدار ايام مضت بحلوها ومرها فانني اتقدم لهم باسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير سائلاً المولى عز وجل ان يجعل عملهم هذا خالصاً لوجهه الكريم وان يثقل به ميزان اعمالهم يوم القيامة قال تعالى «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس اتحاد طلبة جامعة مؤتة

ابراهيم المنسي

كلمة ترحيبية

ابيض.. اخضر.. احمر.. اخضر مائل للزرقة.. او اصفر مشعشع بالوان الطيف.. الوان جميلة ولكنها لا تقارن مع لون الفرح القرمزي الذي يملأ قلوبنا فرحة بكم، وتهنئة بمناسبة قبولكم، فانتم –يا مشاعل القلب– بانضمامكم الى اخوانكم واخواتكم في الجامعة تضيفون بوجودكم وبتميزكم وبايمانكم لوناً آخر من الوان العز للوطن والامة، وستنسجون راية للعلم والمعرفة ترفرف خفاقة عالية فوق كل ناحية ومؤسسة وقافلة.

وانتم اذ تدخلون جوهرة الجامعات تذكروا دائماً ان الهدف الاسمى من طلب العلم هو افادة مجتمعاتكم واوطانكم، فلا تبخلوا على انفسكم علماً، ولا عملاً لا منهجياً حتى تكتمل الفائدة وتصنعوا الانسان الذي تريدوه.

وفقكم الله ورعاكم.

رئيس الاتحاد

محمد محمود البطاينة

اطلالة

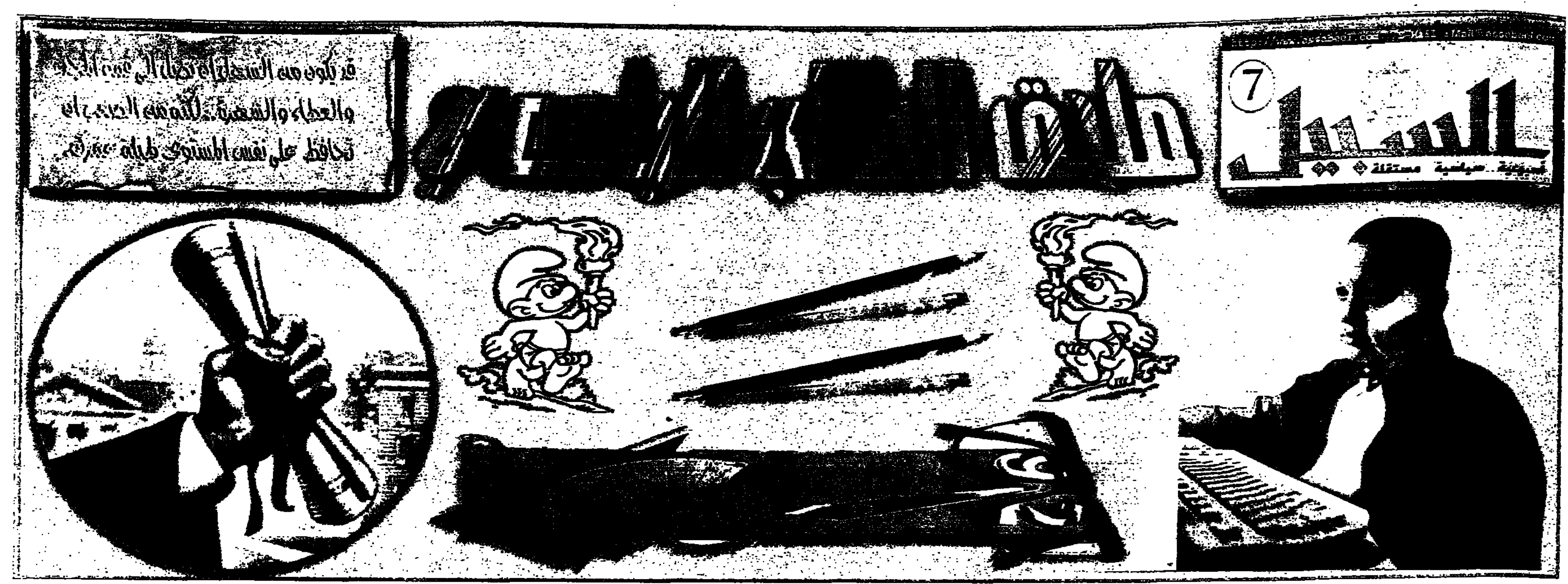
مع اطلالة عام جديد.. يتجدد اللقاء فتزدان الجامعة وتتباهى.. مع اطلالة عام جديد تتراقص الدموع.. دموع البهجة والفرح.. على الوجنتين كيف وقد ودعت الجامعة بالامس القريب خريجيها، وها هي ذا اليوم تستقبل ازهاراً جدداً تصطف الى جانب اخواتها بتناغم رتيب وتبقى الجامعة شامخة متربعة على عرش القلوب تتعلق بها المشاعر والذكريات في كل حين..

مع اطلالة عام جديد تشد الرحال وتنطلق الرواحل محملة بأحلام المستجدين المستبشرين بمستقبل ابيض ناصع.. فينطلق الركب حاديا الامل مستقبلاً قبلة النجاح..

مع اطلالة عام جديد نفتح القلوب لاحبتنا المستجدين داعين لهم بحياة جامعية مميزة.. فدولاب المستقبل شرع بالدوران نحو الامام..

فالى الامام يا رعاكم الله

عبد الرحمن الشيخ/ رئيس مجلس طلبة جامعة الزرقاء





بوركت جامعتي في الوطن

امتدادات

كنت قد سألته قبل عامين: ماذا هذا السحر الخاص لجامعة العلوم والتكنولوجيا؟ فأجابني -كعادته- بعمق واضح: الامتداد.. وقبل ان اسأله ماذا يعني بالامتداد، اكمل قائلاً: نعم، الامتداد الرحب في كل شيء: في الارض، في المساحة.. في المباني، حتى في التخصصات، هذا الامتداد يعطي دائماً شعوراً بالامل بالمستقبل، والثقة بهذه الارض وهذه الامة.

غرابة اجابته دفعتني الى تفكير آخر: اذا كان الامتداد يعتبر انجازاً بحد ذاته، فماذا تسمي التوفيق بين هذه «الامتدادات» جميعاً؟! الا نسميه ابداعاً؟!.

بلى، وهذا ما يؤكده اتحاد الطلبة يوماً بيوم، فليس غريباً ان تمتد نسائمه بين الطلبة وذويهم مرحبة ومهنئة ومستطلعة اراءهم وانطباعاتهم حول: الجامعة، التخصص، الاستقبال وحول المستقبل.. فكانت هذه اللقاءات.

محطات:

الطالب عبد الله ملكاوي قُبل في جامعة العلوم في قسم الفيزياء التطبيقية، يقول عبد الله: لا استطيع ان اصف شعوري عندما علمت بانني قبلت في جوهرة الجامعات الاردنية فقد فرحت كثيراً، خصوصاً وانني كنت احلم بالدراسة في هذه الجامعة، اما بالنسبة للتخصص فقد كان رغبتي واختياري. ويكمل عبد الله قائلاً: اشكر طلاب الاتحاد الذين ساندونا وقدموا لنا اقصى ما يستطيعون وكان تعاونهم كبيراً.

وسألنا عبد الله ان يوجه كلمة اخيرة لزملائه المقبولين. فقال انني اتمنى عليهم ان تكون حياتهم الجامعية مليئة بالحب والتعاون.

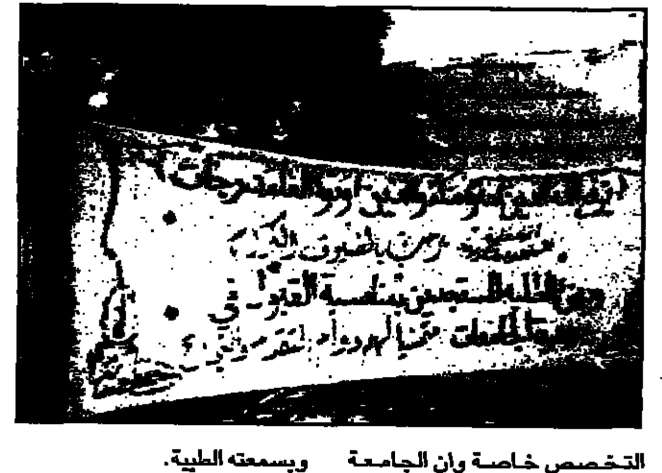
الطالبة فرح الشوملي قبلت في قسم الهندسة المعمارية، تقول: كنت اتمنى ان ادرس في الجامعة الاردنية بسبب القرب ولكنني راضية بالتخصص الذي قبلت فيه فهو رغبتي واختياري..

وعن الصعوبات في عملية التسجيل تقول فرح: لم تواجهني اي صعوبات اثناء عملية التسجيل فقد كانت التسهيلات جيدة جداً، وخصوصاً اننا كنا نجد جواباً لكل سؤال عند طلاب الاتحاد..

الطالب رجائي سعادة قُبل في قسم الكيمياء التطبيقية، وبينما كان يكمل اجراءات قبوله كان لنا هذا اللقاء مع والده الذي قال: لقد كانت فرحتي لا توصف بقبول ابني في جامعة العلوم رغم انه كان يرغب في دراسة تخصص آخر ولا املك الا أن اقول الحمد لله وهو الآن راض عن تخصصه. عند وصولي الى باب الجامعة دهشت كثيراً من حجم التجهيزات التي اعدها الاتحاد لاستقبال الطلبة من المستجدين واعتقد بانني سأكون مرتاحاً جداً ما دام هناك من يساعد ابني ولأن الجامعة ذات سمعة عالية خاصة في الجانب الاكاديمي.

وانهى حديثه قائلاً بانه يتمنى من جميع الطلبة الالتزام والمواظبة على دراستهم لتحقيق الهدف الذي جاؤوا من اجله.

الطالبة نسرين فؤاد ابو علي قُبلت في قسم الهندسة الكهربائية، تقول نسرين: كنت ارغب في دراسة الطب البشري في الجامعة الاردنية الا انني راضية عن التخصص خاصة وان الجامعة جميلة جداً ولم اشعر باي صعوبات بسبب وجود الاخوات طالبات الاتحاد اللواتي رافقنني منذ لحظة دخولي الى بوابة الجامعة.



السيد فريد احمد والد الطالبة نيفين والتي قبلت في قسم الكيمياء التطبيقية كان في انتظارها في الخيمة فكان اللقاء:

كانت فرحتي كبيرة بقبول ابنتي في جامعة العلوم والتكنولوجيا وما يسعدني ايضاً انها ستتقدم لاختبار التفوق الرياضي وتنوي في حال نجاحها اختيار الصيدلة او الهندسة الحيوية.

ويكمل السيد فريد حديثه: بالنسبة لوجود ابنتي هنا فانا مطمئن جداً عليها لانها بين ايد امينة ولا شك انها ستجد من يساعدها خصوصاً من اتحاد الطلبة المعروف بذلك من خلال رؤيتنا للتجهيزات التي اعدها ويسمعته الطيبة.

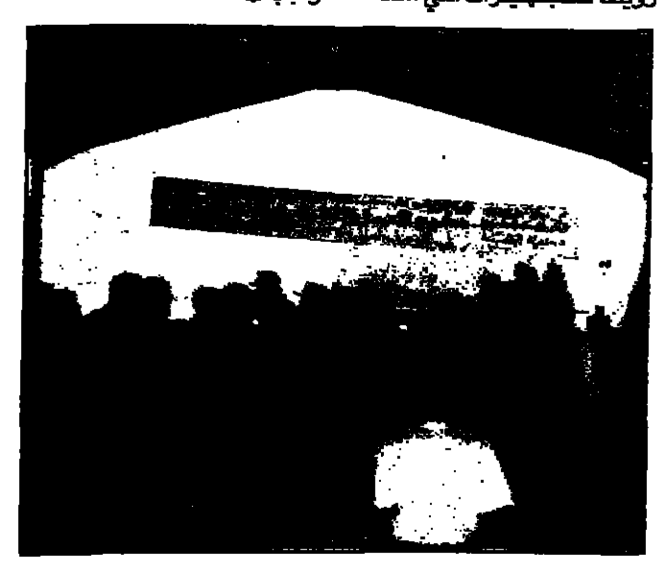
الطالبة سيزار سعد الدين.. تقول سيزار:

كانت فرحتي لا توصف بقبولي في جامعة العلوم ولم تكن رغبتي في الهندسية الزراعية ورغم ذلك فانا راضية جداً عن هذا التخصص لانني في جامعة العلوم والتكنولوجيا لانه كان حلماً بالنسبة لي. واختتمت حديثها بقولها ان التعاون كان ممتازاً من الجميع وبخاصة من طلبة الاتحاد.

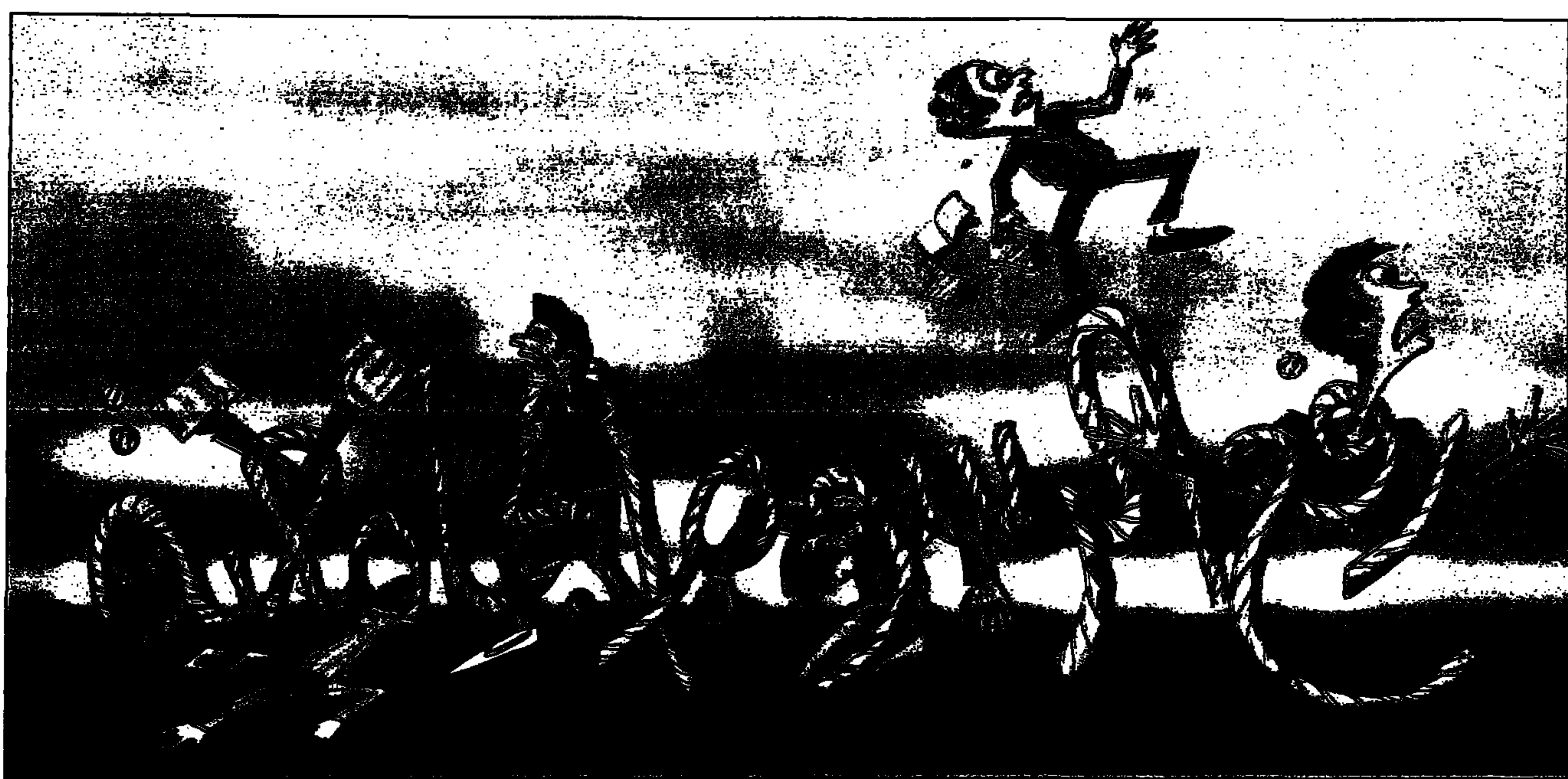
الى اللقاء

وبعد كانت هذه مجموعة من المحطات التي مرت بها نسائم الاتحاد والتي كنا نتمنى ان تكون اكثر ولكن ضيق الوقت كان سبباً لذلك ولكننا نعدكم ان نكون معكم دائماً صوتاً وقلباً نابضاً فان كان الوقت او الورق يحد من ان نصل اليكم عبر هذه الكلمات فيكفينا ان نمتد الى قلوبكم والى ثقتكم..

ملاحظة اخيرة: لا شكر على واجب ●







مواقف ارشادية و ارشاد بجامعة الزرقاء الاهلية

■ السبيل - الزرقاء الاهلية

في جولة لكاميرا مجلس طلبة الزرقاء الاهلية كانت لنا هذه المواقف مع الطلبة المستجدين ●

١- احدى الطالبات المستجدات خاطبت احد رؤساء لجان الارشاد بـ «يا اخ مش انت عميد شؤون الطلبة» معلش الطالب كان طوله فارع وعلى وجه تخرج..

٢- احد المستجدين وعند توزيع الساندويشات على اعضاء فرق الارشاد خاطب زميله المستجد قائلاً «يا زلمه اعطونا هدية بس ما وزعوا علينا ساندويش..» وأهلاً مستجدين.

٣- احد طلبة الارشاد طلب من سنفور ذكر اسم ابيه فما كان من السنفور الا ان قام باخراج دفتر العائلة للتأكد.. مسكين ملخوم..

٤- احدى المستجدات نسيت حالها مع صديقتها فالاولى سألت الثانية بتعرفي «صفي وين» فردت الاخرى بجوز يكون اللي جنب غرفة مدير الكلية.. وأهلاً مدارس..

٥- تسابقت لجان الكليات على تقديم الهدية الافضل للمستجدين فبعض اللجان وزعت الاقلام وبعضها مفكرة وبعضها ساعة مكتب انيقة وبعضها ميداليات الى جانب هدية المكتب الاعلامي المميزة ومجموعة من الملصقات والدعوات و«البروشورات»..

٦- استطاع المجلس توفير عروض فيديو لذوي المستجدين اثناء ارشاد ابنائهم الى جانب جهاز كمبيوتر يعرض من خلاله اهم اهداف المجلس ونشاطاته وهيأته وتعريف بالهيئة الادارية له بشكل الكتروني مميز.

٧- كانت لجان الارشاد تضم لجنة استقبال، لجنة متابعة لجنة فتح الملف لجنة الهوية الجامعية، والملف الصحي ولجنة تسجيل المواد.. ولجنة هدية المجلس..

٨- شارك بالعرس الارشادي ما يزيد على مائة طالب وطالبة ولوحظ نشاط وفاعلية الطالبات بشكل ملفت ورائع.

٩- تم الاعداد الجيد لعملية تعريف الطلبة بمرافق الجامعة ضمن برنامج خاص وترتيب مريح ومخصص لهذه الغاية.

١٠- كان تكاتف وتعاون الجهات المتخصصة مع المجلس هو عنوان نجاح اسبوع الارشاد في الجامعة.

١١- خصص لكل مستجد بطاقة دعوة لحضور حفل المستجدين وزيارة معرض الكتاب والقرطاسية الرابع مع بدايات الايام الاولى الجامعية..

١٢- كان الانطباع العام الملاحظ على ذوي المستجدين.. راحة وسرور لما قدم لابنائهم من سرعة وراحة وحسن تعامل.

١٣- السمة العامة للمستجدين كانت «اللخمة، الحيرة، تطبيق كل ما يطلب منهم ببراءة مطلقة حتى وان كان «مقلب» الى جانب الفرحة الغامرة مع قليل من الخوف..

١٤- الابتسامة اللطيفة كانت رسول التعامل مع المستجدين -ومع هيك بعضهم بقي «مخشب»..

١٥- احد السنافر سأل احد المرشدين - انتو بتوخذوا مصاري على هالشغلة..

١٦- نظمت الهيئة الادارية للطلبة المشاركين في الارشاد قبيل بدء الاسبوع الارشادي ورشة عمل لوضعهم بصورة وآلية الارشاد لدفع الطالب المرشد لمزيد من التميز واتقان العمل..

١٧- كان هناك جولات من عمادة شؤون الطلبة للاطلاع والمتابعة وتقديم ما يلزم..

١٨- تكاتفت الهيئات الطلابية في الجامعة مع بعضها فوقفت الاندية الى جانب الهيئة الام -مجلس الطلبة- ليخرج الاسبوع بما خرج به من تميز وبنجاح..

١٩- شرع المجلس ومنذ البداية ومن خلال لجان الكليات الى تشجيع المستجدين للانضمام والانخراط في لجان النشاطات الجامعية على اختلاف انواعها ●

الاتحاد العام لطلبة الاردن.. واقع.. ام حلم.. ام لغز؟!

كم تردد هذا المسمى على مسامعي منذ دخولي الجامعة الاردنية ومنذ كنت عضواً في مجلس طلبتها وبعد تخرجي وعلى تعاقب المجالس في الجامعات الاردنية كافة شعار وردي يوضع على دفاتر الطلبة وتوصيات الاتحادات، كلمة جميلة هي «الاتحاد العام لطلبة الاردن» تتغنى بها مجالس الطلبة في المهرجانات واللقاءات المتكررة احرف من شعر هي «الاتحاد العام لطلبة الاردن» مدفونة في ديوان مجلس النواب والحكومة الاردنية الرشيدة والى متى هذه الظاهرة الغريبة؟ الى متى؟

الاتحاد العام لطلبة الاردن حق متواضع تقدمه الدولة لطلبتها عبر نقابة مثل اي نقابة تمثل الطلبة وآراءهم ليعبروا عن انفسهم عبر اتحادهم او نقابتهم الطلابية لينشروا فكرتهم عبر العالم فيعرف العالم ما هو الاردن؟ ومن هم طلبة الاردن؟ كبار الدول في العالم فيها اتحاد عام لطلبتها ففئة الطلاب فئة الشباب والقوة والحماس، طلاب الاردن يمثلون ربع الشعب الاردني ولا يحق ان تكون لهم نقابة طلابية اما فئات اخرى لا تمثل ٥٪ من فئة الشعب لهم نقابة خاصة بهم، القضية كبيرة وعظيمة ان لا يكون في الاردن بلد الحوار والديمقراطية اتحاد عام لطلبتها.

لكن هذا ما يجب ان تعيه اتحادات الطلبة في الجامعات الاردنية وعلى الاخص للمجلس التأسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن اي قضية طلابية بحاجة الى تضحية وكفاح ولا يكفي ان نملأ دفاترنا وبرامجنا بعبارات «فلنسع للاتحاد العام لطلبة الاردن» هذا السعي بحاجة الى تضحيات عظيمة وكبيرة هذا السعي بحاجة الى خطط واهداف واضحة بحاجة الى تفاهم والتقاء في وجهات النظر فلنضع امام ناظرينا ان اعداد طلاب الاردن ما يزيد عن مليون وربع طالب اردني لذلك يجب ان يكون امامنا خطوات عملية واضحة.

لماذا لا تضم الى المجلس التأسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن المدارس الحكومية والخاصة والتي تهتم وبشكل كبير بل هي معنية بالاتحاد لطلبة الاردن.

ثانيا: حتى نفكر في اتحاد عام للطلبة خطوتنا الاولى هي مكتب اعلامي مشترك ونشرات مشتركة وفكرة واحدة فالمكتب الاعلامي المشترك خطوة على طريق الاتحاد العام لطلبة الاردن يشارك كل الطلبة في نشرة واحدة تصل لكل طالب اردني.

الامر الآخر علينا ان تكون لنا كلمة الفصل فنحن اصحاب حق اسمه الاتحاد ولسنا متهمين ونداقع عن انفسنا فلنعلن الاتحاد العام ولنضع تاريخا ثابتا محددا يحفظه كل طالب اردني هو يوم اعلان الاتحاد العام لطلبة الاردن وليعلم كل طالب ان الاتحاد العام حق من حقوق الطالب الاردني.

الشاهد في الموضوع ان اتحادا عاما يعني تضحيات واهداف واضحة وخطط موجهة وحشد طلابي ضخم وان يعنى كل طالب بهذا المسمى الضخم وليكن الاتحاد العام الاولوية الاولى لكل اتحاد طلبة بل ولكل طالب على ارض الاردن وحتى تبقى جامعاتنا نورا في قلوبنا ونفوسنا على ارض هذا البلد المعطاء يجب ان نعمل ونعمل ونضحي ونصبر حتى نحقق هذا الانجاز الضخم.

الاتحاد العام لطلبة الاردن.

حسام جبر
رئيس لجنة العلاقات الخارجية والاعلام
مجلس طلبة الجامعة الاردنية «سابقا»

مقامة سنفورية

■ هديل الدسوقي

حمدون.. بحب المغامرات مشحون..

حمدون.. في كلية الاداب سنفور.. شخصية فولاذية.. متطورة وعصرية.. تعرض لمحنة.. صنعتها بادراته العشوائية يده.. اودت بحايته الجامعية بيله..

في السنة الاولى كان تخصص حمدون ادب العرب.. قلب في كتب النحو وطالع في كتب الادب، وقاس بالسنتيمتر طول الابيات التي سيحفظ من الشعر الجاهلي الى الحديث بعجب.. خفق قلبه خوفا ونبض واختل عداد توازنه والقلب.. وصاح.. انا لست عنتر يا عرب!!

وقدر ان يغير تخصصه دون شغب.. لمعت في رأسه فكرة.. ماذا لو كنت مذيعا للاخبار الانجليزية على القناة الثانية.. انها درة.. فهو يملك نظرة مستقبلية بعيدة..!! وتهمه الوظيفة!! وحول الى الانجليزي بطريقة غريبة.. وبدأت تطل بشائر اختياره اطلالة سريعة.. حمل مواد الانجليزي من الواحد الى المئة!! وعندما امعنا النظر.. تبين انها مادة («E،١١٠»).. وليس كما ادعي.. فليس بينه وبين شكسبير ادنى صلة.. لذلك قرر ان يغير الفكرة..

السياحة والآثار!! الى التعامل مع السياح حمدون ما مال.. وعلم الاجتماع!!.. لا رغبة له فيه.. ونفسه لا تشتهيه.. ورأسه لن يستوعب شيئا فيه.. فمصير امة يتراقص بين يديه ولا يريد امرا عنه يلهيه!!..

وجدتها.. هو التاريخ..!!.. عندما سجل بعض مواده..

ويجد راح يدرس مقرراته.. نحل جسده.. وكالبان صار يتمايل غصنه.. فالمعلومات كثيرة التي حمل وحفظ رأسه.. وتحامل على نفسه.. الى ان وصل قاعة الامتحان وجلس على درجه.. وعندما هم بكتابة اجابته.. لم يستحضر شيئا مما حفظه.. وعلى اثره.. حمل المواد وراح يندب حظه. واثناء سيره في كلية الاداب.. كان يشعر ان هناك فئة من الطلاب.. لا يحملون هما.. وعليهم من السكينة والوقار مسحة كأنها لهم عمّا..

دائما عيونهم في الارض.. لا يمشون في الممرات بالعرض!!.. ويمسكون عن الحديث الى البنات إلا بالقبض.. وجدتها..!! هي الشريعة..!!

ارتدى ثوبه.. واطلق لحيته.. واصبحت المسبحة لا تفارق يده.. ودائما يتمتم بشفتيه.. اذا اضطر وتحدث الى الجنس الاخر غض بصره.. واذا بعد عنه فصله.. وراح يعطي فتواه الى كل من سأل وتاه.. وانصبت الشكاوى على ما اخطأ من فتواه.. ودعي الى مجلس التأديب.. وامطروا عليه وابل التأنيب.. على ما كان منه لجميع الاقسام من تغليب. ولما كللت به معظم مواده من ترسيب.. حكم عليه بان يحمل امتعته ويرحل.. عن كلية الاداب دون ان يزعل.. نصب خيمته امام المدخل.. والوجهاء والجاهات خيمته كانت تشمل.. ومساعدته واحداه لم يقبل.. جر اذيال الخيبة بأمل..!! وراح يرشد طلاب الصف الاول تعلموا من حمدون ابو الفشل.. واقتنعوا بتخصصكم المبجل.. واياكم وكثرة التنقل.. فكل التخصصات بحاجة الى جد وعمل ●

أضف الى مفكرتك الجامعية

١- الاتحاد العام لطلبة الاردن هو عبارة عن نقابة طلابية شورية تصون الحق الطلابي وتكفل المحافظة على مكتسبات الحركة الطلابية وهو اداة تساهم وتشارك في بناء الشخصية الطلابية الواعية لقضايا امتها ضمن اطار الثقافة العربية الإسلامية.

٢- من جملة الكتب التي تساهم في اثراء ورفع مسيرة العمل الطلابي الناجح كتاب الدكتور هشام الطالب «دليل التدريب القيادي» الى جانب مجموعة اصدارات الشركة العربية للاعلام العلمي «شعاع» بعنوان خلاصات كتب المدير ورجال الاعمال.

٣- (٥٢,٩٢٣) الف هي اعداد طلبة البكالوريوس في الجامعات الحكومية منهم (٦٢٤٠) طالب وافد.

٤- (٣٠,٥٨٣) الف هي اعداد طلبة البكالوريوس في الجامعات الاهلية منهم (٤٦٩٦) طالباً وافداً.

٥- يقول جبران خليل جبران في كتابه «النبي» (اولادكم ليسوا اولادكم هم ابناء الحياة وبناتها، في حنينها الى ذاتها.. وهم ان كانوا معكم لا يخصونكم لكم ان تمنحوهم محبتكم لا افكاركم لان لهم افكارهم ولكم ان تؤوا اجسادهم لا نفوسهم لان نفوسهم تسكن بيت المستقبل الذي يتعذر عليكم زيارته حتى في احلامكم.

٦- تبلغ نسبة طلبة الجامعات الخاصة في المملكة ٣٦,٦٪ من مجموع طلبة المملكة العام ويبلغ عدد الجامعات الخاصة ٩ جامعات.

٧- المجلس التأسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن يتكون من ممثلين عن كل موقع جامعي سواء اتحادات طلبة لجامعات حكومية او خاصة..

٨- رئاسة هذا المجلس التأسيسي يتناوبها رؤساء اتحادات الطلبة في الجامعات الاردنية كل له فترة محددة..

٩- نجح المجلس التأسيسي في عامه الاول في استضافة الملتقى الطلابي العربي الثاني لمكتب العالم العربي في الفترة ما بين ١٥-١٩٩٣/٦/٢٠ تحت رعاية وزير التربية والتعليم آنذاك.

١٠- في عام ١٩٨٩ الطلبة يجمعون على مبادرة الوحدة الطلابية لاقامة اتحاد عام لطلبة الاردن وتجري انتخابات للجنة التحضيرية للاتحاد في كل الجامعات.

١١- في ١٩٩١ اللجنة التحضيرية تمر بازمة كبيرة ومشروع قانون الاتحاد العام في «درج مكتب» في مجلس النواب.

١٢- ١٩٩٢ الجامعات الاهلية تقيم اتحادات موقعية وتحضر للمساهمة في عضوية المجلس التأسيسي لاتحاد عام طلبة الاردن.

١٣- ١٩٩٣ تشكيل المجلس التأسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن من اتحادات طلبة جامعات الاردنية، اليرموك، مؤتة.. التكنولوجيا.

١٤- ١٩٩٤ اول دخول رسمي لعضوية المجلس التأسيسي من الجامعات الاهلية «مجلس طلبة جامعة الزرقاء» ●



اعداد :
قسم العلاقات العامة
وشؤون الجامعات